

ديوان

الشاعر المطبوع الشهير

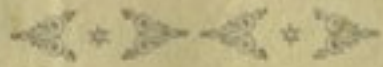
صاحب القصائد والمقاطع المستمعة * والقبدود

والموشحات المرقصة * التي سارت بها الركبان *

وتغنى بها القاصي والدان * المرحوم

الشيخ امين انجدي

افاض الله عليه سجال عفوه * ونعمده برحمته وكرمه



قوبل هذا الديوان على عدة نسخ خطية وحوى جميع

شعره المتفرق مما لم يشتمل عليه الديوان المتداول بالابدي

على ذمة ملزم طبعه

59039

محمد كمال بكداش

حقوق اعادة طبعه محفوظة

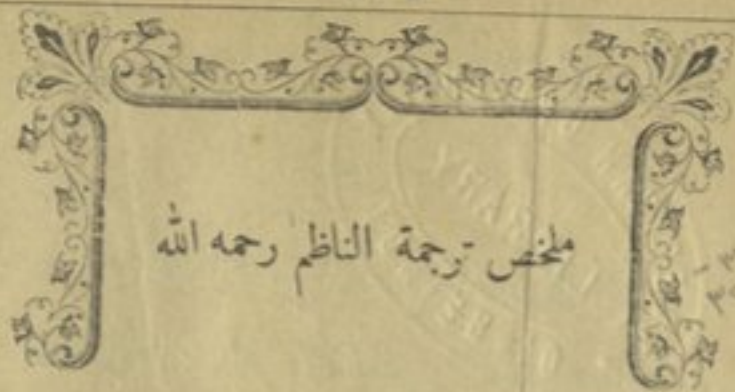
لادارة المكتبة الانسية

طبع بمطبعة المعارف * في بيروت

cat. may 1944
Replacement

970-02
862A

ب



ملخص ترجمة الناظم رحمه الله

البيضا
خطبة البسري
٢٠١٨
٢٤٧
١٢/٣

هو العالم النحرير * والشاعر الشهير * لبيب عصره * واديب دهره *
 السيد الحسين النسيب * مداح المختار الحبيب * الشيخ امين بن خالد اغا
 ابن عبد الرزاق اغا بن الحاج محمد اغا الجندي العباسي ولد بمدينة حمص
 سنة ١١٨٠^{١٧٦٦} ونشأ بها في طلب العلوم * واكتساب المنطوق والمفهوم
 ثم توجه على دمشق الشام * وقرأ على علمائها الاعلام واخذ العهد على
 قطب زمانه * ومرشد اقرانه * السيد الشيخ عمر اليافي * قدس الله سره
 الوافي * في حضرة سيدنا خالد بن الوليد (رضي الله عنه) فحل عليه
 نظره التام * حتى قال له اذهب فانت اشعر اهل الغرام * فصار الشعر
 فيه سجيته * والبلاغة له عطية * ينظم القصائد المفيدة * والقذود الفريدة
 والموشحات النضيدة * والمواليات العديدة * بحيث لم يكن يمضي عليه
 يوم يخلو فيه من نظم ونثر * ما يعجز غيره عن تحرير مثله في اسبوع او
 شهر * حتى سارت الركبان بكلامه وتزينت الكتب بنظامه * وانطوى
 فيه الادب * وتفاخرت به الرتب
 وقد غرس الله في قلوب عباده له المحبة * فانبتت شجر سنابل في كل
 سنبله مائة حبة * فانقادت اليه جميع الملل * وتزاحمت على مسامرته

الملوك والحوول * فعاش حيناً بمن اغناه * ومات حيناً بمن ابقاه
 فمثل هذا فليعمل العاملون * وفي ذلك فليتنافس المتنافسون * فياله
 من شاعر البس الدهر احسن اثوابه * وانفق ما ينثر بين اقرانه واحبابه *
 فصار مفرداً في نظامه * لا يطرب الا كلامه * وكان لا يجمع كلام
 نفسه * بل يعطي تسويده لمن لقيه في يومه وامسه
 وفي سنة ١٢٣٣ انتقل الى رحمة الله تعالى الشيخ عمر اليافي فرثاه بقصيدة
 غراء وذكره بالعهد الذي كان بينهم اجراء * وهذا مطلعها
 قسي المنايا ما لاسهمها رد * فما حياي والصبر قد دكه البعد
 (ومن مناقبه) رحمه الله تعالى انه في سنة الف ومائتين وخمسين
 اعتراه مرض وابتلي وامتد معه الى نصف شهر رمضان ثم حصل له داء
 الفالج وتعاطى اشياء من انواع الطب فلم يجد له شفاء من ذلك فالجهمه
 الله تعالى التوسل بالنبي (صلى الله عليه وسلم) فتوسل به وباصحابه وكان
 فراغه منها ليلة عيد الفطر فبات تلك الليلة فرأى المصطفى (صلى الله
 عليه وسلم) فيها ولم ينقل لنا كيفية الرؤيا غير انه اصبح معافى من جميع
 امراضه ويعجب الناس من ذلك فلم يعلم احد بما رآه ومطلع قصيدة التوسل
 توسلت بالمختار ارجى الوسائل * نبي مثلي خير كاف وكافل
 وقد توفي الشيخ امين رحمه الله تعالى في جمص سنة ١٢٥٧ ودفن
 خارج المدينة قريباً من جامع الصحابي الجليل سيدنا خالد سيف الله
 (رضي الله عنه)

(وقد رثى الشيخ زكريا الملوحي صاحب هذا الديوان في هذه)
 (الايات الآتية)

عيون الدهر تهطل كالسحاب
 لفقد العارف الخبر المهاب
 على الشعرا امين^{هـ} كان شمسا
 فكيف الشمس تقرب في التراب
 فطب مثواك يا مداح طه
 كذاك الانبياء اولو الجناح
 بشوال دعاه ثنا ختام
 الى من عنده حسن المآب
 بأعلى جنة الفردوس اضحى
 امين^{هـ} بالبهاء وبالشواب



ديوان

الشاعر المطبوع الشهير

صاحب القصائد الرنانة . والتقاطيع المستلحة . والقُدود المرقصة .
والموشحات المشجية . التي سارت بها الركبان .
وتغنى بها القاصي والدان . المرحوم

الشيخ امين الجندى

افاض الله عليه مجال عنوه وتعمده برحمته بمنه وكرمه

قوبل هذا الديوان على عدة نسخ خطية استحضرت من حمص
ومن غيرها وحوى جميع شعره المنفرق مما لم يشتمل
عليه الديوان المتداول بالابدي

على ذمة ملتزم طبعه

محمد كمال بكداش

حقوق اعادة طبعه محفوظة للمكتبة الانسية

طبع بمطبعة المعارف * في بيروت

الباب الاول

في القصائد

* قال رحمه الله يمدح النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم وسماها *

* القصيدة التوسلية وهي من اشهر قصائده *

توسلت بالمختار ارجى الوسائل	نبي لمثلي خير كافٍ وكافل
هو الرحمة العظمى هو النعمة التي	غدا شكرها فرضاً على كل عاقل
هو المصطفى المقصود بالذات ظاهراً	من الخلق فانظر هل ترى من مماثل
نجي آله العرش بل وحيبيه	وخيرته من خير ازكى القبائل
شمائله تنبيك عن حسن خالقه	فقل ما تشافي وصف تلك الشمائل
واخلاقه فاه الكتاب بمدحها	ولاسيما الاعراض عن كل جاهل
نبي هدى سن التواضع عن علا	فحل من العليا بأعلى المنازل
نقي ترده الجود والحلم حلة	تجسم فيها المجد بعد التكامل
وفي الحرب والمحراب نور جبينه	يريك شعاع الشمس من غير حائل
له النسب الوضاح والسؤدد الذي	تسامى على هام السهي بالتناول
يقولون لي هلاً ابتهجت بمدحه	فانك ذو فهم كفهم الاوائل
فقلت لهم هل بعد مدحة ربنا	وخدمة جبريل مجال لقائل
واين الثنا ممن رأى الله يقظة	وقام يناجي ربه غير ذاهل
ولكنه ببحر البحور توأصت	لافضاله بالمدح كل الافاضل

دعوتك يا الله مستشفعاً به
 سألتك كشف الضرّ عني بجاهه
 الهني قد اشتدت كروبي وليس لي
 الهني تدارك ضعف حالي برحمة
 فاني جزوع لا صبور على البلا
 وفي عنتي حار الطيب فكدت ان
 وبالسقم اعضاءي اضمحلت جميعها
 ومن فرط ما بي من نحول ولوعة
 فمن لاسير الذنب من ورطة البلا
 كأني غريب بين قومي وما لهم
 انادي فلا التي مجيباً سوى الصدى
 واني اذا ما رمت خلاً موافياً
 وهل مشفق القاه ارحم من لظي
 الآليت شعري هل تفردت في الوري
 وما دون كل الخلق عولجت بالاسي
 فان كان هذا بالذنوب وليس لي
 فاني بطه مستغيث وراغب
 واخوانه الرسل الكرام جميعهم
 وبالخلفاء الراشدين وآله

فكن منجدي يا منتهى كل آمل
 وحاشاك ان لا تستجيب لسائل
 سواك مغيث في الخطوب الغوائل
 ولطف خفي عاجل غير آجل
 ودائي عضال لا محالة قاتلي
 اجاوز حد اليأس من ذي العواضل
 فلم يبق منها مفصل غير ناحل
 بكت رحمة لي حسدي وعواذلي
 بفك قيود او بقدر سلاسل
 شعور باشعاري ولا في رسائلي
 فاحسب ان الهني ليس بأهل
 فقد رمت شيئاً عز عن كل نائل
 حشائي ومن قاني دموعي الهوامل
 بكسب الخطايا وارتكاب الرذائل
 قصاصاً وحسبي زلتي وتضائلي
 شفاء وجسمي داؤه غير ناصل
 الى الله فهو الغوث في كل هائل
 وباقي النبيين البدور الكوامل
 واصحابه الغر الثقات الامائل

خصوصاً رفیق الغار ذي الرأي والحجى
 امام فدى خير الانام بنفسه
 وفي دره تلك الفتنة اختص وحده
 كذلك امير المؤمنين وعزيم
 فتى ايد الاسلام فيه واقمعت
 بعثمان ذي النورين من جمعت به
 ومن لازم المحراب طول حياته
 بقالع باب الخيبري الذي اغتدى
 علي ابي السبطين في حيدرة الوغى
 بطلحتهم ثم الزبير وسعدهم
 بصدق ابن عوف صاحب المهمة التي
 بفتح قطر الشام سيدنا ابي
 بجمزة بالعباس عمي نبينا
 بمن شهدوا بدرًا وقد اثنوا العدى
 بسطوة سيف الله ذي البأس خالد
 امير بني مخزوم الشهم من غدا
 ومن ثم يوم الفتح سبعين سيداً
 وعاد كاكباد البنجات دم العدى
 وما كان هذا منه الا بروية

ابي بكر الصديق صدر المحافل
 وفي ماله ما كان قط بياخل
 ولولاه لارتدت جميع القبائل
 ابو حفص الفاروق محيي النوافل
 به البدعة السوداء رغماً لناكل
 يجمع كتاب الله كل الفضائل
 ومات شهيداً صابراً غير صائل
 لراية جيش النصر اعظم حامل
 مييد العدى ليث الخروب المداحل
 كذلك سعيد من سما بالفضائل
 يدك لها في الحرب صم الجنادل
 عبيدة كشاف الكروب العواضل
 بسبطيه بالزهراء عين الامائل
 ببيض حداد او بسمر ذوابل
 فتى الحزم ماضي العزم زاكي الخصائل
 لبريمين المصطفى خير حافل
 سقام كووس الحنف بين الحجاقل
 على درعه لاسي فوق الكواهل
 بأمر الهي بعيد التناول

بسائر حفاظ الحديث بمن عزس
باحمد بالنعمان ثم بمالك
وبالعلماء العاملين ذوي الهدى
وبالاولياء العارفين وبازعم
بمن لزمو بر الشريعة فانجلى
اجرتي وانقذني من الهم والعنا
وهذا ختام الصوم تصطنع الجدا
وفي العيد عادات الكرام لقد جرت
وها انا محتاج فلا تك قاطعا
فانك اولى بالمكارم منهم
فحاشا ظنوني ان ترد بخيبة
فان كان في العمر انفساح فعافني
وان تك قدحانت وفاتي فآوني
وثبت على التوحيد قلبي ومن لي
وكن لي رحيماً في البلاء وفي البلى
ودم راضياً عنى كذاك ومرضياً
فاني ارى الدنيا سرايا واهلها
وما الكون الا كالهباء لناظر
واني لراض بالقضاء وما تشا

بتفسيره للحبر او لمقاتل
وبالشافعي نجر الندى والمسائل
واتباعهم من كل حبر وفاضل
ابي صالح من قال ما في المناهل
لهم بحر قدس الذات من غير ساحل
ففيك مالي ملجاء في التوازل
به الاستخيا مع كل سام وسافل
بير اليتامى وافتقاد الارامل
حبال رجائي منك ياخير واصل
واجدر بالاحسان من كل باذل
وفي بابك المأمول حطت رواحلي
من السقم وارحم يا رحيم تناحلي
بدار نعيم عزها غير زائل
بخاتمة الايمان من غير فاصل
بدنيا واخرى يا رجا كل سائل
خصوصي ويوم العرض لانتك خاذلي
احاديث يرويها الزمان لناقل
او الخط في مستبحر ذي جداول
وعندي يقين ان لطفك شامل

ولكنني اشكو البلا لك لا القضا
 وللغير لا اشكو وان سامني الردى
 وعن رتبة التسليم في كل حالة
 وحة قلبي في معانيك انبتت
 تعرفت لي من قد الست بزرعها
 وبالكتم من بعد الحصاد درستها
 ولا برحت قوتي مع الفقر والغنى
 الا ما الذ القرب بعد النوى وما
 تبرأت من حولي اليك وقوتي
 لتقطعني بالقرب عن كل قاطع
 اشاع الورى عني هناتي واظهروا
 وبالموت لم يثمت بمثلي تشفياً
 أليس الوجود الحق ذاتي بلا مرا
 فلا يحسب المغرور اني مضيع
 فدع عصبه البهتان تصنع ما تشا
 فمن اين للغفاش ان يبصر الضيا
 ومني علي روعي الصلاة مسلماً
 مدى الدهر ما الجندي انشد قائل
 لانك انت الحق اعدل اعدل
 وفصل فصل المنايا مفاصلي
 فؤادي وان ناجاك ليس بنازل
 بقدس سواد الليل سبع سنابل
 فلم اسقها غير الدموع الهواطل
 بلب خلا عن فكرة وتخايل
 وقوت عيالي في الضمى والاصايل
 امر الجفا والحجر بعد التواصل
 ومن عملي والعلم ثم التفاضل
 وتشغلني في الحب عن كل شاغل
 اشاع الورى عني هناتي واظهروا
 وبالموت لم يثمت بمثلي تشفياً
 أليس الوجود الحق ذاتي بلا مرا
 فلا يحسب المغرور اني مضيع
 فدع عصبه البهتان تصنع ما تشا
 فمن اين للغفاش ان يبصر الضيا
 ومني علي روعي الصلاة مسلماً
 مدى الدهر ما الجندي انشد قائل
 توسلت بالمخنار ارجى الوسائل

* وقال ايضاً بمدحه صلى الله عليه وسلم وماها القصيدة الرائية بمدح خير البرية *

لي من ذمة الجوار مجير
 وبظني وان اسأت فعلا
 كيف لا وهو مقصدي واعتمادي
 رأس مال اعدّه للرزايا
 ولديه اسباب حفظ ذممي
 فاذا قام لي بذمة حيي
 دعه لي ناصراً معيناً ودعني
 قد عرفنا قياس كل كريم
 حاش علياه والمرؤة فيه
 يا لركن يا وى اليه شديد
 في مقام صعب المرام منيع
 بش حفظ امره تغافل عنه
 كل ما في الوجود من كل سرّ
 غير بدع اذا دعونا الى الشدة جاه النبي فهو جدير
 فتمسك به فمن اعظم الخسران سهو عن جاهه او تفور
 فادعه ان اردت ان يكشف الكرب وينجو من ضره المضرور
 يا نبي الهدى اليك مددنا ساعد الابتهاال وهو قصير
 انما بابك الكريم صحيح لسؤالي مجرب مشهور

ان يكن جاري البشير النذير
 ان حظي من جاهه موفور
 وملاذيه ومفزعني والنصير
 ان نبا الدهر او تخالى العشير
 وافرات هناك وهي كثير
 فيه فهو الحميد والمشكور
 والاعاديه تفور ثم تفور
 وهو مولى الكرام شهم غيور
 ان ينال اللاجي به تقصير
 وعليه من الحماية سور
 يرجع الطرف عنه وهو حسير
 حل فيه القضاء والمقدور
 فهو فيه الحياة والاكسير

فانتدب لاعدتك مني صلاة
واغث صارخاً بيا بك يشكو
ان تكن للفقير كنزاً وذخراً
هات من رحمة لديك عهدنا
هات من رحمة يفك بها العا
في زمان الرخا اتخذناك ذخراً
وشفيعي اصحابك الغر جمعاً
سيما صاحبك صديقك الاكبر
والفاروق الوزير الظهير
ثم عثمان ذوالحيا وقاراً
وبعميك والبتول خصوصاً
وبنو العم جعفر وعقيل
وبنوك الائمة الطهر فينا
آل بيت النبي فجدة داع
قسماً انتم لطلسم سر
قسم ما لمقسم عنه بد
فاغثوا بمحاضر الوفق فورا
نسبة الغوث في السباق اليكم
لو تقاعدتم لعز اعذار
وبدا للعداة منا محل

بين ايدي الدعا اليك تسير
غير الدهر معلناً ويشير
ومعينا يرجي فاني فقير
ك بامثالها الغداة تجير
في سريعاً ويجبر المكسور
وقد احنيح هاهنا المذخور
كل حبر منهم اليك سفير
الوزير الظهير
وعلي وشبر وشبير
من قبيل الارحام جاه كبير
وابن عباس الحميم الاثير
من اتى فيهم بك التطهير
ففسيرية اذا اردتم يسير
وباقسامه يدك السطور
يشهد الله انه مبرور
فالرزايا تيارهن يمور
ان اتانا قدامكم محذور
دون مستنجد وعز عذير
ممكن ان يقال افك وزور

في ضميري اسعافكم عن يقين غير اني اردت يبدو الضمير
 اية صبر على توقد قلب ناره الكرب والحوادث كير
 ان بعض الامور ما يأنف الانسان منها بان يقال صبور
 شمروا يا كرام عن ساعد العز م لغوثي فبذا التشمير
 يا سود العرين انتم حماتي وبجسي في الغاب فيكم زير
 خبرونا هل غيركم مستجار ما علمناه انه مذكور
 ما ارى ان يكون بيت ابى سفيان جاري وبيتكم معمور
 سهرت نحوكم عيون الاماني ترتجي ان يقال جاء البشير
 فالوحاء الوحا فعنق التفاني مال حتى بدا به التحذير
 من طباع الكرام ان يسبقوا الداعي الى النصر عاجلا ويسيروا
 هذه وقفة احتياج الى الغوث انادىكم وانتم حضور
 رب اني قصدت بابك فاشهد بمقامي وما اليه بصير
 يا عظيماً يرحى لكل عظيم وعلى كل ما يشاء قدير
 يا مجيب المضطر مهما دعاه يا الهى انت اللطيف الخبير
 لا تكلفني الى احتيالي وحولى فهما دون ما تريد غرور
 وترحم بنظرة منك تمحو سيااتي بها فانت غفور
 ومتاب اليك من كل ذنب منتهى فعله اللظى والسعير
 حسبي الله في الامور جميعاً هو نعم المولى ونعم النصير
 ثم ازكى الصلاة تبلغ طه السفاتح الخاتم السراج المنير

قدر ما شاء ان يصلي عليه ما تواتت ايامنا والشهور
 وسلام على المدا مستمر نشره المسك فائح والعبير
 وتحيات واقف بخضوع بين ايديه في المقام يزور
 كلما انشئت مقالة صب لي من ذمة الجوار مجبر

* وكان رحمه الله تعالى اذا دخل على مقام نبي او ولي لا يخرج منه حتى يمدحه *
 * بقصيدة ويرسمها في مقامه فتوجه ذات يوم الى دمشق الشام فدخل على *
 * حضرة سيدنا يحيى المحصور عليه السلام فمدحه بهذه القصيدة الغراء *
 * ونوصل به الى الله تعالى فقال *

١ قفا خليلي حتى ينقضي لهفي
 ٢ وعرجا نحو هاتيك القباب فلي
 ٣ حلوا الثمائل معسول الرضاب حلا
 ٤ مهف القدان مرّ النسيم به
 ٥ ضيغت عمري به جهلاً فضيعني
 وما نسيت لويلات عهدت بها
 حتى رأيت خطوب الدهر قد وفدت
 فليس للنفس ظل تستظل به
 الا امتداح نبي لم يزل ابداً
 ذو بقعة لا تضاهيها البقاع كما
 لوزارها مخلصاً ذوعاهة عجزت
 وحدثا جيرة بالشام عن شغفي
 في ربعها شادين كالدر في الصدف
 من ريقه لا من الصهباء مرتشفي
 يخثاله غصن بان غير منعطف
 وخانني الصبر حتى مت من اسفي
 عهد الصبا وزمان الانس والترفي
 خلفي ولم ار لي خلاً يقي تلغي
 من الذنوب اذا امست على جرف
 غوث الهميف وزخر المبتلي الدنف
 لا يشبه الجواهر المكون للصدف
 عنها الاطباء واستشفى بها لشفى

- انعم بها بقعة ضمت نبي هدى
 وكيف لا وهي قد ظابت اخي بمن
 اعنيه من ربه في الذكر لقبه
 يا نفس في بابه المرجو في وسلي ✓ ٦
 حاشا تخيب ظنوني في مكارمه ✓ ٧
 فاجبر بفضلك كسري آخذاً بيدي ✓ ٨
 بالهاشمي وبالرسل الكرام كذا
 صلي عليك اله العرش مانعت ✓ ٩
 وآلك السادة النجب النهاية ومن ✓ ١٠
 مادام يشدوا امين بامتداحكم ✓ ١١

* ولما توجه رحمه الله تعالى الى معرة النعمان ودخل مقام سيدنا يوشع *
 * عليه الصلاة والسلام توسل به الى الله تعالى فقال *

- قابي لشمس جمال حسنك مطلع
 يا غائباً عن مقلة تشتاقه
 لا كان يوم البين مشهوداً فقد
 كم دك طور تصبري وتجلدي
 قلبي يقبله الغرام على لظي
 وبسرب وادي المنحنى من اضلعي
 فتان يلعب بالعقول كما يشا
 افهل يرعى فيه لغيرك موضع
 وان انطوت مني عليك الاضلع
 كادت به كبدية اساً لتقطع
 لكن مثلي في الهوى لا يجزع
 نار وطرفي في المدامع تهمع
 ظبي تذلل له الاسود وتخضع
 ويظل يرعى في احشاي ويرتع

علم الوشاة به أخى فاكثروا
ولو انهم علموا كعلمي في الهوى
بالله قل لعواذل عدلوا لمن
انا عن طريق الحب لست براجع
انا في محبة من هويت مولد
لى في هواه تخضع وتذل
اهوى وطرفي بالسهاد معذب
عميت عيوني في المحبة ان تكن
وجميع جسمي ان تبدى اعين
من لى به باهي الجمال اذا انجلي
تعنو كباهر حسنه شمس الضحى
شمس ولكن بالجمال محجب
يا سالباً مني النهى عطفاً على
كم فيك صب صب صوب مدامع
ظبي ولكن بالبهاء مقلد
اذ كرتي عهد العذيب وبارق
ورقيق هاتيك الثنايا مذحكي
ويح الغرام فانه ان حل في
ومتى أخى استحكت ايدي الهوى
هذا النباح علي فيه وشنعوا
لاستغفروا من ذنبيهم واسترجعوا
لا يرعوي ولحوا لمن لا يسمع
رجعوا عن التفتيد او لم يرجعوا
وبه فؤادي من ألت موع
وله علي تدلل وتمنع
ابدأ وقلبي بالبعاد مروّع
يوماً بغير جماله نتمتع
قسماً وكلي ان تكلم مسمع
خرت لطلعته البدور الطلع
والغصن يسجد ان رآه ويركع
بدر ولكن بالكمال مبرقع
صب برفع قناع وجهك يقنع
قبلي وكم مثلي عليك يلوع
غصن ولكن بالمحاسن موشح
يا ثغره اذ بات ثغرك يلمع
وادي العقيق حكاه مني المدمع
قلب امرء فهو الخراب البلقع
(الفيت كل تنمية لا تنفع)

اسفاً على العمر الذي ضيعته
 وريع عيشي بالمسرة اخضر
 وصباح قربي بالخلاعة مسفر
 يا نفس قد بقي القليل فشمري
 واذا تذكرت الجنائيات التي
 مولاي قد كثرت الخطاوتعاظمت
 ان كنت قد اوسعت خرق جنائيتي
 مالي اليك وسيلة في نيل ما
 هذا الذي تعفو وتصفح منه
 هذا الذي يحمي نزيل رحابه
 هذا الذي ردت له شمس الضمحي
 هذا عريض الجاه واللج الذي
 غوث وغيث للهيئ فكم غدت
 كهف به اهل المعرة قد نجوا
 قل جبدا ذاك الضريح وجبدا
 وكذلك بقمته التي اضمى لها
 هي للمفاخر والمآثر معدن
 يا ايها النور المبين ومن غدا
 يرجوك للضر الذي قد مسه
 منذ كنت في زمن الصبي اترعرع
 ورياض عمري بالشبيبة اينع
 ومدام انسي بالصفاء مشعشع
 ساق اجتهادك ان قلبي يخشع
 سلفت اكاد من الحيا اتصدع
 مني الذنوب فدلتني ما اصنع
 فعظيم عفوك منه ربي اوسع
 املته الا نبيك يوشع
 عمن اليك بجاهه يتشفع
 ولمن دعاك به تجيب وتسمع
 هذا هو الحصن الحصين الامنع
 من أم ساحل جوده لا يمنع
 عنا نزاح به المخطوب وترفع
 من هول كل معرة نتوقع
 قبر به نور النبوة يسطع
 نشر كنشر المسك بل هو اضع
 هي للمكارم والمراحم منبع
 يسمو به المجد الاثيل الارفع
 عبد بارض كثيب حمص مضيع

بطشت به ايدي الزمان وماله
 فاجبر بفضلك كسره وارأف به
 انا لست بالثني عليك وانما
 ولوان ماء البحر كان مداوما
 لم يحصروا المعلوم من اوصافه
 حاشا لجودك ان اردت بخيبة
 ثم الصلاة مع السلام على الذي
 وعليك ثم الانبياء جميعهم
 والتابعين وتابعيهم في التقى
 او ما امين الحب انشد قائلاً
 الاك ياغوث المشتت مفزع
 فغسى نجوم غيومه نتشع
 بمزيد بر نوال جودك اطمع
 بملى واقلام الحابر يجمع
 وان اقتفوا آثاره وتبعوا
 ولبحر فضلك كل راج يهرع
 بجانبه كل الوري نتشع
 والآل والصحب الاما جد اجمع
 ما التذ في معنى امتداحك مسمع
 قلمي لشمس جمال حسنك مطلع

* ومدح القائد الاسلامي الشهير سيف الله خالد ابن الوليد رضي الله عنه *

* بهذه القصيدة فقال *

نفحات السعود تدني بعيدي
 حيث انوار شمسه اسفرت لي
 عندهم من حديث اهل ودادي
 ما نعيمي للروح والجسم الآ
 لا عجبياً اذا رأيتم نحولي
 فبقا بي من التثوق نار
 لست ادري ما حياتي في اقام
 من ثرى روضة المقام السعيد
 عن بدور تحجبت بالصعود
 درر نضدت بسلك عقودي
 وضع خدي وعيشكم بالوصيد
 كل يوم يقول هل من مزيد
 من تناءى الاحباب ذات وقود
 ومتى اشتفى بنيل ورود

يا خليلي ساعداني بنوح حيث اضحى البدر المنير فقيدي
 طالما طاب منه عيش محب باجتماع وعاد لي منه عيدي
 لكما الله عزجا بكثيب الوجود واستنديا معني وجودي
 وانشدا الساكنين فيه فؤادي واستميلا قلوبهم عن صدودي
 ثم قولا متى يفوز عليل بلقاكم واحسن ذلك الشهود
 فعسى هم ولو بطيف خيال يمنحوني من بعد رد رقودي
 قسماً بالحطيم والركن والبيست وما كان بيننا من عهد
 وليال بوصلهم نيرات بين سلع ولعلع وزرود
 لا يمر السلو يوماً ببالي وشجوني تبقى ليوم الخلود
 صاح سربي لسرب انس المعالي نجنتي من ربه اشهى ورود
 ثم صح بي الى معاهد صحبي منزل الواردين حصن المرید
 وانف عجبني عن الفؤاد وعجبي نحو حص الفيماء مأوى الطريد
 وبصحراء قدسها الرحب يم دوحة المجد حضرة التأيد
 معدن الحلم مرقد الشهم مجلي العلم فرد الايقان ذو التجيد
 سيفه وولاه بالفتوحات حامي حوزة الدين بالحسام الحديد
 خاص صحب المختار خير البرايا صاحب الحوض والموا المعقود
 هد ركن الاشراك من بعد ما كان لديهم في الكفر اعلى مشيد
 وسقام من سيفه خمر حنف اسكرتهم دون ابنة العنقود
 ماشكى عضبه الظمى يوم حرب مذرواه من نهل جبل النورید

كم ابانت كعوبه من طروس
 تركتهم في فتح مكة صرعى
 وبنادون احمد الخلق جهوراً
 ان قريشاً من بعد يومك هذا
 فاستبانته شمائل اللطف منه
 ودعاه مع الرسول ان اقصر
 فعدها الالهام ان مكن السيف
 يالها من روية خص فيها
 وسل الروم يوم فتح دمشق
 فتح النصف عنوة وجرى الصلح مع ابن الجراح اكرم صيد
 ازرق الدرع يوم وقعة قدس
 واذا رمت عدماً ما حاز فتحاً
 وغدا يوم شرب كأس المنايا
 يلتقي الموت وهو فوق فراش
 غادرته ان لو يكون طريحا
 عمرك الله ان دخلت حماه
 ورأيت المقام يشرق نورا
 فتألف بذكر عبد حقير
 بعدت داره وشط مزاراً
 رقتها في صدر كل عبيد
 مهطعين الاعناق فوق الزنود
 بانكسار وتارهم في خمود
 قدم سيف خالد بن الوليد
 نترأ أسى والحلم دأب الرشيد
 واعف عن قتل شيخهم والوليد
 جديراً بين الطلى والنهود
 ندب مخزوم الكريم الجدود
 كيف افناهم بعزم شديد
 خضبتة الدماء بالتوريد
 جل تذكراها عن التعديد
 آسفاً كيف بعد قهر الاسود
 يشتكي دمع اهله للخدود
 في ظلال السيوف تحت البنود
 راجياً من نداه اوفر جود
 من ضريح سما بيدر حميد
 نخره ان يكون عبد العبيد
 ودته خطوب دهر عنيد

شملت يد العناية لما
 ساعدته الحظوظ مذ قام بالبا
 سيد يني اني محبك راج
 اثقتني الذنوب حتى رمتني
 وتماديت في الغرور بدار
 اشعرتني من الخمول لبا ساء
 ولعمر يني اذا دهاني مهم
 انتم بغيتي وذخري وكنزي
 لي فيكم وديعة وبكم في
 واذا مدت الحوادث باعا
 فانتسابي اليكم يا سراتي
 فالوحاء الوحاء في كشف كربتي
 لست بالمادح المجيد ولكن
 فاجبروا كسره بنظرة عطف
 واقبلوه على عيوب حماها
 وصلاة مع السلام دواماً
 وعلى آله ومن أنت منهم
 من حباهم بنصرة الدين حتى
 ورضاء الآله عنك خصوصاً

شرفته بنظم هذا القصيد
 ب يناجي جنابكم بالنشيد
 ان أنال الخلاص يوم الوعيد
 في قيود الهوان والتنكيد
 ما صفا وقتها بعيش رغيد
 وكستني من الالاسي يبرود
 فتذكاركم تفك قيود يني
 وباحسانكم كمال سعودي
 حفظها همة بعزم سديد
 لي وضافت اطواقها فوق جيدي
 في الهوي خير طارف وتليد
 خلصوني من كيد كل كنود
 جل قصدي ولاؤكم للشريد
 واسلكوا فيه للعلا والصعود
 حبكم من اظهار كل حسود
 للذي حفكم بعز مديد
 صحبه غاية الرجا المقصود
 قدسوه من كل وغد مرید
 وعن التابعين در العقود

وكذاك الاتباع ما قال شاد نفحات السعود تدني بعيدي

* وقال مادحاً احد السادات التابعين العارف بالله سيدنا اويس القرني *
* رضي الله عنه لما توجه لمقامه في اليمن *

راحة الفضل من أرض اليمن	اتحفتنا باويس القرني
در عقد التابعين النجبا	شيخ اهل الزهد قطب الزمن
من به بشر طه المصطفى	حسبما يرويه اهل السنن
جاء فيه انه قد ناله	وضح عم جميع البدن
ثم لما سئل الله الشفا	عاد في الحال كأن لم يكن
ما تبقى منه الا لمعة	بين عينيه كدينار سني
يذكر الله بها حيث خلا	هكذا معنى الحديث الحسن
كان يرضى الله عنه عارفاً	غارفاً من فيض بحر المنن
نبذ الدنيا صغيراً من ورا	ظهره نبذ الخداء الزمن
ثم لما ان رآها جيفة	لا يداني نحوها الا دني
طلب الاخرى بجد صادق	طلب الحر الذكي الفطن
وسعى بالحزم والعزم لها	فهو عنها ابداً لا يثنني
طال ما اقتات زماناً بالنوى	ورضي منها بعيش خشن
اطلق الا كوان طراً عندما	طلقت اجفانه للوسن
كم به استبجدت في الكرب وكم	عذت فيه من شرور المحن
ولكم ناديته مستصرخاً	يا ابن من حل بأعلى عدن

جئت ضيفاً ابتغي فضل قري نفحات منك تنفي حزني
 وجميل الظن أني مؤمن بالهي كافرًا بالوشن
 وعلى العهد امين بل وما دمت حياً في الوري لم اخن
 فسقى قبرك هتان الرضا ابد الدهر وطول الزمن
 ما اديرت للندامى سحرا في كؤوس الصين بنت اليمين

وقال يمدح آل الغوث الكبير والقطب الخطير سيدنا عبد القادر الجيلاني *
 * قدس الله سره في سنة ١٢٣٧ *

يا آل عبد القادر الجيلاني يا أبحر الافضال والعرفان
 لكم الفخار بنسبة بازية تعزى الى المبعوث من عدنان
 منكم تعلمت الملوك ملابس الزهاد حسب الجهد والامكان
 قد عز جاز مريدكم وكفي الاسى بل جاره يحمي طريد طعان
 دامت محط رحال كل مكمل اياتكم فعلت على كيوان
 لو لم تكن حرماً لما لاحت بها انوار وجه ابي الحسين الثاني
 انتم بدور سما العلا وشموسها انتم كنوز الفضل والاحسان
 انتم سلاطين الانام حقيقة ولواء دولتكم على الشان
 مولى كبسم الله ظلّ مقدما في كل مرتبة على الاقران
 هو في الانام كلبلة القدر التي لا يستطيع جمودها الثقلان
 انسان عين العارفين فلا تسل عن شان ذاك العين والانسان
 بطل لو استدعى الاسود لخدمة لأنته من رضوى ومن لبنان

ملك بدا في صورة بشرية
 وامام حق قام يدعونا الى
 هو للشريعة آخذ بيمينها
 وعلى ولايته المعظم قدرها
 لولا المدينة ثم مكة بعدها
 عظم المقام عن المقال فما لنا
 كم في اشائرسر (قل قدمي بدت)
 سيف تهاب الاسد سطوة بأسه
 بعزيمة امضى واسبق في العدى
 لا غرو ان صاد الكمال مجده
 ساطان كل الاولياء وقطبهم
 حفظ الآله من الزلال داره
 في ليل سبع بعدها العشرون من
 عن عامها تنبي الثلاثون الورى
 ايام اوجس خيفة وادي الحما
 غنت مزامير الرياح لنا وقد
 واضاء مقياس البروق بشعلة
 والارض قد هامت بعرس في السما
 والحق نبج بيت باز الاوليا
 تعنو لهيبته ذوو التيجان
 نهج الهدى بالسر والاعلان
 ويسارها نهجا الى الديان
 قام الدليل باوضح البرهان
 والقدس قلت الفخر في جيلان
 غير الخضوع لديه والاذعان
 للعارفين لطائف ومعاني
 ويكف قائمه يد العدوان
 من كل خطي وكل يان
 باز رفيع مكانة ومكان
 حياه روح القدس من سلطان
 وحما حماه الشامخ البنيان
 ذي القعدة الشهر العظيم شان
 والسبع ثم الالف والمائتان
 وبدا الحراب بغالب العمران
 ضجت طبول الرعد في الاكوان
 فعدا يصفق قائم الجدران
 فتراقصت من كثرة الهيمان
 كرماً وبدل خوفهم بأمان

كسجاة نوح عندما ماجت به دسر السفينة حالة الطوفان
استغلى ذات العواصم لا على تليسة ومعة النعمان
ياخاطب المعنى البديع وطالب المسجد الرفيع بدوحة الرضوان
بم حماة الشام ان رياضها خفاقة الاقياء والافنان
وانزل بجي حما الامام المرتضى حصن الدخيل وملجأ اللهبان
اعنيه باب مدينة العلم الذي بالفتح خص لكل عبد دان
واشهد سنا انوار طلعة شمسه متنماً من لطفه بيجنان
واذا جلست على ارائك انسه فاطرب وطب واشطمع الندمان
فبحانه حان الصفاء وحبذا ذاك الرحيق الرائق الالوان
وهواه لي عز يدوم نخل من قال الهوى يا صاح محض هوان
ابالست بالسالي العهود ولوسلا قلبي بنار البعد والهجران
ازداد وجداً كلما قد هزني شوقاً لذاك البرج والايوان
من حيث اطلقت الغصون سوائفاً قد كملت بالدر والمرجان
وزهت ثغور الاخوان فقبلت صبغا عذار الآس والسوسان
والورد في لين الحياض كأنه ملك أقام بشاطئ الغدران
ولديه نوفرة بدت فتنافرت منها دواعي الهم والاحزان
واليكها يا ابن الرسول بديعة عذراء تبسم عن عقود جمان
تخال في وشي البرود وقرطها كفؤاد صب دائم الحفقان
قرت عيون طروسها لما رأت مراك بدرًا جل عن نقصان

فافتح لها باب القبول وخصني
 وَأَوْدُ لَوْ وَفَيْتَ مَدْحَكَ حَقَّهُ
 او كان لي بالمدح ألف فم يرى
 لم احص بعض ثنا علاك لانني
 من يملاء البحر المحيط جواهرًا
 لك في الوري اسرار فضل او دعت
 ليكنني بالعجز معترف ولي
 فاهد الصلاة لجدك الاعلى وصل
 من في الزبور صفاته والصحف
 والى الصراط الحق عترته التي
 والى صحابته الامجد ما ثنت
 او ما امين الحب انشد قائلاً
 بمزيد أدعية ليرفع شاني
 لفني الكلام وضاق ذرع بياني
 منها بكل الف الف لسان
 كعماول لمس السما بينان
 او يلبس الشمس السنا النوراني
 صدر الطروس فضاق عن كتمان
 طمع بجملك للثناء دعاني
 تسليها بالروح والريحان
 من في التوراة والانجيل والفرقان
 ارجو النجاة بهم من النيران
 ايدي النسيم معاطف الاغصان
 يا آل عبد القادر الجيلاني

* وقد مدح شيخ السجادة القادرية النبي الصالح والورع الزاهد المرحوم المبرور *
 * السيد علي افندي الجيلاني فقال رحمه الله تعالى *

أشموس من شفق الخمر
 ام تلك بدور طالعة
 ام سرب ظباء قد وردت
 من كل مهاة اللحظ بدا
 حيث بالراح وبالريحا
 برزغت بسما الحسن النضر
 فوق الاغصان لدى السحر
 تنفيا في ظل الشجر
 من وجنتها ورد الحفر
 ن افاحة مبسمها العطر

ذات الخلخال وذات الخا	ل وذات الحلي المفتخر
ما منت قط بزورتها	في حال منام او سهر
الا لكئيب حل به	مرض او كان على سفر
وبقلب فتاها زند الشو	ق وحقك يقدح بالشرر
ويبرد لقاها عذت اذا	من حر نواها المستعر
بيضاء تريك اذا سفرت	قمرًا يتبرقع بالشعر
مرت والعنبر يسبقها	كنسيم مر غلى نهر
وحمام الحلي تصيح على	غصن قد وشع بالزهر
وقسي لحاظ ما برحت	ترمي الاحشاء بلا وتر
ونجوم نهود يبرزها	فلك الازرار من الازر
وثر يا العقد تلوح لده	بدر بسحاب مستتر
وجبين كالالماس غدا	ببراعة الاستهلال حر
لم انس وعيشك يوم اتت	تخال بموشي الطور
فطفقت اقول لها فرحاً	اهلاً بالغصن المزدهر
اقسمت بنرجس اعينها	وشقيق محياها القمري
وبشامتها وبقامتها	وبما في اللحظ من الحور
وبطرتها وبغرتها	تلك المحفوفة بالدرر
ما ابطال حكم الجود سوى	صمصام ابي الحسن الخطر
هو خير علي سودده	يعزى في الفخر الى عمر

والى ياسين خليفة بمسد القادر كنز المفتقر
 والى طه المبعوث لهدى الامة من اذى مضر
 نسب كالعقد فرائده من كل سري وابن سري
 هم آل رسول الله واهل الذكر فهل من مدكر
 من اس بناء سيادتهم في المجد علي فاقصر
 لا نخر لعمري بعد كمال فخار علاه لمفتخر
 مولى كالراح شمائله تدعو الندمان الى السمير
 بيدع معاني منطقه حارت ألباب ذوي الفكر
 لله تعالى يغضب لا للنفس ولا لقضاء الوطر
 يدني الاخيار ويرعى الجار ويقبل عذر المعتذر
 بحر يجوك بلجنه ويجل صفاه عن الكدر
 قطب تغشى الطلاب حماه وهم كجراد منتشر
 فبنسكهم وبمسكهم وبسلكهم بسنا النظر
 كم عنه مسائلة الركبا ن تبث لنا طيب الخبر
 حتى شرفت بنور شهو د العين فغبت عن الاثر
 قسماً بالبيت وزائره والركن ومستلم الحجر
 ما سمعت اذني ثم بأحسن مما شاهده بصريه
 ولرب حسود فاه بشيء لا يتصور في الفكر
 فالله تعالى كرم وجهه علي من قول الاثر

شيخ السجادة من خضعت لسيادته اهل السرر
 كبر يا صاح على كبرا العصر سوس هذا النفر
 قوم يستسقي الغيث بهم من وصمته تقنيط المطر
 تنبي عن حسن سرائرهم وشمائلم حسن السير
 عجزت عن عد مناقبهم اقلام اساطير الزبر
 من باز الله بهم سطعت انوار هدى لم تستر
 ولحومهموا سم لالاكل كن يا صاح على حذر
 وعداوتهم حنف للجا حداقرب من لمح البصر
 وعليهم السيف المسلول على ذي العدو والبصر
 باياد ما فتكت الا في المال وفي اهل الضرر
 بزئير ضراغم باز الله ونهش اراقمه السم
 هلكت اعداء بنيه وقد صاروا عبرا للمعتبر
 وكان اشاوسهم لما نفذت فيهم سهم القدر
 حمر فرت من قسورة فالويل لهاتيك الحجر
 يا بدر حماة الشام وحقك عز لبعذك مصطبري
 شرفت بمدحك من صغر افارغب عنه لدى الكبر
 ماذا افديك تعاملني وبمدح علاك مضى عمري
 وشرايف ادعيتي تهدي لك في الاصال وفي البكر
 واقل صفاتك حفظ الود وجبر فواد المنكسر

ولسان الحال يقر بأن كمالك ليس بمنحصر
 والحاضر يشهد ان حماك حما للبدو وللحضر
 وابوك الباز بمقعد صدق عند مليك مقتدر
 ولنحوك بنت الفكر سرت خيباً كنسيات السحر
 ترجو التشریف بلثم يد هي قبلة افواه البشر
 ضاهيت بها حبراً اهدا اك فوائد نظم مبتكر
 وقفوت له اثراً فعساك تحرض من يقفو اثرى
 لازلت رفيع السؤدد في اوبى نعم لم تنحصر
 وبنوك الزهر ذخيرة جد هم الخنار من الخير
 وصلاة الله موافية بسلام كالمسك العطر
 حنّام الرسل وعترته وصحابته النجب الغرر
 ما قال امين مرتجلا أشموس من شفق الخمر

* وقد مدح المومى اليه لما توجهت عليه مشيخة السجادة القادرية *

* فقال رحمه الله تعالى *

من لي بزائرة وافت على عجل
 خود مهفهفه كادت معاطفها
 ما شام شامتها حب اسير هوى
 ولا رمت بسهام اللحظ قلب فتى
 تحكي الغزاة جيداً في تلفتها
 تردد اللف بين الامن والوجل
 تنهال من شدة الاعيا على الكفل
 الآ وباء اخا العليا بالكسل
 الآ واصبح ملقى في يد الاجل
 والسمهري قواماً حيث لم تمل

مرت وعرف اريج المسك يتبعها
 كأنما وجهها بدر يلوح على
 ان اسفرت تركت اهل الهوى عدماً
 كم قلت مذاشهرت سيف العاظم لكي
 لله مقلتها ترمي بسهم بني
 تزري الغصون في الله كم هزأت
 بيضاء مياسة تسبي العقول اذا
 عذراء عادت في الحب ان قطعت
 ضيقت عمري بها جهلاً ولست ارى
 ولم ازل في الهوى مضني ومفتننا
 لم ينسها وايبك القلب يوم أنت
 وقد طفقت لدى اللقيا اقول لها
 بالله اية ارض اخرجتك فما
 قالت فما تبغني مني فقلت لها
 ماذا طعمت وماذا قد سقيت ومن
 اني اشيم علامات الجنان اذا
 لا تحسبي ان عذل العاذلين يرى
 ما ضر عذل عذول قط ذا شغف
 اذ ذاك اطيب فرع من سلاله عبد القادر العالم السامي على زحل
 والنور يحجب مسعاها عن المقل
 غصن رطيب كثير الميل معتدل
 وان رنت فعن العشاق لا تسل
 تحمي شقيق محياها البهي الخضل
 قيس ولا هي من قيس ولا ثعل
 يا قوم قامتها الهيفاء بالاسل
 ما اقبلت تجلي بالحلي والحلل
 حبل امرء بعد ذاك القطع لم تصل
 تضييعه بسوى الاعياء والممل
 امضى وعيشك احكاماً علي ولي
 تخنال من دهش التوديع كالثل
 والقلب في وجل والجسم في علل
 اراك الا من الفردوس لم تنزلي
 ان تخبريني النوى من قبل ترجملي
 اين استقامت بك الاظعان في الرحل
 بانك عليك بلا نقص ولا خلل
 صعباً علي وان هم اكثر واعذلي
 كلا ولا خفض الحساد قدر علي
 اذ ذاك اطيب فرع من سلاله عبد القادر العالم السامي على زحل

كم من بشائر ابدى (سرقل قديمي) في البشائر لم تبرح من الازل
 الله اكبر ذا امر قد انبهرت فيه العقول وذا سر سناه جلي
 يا صاح ان ماد جاليل المخطوب فلذ بالقادرية عند الكرب وابتهل
 واحطط رحالك في ذاك الرحاب وثق بالسيد البطل ابن السيد البطل
 اعني ابي حسن طود الشهامة من في الكون رتبته عزت فلم تل
 هم ابجر في الوري يروى بلجتهم والبحر ثم ضنين الري بالوشل
 اسدا اذا ما ارتدوا بالياس يطربهم وقع السيوف على الهامات والقلل
 من كل شههم شديد البطش ثم له يوم الكريمة قلب قد من جبل
 يغشى بأبيضه الهيجا اذا التطبت بالخيل لجتها خال من الوجل
 اقسمت مثل علي القدر ليس يرى في عصر نابل ولا في الاعصر الاول
 ان خيل الوهم ريباً في ولايته فليس لله في هذا الزمان ولي
 لاغروا ان قلت اني في الحقيقة عن حبيك يا بن ولي الله لم احل
 خذها اليك عروساً لا تروم سوى تقبيل راحتك الاهمي من الهطل
 فاجعل جوائزها منك القبول وجد لي بالدعاء فهذا غاية الامل
 وانعم بعفوك تقصيراً تراه فني سوق الكساد تراءت غزلة الغزل
 واسلم ودم في صفا عيش وفي نعم من المهيعن لم تبرح ولم تنزل
 ما بات يشدوا امين فيك مرتجلا اهلاً بزائرة وافت على عجل

* وقال يمدحه ايضاً *

أشمس تراءت من وراء الستائر ام البدر في الظلماء يبدو لناظر

ام الصبح ام ذات الجمال تظاهرت
 تبدت لنا في مظهر الحسن فالتفت
 ومن عجب بالسقم صحت وانها
 وكم اوترت قوس الحواجب عندما
 فيا لاني دع عنك لومي بحبها
 ابيت وحيداً والسقام مضاجعي
 وكيف وانفاسي غدت في تصاعد
 فهل لي مغيث او معين اخا الهوى
 :روحي من الدنيا فتاة بحسبها
 اقامت لدينا فاعترتني صبابة
 وباتت تعاطينا من الراح اكواساً
 ونجمي بأصفي العيش والليل رائق
 ومجلسنا يفتض عرف اريجه
 رجال لهم في مشهد الانس والصفاء
 كرام اذا ما جئت مغناهم ترى
 بسوددهم سادوا البرية بل لما
 وكم في معاني (سرقل قدمي) اتت
 هم النفر الصيد الذين توارثوا
 هم القوم للعافين اضمحوا مناهاً

من الخدر تجلي بين تلك الغدائر
 بنور محياها سطور الدياجر
 لتفتك بي فتك السيوف البواتر
 رمتني بسهم من جنون فواتر
 ويا اذلي كن لاعدمتك عاذري
 واغدو فقيداً والسهاد مسامري
 لفرط الجوى بل ادمعي في نقاطر
 سوى دمع اجفان سوام سواهر
 انزه طرفي لا بحسن الجاذر
 الى لثم خد طيب النشر عاطر
 تدار علينا كالنجوم الزواهر
 يطوف ويسعى في رياض الازاهر
 بمدح مزايا آل عبد لقادر
 حضائر قرب يالها من حضائر
 وجوههم مثل البدور السوافر
 حووه من المجد الذي لم يناظر
 لهم من جناب المجد عز بشائر
 طباق المعالي كابرًا بعد كابر
 واهلاً لتعليل الغريب المسافر

بني الباز انتم انجم الهدى في الورى
 وما ارتاب في اسراركم غير جاحد
 بجمكموا لا تهملونا فقد عدت
 أستم سيوفاً جردتكم يد القضا
 أليس وباز الله ذي البأس جدكم
 أليس الى نادىكم اخنارنا السرى
 لان فاتني فيما مضى الاخذ عنكم
 فان علي الشان منكم ذخيرتي
 هو الحرم الاحمى هو الكعبة التي
 هو ابن رسول الله والسيد الذي
 اجل بني جيلان درة عقدهم
 له في الورى آثار فضل انت لنا
 وجود يفوق السحب حال انسكابها
 وما فيه من عيب سوى ان طبعه
 وما انا بللحصى ثناء وانما
 فيا ايها الخبر الهمام الذي ثوت
 ويا خير من أمسى اماماً بعصرنا
 اليك عروس الفكر زفت ومهرها
 قفوت بها اثر العطائي لاننى
 بكم يهتدي بين الملا كل سائر
 ولا حاد عن منهاجكم غير خاسر
 علينا عوادي الدهر عدوة غادر
 لسفك دماء المنكرين الفواجر
 رفيع الذرى طود العلى والمفاخر
 على كل طرف مهضم الكشمخ ضامر
 وفاز به من قبل كل معاصري
 وعصمة امري يوم تبلى سرائري
 سعى لصفها كل بادٍ وحاضر
 على فضله اضحى انعقاد الخناصر
 وكالوهم من كل باغٍ وما كر
 احاديثها مروية بالتواتر
 ويزري بلجات البحور الزواخر
 لرقته يأبى انصداع الخواطر
 ارى مدحه فرضاً على كل شاعر
 محبته في مستكن الضمائر
 ومن هو فينا خير ناهٍ وأمر
 لديك القبول التام ياخير ماهر
 ارى شهب الشهباء غير المآثر

وحاشائي اقفوا ثم من ليس في الوري
 قدم في الهنا والبسط ما التذشاعر
 وما المغرم الجندي انشد قائلاً
 اشمس تراءت من وراء الستائر
 يرى من اولي الابصار بل والبصائر
 بمدحك يا ابن الاكرميين الاكابر

* وقد مدحه ايضاً فقال رحمه الله تعالى *

قسماً بصبح جبينك المتوقد
 وبمسك خال فاح عرف اريجه
 اني يجيبك ما صبوت لعاذل
 انسى العذيب وبارقاً ان تبسمي
 يا منيتي لولاك ما دك الهوى
 هل تنعمين بزورة فاقول من
 عوذت وجهك حين اشرق بالفهي
 وايبك ما خطر السلو بخاطري
 خدمت لبعذك كل نار في الحما
 فلئن ضللت بليل فرعك في الهوى
 ولئن صبا عشاق نجدك بالنوى
 تالله ما اجري سحاب مدامعي
 ألا تالقي بارق سحر أسرسي
 لو لم يزرني طيف شخصك في الكرى
 وجد وتعذيب وفرط صباية
 وبليل شعر مستطيل اجعد
 في وجنة حمراء ذات تورد
 قسماً ولا صدقت قول مفند
 عن درّ شعر كالجمان منضد
 في الحب طور تصبري وتجلدي
 فرحي بها لو ان روعي في يدي
 ياشمس خوفاً من عيون الحسد
 يوماً ولا حوات عما تعهدي
 اسفاً ونار جوانحي لم تخمد
 فبغير نور جمالك لم اهتد
 فلغير ركب حجازك لم ارصد
 فوق الخدود ولا اطال تنهدي
 من نحوحي حماك لا من مشهد
 لو ددت من شغفي بكي لم ارقد
 ومزيد اشواق وطول تنهد

ومدامع جمر يقطرها لظى
 من لي ببارعة الجمال خريدة
 هيفاء عادلة القوام اذا اثنت
 فتاكة من لحظها وقوامها
 لم يحك طلعتها ولفته جيدها
 خودتريك اذا ثنت وانجملت
 ما كان احلاها لعمرى في الهوى
 لم ينسها قلبي وعيشك اذ بدت
 في روضة اضحى نسيم خزامها
 والريح بين مشبب ومصوت
 والورد يشرح باحمرار شقيقه
 والروض يسم عن ثغور ازاهر
 اعني ابا الحسن الشريف ومن غدا
 فهو الامام ابن الامام ومن به
 مولى يكاشف من اتاه بقلبه
 ويرى بنور الله كل دقيقة
 الله اكبر كم ايا دجمة
 حسدوه حين تقاصرت ايديهم
 الأخي ان رمت النجاح فسر الى
 نفس بما بين الضلوع مصعد
 في الحسن لا كالبارعات المخرد
 ازرت باعطاف الغصون المبد
 تدمي القلوب بأسمر ومهند
 غير الغزاة والغزال الاغيد
 قمرًا على غصن رطيب املد
 لو أنها بالوصل تجز موعدي
 تخال تيبًا في غلائل عسجد
 يروي احاديث الربيع بسند
 والظير بين مرجع ومغرد
 والغصن يرفل في وشاح زبرجد
 تزهو كطلعة صبح غرة سيدي
 برهان حجة صدقه لم يججد
 في جامع الفضل الائمة تقتدي
 كسفا عيانًا بل بغير تودد
 فيكاد يعرب بالفراصة عن غد
 وجدت به وبغيره لم توجد
 عنها وشر الناس من لم يجسد
 وادي حماة وعمج لا خصب معهد

وأنزل بجي القادرية انهم
 لا يحسن المسعى لغيرهم كما
 هم آل باز الاولياء جميعهم
 يانفس مالك في الشدائد مسعف
 الا التمسك بامتداح علي ابن
 افديه سيفاً جردته يد القضا
 فهو الثمال لعائد ولللائذ
 وهو ابن عبد القادر الباز الذي
 ليث اذا ما سل صارم عزمه
 لا سيف الا ذو الفقار ولا فتى
 فلو امتطى ميمون هممة باسه
 احيا ابن امامة في نداء وحاتما
 ورسائل البحر المحيط لقد غدت
 عنه خذي يانفس ان تبغي الهدى
 ته يا بن شمس العارفين وقطبيهم
 يا طالما قلدت جيد ذوي العلا
 خذها اليك عروس حسن ما لها
 عربية حازت محاسن يوسف
 هي درة لكن توهمها الذي

اهل لكل مشنت ومشرذ
 لسوى رحابهم السرى لم يحمذ
 هم في الحقيقة آل بيت محمد
 كلا ولا لك في الورى من منجد
 الباز والسيف الذي لم يغمذ
 لاولي الردى والبغي اي تجرد
 وهو النكال لجاحد ولمعتد
 اضحى باثواب العناية مرتدي
 يوم الوفا نادته اسد الفرقد
 الاعلي المجد ابن الامجد
 لكفته عن سالي القوائم اجرد
 فكان كلا منهما لم يفقد
 تروي لنا عن كفه الخصب الندي
 وبه احتمى وله انتي وبه اهتدي
 مجداً فانك انت ثالث فرقد
 عقد الفخار فكنت خير مقلد
 الامتداحك في الورى من مقصد
 وحياء عثمان ونعمة معبد
 ملا القذى عينيه قطاعة جامد

هي شمس حسن حيث ان سناءها
ولرب شخص بات ينكر فضلها
لن يستطيع يراه طرف الارمد
لمزيد غلظة طبعه المتبلد
فاستنخه فعسى يجيء بثلمها
هل يستوي الدر المنضد والحصى
ام هل يقابل في العلا الاسد الجدي
فاسلم ودم ابد الزمان منعا
في صفو عيش بالمسرة ارغد
دا قال للحسنا امين في الهوى
قسماً بصبح جبينك المتوقد

* وقال مادحاً المومى اليه رحمه الله تعالى *

دعوا لوم مشتاق لحنه عواذله
حديث غرام بات من فرط جهله
وشطت به بعد التواني منازلها
يحاول كتم الحب والحب قاتله
تعلم عشق الغيد طفلاً وانه
لذو طمع في وصل من لا يواصله
ولا بدع ان اضحى قتيل صباية
فان ظبي عين الغزال تغازله
فكم عاشق من سطوة الحب فصلت
لعمري باسياف المنون مفاصله
اخلاي ان الحب اكبر محنة
وان الهوى العذري تخشى غوائله
هو الخنف رغم الانف عز دواؤه
حذار حذار منه يا من تحاوله
فمن لي بريم كلما رمت قربه
يجادلني فيه النوى فاجادله
رشا لوراى هاروت سحر جفونه
لما وسعته خيفة السلب بابله
ولو ابصرت شمس الضمى نور وجهه
يلوح لما استطاعت حياء تقابله
اعدت لقلب المستهام غلائله
امن عنبر الخال العبيق تضحفت
بمستطيب المسك الذي سلاسه

ويا حبذا ذلك القوام فكم على
 توهم ان الغصن يحكيه عاذلي
 فلا والهوى لم انس اذ جاء زائراً
 وراقص غصن البان كان من الصبا
 سمير كأن الظل اذ صاحف الربى
 كأن هزار الروض اذ قام صارخاً
 لقد بت من انسي بمن قد هويته
 جزى الله صبح الوصل خير اقم له
 ولا كان ليل العجبر كم ضر مغرماً
 ادري يا ابن ودي بنت كرم كأنها
 وروق لنا كاساً كأن مديرة
 وطب في الهوى واطرب وشنف وغن لي
 وان ناب خطب الحادثات مكذرا
 فلذ بابن باز الله ذي المورد الذي
 همام بحب الله اضحى مقدماً
 بسيط الندى في كل آن مديده
 امام هدى للدهر اصبح غرة
 وبحر الندى لو كان في عصر حاتم
 فما السحر الا ما حواه بيانه
 ضعيف هواه جار بالميل عادله
 ومن اين للغصن النضير تمايله
 وروض الهنا تزهو لدينا حمائله
 يطير صفا لو لم تعقه خلاخله
 لآل بها قد كل الزهر هاطله
 بلحن شجانا سمعه وتراسه
 اقول اذا ما الليل ولت حجابله
 علينا يد يضاء لولا تعاجله
 رجاء وكم اضنى مجباً تطاوله
 عروس عليها الحسن دلت دلائله
 هلال نقل النجم منه انامله
 باوصاف بدر ليس تخفى مكامله
 صفاك او اغنائتك يوماً غوائله
 صفت وحلت للواردين مناهله
 على غيره اذ ليس تحصى فضائله
 بديع المعاني وافر المجد كامله
 بها تزدهي ابكاره واصائله
 لما افتخرت بالجود فيه قبائله
 وما الدر الا ما حوته رسائله

وما الشهب الامابه جال فكره
 له خلق يحكي النسيم لطافة
 ويخجل كأس الراح حتى يجارفي
 لئن نخرت عدنان بالبأس والندى
 فكم لابن عبدالقادر اجناز بالسرى
 وانا لنسترجي السعادة لامري
 وانا لنستسقي به الغيث كلما
 وانا لنستكفي به الدهر عنوة
 وانا اناس قد عرفنا بمدحه
 له نسب في المجد يعلو وسؤدد
 وجرثومة طابت ذكاء كأنها
 هو الكعبة الغراء ذات الصفا ومن
 هو العروة الوثقى لمستمسك بها
 هو الشمس جلت ان ترى العمى نورها
 هو العلم الثاني فما فيه من خفا
 هو البحر من اي الجهات ايتته
 ولو لم يكن في كفه غير روحه
 وما السحب الاما به جاد نائله
 وانسا اذا ما قد حكته شمائله
 تورد صافي وجنتيه مناوله
 فهذا وهذا كله هو فاعله
 على كل طرف زاحم النجم كاهله
 بياب على الشان حطت رواجه
 تقنط عنا الغيث او شمع وابله
 اذا ما عدا عاديه او صال صائله
 ولا عجب فالسك يعرف حامله
 او اخره تسمو علا واوائله
 علي بها غصن ونحن بلا بله
 لها الحرم الاحمى الذي عز داخله
 هو الآية الكبرى فمن ذا يماثله
 هو البدر عزت ان تنال منازله
 هو الاسد الضاري فلاشي جاهله
 فلجته المعروف والبحر ساحله
 لجاد بها فليتنق الله سائله

❁ وقد عزى محمد علي افندي بوفاة المرحوم نجيب افندي وهنئه بوضعه ❁
❁ محله فكانت تعزية وتهنئة ❁

غيب لثم الانامل الحاتمية والتلمي بالطلعة القادريه
ومزيد الدعاء مع فرط شوق مستفاض من مستكن الطويه
لسمي الرسول ثم لمن قد خصه دون صحبه بالوصيه
الامام الهمام مفتي حماة الشام رب المعارف الالميعه
فهو مغني اللبيب في قطر لفظ بهرتنا صحاحه الجوهريه
خير علامه لدى البحث يعزى بسجاياه صدق كل قضيه
حبذا الماجد الذكي اصولا حبذا الفاضل الكريم السجيه
يا بدور الحمى يعز علينا لكم ان نقول بين البريه
احسن الله بالنجيب عزاكم وحباكم حسن الاجور الوفيه
حيث بالصبر مثلكم بأمر الناس وانتم اولى بتلك المزيه
والرضا بالقضا اجل شعار لذوي الهدى والنفوس الزكيه
فانتقال الرسول فيه تسل عن فقيد سقي كووس المنيه
رحم الله تربة حل فيها وسقاها سبحان عفو نديه
فعليه الرضا من الله والسبع المثاني في الحضرة الاقدسيه
وبمحمد الاله لا تنزع الاسرار من اهلبا وفيهم بقيه
يا سمي المختار والا نزع الكرار سامي وباني الصفات العليه
ابن شمس الهدى بوادي حماة منك نور الكواكب الدريره

وانعقاد الاجماع دل على انك انت المخصوص بالافضليه
والعنايات من لدى البازخصتك بنيل المقاصد الاخرويه
فعلينا ان نحمد الله اذ اصبحت شيخ السجادة القادريه
وصلاة على شفيع البرايا مع سلام تليه ازكى تحيه
وعلى الآل والصحابه جمعا ما اكتسى الروض حلة سندسيه
او امين اهدي هديه داع لك يرجو قبول تلك الهديه

* وقد مدح علي افندي الجيلاني واجاد *

تسمن عن عقد در الآل	واسفرن عن ضوء نور الهلال
وجردن في الحب للفتك من	لواحظن مواضي النصال
عرائس حسن يفقرن الميا	اذا ما لبسن برود الجمال
سلبن العقول باجفانهن	وجئن بآيات سحر حلال
وعن رائق الخمر لي غنية	بشهد لما هن لا بالزال
فله كاسات تلك العيون	فكم اسكرتنا بخمر الدلال
شمائل ما شمت من قبلها	شمائل تزرى نسيم الشمال
قسي الحواجب قد اوترت	جفونا رمت مهجتي بالنبال
من اللحظ والقدر ترمي القلوب	بيض رفاق وسمر عوال
وفي الفرق والفرع لا غروان	عرفت طريق الهدى والضلال
بروحي من الغيد رعبوبة	تفوق الغزاة بل والغزال
تماطل في الوعد لا عن قلى	وتهجر في الحب لا عن ملال

لها في المحبة قلب قسا
اذا ما تصبرت عنها ارے
تبدت بقدر يفوق الغصون
وورق الحمام بأفنانها
فيا ظبية السمع يا من لها
ويا عبلة الردف بي لحظها
اذبت فؤادي بنار الجوى
وما كنت في الحب مستأنفا
فلا تكثر اللوم يا عاذلي
فاني يفادي اسير الهوى
تظن سلما بأني سلوت
ونار الصباة في معبتي
فاقسم منها بصبح الجبين
لقد صرت من طول شهدي بها
ولما شفتني بطيب المزار
طفقت اشم شذا عرفها
واقطف بالثمن ورد الحدود
وبتنا ندير كووس الصفا
الى ان تراهى عمود الصباح
فلن تستمل ولن تستمال
كأني احاول امرا محال
اذا ما حكى السميري اعندال
تهيج لنغمة صوت الجمال
تذل وتخضع اسد الدحال
روى الفتك عن عنتر في القتال
وصغتيه في صفحة الخد خال
لو انني اخطر منك ببال
اذا ما بروحي شربت الوصال
وانى يداوي صريع الغوال
وما انا عنها لعمرى بسال
تزيد لظاها الدموع اشتعال
وفي ليل شعر علي استطال
وفرط سقامي ارے كالخيال
على البعد والليل مرخي السدال
والثم مواطئ تلك النعال
بروض شقيق يروق اخضلال
وبات اللواحي بقيل وقال
وقد ازعم الليل الارتحال

اشارت الي ان انهض بنا
 وقامت تيس كغصن النقا
 وتختال في الحلى بين الازاهر
 ولا زلت فيها اجد المسير
 فقلت فديتك اعلى الرحاب
 مغيث الغريب ومردى المريب
 جزيل الهبات جميل السمات
 ابى الحسن الشهم نعم الملاذ
 رفيع الفخار وحامي الديار
 بنى الباز انتم هداة الانام
 طلعتن من الشرق مثل الشمس
 ومنكم تبدت بدور الهدى
 وقوم جفوكم هم الاخسرون
 ولما حلتم بوادى حماة
 بكم نستجير اذا ما عدا
 اليس حديث غرامى الصحيح
 امام كسته العلى حلة
 وقد توجهت بنان الرضا
 ولم يجمع المال الا كما
 الى روض انس ندى الضلال
 وتسري بلطف كريح الشمال
 ذات اليمين وذات الشمال
 لاعلى رحاب علاها الكمال
 رحاب علي ابن باز الرجال
 ومعني الليب بقطر المقال
 جليل الصفات حميد النعال
 ونعم العيساذ ونعم الثمال
 وطود الوقار ومولى الموالم
 واهل المقام الذي لا ينال
 لمحو الضلال ومحق النكال
 تلوح بافق سماء المعال
 بهم حل سيف الوبا والوبال
 طفقنا اليها نشد الرجال
 علينا من الدهر عاد وصال
 له بعلي الجنا ب اتصال
 تجمع فيها التقى والكمال
 بتاج الولاية من ذى الجلال
 رأينا لذى حاجة او عيال

وما فيه عيب سوى انه
 له في المكارم اسمي بنان
 وبأس تدك له رهبة
 فيا ابن الذين بهم نستغيث
 ائتلك ابنة الفكر اخت الصفا
 عروس من الخرد البارعات
 كست شاعر الوقت عثمانكم
 وفاقته برقة الفاظها
 فلا ابن العطاء عطي مثلها
 كذا ابن الموقت لو انه
 الا ليس ينكر ابداعها
 وليس يلوح سناها لمن
 وما هي مني سوى طاعة
 وظني الجميل يرى ان يكون
 قدم انت وابنتك في نعمة
 وما لامين ذوات الخدور

* وقال رحمه الله منزلاً *

يا خليلي في الهوى دع ذكرمي
 فهور في قلبي مقيم وبه
 واجل لي اوصاف معسول اللي
 صرت حياً بعد ما قد كنت مي

افتديه من حبيب لو درى
 يحسد الحسن جهاراً حسنه
 وجهه الوضاح حسبي حيث في
 ما تجلى قط الا وجلا
 من مجيري ايها العشاق من
 كمت الحاظه قلبي وما
 علمت اني بها ذو كلف
 خلّ عذلي اي عذولي انني
 شغفي مع تلقي في حبه
 اي صب صب مثلي مدمعا
 يالقومي هل لسقمي في الهوى
 نظرت عيني سنا فافتنت
 يالها من نظرة مع لطفها
 قد كست جسمي نحولاً وضني
 ته سروراً ايها الحادي وقل
 ظهر النور الذي كان به
 وانجلي الحب فحاذر ان تقسه! شمس او بيدر يا اخي
 يا نسيم السفح ان جزت الحمى
 عجم وقف بالقرب من اطلال طي
 وانشر النشر علينا سحرا
 من نواحي دار هند وسلي

وصلاتي مع تسليمي على
وعلى اصحابه والآل من
ما امين الحب نادى منشداً
خير هادٍ جاء من اعلى قصي
همت طفلاً بهوأم وفتي
ياخليلي في الهوى دع ذكر مي

* وقال مؤرخاً وفاة سليل بيت المجد المؤنث المرحوم نجيب الكيلا في سنة ١٢٥٦ *
زر رمس حبر ضم شمس حقيقة

للقادرية شيخ سجاد غدا
قد صاد كل المكرمات وكيف لا
في جنة الفردوس حل كأنه
بوفاته التاريخ انبأ قائلاً
وطريقة وآل طه ينسب
تسعى اليه السالكون وترغب
يصطادها وابوه باز اشهب
بدر ولكن نوره لا يحجب
هذا النجيب وليس منه انجب

* وقال مادحاً يوسف افندي الشمسي حين قرأ البخاري الشريف *
* وكان خنامه في آخر رمضان في جامع الاموي بمجروسة الشام *

تبدت شمس الحق بالحق تجلي
وزال ظلام الظلم لما تبلجت
اجل نبي قام بالحق داعياً
هدانا الى الايمان حقاً وزادنا
وان من الهدي الذي عمنا به
وثيقة اهل الزهد والفقه في الوري
لقد عز في هذا الصحيح الذي سما
تحلت به آثار طه فلم تنزل
ولاح سنا البدر المنير المكمل
شريعة طه المصطفى خير مرسل
واعظم مدعو لدى كل معضل
يقيناً بآيات الكتاب المفصل
صحيح البخاري الامام المفضل
وعمدة حفاظ الحديث المسلسل
على ثقة بعد الكتاب المنزل
لنيل الاماني منهجاً للتوصل

ولا كتبها اضحت بتقرير يوسف
 امام له مجد رفيع ورتبة
 فيارب متعنا بطول حياته
 الهى بشهر الصوم اعنق رقابنا
 وايد بحسن النصر سلطاننا الذي
 وكن لوزير الحجج من اورده العدى
 ولا سيما الانا الهام الذي اغدى
 ابا احمد بدر الامانة والعلا
 فلا زال بالاقبال والعز راقياً
 من الدهر ما قد قيل صلوا وسلموا

موشحة باللؤلؤ الرطب والحلي
 ميجلة في الكون حق التيجل
 لنجيا به طراً حياة الميجل
 من النار واجعل عيدنا في تجمل
 اعز حى الاسلام بعد التذلل
 ورود حنوفٍ منهلاً بعد منهل
 رئيس دمشق الشام نصر المؤمل
 سمي رسول الله ذو السؤدد العلي
 الى رتب العلياء مع كل من يلي
 على المصطفى بدر التمام المكمل

وقال رحمه الله يرثي وفاة العلامة الفاضل المرحوم شمسي افندي

ايمكنني صبر وقد جزعت نفسي
 امام الهدى علامة العصر من سميت
 فيا ابن رسول الله بل وسميه
 وقد صرت جار الله حقاً فلا يرى
 غدوت غريباً في دمشق ولم تكن
 فحاشاي ان انسى زماناً قد انقضى
 اردت لارض القدس اذ ذاك رحلة
 سلكت طريق الخلو تية مخلصاً

لفقد همام حل مرتبة الشمس
 بتقريره الفتيا من الشك واللبس
 لقد كنت حياً قبل ذلك بالامس
 عليك لعمرى بعد ذلك من بأمس
 اخا وحشة بل كنت والله ذا انس
 بعهدك لي حتى اصير الى رمسي
 فكانت بلا ريب الى حضرة القدس
 وصليت بالوادي المقدس عن رجس

وللعلم لكم من راية قد نشرتها
 وها السن الاقلام تبكي تأسفاً
 واحبيب درسا كان قبلك في درس
 ضريحك ما الداعي دعانا الى الخمس
 فلا زال هتان الرضا واكفاً على

✽ وقال يرثي وفاة العارف بالله السيد عمر الباقى رحمه الله تعالى ✽

- | | |
|---------------------------------|-------------------------------------|
| ١ قسي المنايا ما لاسمها رد | ✓ فما حيلتي والصبر قد دكه البعد |
| ٢ دهيت برزء لا يطاق عناؤه | ✓ وكرب وحزن ما لغايته حد |
| ٣ غرام وحزن واحتراق ولوعة | ✓ وتذكر عهد يستفز به الوجد |
| وشوق اذا ما الدهر اطفأ حره | ✓ تزايد ما بين الضلوع به الوجد |
| ونفس لفقد الالف امست جزوعة | ✓ اذا ما نحاها البين اتلفها الصد |
| وقلب على جمر الاسى متقلب | ✓ وطرف كليل مله الدمع والسهد |
| ٤ حمام الحى هل انت بالنوح مسعفي | ✓ فاني لفتقد الالف اشدو كما تشدو |
| ٥ لقد كان شملي كالثرى فاسرعت | ✓ بتشتيته الايام وانتثر العقد |
| اخلاي صرف الحادثات اراعنا | ✓ فعادت علينا عاديات الاسى تعدو |
| أنظمع في دار سريع زوالها | ✓ وكأس المنايا منه ليس لنا بد |
| فيا عين لا تبقي من الدمع طارفاً | ✓ ولا تالداً ابكي وان مسك الجدد |
| ٦ ويانفس لا تبغي الاقامة بعدما | ✓ ترحل عن اوج العلا العلم الفرد |
| ٧ هو ابن رسول الله والعلم الذي | ✓ لسؤدده السامي انتمى الفخر والمجد |
| ٨ هو البحر الا ان تيار لجه | ✓ يفيض فيهدي دره الجزر والمد |
| ٩ هو الروض انسا والنسيم لطافة | ✓ هو الطود حلالاً اذ به اعنصم الاسد |

هو السيف لا تخفى مقاتله على
 امام يحاكي ليلة القدر فضله
 همام لقطبانية العصر حائز
 فتى للنبي الصديق اصمى خليفة
 نشا بحجور الخلو تبة راضعاً
 الى ان كساه الله انخر خلعة
 هدانا لورد المنهل العذب منة
 فظننا بذكر الله في حال سيرنا
 وهما بدعد ثم هند وزينب
 تعاظم عن بث المقال مقامه
 لئن ختمت فيه ولاية عصرنا
 وان غاب عنه الجسم عن افسره
 وفيه لمن عزى يقال لك البقا
 اقام على نهج الطريقة وهو في
 ومات شهيداً وهو حي بمالنا
 وهل مات من ألقى علينا كواكباً
 فقل لجهول راح ينكر فضله
 ايبصر خفاش الضلال الضيا وهل
 فها بحر فضل كيف وارتك حفرة

خبير ولا ينو لقائه حد
 يبرهان صدق لا مرء ولا جحد
 وفي المنصب الاعلى له الحل والعقد
 الى الحق يدعوننا ونحن له جند
 لبان المعالي والكمال له مهد
 تجسم فيها العلم والحلم والزهد
 فيا حذالك المنهل العذب والورد
 محيرا واحادي الشوق ما بيننا يحدو
 وسلى ولا هند لدينا ولا دعد
 فحسبي لديه الذكر والشكر والحمد
 فان ختام المرسلين له جد
 مدى الدهر فينا اذ نروح واذ تغدو
 قضى العارف اليافي والجوهر الفرد
 الحقيقة عن نهج الشريعة لم يعد
 بناه من المجد الذي ما له حد
 من الهدى يزهو في مطالعها السعد
 شكاتك فالجعلان يقتله الورد
 ترى الشمس اذ لاحت عيون الوري الرمد
 ويا بدر هدي كيف غيبك المجد

- ١٤ لقد تلم الاسلام بعدك ثمة
- ١٥ رعى الله امرأ كان بالامس صادراً
- وعز بشارات اتت منه لي على
- ولي منك وعد آخري مقرر
- يكاد له الانجاز يسبق بالوفا
- أمولاي هب اني عبيد مقصر
- اما عنكم اخذي وانتم وسيلتي
- وكيف ولا ارجو بلوغ مقاصدي
- ذنوت فاقصاني النوى عن ظلالكم
- جماعتكم لي الاطلاق قيدياً بجمكم
- واني وان ادعى على سر سركم
- فلا زال هتان الرضاها مياً على
- وارواح غفران وعفو ورأفة
- لمن كان في العشر اصطفاه مؤرخاً
- ١٦ وصل بتسليم على الرحمة التي
- ١٧ مع الآل والاصحاب من في سما العلا
- ١٨ مدى الدهر ما الجندي صاح من الاسى
- مدى الدهر والاعوام ليس لها سد
- عن السيد البكري لم يحكه عهد
- لسانك تملوها العناية والرفد
- بحضرة سيف الله ما فوقه عهد
- نعم هو آس بالتحقيقة لا ورد
- وان ذنوبي ليس يحصرها العد
- الى الله وهو الغوث في كل ما يبدو
- وراجي نداكم لا يخيب له قصد
- نأيت فادناني التجب والود
- فذلي بكم عز وغبي بكم رشد
- اميناً ولكني لعبدكم عبد
- ضريح به الفيض الالهي يمتد
- يروحه من نشره المسك والند
- يبآء بها حسن الختام به يبدو
- بها في التنادي يرحم القبل والبعد
- مناقبهم بالفضل لم يحصها العد
- قسي المنايا ما لاسمها رد

وقال مادحاً عمدة المحققين الشيخ عبدالستار افندي الانامي رحمه الله

شمس المعارف من وراء ستائر بزغت تقبل ذيل عبد الساتر

مفتي الانام وشيخ اسلام الورى
 علامة العصر الذي تقريره
 هو للشريعة آخذ يمينها
 هو روضة الفضل التي افنانها
 اغني ابن ابراهيم كعبة قصدنا
 نجل الاتاسي الذي بسما العلا
 نعم المملاد ابو السعيد لحائف
 ذوهمة قد جردته فلم يكن
 شرفت بكوكب هديه حمص كما
 وانا الذي لما اهتديت بهديه
 لاحت علي شوارق الانوار من
 يازائراً يبغى زيادة حبه
 يمحمي الخبر الهمام ومن غدا
 والتم تراب نعاله متمسكاً
 واشكو الحوادث والاسى لجنابه
 فهناك تبلغ ما تروم وتجنني
 مولى اذا ما الضيق يم رحبه
 كنز ظفرنا من معادن فكره
 ييات شهد والاؤلى يدعونها
 من لم يزل للدين اعظم ناصر
 للصم يسمع فالتمسه وبادر
 ويسارها نهجاً لعبد القادر
 للهدى تطلع كل نجم زاهر
 بدر الهدى ببحر العلوم الزاخر
 ورث المفاخر كبراً عن كابر
 من كل باد في الانام وحاضر
 بالحق الا كالحسام الباتر
 شرفت تهامة بالنبي الطاهر
 وشهدت منه ضياء بدر سافر
 مشكاته فمحت ظلام بصائري
 حيثك سارية الحيا من زائر
 كالبحر يقذف كل درٍ فاخر
 من طيب رياه بمسك عاطر
 شكوى العليل الى الطيب الماهر
 ثم الاماني والامان الوافر
 بالبشر يلقاه كروض ناصر
 بفريده حلت عقود جواهر
 ابيات شعر اذ حلت للشاعر

اصححت لها زهر النجوم قوافيا
 تأبى القرائح ان تجي بمثلها
 عن سحر بابل اعربت الفاظها
 ويلطف معناها البديع ونطقها
 لا عطر بعد عروس حسن اطاعت
 ببراعة استهلاها سمرت لنا
 ومعارض اياتها كعجول
 تمت بيسم الله سوّدد حمدها
 يا ابن الرسول سبحانه فضلك عمنا
 انا لست بالمحصي ثنائك وانما
 ومن الذي للبحر يهدي الدرّ او
 لو أنني وفيت مدحك حقه
 لكنتني بالعجز معترف ولي
 لا زلت انت وسائر الانجال في
 مع كل من وافى رحابك بيتغي
 ثم الصلاة مع السلام على الذي
 والآل والصحب الذين لهم عنا
 ما للامين على محبتكم بدت

فعدت رجوماً للحسود الخاسر
 وترد بعد العجز رد الخاسر
 ولكم نحا هاروتها من ساحر
 طرف تلذ لسامع ولناظر
 اصباح فرق شق ليل غدائر
 عن حسن تاريخ بسعدٍ ظاهر
 لمس السما بينان باع قاصر
 بعد التعود من خليل ماكر
 بمكارم ومراحم وماثر
 اوصافك الحسنى تلذ لذاكر
 للشمس بكسو ثوب نور باهر
 فني النظام وضاق نثر النائر
 طمع بجامك اذ علمتك عاذري
 عيش رغيد مع صفاء الخاطر
 سبل الهدى من وارد او صادر
 هو خير نساء للانام وامر
 يوم الكريمة كل ليث كاسر
 شمس المعارف من وراء ستائر

* وقال عبد الساتر افندي الاتامي مجيباً الشيخ امين على قصيدته *

من غير كسب بل بوهب القادر	جاد القريض لنا بسر ظاهر
اهل المعالي كابرًا عن كابر	في بيت تاريخ بحمد ذوي الثنا
بهم الامام الشهم قرّة ناظر	هم ذروة العلياء الا انهم
بيديع در مشرق بزواهر	قس الزمان ونخره السامي الذرى
ونجومه اضحت دليل الباصر	تبدو به انوار عرفان له
فانشق منها فجر هدي الفاجر	كم اية من رمزه بزغت هدى
من بعد ما كانوا بتيه غامر	وكم استنار بها قلوب اكابر
في شرطي من سناه الباهر	لكلام اهل الله كم حكم بدت
در الجواهر من قريحة ماهر	ما ان اراها غير شمس صاغها
وامين جندي ثمين جواهر	السيد المنضال ككنز بدائع
مياسة بقدود روض ناصر	تزهو معانيه بحسن فرائد
شمس المعارف من وراء ستائر	حلل كساني مذ وفاني دره
ووجوه تحسين كصبيح سافر	مسبوكة بلاليء وجواهر
واللؤلؤ المكنون حل بخاطري	عقد النظام لنا حلا من ثغره
بيانها قلب المسود الخاسر	قد زانها حسن البديع فاحرقت
بوشاخ تهدي لجسم مكابر	در الوشاح له النطاق موشحاً
فبدا السبيل لكل معنى ناثر	سحر البيان اجاد فرط قراطها
من شهد در قد حلا بماثر	اننى زهير والربيع وقيسهم

هذي ما أثر مصقع العصر الذي غرراً تسامى فوق كل معاصر
 حسانه اضحى وكعب زهيره فاترك مرء يا اخي وناظر
 شهدت له اهل الدراية كلهم ما بين باد قد اجاد وحاضر
 في كونه سر البلاغة قد حوى وكلامه الدر النفيس لخابر
 لا زال منطقته بلفظ خرائد عذبا فراتا سائغاً للذاكر
 تجري عليه مواهب من ربه ومواهب في نيل خير وافر
 ولك الهنا بمحمد وزفافه من قد سما بين الورى بالطاهر
 خذها اليك لطيفة يا ابن الوفا واقبل لعذري في الخطاء وسائر
 من غير بحرك لا اراها قد وفت واحب داعيها فكن بالعاذر
 وصلاة ربي وانسلام على الذي نرجو به حسن الختام الفاخر
 والآل والاصحاب قرة ناظر ما غرد القمري وطاب لناظري

* وقال يمدح عبد الستار افندي الموما اليه حينما عزل من افتاء حمص *
 * ووضع محله الشيخ عمر الطائي التركاني *

ما حياتي والذائب عوادي والمزعجات روائح وغوادي
 فقد انحى بعد الصديق عن الجما وتحكم الاوغاد في الامجاد
 والغدر من طبع الزمان فلم تنزل تأتي عجائبه بصد مرادي
 قلبي يقلبه الغرام على لظى جمر وطرفي مكمل بسهاد
 والدمع يضرم نار شوق بثها في الصدر فقد تصبرى ورفادي
 بلغ الاسى مني المرام فكادت من فرط الضنا اخفى على العواد

من لم تصب احشائه سهم النوى
 تبا لليلة بيننا فكأنها
 حسد الصباح بها الظلام وبازها
 وغذرت ورق الحلي في تذكراها
 وانا الذي من كل نائمة بكت
 عهدي بمحص حص كل محاسن
 عهدي بها والعدل مد سرادقا
 عهدي بمسبحها النضير ومائها
 ارض زكت فكان طينة تربها
 وترايبها تبر وفي حصباها
 وبفضل ذياك الكتيب واهله
 ولدوحة الميماش واشوقي اذا
 عهدي باهليها كان بيوتهم
 عهدي بحفاظ الحديث وجوهم
 عهدي بها القراء لا عيب بهم
 عهدي باصحاب السلوك تحمهم
 عهدي باهل الله في خلواتهم
 عهدي بجامعها الكبير متى خلا
 وخطيبه عبد الحميد اخو التقي
 لم يدر كيف تقطع الاكباد
 هي والاسى كانا على ميعاد
 حسد الغراب وكل ذات سواد
 للالف اذ ناحت على الاعواد
 اولى بفرط الندب والتعداد
 واليوم حمص السو والانكاد
 للامن في اكناف ذلك النادى
 وعبير طيب هوائها المتهادى
 عجت بمسك اذفر وزباد
 در بدا لمتاجر ومهادى
 جاء الحديث موضع الاسناد
 لعب النسيم بغصنها المياد
 مشوى القرا ومناهل الورد
 مثل البدور سوافر وبوادي
 الا فصاحة نطقهم بالضاد
 في السير شدة شوقهم للحادى
 يتقربون عواطف الجواد
 من زمرة العلماء والعباد
 والعلم والاخلاص والارشاد

عهدى بها الطيبي يعبق طيبه
 عهدى بها الحموي قوام الدجا
 وكرام اشياخ شغفت بحبهم
 اغشى منازلهم على بعد كما
 كانوا فبانوا كالبدور شروقهم
 لله ايام مضت بجوارهم
 ايام كنت مجردا كالسيف من
 وربيع عيشي بالمسرة اخضر
 وعلي نعم بالتودد انعمت
 اذ سلت سلى القيادة ومهدت
 يامن تولته العناية فاغندى
 قل للذين تصيدوا نسر الثرى
 والقائدين بمكرهم اسد الشرى
 ان ترصدوا بدر الكمال لتمكروا
 اين الجبابرة العتاة ومن بنى
 ام اين قارون وما قدحاز من
 اين الذى قدقال من طغيانه
 ام اين عنتره الشجاع وما له
 ومقاله انا لا اود اخا سوى
 في روضة الاذكار والاوراد
 عبد العبادة مصطفى الزهاد
 كانوا لهذا الدين خير عماد
 تغشى الطيور منازل الاجواد
 وغروهم في ناظري وفؤادى
 كانت تعد لنا من الاعياد
 كل العلايق والوقار نجادى
 ورياض عمرى بالشيبية نادى
 لطفاً وسعدي مسعداً بسعاد
 هند المحبة لي اعز مهادى
 ذا رغبة في الدين واستعداد
 تالله ما نسر السما بمصاد
 هيهات ما اسد العلا بمقاد
 فيه فان الله بالمرصاد
 اهرام مصر اين ذو الاوتاد
 مال واين قرى ثمود وعاد
 الارض ملكي والبلاد بلادى
 في حربه من شدة وجلاد
 درعي المنيع وصارمي وجوادى

ولدتهم الدنيا وقد اكلتهم
 فعلى ابن آدم ان يجاسب نفسه
 غضب الاله على اناس اعلنوا
 حاولت نفعهم هناك فحاولوا
 واطلت في نصحي لهم فاضلهم
 من كل غمر باحث في ظلفه
 متلون كتلون الحرباء في
 وجمار قوم حامل اسفارهم
 يفتي بلا علم ولا فهم ولا
 لزال مرفوع المقام لاسفل
 حتى استقر به القرار على شفا
 اكرم بها من رفعة بين الملا
 الله اكبر انها لمصيبة
 يا غربة الاسلام بل يا ضيعة
 يا من قد اشتروا الضلالة بالهدى
 اين الذي قد بث در علومه
 من جاهل ما جاورت كلماته
 هل يستوي بحر طما وقلبية
 ام هل تقوم مقام فصال عصا
 فمضوا وضمتمهم بطون وهاد
 كي يستعد لهول يوم معاد
 في هتك حرمة عالم جواد
 ضريه فكنت كنافخ برماد
 رب العباد فما لهم من هاد
 عن حنقه متمرّد متماد
 اثوابه من كثرة الاحقاد
 قدامهم من غير ما استنقاد
 نقل ولا نص ولا استمداد
 بتقدم نحو الورى وتماد
 جرف من الاضلال والاحاد
 لو انها كانت على الاعواد
 في الدين لا في المال والاولاد
 الايمان في هذا الزمان العادي
 واستبدلوا الاصلاح بالافساد
 للنفع متبعاً سبيل رشاد
 شفّيته بل هي محض سوء فساد
 شحت وريان الحشى والصادي
 ام هل يقاس قرنفل بقتاد

ام هل علا فوق الاسنة مركز
 ام كان ابراهيم مفتينا يرعى
 علامة العلماء درة عقدهم
 ان قال اما بعد تحسب انه
 ورث الامام ابي حنيفة راويا
 فاق ابن دينار ثقي وديانة
 يا عابد الستار رب طوارق
 لم يخرجوك اولو الضلال عن الحى
 هاجرت من حمص وقد خلفتها
 ما فارقتك قلى ولا زهداً ولا
 الله يعلم انها مرغومة
 تبكي الشريعة لوعة وتحسرا
 والملة البيضاء بعد نقائها
 والدرس في درس وأعين طرسه
 وبضاعة العلماء من فرط العمى
 قسماً بمن اولاك حسن معارف
 لو كان يدفع بالتراث عنوهم
 ولكنت لو جاهدتهم وخرجت عن
 او ان لي خلا يقوم بنصرتي
 ام سابق الذنب العنان الغادي
 مفتي حليف سيادة وسداد
 والطيب ابن الطيب الميلاذ
 في درسه العلامة البادي
 ما قد عزاه لشيخه حماد
 حاشاه ان يخفى على نقاد
 كانت لاقبال السعود مبادي
 بل اخرجوا الدين الحنيف البادي
 اسفاً تمض بنانها وتنادي
 بغضاً ولا للخافة الحساد
 بفراق كوكب وجهك الوقاد
 مما تخللها من الاحاد
 وصفائها لبست ثياب حداد
 مطموسة والدين في اكباد
 والجهل ملقاة بسوق كساد
 ولطائف جلت عن التعداد
 لبذنت دونك طارفي وتلاذي
 نفسي اردة عنادهم بجهادي
 لاريتهم باسي وقدح زنادي

لكنني بالله اذفع شرهم
 كم اضمرت نار التمرد قبلها
 فاعادها المولى عليه بفضله
 وكذلك خير الخلق جدك ناله
 ولقد شقوا بمخروجه من مكة
 وهينالك الرحمن ظفروه بهم
 ومن السعادة ان ترى لك اسوة
 فالجوهر المكون بعد خروجه
 والبدر يكتسب الكمال بسيره
 وكذا القواضب ليس يظهر فضلها
 لا بدع ان اسرى بك المولى الى
 فكانما ناداك في طلب العلا
 يا غادياً يبغي المسير الى الحمى
 زر بيت باز الاولياء فانه
 جمحت قريش شرعه لعنادها
 وانزل بكاف الشريف المرتضى
 واخضع لدى اعناب حضرة جده
 والتم يداً بازية علوية
 ذا الطاهر الآداب والاثواب والآباء
 والابناء والاجداد
 اذ في يديه قيادهم وقيادي
 لايبك ابراهيم بالايقاد
 برداً وتسليماً علي الاشهاد
 هذا العنا والبوس غيب تناد
 وجماه غار خص بالاسعاد
 واعزه بالنصر والامداد
 بجنابه فهو الرسول الهادي
 من بجره يفتر في الايجاد
 من غربه للشرق يا بن ودادي
 الا اذا سلّت من الانجاد
 واد الحماة فيا له من واد
 من حضرة الالهام خير مناد
 حيثك سارية الحيا من غاد
 حرم الامان وكعبة القصاد
 كفرأواصل الكفر محض عناد
 شيخ المشايخ صاحب السجاد
 قطب الرجال تفز بكل مراد
 اضحت لها فوق السمحاب اباد
 باء والابناء والاجداد

واجل من سن التواضع عن علا
 عن جده مذناب في كشف البلا
 يا من بأمر الله سرت لعك
 وعليك من حسن التوكل والرضى
 ضحكت لمقدمك السعيد ثغورها
 ورأى الوزير بك الدراية والتقى
 وحبالك بالتقريب خير مكانة
 ولقد انالك كلما امت من
 واعز شرع الله فيك وانه
 ورجعت مسرور الفؤاد تيس في
 فلنا البشارة معشر الاسلام في
 فالله اعطى القوس باربها الذي
 واعاد فوراً ماء عين حياتنا
 ومن المحتم ان يهني بعضنا
 خذها اليك ابا السعيد بديعة
 في نطقها سحر وفي الفاظها
 شامية بدوية حضرية
 لو شامها قس لقس من الحيا
 ومن القليل لمدح ذاتك انها

فعدا علي القدر والاسناد
 نابت حماة الشام عن بغداد
 ولك التقى والصدق اعظم زاد
 درع يقيقك مكابد الاضداد
 ترجوبك استثمار غرس وداد
 فعدا له بك معظم استعقاد
 عزت وخص عداك بالابعاد
 عز وتأيد بحسن سداد
 لعل هدى من ربه ورشاد
 خلع الرضا والعز والامداد
 هذا الجدى الباقي مدى الآباد
 يرمي شواظ الكفر بالاخاد
 لتقديم مجراها الزكي النادى
 بعضاً لشكر نعمة الجواد
 نالت بمدحك غاية الاسعاد
 مسك الثناء يفوح في الانشاد
 تهدي السرور لحاضر ولباد
 ومضى يدندن وهو من حسادي
 بالتبر تكتب ثم لا بمداد

لا يحسب المغرور ان كلامنا
 بل نحن اقوام نصوغ من الهدى
 واما منا حسان قائدنا الى
 ولنا قد استثنى الاله بقوله
 والعفوع عن كعب اجل كرامة
 وانا نال نابغة المديح بقوله ال
 فغدا يقول وقد اجيز بجنة
 وصلاة مولانا على الروح التي
 والآل والصحب الكرام جميعهم
 او ما امين الحب صاح من الاسى
 شعر ونحن كمن يهيم بواد
 حكماً يفوه بها لسان الشادي
 جنات عدن جاء بالاسناد
 ودعا لنا بالنصر اكرم هاد
 اذ خصه في بردة الارفاد
 سامي تمن علي كل مراديه
 بلغ السماء علاؤنا المتهاديه
 حات باشرف الطف الاجساد
 ما قد صباركب الحجاز لحاد
 ما حيلتي والنائب عوادي

* وقال رحمه الله يمدح المرحوم ابن عمه عبد الله آغا الجندي حين توجهت *
 * عليه حكومة حمص فقال *

عج للدمام نديبي واملا لي القدحا
 الى م تحسر عني الكأس معتقدا
 تريك في الليل انوار اشعته
 من كف ساق اذا ما مرتحسبه
 مدت على الكأس يميناه لناشركا
 وصب للصب من ابريقه وجلا
 اذا ثنى وغنى خلته سحرا
 ففي الحشاء زناد الشوق قد قدحا
 تحريم راح يزيل الهم والترحا
 كأنه من اديم الشمس قد رشحا
 بدرًا تقلد بالجوزاء واتشحا
 من فضة ابدعت فاصطادت الفرحا
 تبراً عليه حباب الدر قد طفحا
 هزار انس على غصن النقا صدحا

لا تعجبوا من ثنني ليلت قامته
 ولحظه الفاتر الفتاك ساحره
 ما ملت في حبه يوماً لذي عدل
 لم انس اذ زارني ليلاً واسفر عن
 في روضة حركت ابدي النسيم بها
 والماء يهكي لجينا في جداولها
 والصبح انواره بالبشر ساطعة
 نجل الحسين الذي قد تم سوؤده
 لآل بيت رسول الله نسبته
 ابي شريف رحيب الصدر يقظته
 كم سد للعدر باباً مع تصحفه
 مكمل الذات من اضحت تجارته
 لا زال في خوف ابناء السبيل وفي
 شهيم اذا ما تردى الباس يوم وغا
 يغشي بابيضه الهيما اذا لطمت
 من فوق طرف اقب الساق معتدل
 ملثم بالثريا نور غرته
 تطوي له الارض من سهل ومن جبل
 شهيم تسامره بالحرب اسلحة
 فانه لقدود البان قد فضحا
 بالسقم صحو بالسكر الشديد صحا
 ولا صبوت للاح في هواه لحا
 بدر محياه اد يجور الظلام محا
 تلك الغصون وعرف الزهر قد نفحا
 ودوحها بلاء لي الطل متشحا
 كأنه وجه عبدالله اذ مدحا
 من جده عابد الرزاق واتضحا
 صحت ومن جده الاعلى العلامنيا
 من بالنوال على اقرانه رجحا
 عنا وكم للندا باب الرجا فتحا
 في مدح اوصافه الحسنى فقد رجحا
 امن الطريق مجيراً ممن اجترحا
 يكاد يسقط رعباً من له لحا
 بالخيال لجتها مستبشراً فرحا
 يسابق البرق في مسراه حيث نحا
 يريك تحت غمام النقع شمس ضحى
 طي السجل اذا ما غار او جمحا
 عزت وفي السلم اهل العلم والصلحا

ذو همة دونها الرامي تحف بها
 تخاله ان علا من فوق ضامرة
 ليث تخيل سرحاناً ولاعب في
 بدر المواكب جرار الكتاب مش
 قيس الفصاحة حسان البراعة
 افديه من بارع اضحت سجيته
 بالعدل والامن في ايامه انبعثت
 لا زلت مولاي عبدالله مرتقيا
 اليك اهدي عروساً بالبهاجيت
 فهي ابنة الفكر اخت السعد قد وفدت
 جاءت تهنيك عني بالامارة في
 فاجعل جوائزها منك القبول ودم
 واغمر بحلمك تقصيراً تراه ففي
 عسى ليبياً يضاهيني بذاك كما
 ثم الصلاة بتسليم يدوم على
 والآل ما انشد الجندي مرتجلاً

* وقال رحمه الله متغزلاً *

لاح نور النور من خلف الحبا
 يا بروحي ذلك الوجه الذي
 وانجلي المحبوب يزهو عجباً
 سجد الحسن له واقتربا

ثم غني فغدت ذاتي هبا	بان لي في كل شيء واخفي
بجلال ام جمال حبا	لم يزغ طرفي ولكن ما دريه
ام مجير ان عقلي سلبا	يا اهيل الحب هل من منجد
خبريني عن حبيبي يا صبا	يا صبا الاسحار ان حزت الحمى
قبل اقضي كنت اقضي الاربا	ليتني يا اهل ودي في الهوى
في هواكم ثم قاسى النصبا	اي صب صب مثلي مدمعا
هل صبا يوماً لو اش او صبا	قلبوا قلبي لديكم وانظروا
باسم من اهوى ودع من عبا	ايها الشادى المقدى غن لي
خمر مغنى جل عن خمر الصبا	واجل لي في كأس لفظ معرب
حبيهم خير امين نسبا	انتي قيس هواهم وعلى

* وقال رحمه الله متفرلاً *

ود السوى عبثاً لا تدعي الورعا	١ يا من اضاع ودادى في الهوى ورعى
ان المدام يزيل الهم والهلعا	٢ وامزج لدي مداми واسقني كرما
احداقها عند ما داعي الصباح دعا	٣ في روضة نام فيها الطل وانتبهت
تلك الغصون وفاض الماء فارتفعا	٤ جرت بها الريح ذيل الزهر فانخفضت
سطر الظلام اذا ما صبجه سطعا	٥ لله ذلك الضيا الماحي بهجته
شاد اذا ما أصبت ورق الحمى سجعاً	٦ يا صاح زردوحة المغروس ان به
حب الغزال الذي بالحسن قد برعا	٧ اما انا فقوادي قد اضر به
ما قطعت كبدي ايدي النوى قطعاً	٨ افديه من بارع لولا محبته

- ٨ ظبي اذا افتقر عن در يريك سنا
 ٩ لما انجلي ونجوم الليل مشرقة
 ١٠ ضل الوشاة وقال الحاسدون له
 ١١ ذا مفرد دل معناه البديع على
 ١٢ قد انبأته بما قاسيت جمرته
 ١٣ قالوا عهدناك ذى عطف فمالك لا
 ١٤ اما يكابد فيك الوجد وهو على
 ١٥ فاتاع حين درى ما بي وقال الا
 ١٦
- برق انار دياجي الافق اذ لمعا
 والبدر في سدف الظلماء قد طلعا
 ما شيم بدرا تمام يطلعان معا
 ان البها فيه لا في البدر قد جمعا
 من بعده وفوادي ظل منصدعا
 ترثي لذى له يوما ولو صرعا
 حال التلاقي وان لم يشتك الوجعا
 لا كان من بيننا بالافتراق سعى

* وقال مادحا محمد بك من اتباع الحج الشريف *

- اقبلت نشوانة والقدر رمح
 وادارت ذوب ياقوت له
 هي كأس طمع الدر بها
 وعلى غصن نقا قامتها
 شمس حسن بزغت من شفق
 من ثنيتها ومن لفتتها
 انكرت سفع دمي مقلتها
 وعن السفاح يروم لحظها
 يا لها من ظبية لم يشنها
 نزحت يوم النوى عيني وما
 والمعيا فوقه ليل وصبح
 بنصال الماء عند المزج ذبح
 فعلاه من اديم الشمس رشح
 لحمام الحلي تغريد وصدح
 وتردت بسحاب لا يسح
 لقدود البان والغزلان فضح
 بعد ان بان له في الحد نضح
 كم له في مهج العشاق سنع
 للسوى عني من العذال نج
 لدموعي بعدها في الحب نزع

ليس لي جارحة الا بها
 حسن السلوان عذت الي وقد
 صم سمعي في الهوى عن نصيحتهم
 ويبر الوجد جسني هام اذ
 فانح حان الانس بالبسط فقد
 وتغزل بعيون كل من
 وخذود كاد ان يدميها
 وتهتك بقدود ميس
 واجعل الكل لذات الله لا
 واعنقدوحدة ذات وليكن
 والتزم مدح امير اذ به
 كيف لا وهو سني المصطفى
 طيب الاصل ثقي ناسك
 عارف سر فيوض الله لا
 حسدت زهر السما استصباحها
 كل من تاجر في خدمتها
 يا بني الزهراء لولا مدحك
 كم لكم من نجدة املتها
 انتم القربي وفي آياتكم
 من قنا القدوسيف للمحظ جرح
 صم عندي ان ذا التحسين قبح
 اتري يسمع للاطروش نصيح
 لفوادي في بحار العشق سبح
 حان للندمان بالالخان شطح
 دب فيه السكر منها ليس يصحو
 رقة من اعين العشاق لمح
 مشيها تحت غمام الشعر مرح
 لالتذاذ النفس فيما لا يصح
 لسواها من حمى قلبك طرح
 بين خلق الله اصلاح وملح
 وابنه من لصراط الحق ينحو
 صادق الوعد رحيب الصدر سمح
 ينطوي منه على المكروه كشح
 بقعة منها له فضل ومنع
 فله من رفدها حظ وربح
 لم يرش لي في رياض الفضل جنح
 في مضيق ياله اذ ذاك فسح
 انزل القرآن والقول الاصح

جدكم خير النبيين مدينة علم الله كم لي فيه مدح
 وابوكم بابها الفرد الذي عنه يروي البحر والغيث الاسح
 ان من والاكم بين الورى مقبلاً والاه اقبال ونجح
 والذي عاداكم عاداه من يبعث الموتى وللاوزار يمحو
 طهر الله من الشرك بكم بيت مال الحج وانكف الملح
 لا يوالي القبض والصرف اذا كافر بل مسلم يعلوه نصيح
 يالها من دولة محمودة حفها نصر من الله وفتح
 قسور ادنى صفات حازها حفظ وفد الحج والاعراب سرح
 يكفل المرضى ويروي ذا الظما ويزيل الضنك عن شاك يج
 تشكر الحجاج في بذل القرى فضله ان ساءم كد وكدح
 كامل ما فيه من عيب سوى انه في مثله الدهر يشع
 لخطاب وخطوب فضله قط ما مازح منه الجذ مزح
 ياها ما هل لمهديك الثنا منك عن تقصيره السالف صفح
 جد بعفو واقبل العذر وقل لوشاة الفوا الجهل تقهوا
 والى عليك اهدي عادة بك قد دام لها عز ومرح
 اخت شمس لك قد سار بها فلك الاسعاد لا عرش وصرح
 لورا من النحاس اني بعده انظم الابريز لم يمسه قدح
 شرف المدح على قدر العلا شرف الممدوح مذ بات يلح
 وصلاتي لم تزل يصحبها من عبير المسك والعنبر نفع

لنبي حاز تصريفاً فلا يقتضي للعال تعريفٌ وشرح
ولال وصحاب ما زها بين بانات اللوى سدر وطلع
اوشدا الجندي امينا قائلاً اقبلت نشوانة والقدر مع

* وقال يرثي الحبيب النسب المرحوم السيد محمد افندي الازهري *
* الكيلاني رحمه الله تعالى *

قسي المنايا هل تطيش سهامها وهل حادثت الدهر ينو حسامها
دهيت بخطب لا يطاق ولوعة توالى على جسم النخيل سقامها
وفي معجتي نار من البعد كلما طتها دموع العين شب ضرامها
ايبت ولي قلب يقبله الجوى على جمرات ليس يطفى اوامها
وطرفي على اطلال بغداد مرسل سحائب دمع لا يمل انسجامها
ونفس لفقد الصبر امست جزوعة يترجم عنها شوقها وغرامها
كساها الضنى عند التفرق كسوة من الجلد كادت ان تعري عظامها
فيا عين هات ما خبات من البكا وحي جفوناً قد جفاها منامها
ويا نفس لا تبغي الاقامة بعد ما ترحل عن وادي الجملة همامها
هو العالم النحرير والسيد الذي سيادته بالعقد يزري انتظامها
غدت قبلة الافواه راحته التي من الضر يشفي لثمها واستلامها
ومن خمرة التوحيد في حانة الصفا سقانا باكواب قديم مدامها
وفي روضة الاذكار اورد انسه يشير الى الفتح المين ابتسامها
نعم هو في الفتيا الامام محمد وهل شيخه النعمان الا امامها

امام على بغداد منت حماتنا
 على انها مرغومة في فراقه
 كفى الجامع النوري مصاحبه الذي
 فيا بحر فضل كيف وارتك حفرة
 وللهدي كم من راية قد نشرتها
 واحيت درس العلم من بعد درسه
 فلا زال هتان الرضا هامعاً على
 لقد تلم الاسلام بعدك ثلثة
 ووادي الحمى ناحت نواعيره على
 ولم نر شمساً قبل دفنك في الثرى
 اردت لباز الله جدك رحلة
 وخلفت اطفالاً صغاراً بواكياً
 تلقنتك ولدان الجنان وحوورها
 وضمك لحد طيب العرف والثرى
 لدى الحضرة الزلفى لدى السدة التي
 لدى علم الشرق المضيء سناؤه
 مقام عليه هيبه وجلالة
 تراحم تيجان الملوك ببابه
 اذا ابصرته من بعيد ترجلت

به فلحاهما شيخها وغلماها
 فيا ويح دار فارقتها كرامها
 به استهجت مصر البلاد وشامها
 وجدواك عم الخائفين ركامها
 بوادي حماة فاستقام قوامها
 لطائفة بالحق زاد اهتمامها
 ضربيمك ما الادواح فاح بشامها
 وليس يرجى سدها والتامها
 فراقك حتى جاوبتها حماتها
 اظل عليها في الحضيض غمامها
 فكانت لجنات تسامى مقامها
 تعذر في وقت الرضاع انقطاعها
 وحيالك في دار السلام سلامها
 كما ضم ازهار الرياض كمامها
 يزاحم اكناف الثريا سنامها
 على الغرب حيث انزاح عنها ظلامها
 الهية يغشى العيون احترامها
 ويكثر في وقت الدخول ازدهامها
 وان هي لم تفعل ترجل هامها

شون بمصر والحماء وخلق
 في آل باز الله يا من بجمكم
 اما مثلكم للصبر يرشد مثلنا
 اما بوفاة المصطفى حسن سلوة
 يعز علينا ان نعزيكم بمن
 تربي ببهمة القادرية راضعاً
 ومات شهيد الاغتراب وانه
 وهل مات من ابقى من الهدى كوكبا
 تفرغ من جرثومة قادرية
 هو الكامل البر النجيب ومن غدت
 الا يا بني جيلان للدخ ذمة
 هواتف الهام تنادي مسرة
 ببغداد حاز القادري محمد
 ومنا على طه الشفيع وآله
 مدى الدهر مانادي امين من النوى

* وقال يمدح سعادة نجيب باشا لما توجهت عليه ولاية من احدى الولايات *

من مجيري من قدح الخطار
 ظبي انس باري الجمال بديع
 فتك الخال بي وعجيب
 او عزيري في طرفه السمحار
 جل نار من خده الجلنار
 فتك بعض العيد بالاحرار

ولقلبي مكحول جفنيه يروى
 صحت من دهشتي به اذ تجلي
 يوسف الحسن هل خرجت علينا
 مسني الضرب يا عزيزي وحسبي
 قد تملك في الهوى مصر قلبي
 يا علي الجمال لحظك ماض
 فتح الورد للهناء كفوفاً
 فاعقب الهم بالعقار فاني
 مع نديم يدبر خمره انس
 كلما طاف بالمدام علينا
 عاطبها فقد دعنتي اليها
 عاطبها لدى غناء حمام
 عاطبها اخا الصفاء ودعني
 عاطبها والرجس الغض يرنو
 عاطبها واللاقح تغور
 بارعي الله بالمسرة عيشاً
 وزماناً مضى بلذة انس
 كان شملي بقرهم كالثرى
 قسماً لا برحت بعد نواهم
 عن عيون المها حديث انكسار
 من قباء مفكك الازرار
 بقميص من اليها ووثار
 فيك ذلي وفاقتي وافتقاري
 باختيار الغرام لا باختيار
 الامان الامان من ذي الفقار
 صاغتها نسائم الاسمار
 لم ازل مغرماً بشرب العقار
 تجلي كالعرس تحت الخمار
 قلت اهلاً بالخر والخرار
 نغمات الجنوك والاورار
 ويمام وبلبل وهزار
 بين قومي ابوح بالاسترار
 بلحاظ تروق للنظار
 باسمات تزهو بحسن اقترار
 قد صفا من شوائب الاكدار
 مع اناس حلوا بتلك الديار
 بددته حوادث الاخطار
 ذاهلاً العقل ذاهب الافكار

تركوني يوم الرحيل وحيداً
 فكأنني سيف النجيب اذا ما
 الوزير المشير في كل صعب
 ذوميين في لثما اليمن باد
 فاق في الحلم احنفاً واراناً
 وسما حانماً وكعباً ومعنا
 صحته العلا ففازت بخير
 حبذا حبذا الزكي اصولاً
 ياله من مدير ووزير
 رحمة جاء للفقير وليس
 وبنوه الكرام من كل شهم
 كم كبير لهم من الكبر خال
 قلدوا الفخر من ابيهم خلوا
 من احاديث فضله وعلاه
 ارسلته يد الخلائق للشام
 وزيراً متوجاً بالوقار
 فما في اماره الحج لما
 قلده بالصارم البتار
 ولقد اختاره لذلك سلطان
 السلاطين قانع الفجار
 هو عبد المجيد مظهر ظل الله
 في الارض معدن الاسرار
 من انام الانام في ظل امن
 وسرور من سائر الاخطار

مستهام الجفون بالامطار
 سل في مفرق العدا الانصاري
 الحميد الافعال والايثار
 ويسار عمت بكل يسار
 عدل كسرى وسطوة الكرار
 في ندى فيض كفه المدرار
 ومن الخير صحبة الاخيار
 وفروعاً طابت بطيب النجار
 عدله عم سائر الاقطار
 كين حقاً من غير ما انكار
 وهام وسيد مستشار
 وصغير منزه عن صغار
 من سماء السعود كالاقمار
 بلغت اوج رتبة الاشتهار
 للشام وزيراً متوجاً بالوقار
 قلده بالصارم البتار
 ولقد اختاره لذلك سلطان
 السلاطين قانع الفجار
 هو عبد المجيد مظهر ظل الله
 في الارض معدن الاسرار
 من انام الانام في ظل امن
 وسرور من سائر الاخطار

ملك في الوري كليله قدر
 تختشي بأسه الملوك اذا ما
 ابصرت سيفه اذا اهتز بيدر
 حيث رايات جيشه حين جاءت
 مع رجال للحرب ثارت وهم من
 وخيول تدقت كسيول
 ياوزيراً اوصافه اعربت عن
 لا اهنك بالوزارة بل في
 خلد الله دولة انت فيها
 لك غب الدعاء يهدي نجيب
 تبتغي منك لثم ذيل لتخطي
 لست ممن يحصي ثناك واني
 وسلاة تهدي بازكي سلام
 خير هاد تعلقت عند ما سا
 وعلى الآل والصحابة جمعا
 او ما امين راى الحبيب فنادى

* وقال مادحا الوزير الانعم المرحوم الحاج نصوحى باشا المعظم طاب ثراه *

الشهم في الشدة لا يضجر
 وان رأت عليه ما يحذر
 والحران حم عليه القضا
 فشرط حريته يصبر

تلقاه لا يحزن ان ناله
 ولا بغير الدرع يشكو الردى
 وماله في حربه من اخ
 فاخش ابتسام الليث باطالما
 وخف فرار السيف في غمده
 ولا بفرنك لين القنا
 فعش عزيز النفس او مت فلا
 فاليت من لا جاه يرجي له
 فكم شجاع تصطفي حبه
 وكم جبان عافه قومه
 فجد يبدل النفس ان تبتغي
 فلا ينال الدر شخص على
 وليس يجني الشهد من يختشي
 فاركب من العزم لنيل العلا
 مستأصل منه له زاجر
 وام فيه كل مستوحش
 واضرب به برًا وبحرًا ولا
 حتى ترى البر النصوح الذي
 بدر العلا ماخي ظلام الردى
 ضيم ولا يفرح اذ ينصر
 ولا بغير السيف يستنصر
 الا الجواد الطلق والاسمر
 ابكي لخوا جهل به يسخر
 فان فيه الحتف اذ يشهر
 فانها اعظم ما يحذر
 ترضى بذل فيه تستحق
 في الحي لا الميت الذي يقبر
 اعداؤه وهو لا يقبر
 فصار في الاحياء لا يذكر
 نيل نفيس دركه يعسر
 شرب اجاج البحر لا يجسر
 من لدغ سم النحل او ينفر
 سابق سبق قط لا يفتقر
 فليس يستعيب او يزجر
 مسلكه صعب السرى مخطر
 ترث له في كل ما يظهر
 تعرف في راحته الابجر
 اذ صح نقلاً انه يظهر

يم ندى الفيض مجيب النداء
 من اورد الاعداء من كفه
 فهو الوزير ابن الوزير الذي
 مولى ترى الآمال طوعاً له
 صعب لدى الحرب وفي سلمه
 يعلو على قبضة ربح سرت
 بهمة يحسدها ابن العلا
 وفرط بأس ذل ليث الثرى
 بغنيه عن ضم كعوب الدمى
 وبالظبات البيض شغل له
 وشربه من دم اعدائه
 بل وصهيل الخيل في سمعه
 وطيبه النقع الذي قد علا
 وظله في الحرب عند اللقا
 وان يوم النحر يوم الوغى
 تحسب في كفيه سمر القنا
 وبعد ما افنى جيوش العدى
 اركزها فيهم وقال اثبتى
 حيث لواء الحمد غب الثنا
 اذا دعاه الجند والعسكر
 مورد حثف ما له مصدر
 يقصر عما ناله يقصر
 في كل ما ينهي وما يأمر
 سهل ضحكك الثغر مستبشر
 سرّاً لنيران الوغى تسعر
 وصوله يرهبها عنتر
 منه وفل الصارم الابتر
 ضم كعوب بالدماء تقطر
 عن الظباء البيض اذ تخطر
 اشهى له من شرب ما يسكر
 احلى من الورق التي تهدر
 يوم الوغى لا المسك والعنبر
 سمر القنا لا الورق الاخضر
 لديه لا بل عيده الاكبر
 اراقماً لاعبها قسور
 بالهزومات التي يشهر
 ففي غد من تحتك المعشر
 في موقف المجد له ينشر

ذو غرة غراء يبدو لنا
وما به عيب سوى انه
ويحسب البذل الكثير الذي
كم شاعر قد عمه بره
شمائل تنجل من لطفها
يا ايها المولى الرفيع العلا
اليك بنت الفكر اخت الصفا
عسى تنال اللثم من راحة
ما زلت في عز وفي رفعة
او ما الفتى الجندي غدا منشداً
من نورها صبح هدى يسفر
يعفو ويصفو عند ما يقدر
جاد به نذراً فيستعذر
وفضله من حيث لا يشعر
ريح الصبا والمربع المزهري
ومن به الفخر غدا يفخر
زفت وقد كلبها الجوهر
معروفها في اناس لا ينكر
ما لاح صبح او اضا نير
الشهم في الشدة لا يضجر

* وقال رحمه الله يمدح السلطان المعظم السلطان محمود خان رحمه الله *

وافتك بالعز خود زانها الطول
هيفاء لما استبان في تشكها
شمس تهيل على بدر الدجى شفقا
تفردت بيديع الحسن حيث غدت
فهي ابنة الفكر اخت السعد من طرفت
تبغي القبول وترجوان يتوجها
انق السلاطين محمود الفعال ومن
لا غرو ان هي فاقت حيث ليس لها
بديعة لحظها بالسحر مكحول
عشاقها كثرت فيها الاقاول
فلا تواري محياها المناذيل
تبدو العجائب منها والتماثيل
اوج العلا ولها بالعز تذييل
بالمجد من ذيل ظل الله تقبيل
بالعز والنصر محفوف ومشمول
الا امتداح ذرى عاياه ما مول

فكم له غزوة في الروم محكمة
وكم مشاهد حرب قد اباد بها
من فوق طرف كأن الصبح شق له
مقلد بحسام النصر معتقلا
في حلة من سنا التقوى يحل بها
وهمة دونها الرامي يحيط بها
تضيء في الحرب والمعراب طلعته
رجال دولته نعم الرجال وفي
ما تمسك المال عن راجيه راحتته
ولت الى حيث اعداه واعينهم
مقامه جل عن وصف فليس لنا
تشكو لعلياه ما قاست رعيته
حيث استطالت بقطر الشام طائفة
وعظمتهم موالينا وما علموا
مدوا من المكر اشراكا وطبعهم
صادوا بها كل نسر في الثرى ونحوا
هم في القلب كالافعاء ثم وفي
قد كان من منحهم ان الوزير متى
كم مرة مكروا بالمسلمين وكم

بالنصر يعجز عنها القال والقييل
حزب الضلال فولى وهو مخذول
من نوره غرة بيضا وتحجيل
رمحاله في كلى الاعداء تخويل
بأس وحلم واحسان وتحويل
بجر سفائسه الجرد المهازيل
كأن غرته الغراء اكايل
تديروهم لمزاج الحكمم تعديل
(الا كما يمسك الماء الغرايل)
عمي لما بتراب الذل تكحيل
الا امتداح ذرى علياه مأمول
من اليهود وعقد الصبر محلول
على البلاد وهم قوم مناكيل
بان تعظيمهم فسق وتضليل
على الخداع وقول الزور مجبول
نسر السما فانشوا والعزم مفلول
تلوينهم قل هم الحرباء والغول
اصغى لهم قال مها شتموا قولوا
خانوا وزيراً له بالعدل تجميل

حيث الدفاتر عبرانية رقت
 وليس تعلم اترك ولا عرب
 وكما تحنويه باطل كذب
 ظنوا بأن امور الحج بعدهم
 تالله تالله قد مات الاسا جزعاً
 شيدت على الشح والشحنا بيوتهم
 اموال عكة ماذا يصنعون بها
 لمال كل وزير قد مضى ورثوا
 فيا اولي الأمر ما هذا التهاون في
 اما اتى كل راع عن رعيته
 تستأمنون النصارى واليهود اما
 ومن لدى الشدة العلياء جاء بهم
 ومن تولى النصارى واليهود اذا
 فكيف ترجون صدقاً باليهود وهم
 كم بالربا سمجوا ذيل الخراب على
 حتى اذا لهم المولى خليفته
 وسوّد الملك ابدى من عزائمه
 بصالح الوزراء الصدر اصلى ما
 فمد للامن في ارجاء ساحتها

خلاف السننا والحمال مجهول
 ما خط فيها ولا المنقول معقول
 لأنها كلها زور وتحيل
 ينال ترتيبها بخس وتعطيل
 لفقدتم ودم الافساد مطلول
 فليس فيها لضيف قط ما كول
 ما ان اخذ لها ما ان تحصيل
 حياً وميتاً فهل في ذلك تحليل
 امر عظيم به للدين تذليل
 يوم الحساب لدى الجبار مسؤل
 في المسلمين لهذا الامر تأهيل
 امر علي له في الشرع تسجيل
 فذاك منهم بهذا جاء تنزيل
 قوم لثام ملاعين مناكيل
 تلك البلاد وكم قالوا لهم زولوا
 في قمعهم وانمحت تلك الاباطيل
 للشام سيفاً حلاه الطول والطول
 قد افسدوه وستر الله مسبول
 رواق عدل وعنها زال تنكيل

ما أثر خصه الله الكريم بها
 فيها بنى جامعاً فيه الصلاة تمت
 وكم لسلطاننا البر الرحيم به
 كذلك اسلام انسان على يده
 ملقب بهدايات وحيث سما
 لولاه ما بان مكر لليهود ولا
 الله اكبر ذا امر قد انبهرت
 سرت بأيمانه اهل الهدى فعلا
 ايان رام العدا ان يخذلوه وقد
 فالسيف في الغمد يخشى وهو منجدل
 اقول للسيف لما بات منجدلاً
 كم ظل يمدح مع ما فيه من عوج
 وتحت سوء الظنون الاستار لدى
 هل يلحق البدر نقص في تحجبه
 فأسئل الله بالمبعوث من مضر
 بان يسلم سلطان البسيطة من
 وان يديم لنا ايام دولته
 وفي رقاب اعاديه يرى ابدًا
 ثم الصلاة بتسليم يدوم لمن
 فما لها عن سنام المجد تحويل
 وقد حلا فيه للقرآن ترتيل
 يهدي الدعا فاضل منا ومفضول
 حر عفيف له رشد ومعقول
 محمد فله في ذلك تفضيل
 من رقمهم ظهرت تلك التهاويل
 فيه العقول وذى باع لها طول
 لعصبة الحق تكبير وتهليل
 خابوا فكانوا هم الشكس المغازيل
 فكيف وهو بكف الليث مسلول
 في غمده وظلام الليل مسدول
 وان شكا منه مجروح ومقتول
 اهل الحقيقة محمود ومقبول
 تحت الغمام وفي مجلاه تجميل
 من بشرت فيه تورات وانجيل
 كل الردى ما نأت بالسير شمليل
 في رفعة زانها عز وتجميل
 لسيفه العضب اجمال وتفصيل
 اثني على ذاته شعيا وحز قيل

طه الذي قد علا السبع الطبايق وفي
والآل والصحب ارباب الكمال ومن
ما في ثنا الملك السامي لمقصدا
او ما امين بجمض الشام فيه شدا
ركابه سار ميكال وجبريل
علا بهم في مقام القرب تبديل
ارخ به ام تيسير وتسهيل
وافتك بالعز خود زانها الطول

* وقال بمدح عمدة الوزراء العظام سعادة ابراهيم باشا الاثم *

توق ابتسام الليث في موقف الخطر
وكن بطل شهماً شجاعاً ولا تكن
قام المعالي لا يوم رحابها
وان الجبان الوغد ما بين قومه
ونحن الجهاديون حزب محمد
ولسنا اذن في دولة قيصرية
ومن مصر مذسرها بأمر عزيزها
وبارودنا كالبرق والرعد لم تذلل
وكم حافر بئراً ليوقعنا به
ومسعر نار للعناد وشدنا
ولكننا في عز دين مؤيد
وانا بحمد الله في خير دولة
ومنا سيوف المنايا تجردت
فدينها بالنفس والمال عند ما
وخف بأسه ان غاب يوماً وان حضر
جباناً جزوعاً قاصر الباع والنظر
على ثقة الاشجاع ومخبر
يعيش ذليلاً سني الحال محقر
بنا الله يردي من تمرّد او مكر
ولا اهل ملك كسروي كما اشتهر
كشفنا ظلام الجور والبغي والضرر
صواعقه ترمي وتحرق بالشرر
نخاب وامسى واقعاً بالذي حفر
بجار لها تطفي وتفرق من سعر
وشرع بوحي جاء عن سيد البشر
لوا عزها في الخافقين قد انتشر
على عنق الاعداء بل اسهم القدر
حفظناهما من كل من ضل او غدر

وليس الذي يلقي الكريمة باسمًا
 وليس كإبراهيم في موقف الوغا
 همام تهاب الاسد سطوة باسه
 له همة في الحرب اصبحت عليه
 بضرب كاشداق البخاتي مبرح
 به ملة الاسلام عزت فاصبحت
 وازكى صلاة الله ثم سلامه
 فلا زلت في عز العزيز الذي غدا
 مدى الدهر ما الجندي انشد قائلا
 كمن يلتقيها عابسا حائر الفكر
 هزبراً يري الاعداء حلماً اذا اقتدر
 وترجف منه الراسيات اذا زار
 وعزم يقدر الصلدة والصارم الذكر
 وطعن جرت منه عيون الدما نهر
 متوجة بالعدل والامن والظفر
 على خير مبعوث الى الخلق من مضر
 لاهل العلا شمساً وانت لهم قمر
 توق ابتسام الليث في موقف الخطر

* وقال مادحاح سعادة محمد علي باشا حينما توجه الى دمياط *

بدت شمساً وماست سمرياً
 وسلت من لواظها جهاراً
 مهابة ما رآها البدر الا
 يجاذب ردفها خصرًا نجيلاً
 فينهض كلما قعدا وقاما
 سرت والتور يغشاها سميراً
 وسرت متابعاً باللثم منها
 الى ان اجلستني فوق عرش
 ذكرت لها الافاضل فاستهلت
 وغنت بلبلاً ورنت ظيياً
 على العشاق غضباً مشرفياً
 تمنى ان تكون له محبياً
 وقدأ مع ثنيه سوبياً
 وقد غلب الضعيفان القويأ
 وعرف المسك بصحبها ملياً
 مواطي نعلها الرطب الزكياً
 لدى قصر حوى روضاً بهياً
 بن لأبي الحسين غدا سميأ

اماماً عارفاً برأً نقياً	خفاجياً كريماً اريجياً
اذا ما قال اما بعد يدي	لنا ايضاحه المعنى الحفياً
به مذ شرفت دمياط قدراً	كساها المجد ثوباً سندسيا
اعار الزبي احنف بن قيس	وفاق بحسن سيرته الثريا
يمر على البلاد كليل مصر	فيرويه اهلها حياً خياً
تشد له الرحال فان دعته	الى الورد الحداة نقول هيا
نعم ام الزمان غدت عقيماً	اذا عن مثله فاقصر اخياً
فيا مغني اللبيب بقطر لفظ	اعاد الدرر بعد الدرر حياً
لنحو علاك بنت الفكر وافت	وغيرك لم تجد خلا وفيا
فهب تقصير شعري لاعترافي	ايا من فاق في الفضل الرضيا
فأني فيك قد شرفت نظمي	وجئت اروم منها اخروياً
وصلت مسلماً دوماً على من	علا بالجسم مرتبة الثريا
وال ما البديعة في خباها	بدت شمساً وماست سمهرياً

* ومدح ابن عمه السيد عثمان آغا الجندي *

الليث يعرف بأسه وثباته	ان ابطأت او اسرعت وثباته
فاخش الحسام نعمده فاذا انتضى	يد الفتى لا لتقى شفراته
والرحم لا بغيرك لين قوامه	فلديغه لا تسترد حياته
اخى من طلب النفيس ولم يجد	بالنفس خاب وامحلت هضباته
ام المعالي ام كل مخاطر	من امها لا ترتقى درجاته

ان الجبان تعافه احبابه
 والحمر لا يرضى بحمل مذلة
 والشهم ايس له اخ في حربته
 يغنيه عن ضم الكعوب كعوبه
 فدع التعجب من شجاعة من مضى
 وزن الرجال فان في افرادها
 ان الزمان اذا خلا عن سيد
 وسمي ذي النورين سيده الذي
 يا خاطب العلياء ضل بك السرى
 لا تطمعنك فيه كثرة صفحه
 حمص بها سيف الآله بلا مرا
 وبفضلها جاء الحديث مصرحاً
 لما عليه بقت به سفهاؤها
 واستبدلوه بجندل من بعد ما
 واخو الضلال بهم مطاع امره
 امضى رواجه الى وادي الحما
 من بعد ذلك سرى لمعهد جلت
 ومن احتى بجما المرادي نازلاً
 مولى اذا شملت فتى انظاره
 واخا الشجاعة تصطفيه عداته
 ولو انطوت تحت التراب رفاته
 الا الجواد وسيفه وقاته
 وعن اجنلا مقل الظباء ظبائه
 فقد انقضى وقت انقضت اوقاته
 من لا تزان بالف ذات ذاته
 لم تخش في ابناه سطواته
 في الناس لا تخفى عليك سماته
 اقمه رجال رجاك فحي فقاته
 عن اهل حمص ففهم عصباته
 وبها الكثيب شهيرة بركاته
 نصاً كما قد صححه رواته
 والبغي اقرب ما ترى آفاته
 قامت بهم نفقاته وصلاته
 واخو الهدى لم تستمع كلماته
 فاستقبلته كلماته وجماته
 فتهلت فرحاً به وجناته
 نال المراد ويسرت حاجاته
 رفعت على رغم العدا راياته

وتحركت هم الوزير كما جرت
 فجهزت لقتالهم بساكر
 من كل طعان اذا هنر القنا
 يلقى الكريمة صاحكاً مستبشراً
 فكانه ليث الثرى وكانما
 حتى ارتمت حمص بنار حصاره
 وهناك للشهباء ولي جنديل
 فسل الكتيب بجي حمص اذ ضدت
 وعلى يديه من الاله لقد جرى
 في مثلها مع من بغى عاداته
 حجبت سنا شمس الضحى راياته
 لم تخط احشاء العدا طعناته
 والجو تعبت بالقتام جهاته
 من حده صمصامه عزماته
 واستطرتها بالرصاص رماته
 يعدو وولت خلفه خذلاته
 ترثي لاحياء به امواته
 فتح ميين ارحت خيراته

❖ وقال يمدح المرحوم الوزير علي باشا الاسعد وآل مرعب الكرام ❖
 ❖ دامت سلالة مجددم مدى الايام ❖

❖ موشح ❖

أصبح ام بريق اومضا
 خطف الالباب منا ومضى
 ام رشا يسم عن در سنى
 يتهادى في رياض السوسن
 دور

يا له بدر على خوطة بان
 اخجل الشمس سناه حين بان
 بجلى الحسن دلالاً ينجلي
 تحت ليل الفرع والفرق جلي
 فيه قلت حيلتي والصبر بان
 وهواه شاغلي عن شغلي
 وبقلي استمرت نار الغضا
 وانا قيس الهوى ذو الشجن

ضاع عمري بين سخط ورضا وتقضى زمني بالمحن

دور

ظلي انس لدمي عمداً اراق بلحاظ جردت سيف المنون
فاتكات ما لمن اضنته راق نبلها ريش باهداب الجفون
زارنا كالبدر حين الليل راق حاسراً عن وجهه الزاهي المصون
وسقانا عند ما الصبح اضا بكؤس الصين بنت الين
قهوة عطر ارجاء الفضا نشرها فهي حياة البدن

دور

يا لقومي لذ لي خلع العذار في هوى باهي المحيا والجبين
عنبري الخال اسي العذار خده الورد الجنى والياسمين
من عذيري في غزال ذي نفار كحلت عيناه بالسحر المبين
كلما رمت لقاء عرضا واثني عني بطرف وسن
ولعهد في الهوى قد نقضا وانا عن حبه لا اثني

دور

قام يستجلي الظلا عند السحر بين ندمان كازهار الربيع
اغيد للعقل مني قد سحر ببيان المنطق المذب البديع
بدر تتم لاح في ليل الشعر مشرقاً من مطلع الحسن الرفيع
سل من جفنيه سيفاً منتضى فحى ورداً بخديه جني
وعلينا حبه قد فرضا ابد الدهر وطول الزمن

دور

آذن الدهر باقصاء الجفا مذ بدأ طالع بدر اسعد
 وغدت ثقتادني ايدي الوفا لحي حومة برج الاسد
 فامض بي نقصد عكار الصفا فلقد حيعل داعي الرشد
 واذا عارض خطب عرضا فتتيم غوث هذا الزمن
 الامام الاسعدي المرتضى صاحب الخلق الرضي الحسن

دور

ذاك فرد الفضل من غير امترا من اليه تنتهي كل الجموع
 وله جرثومة ود الورى لو يكونون بها بعض الفروع
 دوحه افنانها شم الذررى اطلعت بدر العلاء ابهى طلوع
 فهو مصباح الهدى سيف القضا قامع الشرك ومحيي السنن
 قد كساه الله جلابب الرضى حين منه كرم الوجه السنن

دور

بجر جود ليس يلقى حاتم عنده الأ خليج او قليب
 وجهه الطلق البشوش الباسم عندنقيا الوفد ذو صدر رحيب
 كيف لا يغشى حماه العالم وهو رأس المجد والناس عسيب
 ماله من مبعض اذ بغضا ماله في سره والعلن
 ليس يرضى عن عطاء عوضا ابدا غير دعاء حسن

دور

ان تسامى متن صهال لعوب في الوغى او هز يوماً لمذما
 خات ليشافوق سرحان غضوب لاعبت يميناه صلاحاً ارقما
 بصطلي الهيماء نشواناً طروب ويعد الخوض فيها مغنا
 كم بأطراف العوالي رخصا جحفل العرب بتلك الدر من
 وعلى العضب اذا ما قبضا لم يدع روحاً لهم في بدن

دور

كم له من غزوة راياتها احكمت بالنصر والفتح المديد
 وحروب شهدت آياتها انه الكرار ذو البطش الشديد
 همسة لا ترتقى غاياتها قلدت جيد العلا عمداً نصيد
 من غرُّ بها الله قضي لعلِّي يا لها من من
 اذ بأعباء المعالي نهضا ثابت الجاش ذكي الفطن

دور

فاسألوا الأعراب اذعبي الحكمة بين جمعهم وقد عز النصرير
 ولت القديان من تلك الجهات وابن هذا ال اخفى خلف البعير
 فرَّ جيش الشام كالمستنفرات وتولى هارباً نحو الوزير
 وعليّ مذ رأى الخطب انتضى سيف عزم بالوغى لم ينثني
 وعلى الحرب اذا ما حرصا كل ليثٍ لم يرع بالوهن

دور

كم من البارود يبدو صاعق لوجوه القوم يرمي بالشرر

خلته رعداً تلاه بارق
ليس ينجي منه طود شاهق
اذ به الجيش السباعي انقرضا
كسر اب قد تراى عرضا
مرسلاً صوب رصاص مزدجر
لا ولا سابع سرد مدخر
وغدا الجمع كأن لم يكن
او مثال سائر في الزمن

دور

يا بني اسعد دمت في سرور
بان عجزني واعترافي عن قصور
انتي لم استطع أملاً البعور
لا تكن لي عاذلي معترضا
وسعود وعلاء وغنا
مدحكم لو كنت كلي السنا
جوهراً او ألبس الشمس السنا
في الهوى ان ترني ذا شجن
ومن الايمان حب الوطن
حب حمص قد كساني مرضاً

* وقال رحمه الله تعالى يمدح علي باشا الاسعد *

شمس بدت ليلاً على خوط بان
ام تلك خود اسفرت وانثنت
من عطفها والقدا اذ تجلي
اذا تغنت وازدهت خلتها
ام بدرتم في دجى الفرع بان
تفتر عجباً عن عقود الجمان
يا خجلة المران والحيزران
قمرية غنت بروض التهان
رمحاً له من مقلتها سنان
للفتك بالعشاق عضباً يمان
يبابل عنها روى الساحران
منها بغصن القدر ردهان
من لي بها هيفاء يبدو لنا

نشوانة تخال من عجبها
تزداد حسناً كلما اشرفت
ما ضر ذلك العطف لو أنه
لم أنس اذ زارت كعصن النقا
في روضة ترشف شمس الضحى
كأنما اوراق ازهارها
ومذ رأيتي مغرماً في الهوى
قالت غريب الدار يشكو النوى
قلت كذاك الأمر أي والذي
فعندها صاحت ان انهض الى
ما بين نسرين وآس زها
كأنما برج علي رضي
من عين يعقوب وبزينة
هناك فانس الهم واطرب وطب
وجد بذل النفس ان تبغي
وكن شجاعاً ان اردت العلا
وعش حليف العزاومت ولا
فاليت من لاجاه يرجي له
فكم جبان عافه قومه
ما بين اثمار غوال غوان
شمس الحلى في جيدها النيران
بمعطف الاحسان واللفظ لان
تزهو بدر العقد والطيلسان
كل الندى من مبسم الاخوان
رسائل عنوانها الأسطوان
مبلبل البال عميد الجنان
شطت بك الاوطان بعد التدان
أبهي محياك البديع المصان
معاهد تحكي رياض الجنان
في وجنة حمراء كالأرجوان
فردوس عز دونه جنتان
تسقيهما عينان نضاخان
واشرب على توحيد صوت المثنان
نيل نفيس دونه الصعب هان
فليس يرقى للعالي جبان
ترض بذل فيه تلقى الهوان
في المي لا الميت الذي صار فان
ومله الأهلون والوالدان

وكم شجاع تصطفى وده
 والعمر حصن المرء ينبو به
 فاركب من العز لدرك المنى
 واضرب به برًا وبجرًا ولا
 حتى ترى علا علي سما
 الأسعدي المرعبي الذي
 الجوهر الزرد الذي ما له
 سبحان من كل اوصافه
 خلأق كالزهر قد اعربت
 ليث اذا ما هز خطاره
 تهتز ارهاباً على بعدها
 او سل في لبنان سيفاً له
 قد اصبح السعد له خادماً
 يغنيه عن ضم كعوب الدمى
 وشربه من دم اعدائه
 بل وصهيل الخيل في سمعه
 وظله من حر يوم الوغى
 وما له في البأس خل سوى
 بسطوة تسبق طعن القنا
 اعداؤه وهو لهم قد اهان
 عن فكه اللهزم والهندوان
 مسوّمًا للسبق طلق العنان
 ترث له في كل صعب المبان
 اهل العلا مجداً وعزاً وشان
 تعنو له الأجداد في كل آن
 في اللطف والآداب والأنس ثان
 بالمنطق العذب البديع البيان
 عن نخر هاتيك المزايا الحسان
 في حلبة الهيجاء عند الطعان
 منه اقاليم البلاد الثمان
 يرى شعاع النصر من اصبهان
 فخيماً كانت سراياه كان
 ضم كعوب بالدماء ذي ادهان
 اشهى له من شرب صافي الدنان
 احلى لديه من سماع القيان
 سمر القنا والمشرقي الجان
 جرد العوادي والظبا والسنان
 وهمة من دونها الفرقدان

شهيم شديد الرأس لم يشنه
 وما به عيب سوى انه
 فضل ابن يحيى وابن سعدى لدى
 يزري بسبحان اذا ما روى
 له القدور الراسيات التي
 يلقي بها دوما لا ضيافه
 لها عبيد من بقايا بني
 كم مد للعرف والبر من
 اغرب ما يلتذ في اكله
 لدى كئيب من أرز حكي
 يكاد موج السمن في لجه
 لاسيا الأحجال والبط والـ
 مولى لوجه الله اطعامه
 كأنما ام القرى داره
 مناقب مل يراع الثنا
 لولاه كان الشعر اضحوكة
 ويدعي الغمر مضاهاة من
 ينظم كي عنه تقول الورى
 قصائد طالت بلا طائل
 عن اكتساب المجد والحمد ثان
 يعطي العطا الوفر بغير امتنان
 جانب طامي جوده نقطتان
 عن ملتي الأبحر منه البنان
 عن حملها تعجز أنس وجان
 ما تشتهي من لحم طير وضان
 عاد أعدت لانتهاض الجفان
 فوائد يبهر منها العيان
 تنوع الحلو والخشنتان
 صنوبراً خرج بالزفران
 يغرق انواع اللحوم السمان
 خذري والدرج والكيروان
 لا للجزا والشكر طول الزمان
 يسعى اليها كل قاص ودان
 عن حصر ادناها وكل اللسان
 تلعب فيه الحمق كالصولجان
 قد فاز بالسبق لاعلى مكان
 لاشعر اليوم انا من فلان
 قد احوجت سمعي الى ترجمان

لازلت يا بدر العلاء في الوري
 كنزاً وحرزاً للمني والأمان
 ما المعرم الجندي في مدحكم
 ضاهى لعثمان بحسن البيان
 وبات يشدو في الهوى قائلاً
 شمس بدت ليلاً على غصن بان

✽ وقال رحمه الله تعالى يمدح الباشا المشار إليه ✽

قمر يتيه بقده المران
 عجباً فيسبم عن عقود جمان
 قد خلته اذلاح من افلاكه
 متوشحاً بقلائد العقيان
 ملكاً بدا في صورة بشرية
 يرنو بناظر اغدير وسان
 ونبي حسن جاء يدعونا الى
 حب الجمال بغرة الاجفان
 قد ظالته غمامة من فرعه
 واقده سجدت غصون البان
 يسعى لعكار الصفا متهاديا
 والزهر في الاكام ذوا لوان
 دارم بدوحة يرجيها ايدي الصبا
 شقت جيوب شقائق النعمان
 واقعد ذكرت بمائها وهه امها
 عهدي بذات الراح والريحان
 ارض اذا ما افتر بارق ثغرها
 اجري سحائب مدمعي الهتان
 ومتى نسيم الغرب هب اهاج بي
 وجداً لذك البرج والايوان
 افديه من برج زها فرياضه
 خفاقة الاقياء والافنان
 من حيث اطلعت الغصون سوالفا
 يروي الربيع لها عن الريان
 وبتت ثغور الاخوان فقبلت
 صباحاً عذار الآس والسوسان
 والورد فتح للهناء ككفوفه
 فدنا يصافحه نسيم البان
 وغدا خطيب الطير يفصح معرباً
 بالسمع فوق منابر الاغصان

وتراقصت تلك الغصون فصنفت
ومليكة الحسن البديع تظاهرت
خود كأن الظرف قد اهدى لها
فتاكة من لحظها وقوامها
هيفاء تجلي في مطارف سندس
راحت تقبل راحة الاسد الذي
الاسعدي المرعبي المرتضى
مولي بكسم الله ظلّ مقدماً
احيا ابن مامة بالسجاء وحاتماً
او ليس عن تمداح بعض صفاته
او ليس عكاره به افتخرت كما
شهم اذا ركب الجواد حسبه
والريح يعرفه اذا ما هزه
سل عنه ابناء النصير فكم له
ابان صبحهم بموج عساكر
من كل ليث يصطي نار الوغى
فهنالك ولي فرخ بومتهم ولم
وغدت كياتهم تساق اذلة
ولقد تبين ان قول خليلهم
لقنا الحمام جداول الغدران
من خدرها تخال كالنشوان
ميل الغصون ولفته الغزلان
تغزو النهى بثقف وسنان
قد رصعت بالدر والمرجان
تغنو لهيته ذوو التيجان
حامي حمى الاسلام والايمان
في كل مرتبة على الاقران
مذ ناب من معن وعن سحان
مل اليراع وكل لسان
افتخر الحطيم بسيد الاكوان
ليث الحروب ابا الحسين الثاني
والسيف يحمده منه عزم بنان
بديارهم من غارة وطعان
متلاطم بالخيول والفرسان
عند الهياج باسمر وبماني
ينفعه ما قد شاد من بنيان
للاسر بعد السلب سوق هوان
فيما مضى ضرب من الهذيان

لا زال مرفوع المقام لأسفل
حتى استقر به القرار على شفا
واسأل دنادشة البقيعة ما لقوا
زعموا الثام الحرش يحميهم من ال
حتى اذا انحدرت فوارس مرعب
ولوا واعينهم تفيض من البكا
كم ذات ابراج مشيدة البنا
قامت قيامتها على قدم الردى
فسرى اليها والرماة امامه
وقد ارتمت بشواظ نار حصاره
وصواعق البارود قد حفت بهم
حتى اذا طلبوا الامان انالهم
فضى بعض كبيرهم لهوانه
الله اكبر كم له من غزوة
اذ بالشطيب وارض حصين وفي ال
فهناك اقتحم الجموع بجحفل
لولاه جيش الشام ادركه الردى
لولاه ما انقلبت على اعقابها
يا آل اسعد لم تزل لجنابكم

بتقدم نحو الردى وتداني
جرف من الاضلال والبهتان
منه بتلك الارض والقيعان
بارود فاستخفوا ورا الغلان
مثل الاسود تعج من لبنان
حزناً لفقد الاهل والأوطان
مرفوعة البنيان والأركان
بورود مأمورية السلطان
كالاسد والغلان كالعقبان
واستمطرت برصاصه الهتان
في كل ناحية وكل مكان
عفواً واولاهم جزيل امان
ودثار قلفته اخس بنان
محفوفة بعناية الرحمان
حمراء فل غدا التقى الجمعان
ذل السبيعي منه والسرحاني
وتناهته قبائل العربان
نحو العراق طوائف القدعان
بالمدح تلحج السن الركبان

لكم الفخار بسيرة علوية
 منكم نعلت الملوك ملابس ال
 دامت محط رجال كل محقق
 انتم شمس سما العلا وبدورها
 انتم اسود الحرب ان حمي الوغى
 خذها اليك ابا الحسين بدبعة
 في لفظها در ومن جلبابها
 لا يحسب المغرور ان كلامنا
 بل نحن اقوام نضوع من الهدى
 وانا قد استثنى الاله بقوله
 والعنوع عن كعب اجل كرامة
 وصلاة مولانا على الروح التي
 والال ما لا ميم حبك في الهوى

✽ وقال رحمه الله تعالى يمدح الباشا المشار اليه ✽

مسبل الفرع على بانه قد
 ملك بالحسن ابدى طرة
 ظبي انس ما رأينا قبله
 ورد الراح نخلنا قمرًا
 واوصد غيبه على العطف احنوت
 قد باللحظ حشا المغرم قد
 خط فيها قل هو الله احد
 ظبي انس صاد باللحظ اسد
 فوق غصن اخذ الكأس ورد
 فهي في العارض للين تمد

يوسف الحسن لقد صبر في
فيه قوت بالمتى لي اعين
مر بي والعجب يثني عطفه
قلت هل لي من سبيل للقا
قلت هل ينفعني الجد اذا
قال صبراً قلت احسنت عزاً
كيف يستعمل مر الصبر من
قال اخشى ان يدانيك الهوى
قلت طب نفساً اخا الانس فلي
كيف لا يسمو حديثي في الوري
خير شهم اسعد الناس ابا
وامام طاهر الذليل تق
بجر جود قد حلا منهله
طود حلم في المهمات على
لم يزل تلحظه عين الرضى
ان من والاه ما بين الملا
والذي عاده عاداه الذي
يا علياً ناب عن باب مدي
نت فرد العصر في الجود وفي ال

في الهوى يعقوب حزن ومك
طالما طيف الكرى عنها شرد
شاهراً لخطاً من العصب احد
والتداني قال من جد وجد
لم يكن لي منك انجاد وجد
ايها البدر بصبر يي والجلد
ذاق من ثغرك شهيداً وبرد
بهوان ان هزل الحب جد
في بني اسعد جاه لا يرد
ودلي الشان لي اعلى سند
في المعالي وشديد البأس جد
كل من قدامه ام الرشيد
لم يزل بالفبيض يروي من ورد
رأبه في كل صعب يعتمد
بعنايات من الله الصمد
مخلصاً والاه مولاه الاحد
قد حباه منماً لم تحص عد
نة علم الله فتحاً ومدد
بأس والسودد والرأي الاسد

وانا شاعر وقتي فيك قد بات مثلي من لاشعاري انتقد
 حسدت فيك النصاري منطقي مثلما البلب للزاع حسد
 اين من في البر والبحر سري نظمه فامتلات منه العهد
 من مثني ما تعدى لفظه شفتيه بل تعدى كل حد
 دمت في عز رفيع راقياً للمعالي في صفا عيش رغد
 ما تراى لامين في الهوى مسبل الفرع على بانه قد

* وقال رحمه الله تعالى يمدح الباشا المشار اليه *

ما القاب عن وصل الحبيب بؤس فالى متى غني تنوب طروس
 يا صاحبي عجب لي لعكار الصفا كرمًا في شغف بها ورسيس
 وانزل بساحة دار انس قد حوت بيتاً على التقوى له تأسيس
 مشوى الفخار ومنبع الجود الذي بالبشر يشرق دوحة المأنوس
 دار الى آجام حومة عزها تأوى الضراغم والكجاة الشوس
 وبها علينا بالجمال تزف من تلك الطواويس الحسان عروس
 تخفى وتظهر كالنجوم فكما قد غاب طاووس بدا طاووس
 اثوابه من سندس خضر ومن استبرق تبريجهن نفيس
 بالصرح بحسب لجة فكأنه في كشفه عن ساقه بالقيس
 ريان من ماء النعيم كأنه خضر بعين حياته مغموس
 يخنال عجباً ساحباً اذياه بالجر كالسلطان حين ييس
 وبرأسه تاج يشير بأنه ملك على كل الطيور رئيس

فتظنه كسرى لدى الايوان وال
 يروى لتأخير الجنان كأنه
 وعليه من آثارها حلل بها
 اذ حمرة الخد النقي يياضه
 مثلثاً باللأزورد يزينه
 لو كانت العنقاء اعجب منه ما
 نشوان من خمر الدلال كأنما
 بجوانج مثل الزبرجد جردت
 تبدي لنا قوس السحاب ادارة
 يجلى لنا كالخود في حوشية
 من برج عزطاطات لعلاه من
 كفت اكف السوء عنه به كما
 تعنو البدور له فطالع سعه
 حيث الشجاعة والبراعة والندی
 حيث الامانة والديانة والتقى
 حيث الحمى بالجانب الغربي في
 اعني الامام المرتضى الليث الذي
 شهيم اذا ما سار سار محاذياً
 من كل بسام الفرند اذا سطا
 نظرا وقوف حوله وجلوس
 عنها بشير جا له جاسوس
 اشكال رمل خطها ادريس
 ما شانها قبض ولا انكيس
 من مذهب الزرد النضيد لبوس
 في القرب غيب شخصها المحسوس
 دارت عليه من الجمال كؤوس
 منها سيوف فوقهن تروس
 وسنا فجلاً الصانع القدوس
 خضراء جعل حسنبا الملبوس
 شم الرواسي الراسخات رؤس
 قد كف عن خبر السما ابليس
 ابد الزمان بربه محروس
 حيث العلاء والعز والناموس
 والحمد والتهيل والتقدیس
 سعد ابن اسعد آهل مأنوس
 ما سام راية عزه تنكيس
 لركابه جيش طما وخميس
 لم يبر جرح ظباه جالينوس

مر اللقا في حربه وبسله
 تلقاه ان طارحنه درّ الشنا
 بفراصة عن جفر غيب كشفها
 يا آل اسعد لم يمل عن ودم
 ان تجبس الغيث السما عنا فما
 خذها علي شان طاووسية
 سجدت لطلعتها النصارى وانثى
 لا زال منزلك الرفيع وظلك ال
 ما في الغرام امين حبك قائل

✽ وقال رحمه الله تعالى يمدح علي باشا الاسعد ✽

لقد عفت حمصاً وخلفتها
 تعض علي بنان اليد
 وهاجرت منها لبرج العلا
 فعوّضني الله عن معبدي
 علي الجناب علي الرحاب
 علي المفاخر والسوّدود
 ملاذ النزيل وحصن الدخيل
 ونيث المؤمل والمجدي
 جزيل الهبات جميل الصفات
 ومغني العفاة بكف ندي
 هو المرعي الرفيع الذري
 هو الأمجدا بن السري الامجد
 تسامى عن المدح مقداره
 اذ المنتهي فيه كالمبتدي
 فلا زال بحر مجور الندي
 وبيت القصيدة والمقصد

* وقال رحمه الله تعالى يمدح الباشا المشار اليه *

ما القاب يا ربة الخلخال والخال
 طاوعت فيك الهوى حتى عصيت به
 يا ظبية مارعت عهد الوفا ورعت
 ربيع انس تدانيها عليّ غدا
 رقت محيا ورقت مجدها ولكم
 للبيد حلت وحلت عقدها ولكم
 قالت تشاغت عن حبي فقلت لها
 قالت تسليت عن ودي فقلت لها
 قالت لما انت ساليني فقلت لها
 عادت وعادت وعادت في تلافدي
 قالت وقالت وقالت لي معاينة
 فقلت لا تكثري عني فلست ارى
 الا بمدح امير بدر سوّده
 اعني ابا احمد الشهم الشديد ومن
 شهم اذا ما الوغى قامت على قدم
 يلقي العدا وعليه من توكله
 بهمة كادت الدنيا تميد بها
 على اقب هضم الكشح معتدل
 من الغرام وان طال المدى خال
 وما ركت الي عمّ ولا خال
 حشاشة القلب لما زاد بلبالي
 محرماً وهجير الحجر شوالي
 رقت حشائي وما رقت لاحوالي
 حلت بقلبي وحلت ريقها الخالي
 نعم تشاغت عن اهلي وعن مالي
 نعم تسليت عن قومي وعن آلي
 سال بنار الجوى والبعث لا سال
 فقطع بين اوصالي واصلالي
 جهلت حتى جعلت البدر خلخال
 حسن التخلص من قيل ومن قال
 يسمو على رغم حساد وعذال
 له الجنب الرفيع الباذخ العالي
 والسيف ما بين تنصيل واجمال
 وبأسه في المغازي اي سربال
 وسطوة ذل منها كل ريبال
 سامي القوائم تلع الجيد صهال

ضخم طويل الشوى والذيل ذي شحم
 يغشي به الحرب والابطال عابسة
 كأنه الليث تغدو خلفه زمر
 الكرم به من شديد البأس كم نصرت
 قس الفصاحة سببان البلاغة مقد
 فصل الخطاب له عند الخصام وفي
 بحر لو انقسمت في الكون انعمه
 مولى به الملة الغراء قد نصرت
 الله اكبر كم من غزوة لها
 وقد اقاما بعكار كأنهما
 مناقب لم يزل بالعجز معترفاً
 يا آل اسعد لا زالت منازلكم
 معود خوض أخطارٍ واهوالٍ
 والحيل ما بين ادبارٍ واقبالٍ
 كواسر من بنيه خير اشبالٍ
 به كتائب فرسان وابطالٍ
 مداد الشجاعة مولى كل افضالٍ
 فصل الخطوب تراه خير فصالٍ
 لم تلق في الناس محتاجاً الى المال
 بالرغم عن كل بدعي ومضلالٍ
 بالنصر يعرب عنها كل عسالٍ
 موسى وهارون في مجد واجلالٍ
 عن حصرها كل نقاد ونقالٍ
 حصن الدخيل وماوى كل مفضالٍ

✽ وقال رحمه الله تعالى يمدحه ايضاً ✽

اشمس حسن تراءت من ورا الحجب
 بل سادة سفروا عن وجههم فلذا
 قوم اذا استمطر المحتاج فضلهم
 لم تلق منهم فتى الا وتحسبه
 سامي القوائم تلح الجيد ذو همم
 تطوى له الارض من سهل ومن جبل
 ام بدر تم بدا يخنال بالعجب
 اضا الزمان وغنى بلبل الطرب
 نالت اياديه منهم كل مرانق
 ذاك الامير امير الجيش والعرب
 يسابق الريح تند الجد في الطلب
 ظني السجبل اذا ما امتد للكتب

هم البحر الجود حدث عن مكارمهم
 لا عيب فيهم لعمرى غير انهم
 هم عصبة الحق لا زالت فوارسهم
 هم آل مرعب الامجاد يقدمهم
 الفاخر النسب ابن الفاخر النسب
 بدر المواكب جرار الكتاب مش
 ما سل في مفرق الاعداء صارمه
 قالوا هو السيف قلنا خير منعمد
 حاطت به من بني اعمامه زمر
 اسدا اذا ما ارتدوا بالباس يطربهم
 مقدمهم عابد الرزاق خير فتى
 نجل الوزير الذي حاز المفاخر من
 تخاله ان علا من فوق ضامرة
 ليشا تخيل سرحانا ولاعب من
 وافى لنصرة دين الله في نفر
 هناك ذل النصيريون وانقلبوا
 فرت شياطينهم رعبا فاتبعهم
 شلت يداهم فلان ترمي قسيهموا
 وعند ما ايقنوا بالحتف واعترفوا
 كم معدم راح يرجوهم فلم ينجب
 يستخون بالمال قبل السؤل والطاب
 تحمي حمى الدين بالهندية انقضب
 ايث الحروب علي كاشف الكرب
 ابن الفاخر النسب ابن الفاخر النسب
 هورا القواضب زاكي الاصل والحسب
 الا تناثرت الهامات كالرطب
 قالوا هو البحر قلنا غير مضطرب
 احاطة الفلك السيار بالشهب
 وقع السيوف على مستطول العضب
 فاقت مكارم جدواه على السمب
 سميه جامع القرآن للعرب
 وهز اسمه الرعاف ذا النشب
 تحت العجاج مجدا ارقم العطب
 لا للبخار ولا للمال والسلب
 صفر اليدين حيارى شر منقلب
 في كل حزن وسهل ثاقب الشهب
 وان رمت فباذن الله لم تصب
 بانه ليس ينجيهم سوى الحرب

ولوا الى حيث الفت رحل رحلتها
 فاصبحوا لا ترى الا مساكنهم
 تالله ما فعلت ايدي الرماة بهم
 نخذ احاديثهم عني منظمة
 فحكمة الشعر في احكامها ارتبطت
 سر تلقيته مثل السيادة عن
 واستنخ كل فصيح مال جانبه
 عسى ليبب يضاهيني بذاك كما
 اعني به روضة الفضل التي ابتهجت
 ثم الصلاة بتسليم يدوم على
 وآله ما امين قال مرتجلاً

* وقال يمدح الرسالة المسماة (بالدرة النقية) لشرح السمرقندية في علم البيان *
 * وقد قرأها عليه وانقنها عابة الاثقان *

ذي نسمة الانس الزكيه ام نفحة القدس السنيه
 ام درة صيغت من التفسير في حلل بهيه
 عزت فليس ينالها الا امرؤ زكي السجيه
 فليقتصر الجاني الذي ساءت طبيعته الرديه
 فلو اهدى لسيلها لاقرها بالافضليه
 ياطلما نادته السنن حالها الفصح الجريه

واذا المنية انشبت	اظفارها واذا المنيه
لقد استعير سناؤها	للالنجم الزهر المضيء
بيبان معانها البد	يع بدت مبانها الخفيه
وللطفها صرفت نحو	جمائها الهمم العليه
الله منشؤها فما	احلى شمائله الرضيه

* وقال يمدح الامام العالم الفاضل الشيخ محمد افندي الغزي مفتي الشافعية *
* بالشام المحمية *

وهيفا، خافت حين هز قوامها	فاوحى اليها ملك الحسن ان هزي
وقد برزت تخال في ثوب سندس	واستبرق لافي طراز من الخزي
فيا حسنبا بين الملا من مليكة	بزل لها من كان في الناس ذو عز
تجمع فيها اللطف والظرف والبهيا	فلم يحكها شي سوى طلعة الغزي
امام لفتيا الشافعية متقن	فكم رد من افك وكم حل من رمز
وما في نواحي جلق من محدث	ولا ناقل الا لاسنده يعزي

* وقال يمدح الشيخ عبد الرحمن الكزبري رحمه الله تعالى *

يا نسمة الاسمار ان تمرري	يوماً بوادي حمص ذي العبقري
حي الكثيب الفرد عني اذا	ما فاح نادي برثه الاحمري
مع دوحة الميلاس والجر مع	اطلال ذياك الربى المزهر
والمسبح المأنوس ذا الحسن والذور	النضيد اليساع الثمر
واها لهايتك الربوع التي	ما مثلها في الشكل والمنظر

* وقال يمدح عمدة العلماء الاعلام الشيخ احمد العطار بدمشق الشام رحمه الله *

يا ايها الحبر الذي هو لم يزل في الكون بحر فوائد وعوائد
 من ذا يقوم ببعض مدحك سيدي منا وانت الماجد ابن الماجد
 ان الفصيح لديك اصبح اخرسا لم يستطع انشاء بيت واحد
 اذ حجة الاسلام انت بلا مرا ولنا الدليل من اسم نجلك حامد

* وقال يمدح جناب عمدة العلماء العاملين الشيخ يوسف الشامي رحمه الله تعالى *

أيتها الورقاء بالنوح اسجعي ونوحى فكم بالنوح يرتاح مسمعي
 ولا نعجبي من فيض دمعي لاني ارى النوح بهتانا بلا فيض ادعي
 فان تدعي كتم الهوى غير ممكن ولكن لما التقي اليك اذا فعي
 وان ادعي فيما ارى حب يوسف لصدقني شرعي بما فيه ادعي
 هو الروضة الفيحاء التي غرسها التقى واغصانها الافصال في كل مربع

* وقال يمدح (ربوة الشام) الشهيرة وذلك ايام مجاورته بها *

يا حبذا الربوة من دمشق بالفضل حازت قصبات السبق
 كم اطلعت بها يد الربيع من كل معنى زائد بديع
 وفتح الورد الكفوف اذ دعا داعي الصباح للهناء ورجعا
 وفككت انامل النسيم ازرار زهر الرند والشميم
 وسقطت خواتم الازهار من فنن الاغصان كالدراري
 والتف سيف البرق في اوراق مذ شام خيل الريح في سباق
 ما بكت السماء بالغمام الا وصار الزهر في ابتسام

ولا كست الروض بردسندسي الا وراعه عيون النرجس^(١)

* ولما رجع من عكا ودخل طرابلس الفيجاه واعجبته انشد مادحاً لها *

- | | |
|--------------------------------|-----------------------------------|
| ١ بروحي رباكي يا طراباس الشام | فكم فيه من ريح باجفانها دام |
| ٢ سقى الله مغناكي سمائب ادمع | وحيا الحيا اطلال مربعي الشام |
| ٣ ربوع اذا ما اقترب بارق ثغرها | تجاوبه عيناى بالمدمع الهام |
| ٤ تبيت جوارى الماء فيها سواقيا | لكل غضيض الطرف اغيد بسام |
| ٥ وكل مهاة اللحظ هيفاء لو بدت | لسار اليها البدر سعياً على الامام |
| ٦ قدمنا اليها والخطوب تنوشنا | فكان بفضل الله ابرك اقدام |
| ٧ فوالله ما سارت ركابي ولا سعت | لانزه منها في البرية اقدامي |
| ٨ فكم عالم فيها تصدى بدرسه | لدفع اعتراض او الى رفع ابهام |
| ٩ وكم سيد اضحت سيادة مجده | مسلسلة تحمكي رواية همام |
| ١٠ وكم بطل باقى الكريمة باسمها | يجل مقاماً ان يقاس بضرغام |
| ١١ واشهد بالاسرار والجهر انها | مدينة ايمان وبلدة اسلام |
| ١٢ فبشرى سرور ثم بشرى لاهلها | لقد ظفروا قدماً بوافر انعام |

* وطلب منه جناب ابن عمه الحاج محمد اغا الجندي تاريخاً لنجمله يوسف *

* انا فقال رحمه الله تعالى *

أصباح قد لاح ام لاح نجم ام هلال سنا ضياه يشب
ام علينا بدر السعود تجلى ولديه تلوح للعفظ شهب

(١) لم نعثر على بقية هذه القوائد الست فاثبتنا ما عثرنا عليه منها

زال عنا به العنا واتانا
 وسقانا الاله وابل غيث
 وكؤوس الرعود في الجودقت
 وبوجه السحاب من غمد نو
 وغدير الصفاء فاض فاضحى
 هيئني من الاقح ثغور
 فتح الورد للهنا ككفوفا
 ونسيم الرياض بالنفح احيا
 رقص الفصن في حلاه فائنا
 ولداعي السرور قامت تلبي
 والبرايا فاهت بشكر اله
 حيث عم الهنا بمولد شهم
 ياله كوكب بنور سناه
 آل عبد الرزاق من آل طهر
 نسبة كالجمان لم تحو الا
 هم بدور الهدى اذا جن ليل
 هم سيوف القضا لكل معاد
 كم لهم في الورى مناقب فضل
 جد هم احمد الغطير بحر

بعد جذب السنين ري وخصب
 منه سحت على البرية سحب
 فانارت خيول ريح تهب
 جرد البرق صار ما ليس ينبو
 منه شرب لنا وللقوم شرب
 زانها لؤلؤ من اللطافة رطب
 صاغتها الصبا بما يستحب
 قلب صب الى الصباة يصبو
 عطفه بالدلال تيه وعجب
 في جميع الجهات عجم وعرب
 هو للعالمين ملجأ ورب
 جاء بالخير والمسرات يحبو
 يهتدي من له ذكاه ولب
 فلذا كلهم كرام ونجب
 سيد من بني البتول وندب
 هم بحور الندى اذا عم جذب
 وليوث الثرى اذا اشتد خطب
 مدحها للانام طيب وطب
 ورده طيب المناهل عذب

علم لم تطسأه ارجل بغي
 كيف لا ترثقي بنوه المعالي
 ته ابا يوسف بيوسف عزاً
 واحمد الله حيث اولاك منه
 اسأل الله ان يطول بقاءه
 بشفيع الورى بكل نبي
 لترى من بنيه عز بنين
 وعلى الصافيات يتلوك منهم
 ثم دم سرمداً بعيش رغيد
 بل وما بالهناء والعز وافي

سنة ١٢٢٥

* وطلب منه جناب علي افندي الكيلاني تاريخ وفاة والده فقال *

علي يا والدي لا ينبغي الحزن
 من حيث ولدانها والهور قائلة
 بخنة الخلد بعد الموت لي سكن
 مؤرخاً واجب الرضوان يا حسن

سنة ١٢٣١

* وقال تاريخاً لابن عمه المرحوم الحاج محمد اغا الجندي يوم وفاته رحمه الله *

بمحمد يرجو التجاة محمداً
 فهو الشهيد بجمعة وبغربة
 السيد الجندي الابر الفاضل
 وهو المرابط والامير العادل
 كتبت فاضحى بغيها والباطل
 ابلاه حوران واربد واللجا

فستى ضربحك يا ابن عثمان السري والحير والبشر العميم شامل

* وقال تاريخنا الى سيدنا ومولانا الشيخ عمر البكري يوم وفاته رحمه الله *

ضرباً حوى فاروق آل ابي بكر	سحاب الرضا بالعفو حي مدى الدهر
انار منار الهدى في البر والبحر	نعم هو قطب العصر والعارف الذي
لنصح نبي الصدق بالسر والجهر	اقام على التوحيد بالصدق مرشداً
(بقعه صدق راحماً عمر البكري)	فلا برح الرحمن مذ قيل ارخوا

سنة ١٢٣٣

* ودخل على مقام ابي يزيد البسطامي فنظره مجدداً فكثر هذا التاريخ *

بايي يزيد العارف البسطامي	لذ ان اردت بلوغ كل مرام
طيفور بشره بدار سلامي	فمن الكرامة ان من عرف اسمه
بدر الهداية ذو الكمال النامي	شمس الحقيقة والطريقة في الوري
الا التوسل فيه للعلامي	عظم المقام عن المقال فما لنا
تجديد مسجده وزير الشامي	قد اهم المولى بهذا العام
قد مد ظل العدل والانعام	اعني سليمان الزمان ومن بنا
فيه الثواب وفيه اجر نامي	يا صاح في تاريخه اعلم بما

سنة ١٢٢٥

* وقال مؤرخاً سراي علي باشا الاسعد *

ما عليها حاجب للقاصدين	ان هذي الدار دار قد علت
قد وقاه الله شر الحاسدين	روض عز وعلي بابها

هذه دار علي المرتضى اسعدي الوقت غوث المحملين
يا بني الدنيا وطلاب الندى هذه الدار امان الخائفين
قال في التاريخ قولاً ناصحاً ادخلوها بسلام آمين

سنة ١٢١٨

* وقد انشأ جامعاً وطلب منه تاريخاً فقال رحمه الله تعالى *

وفق الله علياً نحو خيرات السعاده
اسعدي الخير انشا للتي بيت العباده
فليت الله ارح مخلصاً والعون شاده

سنة ١٢٢٤

* وقال رحمه الله تعالى يمدح جناب عمدة العلماء الكرام الحسين النسيب *
* السيد علي افندي الكيلاني بهذا الموشح *

* موشح *

قل لمن بات في الهوى يعشق مايسات القدود
انما الحسن واحد مطلق عند اهل الشهود
دور

نزهن للجمال عن مثل ايها المكامل
واشهد الحبيب في الكل ان تكن واصل
كل شيء يجول في العقل عاطل باطل
غب عن الجمع مطلق الفرق وانف عنك القيسود

وتحقق تجليات الحق في مرايا الوجود

دور

ان ذا الكون كالهباء الوهم في سراب قد لاح
او كمثل الخطوط في اليمّ محض ريب يزاح
فارفع الشك عنك بالجزم وانخفض يا صاح
فالحيب الذي قد استغرق عمره بالشهود
وهو في بحر ذلك المفرق حاضر مفقود

دور

جانب العزل يا اخا الموم واطرح عني
وارتشف من مشارب القوم خمرة الحب
لم تتل بالصلاة والصوم جنة القرب
بل بخفية الفنا والمحق وتلاشي الوجود
هكذا كل عارف حقق انها محض جود

دور

اظهر الله نور قل قدم فانجلي الغيب
حيث ربي في دوحة الكرم بازه الاشهب
كم تبدى من ذلك العلم للهدى كوكب
سيما النور الذي اشرق في سما السعود
من به الغرب حاسد لشرق غبطة لا كنود

دور

الناظر	يبهر	سيد نوره لي وجهه لا يبح
المحاضر	عطر	والشذا من رحابه فايح
ظاهر	باطناً	ناب عن جده ابا صالح
السعود	اوج نال	عروة كل من به استوثق
الجحود	اهل شمل	مظهر سيف جده مزق

دور

النقاب	كشف هذا	ان ترم يا ايها السالك
حجاب	فالبرايا	قف مدى الدهر للسور تارك
الجناب	لعلي	واذا امتد جبل آمالك
بالوفود	مسرعاً	جد بالسير نحوه والحق
السعود	في مراقي	انما الفضل صاح للاسبق

دور

من حما جيلان	اطلع الله شمس بغداد
صار ذا البرهان	اذ لو ائي حمائنا الناديه
في علي الشان	وغدا القصر قصر افراد
بالعهد والوفا	صاحب الرايات والصنوق
كاس خمر الشهود	ساقيا القوم الذي روق

دور

القضا	يا حسام	يا ابن باز الرجال في الارض
القضا	تستحيل	ان حبك في الوري فرضي
الرضا	يا علي	كرم الله وجهك الرضي
بالوجود	عرفه	نشر آباك في الوري عبق
الجدود	يا كريم	ليس بدركه غير من حقق

دور

دائم	سرمداً	يا آلهي على النبي صل
خاتم	فاتحاً	من اتى من لدنك للرسول
القادم	كعبة	وعلى الآل انجم الفضل
بالودود	قلبه	وعلى كل مغرم علق
روابي زرود	في	ما استمر النسيم او خفق

* وقال رحمه الله متغزلاً *

قصرت همتي وطال سهادي	يا مريض الجفون رد رقادي
مستهام بقدك المياد	كم تبادت بالصدود وقلبي
منجداً ان قطعت جبل وواد	لذلي في الهوى اتهامي فهل لي
كدت اخفي امي عن العواد	ويجسي حل السقام الى ان
فعلى ما اشميت بي حسادي	قسماً ما اثنيت فيك لواش
سهم جفنيك قد ارقت فؤادي	كف سهم اللعاط بالله واغمد
بسنا القرب منك ليل بعد	وامح يا بدر ان اردت حياتي

ان نعمان روض خدك اصمعي
 ايها العاذلون كنفوا ملامي
 بأبي شادن غدا نازلاً من
 آي صدقي في حبه مكات
 قلم الحسن خط في الصدغ منه
 قد سبانا بنون حاجب طرف
 كم صبا بالنوى لركب حجاز
 ولمعني بديع حسن جمال
 غن لي باسمه ودع يانديمي
 وادر لي كأس المدامة مثني
 من مصفى مصاص ابنة كرم
 هاتها راغباً لدي فاني
 ثم دعها في باطن الجوف تسري

شافعي في الهوى لنيل مرادي
 فضلا لي في الحب تين رشادي
 منمخني اصاعي باخصب ناد
 وحديثي مصصح الاسناد
 بمداد البهاء سورة صاد
 جل من خطه بغير مداد
 جيش عشاقه ومال خار
 فيه قلبي يهيم في كل واد
 عنك تذكرك زينب وسعاد
 وثلاثاً اني وعيشك صاد
 عنقت في الدنان من عهد عاد
 لست في شربها من الزهاد
 سريان الارواح في الاجساد

* وقد طلب منه جناب عمدة العلماء الكرام ونخبة الامائل الفخام السيد *
 * عبد الرحمن افندي مرادي زاده تهنئة بزوال منصب الفتوى عن *
 * جنابه فلم يمكن مراجعته فقال مرتجلاً في الحال *

اري الآن يا بدري استنارت بك الدنيا
 لقد كت عنا في حجاب ولم يكن
 وما هي زالت عنك فليهنك الذي
 فما ضر ان تخفي على مقلة عميا
 وعيشك ذياك الحجاب سوي الفتيا
 اقامك للارهاب في الرتبة العليا

وفي كل آن سيدي لو اردتها
 وكل امرء عاداك فاحكم بموته
 فحمدًا وشكرًا دائمين لربنا
 ولا زلت يا نجل المرادي في علا
 واهدي صلاة مع سلام مؤبد
 كذلك على من اوتي الحكم في الملا
 واصحابهم والال ما بات شاعر
 لجاءت بلا ريب على رأسها سعيًا
 وان عد بين الناس من جملة الاحياء
 على نعم عن حصر اصغرها نعيًا
 وفي رفعة ما حن صب الى اللقيا
 على من عليه الله قد انزل الوحيا
 صيبًا ومن سماه رب الورى يحيا
 يشب بالالمى الاغن وبالليا

* وقال يمدح شيخه العالم الفاضل الشيخ محمد الكزبري رحمهما الله تعالى *

من لا حتراف حشاشتي وتألني
 ولفرط ما قاسيت من الم الجوى
 وعواذلي ابدوا الملام فقات لا
 روحي فداء السالين حشاشتي
 المنتضين من اللحاظ صوارمًا
 من كل مياس القوام ملثم
 يهتز كالغصن النضير ووجهه
 فكانه غصن ترنحه الصبا
 لم ينسه وايبك قلبي اذ بدا
 في روضة قد بات زهر غصونها
 والماء بين نقاصر وتواعد
 وللهف قلبي المستهام المغرم
 يوم النوى ومدامعي كالغندم
 اصغى ولا اصبو للوم اللوم
 والسافكين بغير ما جرم دمي
 والراشقين من الجفون بأسمهم
 بعذاره كلا وغير ملثم
 قمر يلوح بجنح ليل مظلم
 او سميري حركته يد الكمي
 يخال في ذلك الطراز المعلم
 بالمزن بين مدنر ومدرم
 والغصن بين تأخر وتقدم

وعلى الغصون سواجع قد هجن في
 وكحلن بالياقوت باطن ناظر
 ووشين اجنحة هن وهامة
 بالله شنف يانديم وعاطنا
 واملا الكؤوس لنا من الخمر الذي
 واظرب وطب واخلع عذارك في الهوى
 واذا عرى او ناب نائب كربة
 اذ ذاك منهاج السلوك ومن لنا
 علامة العلماء درة عقدهم
 ان قال اما بعد تحسب انه
 هو روضة العلم اللدني التي
 مولى تقصر عن مديح صفاته
 فبصدره السامي الرحيب وكفه
 وبوجهه الباهي الوجيه طلاقة
 ذو غرة لو شام ساطع نورها
 وانا الذي لما اهتديت بهديها
 لاحت علي بوارق الانوار من
 يانفس ذا باب المنى يانفس ذا
 ذا سلم الشرف الرفيع المرتقى

تغريد هن شجون كل متميم
 وخضبن بالحناء ظاهر معصم
 بالتوربين تسرول وتعمم
 كأس السلافة بالهناء وزمزم
 هو لا بمكروه ولا بمجرم
 واشرب وغب واشطح وغن ودمدم
 فبظل ذي الجاه المعظم خيم
 يهدي بمنهجه السوي الاقوم
 والاكرم ابن الاكرم ابن الاكرم
 في درسه الخبر الهمام الهيتي
 ثمراتها التحقيق للتعلم
 ايدي الزمان لسان كل مترجم
 النادي الخصيب كفاية للمعدم
 بالبشر تفصح عن كمال المبسم
 ساري الظلام لما اهتدى بالانجم
 وعرفت سر الحق بعد توهم
 مشكاتها فمحت ظلام تجسم
 باب المآرب والمطالب فالزمي
 ذا العروة الوثقى التي لم تفصم

يا صاح ان رمت النجاح فجعج على ذاك الجنان المستطاب وبهم
والزم رحاب الكزبري محمد الاوصاف وانهم نهجه وله انتم
تبار لج العارفين اخا الصفا ومعاذهم في كل امر مبهم
فهو الولي ابن الولي ومن غدا غوثاً لنا من كل خطب ادهم
ثم الصلاة مع السلام على الذي مدحنه آيات الكتاب المكم
وعلى صحابته الكرام جميعهم لاسيما الصديق ذو القدر السمي
ما بات جندي المدائح قائلاً من لاحتراق حشاشتي وتألبي

* وقال رحمه الله تعالى في سلسلة الطريقة الخلوتية *

بذاتك يا رب الوري نتوسل بسر صفات كنهها ليس يعقل
باسمائك الحسنى بقدر حظار بنور تجليك الذي لا يثقل
بمكون سر الغيب بالنقطة التي يشير اليها مجمل ومفصل
بعين حياة الكون بالخاتم الذي بتمداحه جاء الكتاب المنزل
وبالخلفاء الراشدين وآله واصحابه من فيهم الدين يكمل
بما جاء جبريل به لنبينا من الوحي والذكر الذي لا يبدل
مدينة علم الله طه وبابها علي الذي عنه الحقائق تنقل
وبالحسن البصري ثم حبيبهم وداود الطائي ذاك المفضل
بمعروف الكرخي ثم سرهم كذلك جنيد من عليه المعول
بممتازهم ثم الامام محمد هما الدينوريان ان كنت تعقل
وبالعارف البكري اعني محمداً همام به يسمو التقى والتبتل

كذلك وجهه الدين خير محقق
 كذا عمر البكري ذو السواد الذي
 وبالسهروردي الابرا التقي ابو
 وبالشيخ قطب الدين بدر سما العلا
 وبالشمس ركن الدين ذاك محمد النجاشي من للخطب يرجى ويسئل
 كذا بشهاب الدين فهو محمد
 كذلك جمال الدين ذو الرتبة التي
 وبالقطب ابراهيمنا الزاهد الذي
 وبالخلوتيين الهمام محمد
 وبالشيخ مبرام المسمى محمدا
 وبالحاج عز الدين من حاز رفعة
 وبالصدر سندر الدين نجم السها الذي
 وبالشيخ يحيى البرق قطب زمانه
 وبابن بهاء الدين اعني محمدا
 كذا جلبي سلطان اهل الولا ومن
 وبالفصطمونيين شعبان ذي التقي
 كذا عمر شيخ القواصي كذا بالاجرومي اسماعيل ذاك الميجل
 وبالمرتضى شمس المعارف والهدى
 بنجم الهدى كذا الدقائق مصطفى

غدا قاضياً بالحق بقضي فيعدل
 له ينتمي المجد الرفيع المؤتمل
 النجيب ومن منه الفضائل تبذل
 هو الابيري الانوري المكمل
 هو الشهرآزي الملاذ المؤتمل
 بها اهل تبريز تجل وتعمل
 هو التكلاني الذي فيه يحفل
 كذا عمر من بالفضائل بفضل
 هو الخلوقي الجلوقي المكمل
 بها عن سناء المجد ليس يحول
 بلقب قدماً بالخيالي فيكفل
 هو العارف البكري نعم المؤتمل
 هو الشيرواني الذي ليس يجهل
 دعي بجمال الخلوقي اذ يوصل
 وذو الفضل محي الدين نعم المؤتمل
 علي قرباس من به المدح يجمل
 افندي التقي من عنه للهدى ننقل

وبالحسني عبداللطيف الذي سما به السندي العالي الصحيح المسلسل
 باستاذنا البكري قل مصطفى الذي به روض انس الفضل يزكو ويخلص
 وبالسيد الحنفي الامام محمد ومحمود الكردي من منه تنهل
 وبالشيخ عبدالله قطب الهدى ومن يلقب بالشرقاوي والفضل اجزل
 وبالحسن المكني ابا حامد الذي هو الحسني من بالكمال يسربل
 الهى بهم يرجوك عفوا امينهم بيوم به كل المراضع تذهل

* وقال رحمه الله تعالى مادحا عمدة الامجد الكرام السيد سليم افندي *
 * الكيلاني حين حضوره لحمص فاصدا دمشق *

قدوم به قد سرنا الانس والبشر ووفد كوفد السعد يصحبه النصر
 به بشرتنا طلعة قادريه كما بيزوغ الشمس بشرنا الفجر
 عرفنا به عرف النبوة عند ما بدا من بني جيلان في سرها السر
 تسامى ابن عبدالقادر الغوث رتبة بعليائها لا زال يفتخر الفجر
 هو السيد الشهم السليم فسل به خبير اباهل الفضل ان فاتك الخبر
 شمائله تزرى النساء رقة واوصافه الحسنة تحسدها الزهر
 سرى من حماة الشام بالعزيبتي دمشق على طرف كما قد سرى البدر
 لعمرى اذا ما الدر فارق بحره فمسكه الاكليل والتاج والنحر
 ولما اتى والسعد يعلو ركباه ومن حوله بيض القواضب والسمر
 اقام قليلا للتجيه والدعا لدى شيخ بسطام وقد قضي الامر
 وسار الى حمص الشريفه قاصدا حماية سيف الله من شأنه الجبر

وحين قضى حق الزيارة واجتلى
 تلقاه مفتيها الاتاسي ذو الندى
 وانزله في ربه الشاخر الذرى
 همام اراد الله تشریف رجه
 فيا ايها المولى الذي بقدمه
 تهنيك في شهر الصيام بدية
 ولا زلت والنجل المراد محمد
 وازكى صلاة الله ثم سلامه
 كذا الآل ما نادى امين مهنتاً
 موهاب فضل ما لا يسرها خصر
 كما يتلقى ماء نيسان ذا البحر
 فله ربيع حل في صدره صدر
 يابناء باز الاولياء ولا نكر
 اضاء صباح الانس وابتسم الزهر
 باجفانها سحر وفي نطقها در
 بعيش رغيد لا يكدره الدهر
 على جدك الاعلى ومن هو لي زخر
 قدوم به قد سرنا الانس والبشر

❀ وقال عنى الله عنه يمدح عمدة العلماء الكرام الشيخ عبد الستار الاتاسي ❀
 ❀ ويهنته بزفاف نجله محمد افندي ❀ ✓

نزه الطرف يا اخا الايناس
 وتأمل فيروز حسن وشام
 وتغزل من المها بعيون
 وتهتك بكل هيفاء يزريه
 ان بدت تجلي فبدر تمام
 في رياض تفني الهموم وتحبي
 كملت بهجة فزهر رباها
 وغدير يسمو بكوثر ماء
 بين ورد من الحدود وآس
 في صحاف الياقوت والاماس
 ناعسات وما بها من نعاس
 بالقنا غصن قدها المياس
 واذا ما رنت فظبي كناس
 بالمسرات انفس الجلاس
 مذهب للغموم والوسواس
 جل عن ان يقاس بالمقياس

سبى المسيح النضير مع الجسر المحاذي لدوحة الميلاس
 ومدام في الروح والجسم يسري سريان الصباح في الاغلاس
 ونديم بحسن لطف وظرف قد كسى الكأس بهجة لا يناس
 ادعج الطرف البليج الوجه الى افلج الثغر عاطر الانفاس
 من جنان النعيم اقبل يسعي غفلت عنه اعين الحراس
 فاسع نحو الصنى اخي وخلي عنك ضرب الاخماس والاسداس
 واجعل الكل في الحقيقة لله تعالى لا لالتذاذ الحواس
 واعتقد وحدة الوجود الالهي في جميع الانواع والاجناس
 وتحرر المعنى النفيس وجانب صور اللفظ خشية الالتباس
 واطلب الخير من حسان وجوه اشرفت في الظلام كالنبراس
 هم اناس تشرفوا بانتساب الاتاسي يا لهم من اناسي
 كل مولى ميل القلوب اليه مثل ميل الثرة للمقياس
 رضي الله عنهم ورضوا عنه فكانوا ائمة للناس
 قد كستهم مهابة الجد قدما من لباس التقى اجل لباس
 كم صغير لهم خلا عن صغار وكبير لكبر نفس ولباس
 لهم الله قد اقام لواء لم يسمه الزمان بالانتكاس
 هو عبد الستار مولى الموالي طيب الفرع والثنا والغراس
 خير دراية تراه اذا ما جال في بحث مدرك وقياس
 فاق بالثروة آصفا واراننا جود سبحان مع ذكاء اياس

بجر علم وطود حلم له ككم
 انجم الهدى من شمس سناه
 جهنذ عن ابي حنيفة يروي
 طهر الله فيه حصاً كما قد
 نشر العلم في ذراها لواء
 والاقاليم منه تهتز ان ما
 سيد في الوري كليله قدر
 فتذكر ابا السعيد عهداً
 احكمت عقدها كرام شيوخ
 فيهموا استسقت العطاش كما استسقى الامام الفاروق بالعباس
 سيما الكزبرية من فيه عنا
 وتنهأ بعرس نجل كريم
 اذ به السنة ازدهت فانارت
 ليس عن حسننها المؤرخ بد
 طاطات هيبه رؤس الرواسي
 تستمد الضياء بالاقباس
 نص فتواه غب صدق التماس
 طهرت طيبة من الارجاس
 واعد الدروس بعد اندراس
 هنر اقلامه على القرطاس
 لم توفق لها سوى الاكياس
 جل مكنون سرها عن تناس
 هم لدين الاله خير اساس
 اذهب الله كل رجس وباس
 فاق بالفضل سائر الاعراس
 عين انس الزمان بعد انطماس
 فيه زفت محمد ابن الاتاسي

سنة ١٢٣٦

* وقال رحمه الله تعالى يمدح احمد مؤيد باشا العظيم رحمه الله *

١ جينك ام نور الصباح لنا بدا
 ٢ وفي الحد ورد منك ام سال فوقه
 ٣ وقامتك الهيفاء او سمهرية
 ولحظك ام سيف لقتلي تجردا
 دمي فاكتسى من لونه وتوردا
 هزرت بها فانبت في مهجتي الردى

٤ وخال على كرسي وجنتك استوى
 وثرعك هذا ام عقود جمانة
 وهاروت ماروت ام الطرف ساحر
 ٥ وهل ريقك المعسول خمر معتق
 ٦ وهام به حتى كأن نديمه
 ٧ هام له مجد وعز وسؤدد
 ٨ سما رفعة فوق السماكين قدره
 تنقل في صدر الوزارة كوكبا
 واشرق في افق السعادة نوره
 ٩ وآبؤه بين الورى خير عترة
 عظام يفوق الناس ادراك شأوهم
 ١٠ ووالده اعني النصح صميمهم
 ١١ هو الليث في يوم الهياج تخاله
 لأعلاء دين الله قام مجاهداً
 واخرج جيش الشر من مصر عنوة
 وكم عالم بالاسر كان معقلا
 واخذ من شر الاعاجم فتنة
 وقرت بهذا النصر والفتح عينه
 مساعيه لا تحصى واخلاقه غدت
 فديتك اذك النجاشي تسودا
 متى ابرقت قلب المحبين ارعدا
 اقام جيوش الفتك فينا واقعدا
 فمن ذاقه في الحال طاب وعربدا
 له وصف الشهم الامير المؤيدا
 بها عن سواه في الانام تفرنا
 وعنصره قد طاب عرفاً ومخندا
 فابرزه حجر الولاية فرقدا
 فاضحى لارباب البصائر مشهدا
 بنوا في مقام العز قصرًا مشيدا
 فكل بناء المجد من صوتهم صدى
 به عقدهم قد كان دراً تضدا
 وفي السلم بجرًا للعفاة وموردا
 فاسدى الى الاسلام في خربه يدا
 ولولاه كان الشر فيها تأبدا
 فخل عقال الاسر منه وانجدا
 وقوم من امر الورى ما تأودا
 وارضى به عنه النبي محمدا
 لاهل الولا بين البرية مقتدى

- وليس يضاهي فضله غير شبهه
مكارم اخلاق تصان بهيبة
هو البدر ان عد الكوكب انجما
سري حوى كل الفخار وكفه
درى حاتم لو ان تأخر بعده
فلو كان في ايام داري مديراً
وعنترة العبسي لو شام بأسه
هو البحر لولا البحر مرة مذاقه
وفي عزيز الجار ضم وقاره
١٤ رفيع مقام شامخ العز ضيفم
١٥ بلوذ به الجاني فيبلغ مأمناً
١٥ ومن أمه من فاقه عاد مثرياً
١٦ اذا الدهر يوماً جار في حكمه بنا
١٧ فتى جمع الدنيا مع الدين والحجى
١٨ فاضحى لارباب الخوائج كعبة
١٩ العمرك هذا المجد والحسب الذي
٢٠ فقل لحمة الشام عني مبشراً
٢١ وعاد لك العز الذي تعرفينه
لعاصيك بالحسنى التي قد تعطلت
- فغنه حديث المجد يرويه مسندا
ولطف له بالعز من بأسه ردا
وكم بين من يرجو المحاق به مدى
غدا يجمع البحرين للسيف والندى
لما ذكرته الناس فاستعجل الندى
له الملك لم يظفر بتمزيقه الردى
على نفسه بالعجز والجبن اشهدا
هو الغيث لولا الغيث يهجي ترددا
الى الحلم والتقوى الى البر والجددا
غياث مغيث من ظلوم اذا اعتدى
ولو كان اهل الخافقين له عدا
ويرجع بعد الذل والفقير مسعدا
على الدهر ارسلناه مهتما مسددا
مع الحزم والرأي السديد مع الهدى
وكهفا لمن يا وى الى وموردا
سما فوق اركان المجرة مصعدا
لقد جادك الغيث الهتون على صدى
وفضلك ما بين البلاد تاكدا
اذاها سوار كاللال توقدا

وآثار عليك التي سامها العفا
 ستغدو لنا للعز داراً وللورى
 ويبقى لسان الحال فيه مؤرخاً
 لها بعث الله الكريم مجدداً
 بحضرة باب المراد ومقصداً
 لك الحمد يا ذا الجود لا زال سرمداً

١٢٦٢

وقولا لعاصيها يادر طائعاً
 حسام كان الموت لمع فرنده
 الا ليت قومي يعلمون بانني
 واعدائي اني شاكر لصنيعهم
 عفوت عن الايام لا متحلاً
 ومن قال ان الصبر يحمي امره
 صبرت ولكن قد ظهرت بسيد
 فلا زال ملحوظاً بعين عناية
 ومن جده باز الرجال تحفه
 اياها الشهم الذي شاد ذكره
 ومن هو انسان الزمان وغيره
 جلوت على عليك بلقيس مدحتي
 وعذري في التقصير والعجز ظاهر
 واني لارجو ان ابلغ مكنة
 افخر اقواماً تقدم عصرهم
 والا اريناه الحسام المهندا
 فاسد الثرى تخشاه لو كان منعمداً
 بلغت مرادي فليخروني منجداً
 فقد كان لي حقاً على العزم مسعداً
 ولكن استجرحاً وابدت تودداً
 فذلك بالوجدان عندي تأكداً
 غدوت به بين البرية سيداً
 عليّ جناب دائم العز منجداً
 لو امع انظار ترى الصيد سرمداً
 بحسن الثنا في الخافقين فاسعداً
 من الناس اخبار له وهو مبتداً
 فاعند لها صرح القبول ممرداً
 وما بال من اضحى كئيباً مشرداً
 اصوغ بها عقد المديح معسجداً
 ويبقى بها ذكري لديك مخلداً

قدم في مقام العز بالسعد راقياً
 الى مسند ترضاه نفسك مسندا
 ودم سالماً وافي السرور معظماً
 مدى الدهر ما طير على الايك غردا
 وما رفع الداعي الا كف مصلياً
 على المصطفى خير النبيين احمداً
 وآل وصحب والسلام يعمهم
 بغير انقطاع ما امينك انشدا

* وقال رحمه الله تعالى يمدح اولاد سيدنا عبد القادر الجيلاني *
 * لما توجه لرحابهم واجاد حيث قال *

او مبيض برق من وراء ستائر
 ام ضوء مصباح يلوح لناظري
 ام ذي نجوم هدى طلعت من الثرى
 ام هي مراقد آل عبد القادر
 يا سائراً يعني زيارة حبيهم
 حينك سارية الحيا من سائر
 زر ثم عد فوراً فان صلاتهم
 تشتاق ثم لعائد ولزائر
 واذا انتهيت الى الوحيد فقف على
 قدم التذلل بالخضوع الوافر
 واستنسخن بتصاعد الزفرات ما
 ابقيته من دمك المتقاطر
 واشك الذي قاسيته ابداً لهم
 شكوى العليل الى الطيب الماهر
 فهم الملاذ لو افد ولعائد
 وهم الغياث لغائب ولحاضر^(١)

* وقال رحمه الله تعالى مؤرخاً جامع القلعة بمصر القاهرة وكان طلبه منه *
 * ابراهيم باشا في ايام والده محمد علي باشا رحمهما الله تعالى *

عروس كوز قد تحلت بعسجد
 مكللة تيجانها بالزبرجد
 ام الجنة العليا تزخرف قاعها
 بابهج ياقوت وابهى زمرد

ام المكرمات الاصفية ابدعت
 هو الفلك الاعلى تنزل وارنقى
 فذا مسجد معناه يشهد انه
 ككائسة شتى يؤلف شملها
 فزيرن للدينيا مقلد جيدها
 له الله من راع حمى حومة العلا
 بسطوته الركاب سارت وحدثت
 يؤكده هذا النعت بالمدح فعله
 فدع قصر غمدان واهرام هرمس
 ودع ارمادات السواري وحسنها
 ودع اموي الشام وانزل بمصرنا
 كان الليالي الوالدات عجائباً
 لئن جاء في الدنيا وحيداً ومفرداً
 محمد آراء علي ما أثر
 هو المنهل العذب الذي دون وورده
 هو الشمس لم يحجب سناها غمامها
 فكم آية في صفحة الدهر خطها
 وكم غرة في جبهة الكون اسفرت
 وكم منشآت كالرواسي بني لها
 هيولى اعاجيب بصورة مسجد
 كزهري الدراري فوقها نور فرقد
 يعمره المسعود من خير مسعد
 تراها انتظاماً عقد در منضد
 وقالت لاهل الدهر هل من مقلد
 وراع الاهالي اذ تروح وتغتدي
 عن البحر في مدية وجزر لمجدي
 بتأسيس هناك البناء المشيد
 وايوان كسرى وانظرنه لتهددي
 وعرشاً لبلقيس كصرح ممرد
 وبادر لهداك البناء المعمد
 اصبن بعقم بعد هذا التولد
 فلا غرو فالمنشي له ذو تفرد
 عزيز ومولى كل سام مجد
 تزامت الاقدام في كل مورد
 ولا انكربت اضوائها عين ارمد
 سنتلى واحكام التلاوة سرمدى
 باحسانه عن وجه عز وسودد
 فعجبا جرت في البحر ذات تشيد

الا هو قطب الوقت غيث زمانه
 معاليه جلت عن نظير واصبحت
 انام الانام المستظلين في حما
 فيجري بفضل او يجازي بعدله
 ويحمل في الحالين لينا وقسوة
 فعرج على تلك المآثر وابتهج
 وسل سامع الداعي بطول حياته
 وزر حرماً مهما تشاهد جماله
 وعابن بناء يستضيئ منزلها
 وهالك عقوداً من معان اجادها
 امين بني الجندي قال مؤرخاً
 منار الهدى المقصود في كل مقصد
 تباهي جميع العالمين بمفرد
 امان وامن من تخوف مفسد
 ويعنوا عن العبد الكثير التودد
 فذاك بتلطيف وذا بتشدد
 باثار هذا الخديوي المعجد
 بطول المدى التامين في كل مورد
 تراه بديع الصنع في كل مشهد
 لطرفك في روض البهاء المخلد
 يبان بنا هذا البديع المجدد
 تريك على قدر العزيز محمد

١٢٦١

* ونظر غلاماً سروجياً وكان بديع الجمال فقال بداهة *

فتنت به سروجياً بديعاً
 اذا جذب الغرام له عناني
 به قد ذبت وجداً من ضبيجي
 بلذلي الركوب على السروجي

* ونظر الى غلام فرأى وجهه مكلل بالعرق فقال بداهة *

بدا عرق في خده فسئلته
 الم تر ان الورد خدي اناؤه
 بما ذا تندي قال لي وهو يمزح
 وكل انا، بالذي فيه ينضح

* ونظر الى غلام فكان في خده خال وشامات فقال بداهة *

ايا خاله قف فوق كرسي خده وبث علينا من شذا طيبك النفحا
وان دارت الشامات حولك قم بهم خطيباً وقل للصدغان يدخل الصرحا
ويا وجنتاه عطري الورد بالربي وباشفتاه علم الجنيز الفتحا
ويا قدده مل كلما هبت الصبا علينا بعطف ينجل البان والرحما

* ونظر الى غلام خياط وكان بديع الحسن والجمال فقال بداهة *

مررت بخياط حكى الظبي لفته فله ما ابهى واحلا خياطه
فما شاقني منه سوى اخذ خيطه اذا ما اثنتي عجباً وابدى نشاطه

* وصعد مؤذن يسمى اسعد وكان فيبيع السوط والمنظر وهو ينظر اليه فقال ارتجالاً *

اذا ما قام اسعد بالمنادي بصوتٍ مشبه صوت الحمار
فكم سبابة صارت باذن وكم سبابة صاحت بدار

* ونظر الى غلام اسمه عمر وكان بديعاً بالجمال فقال ارتجالاً *

يا خاطري طب فالحبيب لقد خطر انا في هواه من الغرام على خطر
رشاً بمغناطيس حسن جماله جذب القلوب وفي لواحظه سحر
لما بدا يخنال خلت قوامه غصناً ترنحه نسيات السحر
اني لا عجب من ليانة خصره وفؤاده اقسى علي من الحجر
انا في الهوى مضني ومفتون به وعلي سلطان المحبة ما حجر
قد طال شرحي في هواه فلا تسل عني فكم حجب اضعت وكم عمر

* ولما كان بدمشق جالسا عند عطار وكان عنده شحور فصار يراقب صياحه فصاح *
 * فانسر لصياحه فسئل عن ذلك فاخبرهم بسروره واخذ الدواة وكتب بداهة *

عجبا لشحور يحزن تشوقا للالف وهو بأضيق الاقفاص
 وخلاصه من ضيق ذلك ممكن وانا الاسير قد استحال خلاصي

* وحضر صلاة التراويح في جامع الاموي فسقطت احد ثرياته وكان بين *
 * المؤذنين غلام جميل فقال بداهة *

وفي اموي الشام كان لحكمة سقوط ثرياه نخذ وجهه المرضي
 رأت وجهه من اهوى فظنته عندما بدا ينجلي بدر انخرت على الارض

* واتفق انه كان قاعدا في السوق عند بيع ابر فمر فقير يطلب ابرة فنهزه *
 * وما اعطاه فقال له بداهة *

لو ان دارك امطرت عرصاتها ابرا يضيق لها فسيح المنزل
 واناك يوسف حين قد قميصه مستشفعا في ابرة لم تقبل

* وقال ولهم واقعة حال *

وما انا ممن فر من نار خصمه فرار جبان جازع غير ثابت
 فاشا لمثلي ان يزل ويلتجى لظل عدو او الى في شامت
 لم يعلموا اني شهاب وكلمهم فراش نعوا في حنقهم بالتهافت

* وهجا حسة لما قدم عليها ووجد اهلها يبيعون النار ووجد قلة ماء فقال بداهة *

جئنا لحسة والخطوب تنوشنا والماء فيها فاقد مفقود
 بلد عايبا مذلة واهانة ويقال فيها للشقي مسعود

* وقال ايضا *

عرج اخي عن النزول بحسة فلانها شر المنازل والقرى
تبا لها من ليلة قضيتها بالهم والنكد المزبل الى الكرا

* واتفق انه مر غلام ويده تفاحة فناوله اياها فشمها وتأمل بالغلام *

* وقال بداهة *

يذكرني التفاح خد احبتي فاسرع من شوقي الى اللثم بالشم
واوهم عذالي كاني باكله افرح قلبي من مكابدة الهم

* وقال لما توجه لمحروسة عكا ايام حصارها *

سلكت الى الجهاد فجاج بحر وقد سارت بنا خيل الرياح
ومركبنا متى هبت جنوب يكاد يطير وهو بلا جناح

* وقال ايضا *

ركبنا البحر واخترناه نهجا لعكة والرياح بنا تسير
ومركبنا بعون الله اضحى يكاد بدون اجنحة يطير

* واتفق انه كان قاعدا في دكان بدمشق ونظره غلام جميل فرآه فنهاه *

* وقال بداهة وفي الايات التضمين *

اميل الى شكل الملمح اذا بدا يلوح بخد قد شجاني تورده
واشغل فكري باعتبار جماله وارمقه بالطرف ثم اردده
وما مقصدي فعل القبيح وانما اردت بذات سبيح من هو موجوده
وما انا في ذي الفعل باغ لاني اشاهد صنع الله ثم اوحده

* واتفق ان احد اصدقائه دعاه الى بستان وكان له غلام في المكتب وكان *
 * بديعاً فطلبه من ابيه فتوجه الى المكتب فما اذن له فاعلمه الشيخ بذلك *
 * فسل عن اسم الشيخ فقال له عبدالله فكتب اليه ورقة فاذن للغلام *

لماذا ايها الشيخ المهذب غزال الانس تجبسه بمكتب
 رجائي منك عبدالله فيه فارسله لكي يرتع ويلعب

* واتفق انه دعي الى وليمة وفيها خمسة اشخاص وكل منهم اسمه سعيد فقال *

حبذا بالهناء ليلة انس قد نقضت في ظل عيش رغيد
 تم فيها السرور والبسط لما جمعت شملنا بكل سعيد

* وعرض عليه سفينة فيها ابيات من غرائب الشعر فاعجبته هي وما لكها فقال *

حبذا حبنا سفينة انس انا في بحرها غريق معذب
 ما تجاوزت خرقها حيث كانت لمساكين في المدينة تنسب

* ودعاه بعض رفقائه لبيت فيه نوفرة ماء كثيرة الصعود فقال *

ونوفرة منها همومي تنافرت على الرغم والارغام من انف لائم
 حكمت في مجاريها سلاسل فضة خلافاً لمن قد قاسها بالاراقم

* واتفق انه كان في محل وهم يتكلمون بالمحب والمحجوب فعارضه عدول له فقال له بداهة *

اذا انت لم تعشق حبيباً ولم تذق حلاوة وصل او مرارة هجران
 فما انت الا صورة لم يكن بها اذا اخبرت معنى ولست بانسان

* وطلب منه ابيات في شرب الدخان فقال بداهة *

لعمري ايك لم اشرب دخانا لاذهاب الموموم عن الجنان

ولا رغبت وعيشك فيه نفسي لكي اسلو به عمن جناني
ولكن حين حاكي الغيث دمعي وسخ ولم يشخ بكل آن
توهم انه لم يحك حتى جعلت له سحاب من دخاني

* واتفق انه قابل غلاماً وسلم عليه فحجل الغلام وعرق فقال بداهة *
بدا عرق في خده فسئلته بماذا تندي قال لي وهو يمزح
الم تر ان الورد خدي اناؤه وكل اناء بالذبي فيه ينضع

* ودخل يوماً لحمام وكان يلقب القائم به بالصيفي والآخر اسبري وقد خدش *
* لحمه دلهم ما فقال *

يقولون لي ما بال جسمك مكلم وشخصك من فرط الجراحات مزدرى
فقلت اردتم شرح حالي مفصلاً وما حال لحم بين صيفي واسبري

* ودخل حمام فصادفه احبائه واعترضوا عليه بانه كل يوم يدخل الحمام فقال *
ولم ادخل الحمام من اجل لذة فكيف ونار الشوق تبت جوانحي
ولكنني لما استفاضت مدامعي دخلت لابيكي من جميع جوارحي

* ونظر لاناس دخلوا في طريقة شيخه السيد مصطفي البكري وكانوا *
* معلولين بالنسب فقال *

لاستاذنا البكري المفدى طريقة لها يهتدي الساري من العمم والعرب
على ورده الصافي قد ازدحم الوري واكثرهم عوجاً على المنهل العذب

* وقال في الزمان *

صغار زماننا صاروا كبارا وقد جار الزمان على الكبار

كان زماننا من قوم لوط له ولع بتقديم الصغار

* وقال في الحساد *

اقول للسيف لما بات منجدلا في غمده وظلام الليل مسدول
 كم ظل يمدح مع ما فيه من عوج وكم شكاه منه مجروح ومقتول
 وعند سو ظنون الاستتار لدى اهل الحقائق ممدوح ومقبول
 هل يلحق البدر نقص في تحجبه عند الغمام وفي محياه تجميل

* ولما توجه مع ابراهيم باشا الى طرابلس ونزلوا بقرية يقال لها اهدن فحضر *
 * شيخنا ومعه جدي فقال بداهة (مترد) *

عيناى قد نظرت في اهدن عجبا تيس القرى جاء يهدي الجدي للاسد

* وقال في حمزة *

ولست ابوح باسم الحب يوماً مخافة ان تكيد به الاعادي
 فتصحيف اسمه في وجنتيه وفي فيه وايضاً في فؤادي

* وقال في حبيبه *

ولو بيد الحبيب سقيت سما لكان الشرب من يده يطيب
 فكهم في الناس من حسن ولكن الذ العيش ما تنها القلوب

* وقال في غلام صغير السن *

بليت بقاسي القلب لم يحفظ العهدا رضيت به مولى ولم يرضني عبدا
 يسلم على العشاق سيف لحاظه فيضربهم صفحاً ويضربني حدا
 فيضربني حتى يكاد يميتني وعند طلوع الروح يسقيني الشهدا

* واتفق انه كان في بستان في الليل واذا بمغنية فارسل اليها فقالت انه
* شاب فقال بداهة *

عيرتني بالشيب وهو وقار ليتها عيرت بما هو عار
ان تكن شابت الذوائب مني فالليالي تزينها الاقمار

* وقال في غلام له دكان في سوق الحرير وكان يلقب بالظبي مرة يوماً ونظره
* يشتغل بالحرير *

وفي سوق الحرير شهدت ظيباً يشك بنانه لمس الحرير
نعم هذا الذي يا اهل ودي حكاه في مقامات الحريري

* ونظر رحمه الله لغلام كان يقلب في قلابه العبد وكان جميلاً جداً
رشاً يلاعب في الهوى قلابه لا يستقر بها القرار لديه
اضحى بها متعلقاً ولطالما ابدت سرائرها التي تخفيه
سكنت فخرها هواه فانشدت قلبي معي وانا ادور عليه

* ونظر لغلام ويده اركيلة وكان بديعاً بالجمال فتأمل به وقال
يا حبذا اركيلة عبت بها انفاس من حاز الجمال اليوسفي
اضحت تقول لمجتنيتها في الهوى قلبي يحدثني بانك متلني

* ونظر لغلام اسمه نجيب وكان جميلاً جداً فاعجبه حسنه وجماله فقال
لا عيش في الدنيا يطيب الا لعمرى مع حبيب
من رام يعشق فليكن في سيره ابداً نجيب

* ونظر لغلام ومد يده ليمسكه فنفر منه وكان بديعاً بالجمال
ياغصن قد ملت حتى حركت ما كان ساكن

ويا شقيق الروابي لقد حليت ولكن

* وقال في غلام اسمه علي وكان بديعاً بالجمال عذب الكلام *
يقول لي العذول وقد رأني نحيل الجسم مكتئباً عليلاً
اتسلو يا معني قلت اسلو عن الدنيا ولكن عن علي لا

* وقال في غلام اسمه اسماعيل من بني حسام الدين وكان جميلاً *
خذوا لي من اسماعيل بالثار عنوة ولا تقبلوا منه فضول كلامه
فهذا الذي من غير ذنب وحنحة اراق دمي عمداً بفتك حسامه

* وقال في غلام اسمه شريف وكان محبوباً جداً ذا ادب ووقار *
ألا يا ايها الشهم المقدس ومن اضحى له الطبع اللطيف
سمت اوصافك الحسنات فمن ذا يقوم ببعض مدحك يا شريف

* وقال في غلام من بني شاهين وكان عذب الكلام بديع الجمال *
صدت الكمال وكيف لا تصطادني وابوك ما بين الملا شاهين

* وانفق انه كان يقصر في داره فحضر لعنده يوسف من بني القصير وكان جميلاً فقال *
اذا ما اباح القصر لي ثم يوسف امام دمشق الشام آيتها الكبرى
يقولون حسادي له ان ذافتي مقيم ففيا ذا ابحت له القصر

* وقال في غلام بدمشق يلقب بالملح وكان كما لقب وزيادة *
اميل لكل ذي حسن بديع واعش كل ذي وجه صبيح
فدني من كلامك يا عذولي فقلبي لا يحب سوى الملح

* وقال في غلام كان كلما تكلم معه بنفر عنه وكان جميلاً وكان يواصل غيره و يمازحه *

كل الذي يرجو نوالك توله وانا المعنى ما تندي اصبعي
عجباً لفيض نداك يا غوث الوري ما كان برقك خلباً الا معي

* وقال ولهم واقعة حال *

يا ايها القمر الماحي بطلعته جنح الظلام لنا عن در الآلاء
لا بدع ان كنت وسط الماء منغمساً فالشمس تغرب في عين من الماء

* وقال ولهم واقعة حال *

بي مقالة كانت تسيل دماً على خدائي فابيضت لفرط تألمي
فسئلتها لم لا تسيلي فقيل لي من عادة الكافور امسك الدم

* وقال ايضاً *

شرب الدماء على الانام محرم لكن دم العنقود غير محرم
فاملا الكؤوس لنا لننظر قوهم من عادة الكافور امسك الدم

* وقال في اقوام *

وقوم غض طرف الدهر عنهم فآذوا كل ذي عرض وعادوا
وفي ظلمات ظلم الخلق ساروا فسادوا عند ما ظهر الفساد
وان قالوا سنرجع حيث كنا مخافة ان تدمهم العباد
وان طلبوا رجوعهم عنادا فما صدقوا ولو ردوا لعادوا

* وقال ايضاً *

غزاني الهوى في جيشه وجنوده وبدد شملي حيث اضحى محاربي

وجار على ضعفي بقوة بأسه
 ويمي علي الجيش من كل جانب
 بميسرة اجنادها اعين المها
 تصول علينا بالسيوف القواضب
 فصرت اسيراً بين ميسرة ترى
 وميمنة تقضي بزج الحواجب

* وقال *

ما زال يرشف من خمر الطلاقمر
 ويدوبه من سحاب الشر في غسقى
 ومنه في الثغر شمس الراح قد غربت
 حتى بدت شفتاه العسل كالشفق
 وقام يخطر والارداق تقعده
 نشوان لم يبق فيه السكر من رفق
 فقلت ذا ملك للشهب يحمل ام
 غزال انس يحاكي البدر في الافق
 ضمته لعناتي فانتفى خجلا
 وفاح من خاله مسك لمنتشق
 وعند ماء الحياصنت محاسنه
 وكلت وجنتاه الحجر بالعرق
 اثار نحوي برمز من لواظنه
 منها عن القدح استغنيت بالمدق
 وقال همساً بها لي وهو مبتسم
 ان العناق حرام قلت في عنقي

* واتفق انه كان له صديق قديم عهد ثم ترك صداقته فقال في المعنى *

ياطالب الحسنات في شرع الهوى
 احسنت فهي دلائل الخيرات
 لكن لده اهل المحبة والوفا
 حفظ المودة اكبر الحسنات

* وطلب منه ايات عن لسان خادم سيدنا خالد ابن الوليد رضي الله عنه فقال *

ألا ان نخري في العلا ثم خالد
 وان لمجدي في سما العز تمكينا
 على اتني رضوان جنة حضرة
 تسامت بسيف الله من اظهر الدنيا

* واتفق انه كلف الاجتماع باجابه ليلة عند احد الاصدقاء فلما توجه كل من *
* الحاضرين الى محله اراد صاحبه ان يمد له وسادة لينام فلم يقدر على ذلك فقال *

ان تمتعت عين معشوق بطيب كرا ليلاً فكم اسرت صبا اسير ضنا
او بات انسا بها نشوان من وسن فعين عاشقه لا تعرف الوسنا
فلنقض عن شأن كل منهما قره طبق القضية للمعنى الذي حسنا
اذ بالسكون وبالتحريك حالهما يشير للعين بالمعنى المراد هنا

❦ واستنجد بسيدنا جعفر رضي الله عنه فقال ❦

عجنا اليك وكننا بك عائد من شر اعداء بغوا وتجبروا
فانهض بهمتك العلية منجداً واهدم دعائم عزمهم يا جعفر

❦ وقد ولع بالشطرنج وانقن لعه وقال به ❦

اقول ان لاعب الشطرنج كفارس هاج ببحر السرج
ولا يزال ناصب الفخاخ يصطاد من جاء من الرخاخ
كأنه ليث الثرى المفترس لاسي ان ارخا عنان الفرس
وصالت الاقيال للاقيال في حومة القتال والجدال
وابتدرت امامها البيادق تسعى فمنها سابق ولاحق
وبارز الشاه اخوه الفرز وانتهك الستر وزال العز
وميز الغالب بالتأييد وبارت فضل باعه المديد
واقبل النصر من الآله وانفصل الحرب بموت الشاه

﴿ واتفق انه سافر الى طرابلس وبعدها وافى المينا فقال ﴾

روحي تحن الى ناديه طرابلس والقلب يهوى مدى الايام سكاها
وانها جنة الانس التي ازلاً من المكاره قد حفت بميناها

﴿ وقال ﴾

هيفاء لو خطرت في جفن ذي رمد لما احس لها من وطئها الما
رشيقه القد لو رامت بخفتها وقفاً على الماء ما بلت لها قدما

﴿ وقال في غلام ارمد ﴾

جاء الحبيب وعيناه بها رمد والنار من الم الاشواق في كبدي
فقال داو عبوني قلت با املي اسن سيفاً لقتلي عامداً بيدي

﴿ وقال رحمه الله تعالى ﴾

هزوا القدود فاحجلوا سمر القنا وتبادلوا للعاشقين فكل من
لاخير في جفن اذا لم يكتحل وانا المفدي البابي لحاظه
لما اثنتي في حلة من سندس وبثغره وبجده وعذاره
واقسى علي من الحديد فؤاده يا قلبه القاسي ورقة خصره
يا قلبه القاسي ورقة خصره شبهته بالبدر قال ظلمتني
يا عاشقي بالله ظلماً بينا

من اين للبدر الاتم ذوائباً
 البدر ينقص والكمال لطلعتي
 او مقلة او ورد خد يجنني
 فلذلك قد اصبحت منه احسنا
 لو ان رقة خصره في قلبه
 ما كان جارا على المحب ولا جنني

وقال رحمه الله تعالى

قسماً بروضة خدك المتورد
 وبسمه ربي قوام قد املد
 وبقوس حاجبك الذي يرمي بلا
 وتر الى الاحشا بنصل اصلد
 وبسيف لحظ لا يزال مجرداً
 للعاشقين وحده لم يعمد
 وبما حوت تلك الثنايا من ثنا
 نظم يربك العقد غير منضد
 وبفاتري جفني عيون حكمت
 كل اليها عجباً بغير المرود
 وبفرقدي نهديك اشراقاً على
 صدر بهامات النجوم مقلد
 وبثقل ردف كالكتيب اقله
 خصر نخط البانة المتأود
 لم الق يوماً في الهوى سمعي لما
 قال الوشاة ولا اطيل ترددي
 وعلي في البرهان اكبر شاهد
 من عترة الجيلي وآل محمد

وانفق انه رأى عقاداً ويده كوفية فنظر اليها وتأمل ثقلها وقال

لله كوفية اضحت تذكرنا
 نقاب الدهر فينا عندما قلبت
 قالت لطيارها من فرط لوعتها
 قولاً تحقق عندي صدقه وثبت
 قلبي بقلبك مربوط اخي فان
 ثقل القلب منه في الهوى انقلب

﴿ واتفق انه كان في حماة واستأجر مكارياً ودفع له الاجرة فواعده ﴾

﴿ الاجتماع بمجل يقال له الموقف فحضر فلم يجده فقال بداهة ﴾

ومكارياً عاينت في وجناته ورداً يلوح وجلناراً يقطف

اخذ الكرامني واحرمني الكرى بيني وبينك يا مكارى الموقف

﴿ واتفق انه دخل حمام فنظر غلاماً جميلاً فقال ﴾

وحمام رأيت به غزلاً كبدر التم في غصن قويم

فقلت تعجبوا من صنع ربي نظرت الحور في وسط الجحيم

﴿ وقال رحمه الله تعالى ﴾

قبلتها فوق فيها وهي صامته مني حياء ابانت بوجنتها

فورد الخد من فرط الحياء ومذ تذييل الطرف انضى سيف مقلتها

فاغمدته بقلبي عند ما نظرت نحوي فيا حبذا من مس نظرتها

تالله ما مثلها في الحسن من بشر حورية من جنان الخلد طلعتها

﴿ وقال نور الله ضريحه ﴾

ماس كالغصن في الرياض ومالا فبذلنا عليه روحاً ومالا

قمر في منازل الحسن يسري تستفيد البدور منه الكمالا

يا عدولاً يلومني في هواه ما رأت مقلتك ذاك الجمالا

ان تجلي فكالغزاة حسناً او رنا لحظه رأيت الغزالا

قلت لما بدا وتنت غراماً (هكذا هكنا والا فلا لا)

وقال طاب ثراه

شموس بدور لو بدت من خدورها
 لو انها يوم الميعاد تكلمت
 ولو لم يكن ماء الحياة بوجهها
 اراك الهى قلبي بأية وسيلة
 واي المعاني فيك حتى تناولت
 بجاوبني عود الارك يقول لي
 وكنا على القوم الذين صدورهم
 وعشاق ذلك الحسن ان كان قصدهم
 فوالله ان الحسن عندي مكرم
 لآنت رضوان الجنان وخورها
 لقامت لها الموقى بلا نفع صورها
 يدافع عنها لاحترقنا بنورها
 توصلت حتى قبلتك ثغورها
 اليك يدي سلما فبت سميرها
 صبرنا وصابرنا ونلنا اجورها
 اذا استودعوا الاسرار كانت قبورها
 الى الطلعة الغرا وكشف ستورها
 وسلى ضيا عيني اليمين ونورها

ومدح انسانا لم يره اهلا لذلك

مدحناك مدحا ما وجدناك اهله
 فكان الذي قلناه فيك من السهو
 وحيث سهونا بامتداحك سابقا
 سنرجع ما قلنا ونسجد للسهو

وقال في طاهر موريا

تشاجر شافعي مع مالكي
 فقال الشافعي الكلب نجس
 وكل منهما بالعلم ماهر
 وقال المالكي الكلب طاهر

وقال

مهفف لو اماط السجف لانجملت
 شمس الضمى وبسجف السحب تحجب
 كأنما اوجد الرحمن صورته
 من مغنطيس لها الابصار تجذب

﴿ واتفق انه كان في بستان هو وجماعة فرغلام وكان بارعاً بالجمال ﴾
 ﴿ فقطع قضيباً وهو يتأمله فقال بداهة (واجاد) ﴾

ومفهم مثل القوام اذا بدا يذري بيد التم بالاشراق
 اخنى على عود ليقطعه بلا ذنب وبنزعه من الاوراق
 ناديت ما فعل القضيب اجابني هذا الذي حكمت به احداقي
 مرق اعتدال معاطفي فقطعته والقطع حد جنابة السراق

﴿ واتفق انه كان مهراً مع جماعة واذا بقائل يقول ذابت الشمعة ﴾
 ﴿ وسلت دهنها فقال ﴾

الشمع يبكي فما ندري اعبرته من فرقة النار ام من فرقة العسل

﴿ وقد مدح عمدة المحققين الشيخ عبد الساتر افندي الاتاسي حين ختم ﴾
 ﴿ الدرس الشريف النبوي فقال ﴾

ان كنت في علم الحديث بمغرم اورهت تهدي للصراط الاقوم
 لذ بالهام الشيخ عبد الساتر ال حفني الاتاسي الامام الاعظم
 علامة العلماء درة عقدهم والاكرم ابن الاكرم ابن الاكرم
 ان قال اما بعد تحسب انه في درسه الخبر الهام الهيثمي
 مغني اللبيب بقطر الفاظ حكمت درراً على غرر تلوح كأنجم
 هو للشريعة آخذٌ بيمينها عملاً وعلماً بالبنان وبالقم
 هو خير هادي للورى واجل من أملى البخاري الشريف لمسلم
 يا صاح ان رمت النجاح فعبج الى ذاك الجناب المستطاب ويمم
 والزم رحاب ابي السعيد سليل اب راهيم وانهج نهجه وله انمي

الله يبقه لنا فلعنا
 بجنابه نجيا حياة منعم
 ثم الصلاة مع السلام على الذي
 مدحه آيات الكتاب المحكم
 والآل والاصحاب والاتباع ما
 حسن الختام انار للمنتقم

وقال روح الله روحه ونور ضريحه

خليبي عوجا بي على الروضة الغنا
 الى الغاية القصوى التي لا انتها لها
 الى مكة الاسرار ذات البها الى
 الى جامع الصديق الرفيع مناره
 الى مهبط الوحي المفاض عن النبا
 الى من له جاء البعير مخاطبا
 الى مرسل في كفه سنج الحصى
 الى من ذراع الشاة اخبر معربا
 الى الحاشر الماحي الى العاقب الذي
 الى مربع فيه هزار الصبا غنى
 الى الحضرة الزلفى الى البقعة الحسنا
 مدينة علم الله في الحسن والمعنى
 الى البقعة الخضراء والرفرف الاسنى
 الى من عليه الله في الذكركر اثنى
 الى من اليه يابس الجزع قد حنا
 وفاض زلال الماء من يده النبي
 له بعلو الاسم فيه وما كنى
 دنا فتدلى قاب قومين او ادنى

وقال رحمه الله

سألت احبتي ما كان ذنبي
 وكررت السؤال لهم الى ان
 اذا كان المحب قليل حفظ
 ومن يرمي الزمان لقوم سوء
 وهل لي عندهم حدثت عيوب
 اجابوني واحشائي تذب
 ونجم السعد بعلوه الغروب
 فما حسناته الا ذنوب

الباب الثاني

في التخميس والتشايطير

قال روح الله ونور تدريجه مخمسا قصيدة الامام الابوصيري
رضي الله عنه

يا نبيا سمت بك العلياء واضاءت بنورك الظلماء
حيث ما لا بتدا علاك انتهاء كيف ترقى رقيق الانبياء
يا سماء ما طاولتها سماء
ان شمس الهدى محياك اضحى مطلقا في سما الرسالة صبحا
والبدور التي بها النغي يحى لم يساورك في علاك وقد حا
ل سنى منك دونهم وسناء
لك بالوجد يابس الجذع حنا وعليك الاله بالقرب منا
والنيون اذ تعاليت معنى انما مثلوا صفاتك لنا
س كما مثل النجوم الماء
بك ذو العرش في المحبة قد خص وجميع الكمال فيك تلخص
ومن الله في ثناك اتى النصر انت مصباح كل فضل فما تصد
ر الا عن ضوءك الاضواء
نثر اوصافك استعمال عن الطي وبآياتك انمحت اسطر النغي

ياسراجاً بنوره اشرق الحي لك ذات العلوم من عالم الغي

ب ومنها لآدم الاسماء

رحمة للورى من الحق جئنا وختاماً للانبياء بعثنا

ويعجلى الصفات حين ظهرنا لم نزل في ضمائر الكون تخنا

رُلك الامهات والاباء

بنا هديك الوجود تحلى وظلام الضلال والشرك ولى

لا مراء في صدق دعواك كلا ما مضت فترة من الرسل الا

بشرت قومها بك الانبياء

لي في رسم مادحيك بدا اسم ونصيب مما منحت وقسم

انت روح الوجود والكون جسم نبتاهى بك العصور وتسمو

بك علينا ما بعدها علينا

انت بالمؤمنين بر رحيم وصراط الى الهدى مستقيم

ولجلاك بان سر عظيم وبدا للوجود منك كريم

من كريم آباؤه كرما

اصل مجد زكا بفرع علاه بدر هدي حمى حماه الآله

طاب منه نجاده بجلاله نسب تحسب العلى بجلاله

قلدتها نجومها الجوزاء

كعب كعب بك ارتقى ونذار وتسامى لوا لؤي لسار

نسبة اسفرت لنا عن درار جبنا عقد سؤدد ونخار

انت فيه اليتيمة العصماء

عشنا باليقين فيك هنيئاً ليس يبقى في النار منا مسيئاً
لك خلق من كل عيب برئياً ومجياً كالشمس منك مضيئاً
اسفرت عنه ليلة غراء

قل لمن هام فيه قبلي وبعدي من اولي الفضل والتقى يا ابن ودي
ليلة القدر لا تعادل عندي ليلة المولد الذي كان للدي
ن سرور بيومه وازدهاء

في ربيع كم من ربيع تجدد للورى من ضياء وجه توقد
وبه الله نار فارس احمد وتوالت بشرى الهواتف ان قد
ولد المصطفى وحق الهناء

نحن بالفخر في ولادك اولى من جميع الورى واثبت قولاً
بك ذاقتم ملوك ساسان هولاً وتداعى ايوان كسرى ولولاً
اية منك ما تداعى البناء

اصبح الدين فيه ابهى وفيه بالغاً من هداة ما يصطفيه
وبدا الدهر ضاحكاً ملاً فيه وغداً كل بيت نارٍ وفيه
كربة من خمودها وبلاء

ولقد بات كل من حاز ملكاً احرساً وانزوت مواليه هلكى
وسماوى اجرى بواديه فلكاً وعيون للفرس غارت فهل كا
ن لنيرانهم بها اطفاء

كعبة الامن في حى حيه طف ونحمر الغرام في حبه ارشف
وبدا السر والاسرة ترجف مولد كان منه في طالع الكف
روبال عليهم ووباء

حب طه على البرية يفرض وبنا عهد وده ليس ينقض
حجة الله للاباطيل ادحض فهنيئاً به لآمنة النفض
ل الذي شرفت به حواء

رفع مقدارها بوضع ترجح وسنا مجدها الرفيع توضع
فضل حوا من فضلها قد ترشح من لحوا انها حملت اح
مد او انها به نساء

لورات ما بدا بشرق وغرب من سنا هديه لعجم وعرب
اخمرت في فؤاد غبطة حب يوم نالت بوضعه ابنة وهب
من نخار ما لم تنله النساء

من ابيه لامه النور لما ات بدا بالنكاح والحمل تما
ولده كالبدر للرسل ختما وات قومها بافضل مما
حملت قبل مريم العذراء

حيث بعد انفصاله سمعته امه معلناً بحمد وعنه
بل وعين الرضاء لما رعته شمته الاملاك اذ وضعت
وشفتنا بقولها الشفاء

عرف اهل النعيم فيه تعرف وبه كل مرسل قد تشرف

ولنا وضعه كبدري مشرف رافعاً رأسه وفي ذلك الرف

مع الى كل سوؤد ايماء

عجبت امه لدس الحمل مما ابصرته من العجائب ثما

ولدته والنور للكون عما رامقاً طرفه السماء ومرمى

عين من شأنه العلو العلاء

ردّ ابليس من وبال عليه عند ميلاده بمض يديه

وتراءت اعلام نور لديه وتدلّت زهر النجوم اليه

فاضات بضوئها الارحاء

مولد سعده لنا مستمر وبانواره العيون نقر

مدّ فيه ديباج حسن يسر وتراءت قصور قيصر بالرو

م يراها من داره البطحاء

بدر هدس آياته بينات ومعاني كماله باهرات

وبميلاده توالّت هبات وبتت في رضاعه معجزات

ليس فيها عن العيون خفاء

كشموس اوصافه بارعات او كبدري انواره ساطعات

والعنايات نحوه مسرعات اذ ابته ليمه مرضعات

قلن ما في اليتيم عنا غناء

ومن الطير والوحوش ذوات من يكفلنه وهن ثقات

فاتي الله اذ ولته سرات فائته من آل سعد فتات

قد ابتهها لفقرها الرضعا
 سابقات الفخار هل سبقتها
 في مجال العلاء او لحقتها
 وعيون الحبيب مذ رمقتها
 ارضعته لابنها فسقتها
 وبتيها البانين الشاء
 دهشت هية له منذ حسنت
 ما به مدرج وللصدر مست
 ونعاج لها من الجذب بست
 اصبحت شولاً عجافاً وامست
 ما بها شائل ولا عجفاء
 ودعت امه وسارت لاهل
 من موالى سعد اكارم اصل
 وبه الله مذ جباها بفضل
 اخصب العيش عندها بعد محل
 اذ غدا للنبي منها غداء
 كم لكرب الهزال والفضنك فرج
 وجهه عن حليلة اذ تبلج
 بل واغنامها من الخصب تبهج
 بالها منة لقد ضعف الاج
 ر عليها من حسننها والجزاء
 قد كساها فضل الرضاع لباساً
 حير العقل مدركاً وقياساً
 وبنورها اصحت لديه قياساً
 واذا سخر الاله اناساً
 لسعيد فانهم سعداء
 حيث طه بثديها الايمن اخنص
 تاركاً لابنها من الايسر المص
 ببركاب اقاها ما تلخص
 حبة انبتت سنابل والعص
 ف لديه يستشرف الضعفاء

نظرت لارتفاعه اذ علتها وهلة من قوادم اوجالته
وعليه من خوفها احتملتها واتت جده وقد فصلته

وبها من فصالة البرحاء

مفرد فيه جملة الحسن قل لا شطره حاز منه بل حاز كلا

معقل العقل من حليلة حلالا اذ احاطت به ملائكة الاله

ه فظنت بانهم قرناء

ابصرت وجهه من الشمس البج ازهر اللون افلج الثغر ادعج

سامها جده الرجوع وقد لج ورأى وجدها به ومن الوج

د هيب تصلى به الاحشاء

فمضت فيه وهو بين يديها رافعا رأسه الشريف اليها

ثم لما حم القضاء عليها فارقت كرها وكان لديها

ثاويبا لا يمل منه الثواء

لا يليق الثناء الا بمن هو اشرف الرسل منصبا فاستبته

ولنفي الاكدار والريب عنه شق عن قلبه واخرج منه

مضغة عند غسله سوداء

من خنان الوري له صح درؤ خيفة منه ان يرى الشيء مرؤ

وبختم له السعادة ردؤ ختمته يميني الامين وقد او

دع ما لم يزع له انباء

مرسل تحسد السماء به الارض وله الله كلما شاء فوض

ذو فؤاد برق الهدى منه اومض صان اسراره الختام فلا الفض

ض مله به ولا الافضاء

وعلى شرعه القويم المكمل قام صدق البرهان بالعقل والنقل

احمد الحامدين اكرم مرسل الف النسك والعبادة والخلا

وة طفلاً وهكذا النجباء

انا والله لم ازل فيه صبا وبه ابتغي الى الله قريبا

كيف للهدى لا اكون مجبا واذا حلت الهداية قلبا

نشطت في العبادة الاعضاء

فاتح في العدى تمكن بطشه وبه الله قد تزين عرشه

خاتم تم بالرسالة نقشه بعث الله عند مبعثه الشم

ب حراساً وضاق عنها الفضاء

معجزات لمن به الله اقسم وبه دابر الشياطين يحسم

ثابتات فيها العسير تجسم تطرد الجن عن مقاعد للسم

ع كما تطرد الذئاب الرعاء

قد صبا كل كاهن للنايا مذ تلاشت ارصاده للنجايا

وارادوا اثبات تلك القضايا فعمت اية الكهانة آيا

ت من الوحي ما لهن انحاء

محسن للصفات بالوعد انجز وبه الدين قد تأيد واعتز

خشيت سيفه العدى قبل ما اهتز وراثة خديجة والتقى والز

هد فيه سبحة والحيا

حيث فيه عيسى ابن مريم بشر وبجيرا لعمه عنه اخبر
أيقنت ان امره سوف يظهر واتاها ان الغامة والسر

ح اظلمته منهما افياء

بلغت عن فراسة ما توسل من نبي لسائر الخلق ارسل
وعليها بشائر الوحي تقبل واحاديث ان وعد رسول الله

ه بالبعث حان منه الوفاء

سرهما من غلامها ما توضح من شؤون النبا الذي عنه افصح
ورأت فيه للسعادة ملمح فدعته الى الزواج وما احد

سن ما يبلغ المنى الاذكياء

زان حسن الجمال منها الجليل اذ وفا وعدها النبي النبيل
ولها بان منه سر جليل واتاه في بيتها جبريل

ولذي اللب في الامور ارتياء

ألهمت حكمه بمكون سر بجي الروح الامين لامر
واحست بما اعترى بدر بدر فامطت عنه الخمار لتدري

أهو النوحى أم هو الاغواء

قد اقيم الدليل من غير نكر انها في انسا كليله قدر
وارادت عود الغطاء للتعري فاختمى عند كشفها الرأس جبريد

ل فما عاد او اعيد الغطاء

ألهذا أبأوه الطهر زكن ام محال ايمانهم حيث امكن
 جهل القوم ما به قد تمكن فاستبان خديجة انه الكن
 زالذي حاواته والكياء

ارسل الله للبرية رسلا خلفاء عن لهم كان اصلا
 فقد الكل عندما الامر جلا ثم قام النبي يدعو الى الا
 ه وفي الكفر نجدة واباء

معدن الحلم والحيا والتعفف منبع اللطف والسخا والتعطف
 من دعا للهدى بغير تخوف امما اشربت قلوبهم الكف
 ر فداء الضلال فيهم عياء

وبحمد الاله تم لدينا نوره حين باليقين ارتدنا
 وبقرانه العظيم اقتدنا ورأينا آياته فاهتدنا
 واذا الحق جاء زال المرء

كم له من مناقب ومزايا معربات عن حسن تلك السجايا
 صحت مستشفعا بخير البرايا رب ان الهدى هداك وآيا
 تك نور تهدي بها من تشاء

واليه الاشجار تسعى وترفل ووحوش الفلا ات بالتوسل
 ومن المعجزات باذا التأمل قد رأينا ما ليس يعقل قد ال
 هم ما ليس يلهم العقلاء

لاح في حال جده حال كشف نور خير الوري يدور بلطف

كم رشاد في غير ذي العقل نلقى اذ ابي الفيل ما اتى صاحب الفيل

لم ولم ينفع الحجا والذكا

اصبح الشرك موهنا بالترضخ يبتغي في الرماد ناراً فينفخ

وبه طية ذكت بالتضخ والجمادات افصحت بالذي اخ

رس عنه لاحمد الفصحاء

فيه ارجوا النجاة من يوم عرض راغباً في اداء نفل وفرض

والبرابا يقول بعض لبعض ويح قوم جفوا نبياً بارض

الفتة ضباها والظباء

انكرت اهل مكة ما لديه بعد ما سبح الحصا في يديه

نبذوا شرعه افتراء عليه وسلوه وحن جذع اليه

وقلوه ووده الغرباء

قد ابي الله ان يضاع جوار حيث ام القرى لاحمد دار

وقريش الى علام صغار اخرجوه منها واواه غار

وحمته حمامة ورقاء

فاز غار به وخابت بيوت فارقت من هواه للروح قوت

ودعنه الى الثبات نعوت وكفته بنسبها عنكبوت

ما كفته الحمامة الحصداء

بادروه كيلا بضر وينأى بقلوب من الضغائن ملاى

شامهم اذ نحوه عوداً وبدأ واخفى منهم على قرب مرآ

ه ومن شدة الظهور الخفاء

ثم لم يبرحوا على الغي حتى زادهم غيهم خبالاً ومقتنا
وانثنوا والقلوت بالخرزي شتى ونحى المصطفى المدينة واشتا
قت اليه من مكة الانحاء

ان للعجيبى مع الله وقتا كنهه في العقول لن يتأتى
وعليه حز قيل اثنى ومتى وتغنت بمدحه الجرن حتى
اطرب الانس منه ذلك الغناء

رب شفع فينا نبياً بعثته رحمة للورى بشرع حفظته
رام قوم خذلانه فنصرته واقفنى اثره سراقه فاستم
وته في الارض صافن جرداء

ظن ان الثرى له صار مرمس حين غاصت به وبالحنف قدمس
كاد مما دهاه يعمى وينخرس ثم ناداه بعد ما سميت الحسد
ف وقد ينجد الغريق النداء

مذمن المسجد الحرام تساوى فوق ظهر البراق للنجم ساوى
ثم ام الاقصى بعزم نقاوى فطوى الارض سائراً والسماوا
ت العلا فوقها له اسراء

قد رقى مرتقى رفيع التشخ لمقام مشرف بالتبذخ
صاح في العلم ان تكن ذا ترسخ فصف الليلة التي كان للخذ
تار فيها على البراق استواء

وعلى الصخرة المكلمة الذي قد اقام المعراج جبريل لاري
ثم حفت به ملائكة الحي وترقى به الى قاب قوسين
ن وتلك السيادة القعساء

فراى الله روية ليس تدرى حين ادناه للتخاطب جهرا
وروت عن حظائر القدس سرا رتب تسقط الاماني حسرى
دونها ما وراء هن وراء

جل مولى بأعظم الرسل قدرا شرف العرش والملائك طرا
ولقد عاد بالمواهب جهرا ثم وافى يحدث الناس شكرا
اذانته من ربه النعاء

باله من منبئ ومنيب وصفي مقرب وحيب
جاء بالوحي من اله مجيب وتحدى فارتاب كل مريب
اويقي مع السيول الغناء

سيفه في مفارق الشرك ابرق بل وشمل الضلال فيه تمزق
منذر قام يرشد الخلق للحق وهو يدعو الى الاله وان شق
ق عليه كغربه وازدراء

لسواه اعناقهم لم يحملوا لهم منه ملجاء اين ولوا
ظل يهدي الذين بالغى ضلوا ويدل الورى على الله بالتو
حيد وهو المحجة البيضاء

وله العرب والاعاجم دانت ولديه الملوك ذلت وهانت

وقريش للحق لما استبانت فيما رحمة من الله لانت

صخرة من ابائهم صماء

كم بسيف غزا العداة ورمح حين منه لم يقبلوا محض نصح

فأنته كنوز وهب ومنح واستجابت له بنصر وفتح

بعد ذلك الخضراء والغبراء

كم لاهل العناد والكفر انذر ولاهل الايمان بالفوز بشر

وعلا دبنه القويم المطهر واطاعت لامره العرب العر

باء والجاهلية الجهلاء

منه باتت كفار مكة تندب فقد اصنامها وللموت تطلب

ورأى كلما يشق ويصعب وتوالت للصطفى الآية الكبا

رى عليهم والغارة الشعواء

ان ليل الضلال والشرك ولى بنبي عليه ذو العرش صلى

صادق الوعد يتبع القول فعلا فاذا ما تلا كتابا من الل

ه تلته كتيبة خضراء

حبذا الماجد الذي طاب غرسا وسما المرسلين لطفاً وانسا

صانه ربه فلم يخش بوؤسا وكفاه المستهزئين وكم سا

نبياً من قومه استهزاء

معشر شاع غيهم بالقبائل عند ما استهزأوا بتلك الشمال

فشكاهم لمن وقاه العوائل ورماهم بدعوة من فناء ال

بيت فيها للظالمين فناء

قوم سوء قد اعلنوا باعثاء وتردوا من بغيمهم برداء
هم فداء وما لهم من فداء خمسة كلهم اصبوا بداء
والردى من جنوده الادواء

اي شيء يقيهموا غيهم اي وبطه استخفافهم زادهم غي
وبهم قد تنوع السقم والعي فدهى الاسود ابن مطلب اي
ي عمى ميت به الاحياء

ثعلب الخوف حل قلب ليوث احدث الخنف فيه اي حدوث
وجرت اعين الدما كغبيوث ودهى الاسود ابن عبد يغوث
ان سقاه كأس الردى استسقاء

ذل مما اصابهم كل شهم وانثنى كل ذي ذكاء وفهم
وسرى في لحومهم سم وهم واصاب الوليد خدشة سهم
قصرت عنها الحية الرقطاء

قد كفى الله اكرم الرسل طبعاً شر قوم لم يحسنوا قط صنعا
دعت القوم دعوة منه صرعى وقضت شوكة على مهبجة العا
صي فله النقعة الشوكاء

آي صدق يجزمها العقل امسى رافعاً باليقين شكاً ولبسا
ذاق منها اولو الضلالة بأسا وعلى الحارث القيوح وقد سا
ل بها رأسه وساء الوعاء باللبس

كيف يرجو الحياة من كان يسخر
بنبي عن حضرة الله أخير
هم كما صح عندهم وتحرر
خمسة طهرت بقطعهم الار
ض فكف الاذى بهم سلاء

حزب كفرأذوا بسوء تفخيم
اعظم المرسلين جاهاً وانخم
والاماني نادت بصوت مرخم
فدبت خمسة الصحيفة باله
سة ان كان للكرام افداء

هم سراة ساروا بأحسن سير
ثم غاروا ولم يميلوا لغير
انهم والذي كفى كل خير
فتية يتوا على فعل خير
احمد الصبح امرهم والمساء

نشر ذكراه فاق عطر بشام
من حجاز سرى لمصر وشام
والبرايا نقول قول احتشام
يا لامر اتاه بعد هشام
ذمعة انه الفتى الاتاه

اذ قریش املت صحيفة غي
قد نفاها هشام ابن لوي
وكذي رتعة اجل سرية
وزهير والمطعم ابن عدي
وابو البختري من حيث شاءوا

معشر سارت الركائب تشد
بشام لعل من ضل يرشد
وبعزم مذ ابصروا القوم تحسد
نقضوا مبرم الصحيفة اذ شد
دت عليه من العدا الانداء

يالنقض حبا البرية انسا
وباجراه سر جنا وانسا

هو مبني صحيفة ليس ينسى اذ كرتنا باكلها اكل منسا
ة سليمان الارضة الخرساء

اذ ابو جهلهم من الغيظ يصرخ وهي في اسطر الصحيفة تسليخ
نسختها الا الذي ليس ينسخ وبها اخبر النبي وكم اخ
رج خباله الغيوب خباء

كامل سن في المعاني اتضاعاً من ظباه تخشى الاعادي انبضاعا
قل لمن يخشي عايه انخضاعا لا تخل جانب النبي مضاماً
حين مسته منهم الاسواء

كم باوصافه ترنم منشد ولكم عنه بالهدى ناب مرشد
يا ذكياً زهر المعارف يحشد كل امر ناب النبيين فالشد
دة محمودة والرخاء

حيث في الصبر اودع الله منا عند احبابه البلا منه منا
لا ومن في الاسى تلذذ منا لو يس النصار هون من النا
رلما اخير للنصار الصلاة

بعصاه موسى احتمي وتعلي ولطه القرآت صان وحلا
وبآيات عصمة لن تحلا كم يد عن نبيه كفها الل
ه وفي الخلق كثرة واجتراء

كم كروب لاقى وبالبعث انست كل كرب دها وضراء مست
وبه الصيد في الثبات تأست اذ دعا وحده العباد وامست

منه في كل مقالة اقذاء

وهو ممن قلاه في ذلك الحي لم يزل في حماية القادر الحي
ولفرط العناد والكفر والنفي هم قوم بقتله فابى السيف
ف وقاء وفات الصفواء

فانشوا والقلوب بالغيظ تطفح ولا كبادهم لظى ا اقمذ نلنمخ
وقريش منها المدامع تسفح وابو جهل اذراى عنق الفح
ل اليه كأنه العنقاء

قام يستفكر افتكار الرقاشي مذراى من له اطاع النجاشي
ذل رعباً كما حكاه الكواشي واقنضاه النبي دين الاراشي
ولقد ساء بيعه والشراء

حيث بالمطل لابن وهلة آم واشتكاه لمن هو خير عالم
خاف عمرو لما دعاه وسالم ورأى المصطفى اتاه بما لم
ينج منه دون الوفاء النجاء

لم يزل في فؤاده الرعب ساكن وهو للحق غير راض وراكن
والذي راعه بتلك الاماكن هو ما قد رآه من قبل لكن
ما على مثله يعد الخطاء

ولكم باحث هناك بظلفه عن ضلال بواعث حنفة
وكم ازداد ذو العناد بخلفه واعدت جمالة الخطب الفم
ر وجاءت كأنها الورقاء

ثم قامت مما اعتراها تحدث
وهي لم تدر ما الحوادث تحدث
بحديث للقت والغم يورث
يوم جاءت غضبي نقول أني مـ

لي من احمد يقال العجاء

ونحنه بالسير تطوي الفلاطي
تبتغي ضره فويل لها وبي
حجبت عنه طرفها قدرة الحي
وتولت وما رآته ومن ايد
ن ترى الشمس مقلة عمياء

زادها بغضها لاحمد فحشا
ونوت خير لياسين غشا
وعايبها من غيظها كاد يغشى
ثم سمت له اليهودية الشا
ة وكم سام الشقوة الاشقياء

ولدى اكلها اعترى بالتدسم
ونهاجم عنها وابدى التوسم
آكلها ضر عظيم التجسم
فاذاع الذراع ما فيه من سم
م بنطق اخفاؤه ابداء

ويهود جاءت بمكر عظيم
اذ بمكنون سر لطف عميم
حرضت فيه ذات طبع لثيم
وبخلق من النبي كريم
لم تقاصص بجرحها العجاء

اكرم العالمين اصلاً وازكى
يا له منعم سما الخلق نسكا
وشذا عرفه من المسك ازكى
من فضلاً على هوازن اذ كا
ن له قبل ذاك فيهم ربا.

ذو علاء سما بحسن اتضاع
ولديه الذمام غير مضاع

والأسارى سيقته بانخضاع واتى السبي فيه اخت رضاع

وضع الكفر قدرها وانسباء

بلغت منه كل ما تمنى مذ رجته واحسنت فيه ظنا

اذ كرته عهداً به الله منا فباها برا توهمت النسا

س به انما السباء هداء

رد مذ اعانت له بنداء سبي سعد لها بغير فداء

ولما عندها له في ابتداء بسط المصطفى لها من رداء

اي فضل حواه ذاك الرداء

سر ذاك الرداء عن الدرك قدس بنبي اضحى لها خير مؤنس

جعلت فوقه باشرف مجلس ففدت فيه وهي سيدة النس

وة والسيدات فيه اماء

حبه للثنا عليه دعائي وبعين الرضاء منه رعائي

ان تكن للبديع فيه معاني فتنزه في ذاته ومعاني

استماعا ان عز منها اجتلاء

يا نديمي بخاتم الرسل كم لي من ثناء ارجو به جمع شملي

كف عن بحث علم نجم ورمل واملاً السمع من محاسن يملية

ها عليك الانشاد والانشاء

اول الوجد اخر فيه قل لو ود قوم عن حبه ما تولوا

يا بليغاً بمدحه عطر الجو كل وصف له ابتدأت به استو

عب اخبار الفضل منه ابتداء
 ذو مجبا يزري الصباح اذا بش وجبين ضياه للطرف ادھش
 روح قدس للروح والجسم انعش سيد ضحكك التبسم والمش
 بي الهوينا ونومه الاغفاء
 حي عني بالله يا منجداً حي بدر حسن ان جزت في ذلك الحي
 ساطع شق فرقه حندس الغي ما سوي خلقه النسيم ولا غي
 رحمياھ الروضة الغناء
 نعمة شكرها على الخلق حتم وامام المرسلين وختم
 ما لفضل اوتيه حد ورسم رحمة كله وعزم وحزم
 ووقار وعصمة وحياء
 كم به هام في الهوى مغرم صب صب صوب الدموع شوقاً له صب
 سيف عزم ثوى بأعلى الحضب لا تحل البأساء منه عرى الصب
 رولا تستخفه السراء
 طيب منه كل طيب يحس وبه الناس حيث ما من تحسو
 وهو للكائنات اصل واسم كرمت نفسه ما يخطر السو
 على قلبه ولا الفحشاء
 افصح الضب بالكلام لبيه وبدا الماء نابعاً من يديه
 وتفويض ما يشاء اليه عظمت نعمة الآله عليه
 فاستقلت لذكره العطاء

حاش مع جاهه المعظم يرضى لاجبائه على النار عرضا
 وهو لما شرائع الحق امضى جهلت قومه عليه فاغضى
 واخو الحلم دأبه الاغضاء
 كم عليه بفت اولو الكفر ظلماً عند ما اوهنوه شجماً وكلماً
 محسن مؤمن لمن دام سلباً وسع العالمين علماً وحلماً
 فهو بحر لم تعيه الاعباء
 زهده في سوى الفضائل يعلم عن غناه بالله دوماً ويفهم
 فهو للترجيه يدني ويكرم مستقل دنياك ان ينسب الام
 ساك منها اليه والاعطاء
 ان نور الهدي الذي تصطفيه من يديه ماء الحياة وفيه
 وهو في المرقد الشريف الرفيه شمس فضل تحقق الظن فيه
 انه الشمس رفعة والضياء
 صاح ان جئت اشرف الرسل قبل ترب اعنابه تل ما تؤمل
 فهو نور للنيرين مكمل فاذا ما ضحى محا نوره الظلا
 مل وقد اثبت الظلال الضحاء
 زال حر الهجير اذ منعه اعين الحفظ عن نبي رعنه
 ولاهني ظل ظليل دعنه فكان الغمامة استودعنه
 من اظلت من ظله الدفاع
 بمرجود منه المواهب ترجى وملاذ للخائفين وملجا

اقوم الانبياء شرعاً ونهجاً خفيت عنده الفضائل وانجا

بت به عن عقولنا الالهواء

ذو حسام دم العداة مظل صير الكفر في خمود وذل

يا اخ الهدي قل لكل مفضل امع الصبح للنجوم تجل

ام مع الصبح للظلام بقاء

يا دجي ليل طيبة بالهناطل فاللقا بعضه يتوب عن الكل

والحييب الذي على الرسل يفضل معجز بالقول والفعال كريم ال

خلق والخلق مقسط معطاء

مرسل بلغ الرسالة حقاً وامين ادعى الامانة صدقا

صاح ان همت في معانيه عشقا لا تقس بالنبي في الفضل خلقا

فهو البحر والانام اضاء

منذ قد طهر الاله به الارض من اذى الشرك اذ على الحرب حرض

ايها المقتني الفضائل بالحض كل فضل في العالمين فمن فض

ل النبي استعاره الفضلاء

فاز من للرجال من شوقه شد نحو خير الورى وفي سيره جد

ولما في تناسب جل عن حد شق عن صدره وشق له البد

رومن شرط كل شرط جزاء

يا رعى الله بالمدينة عيشا طاب في من غزا بيدر قريشا

وكسائم ذلا ورعباً وطيشا ورمى بالحصا فاقصد جيشا

ما الحصى عنده وما الالتقاء
 فاز بالفضل عشر لمحتهم نظرة من بنهم فهدتهم
 وحباهم مواهباً شملتهم ودعى للانام اذ دهمتهم
 سنة من محولها شهباء
 فاراهم ذو الطول خصباً ورياً فيه عم البقاع حياً خياً
 وبذا اكرم الاله النبياء فاستهلت بالغيث سبعة ايا
 م عليهم سحابة وطفاء
 عمت السهل والربي مذ نالق برقها والغمام بالسحب اطبق
 واستمرت تهبي بمزن تدفق فتحرى مواضع الرعي والسقي
 ي وحيث العطاش تهوي السقاء
 حبذاها سحابة حبذاها كم ازالت عن العيون قذاها
 فاض طوفان كل واد حبذاها واتي الناس يشتكون اذاها
 ورخاء يؤذي الانام غلاء
 وقريش تقول من غير خلف غير طه لكشفها ليس نلني
 ثم نادوه من امام وخلف فدعا فانجلى الغمام فقل في
 وصف غيث اقلعه استسقاء
 ولديهم كم صح غيث هتون بدعا المصطفى وفاضت عيون
 وبه كان للسحاب سكون ثم اثرى الثرى فقرت عيون
 بقراها واحبيت احياء

واقاض الحيا جداول ماء في رياض راقت سناء لراء
وتولى السحاب بعد ارتواء فترى الارض غبه كسما

اشرقت من نجومها الظلماء

ادرك القوم بالرجا ما تمنوا من رسول على معانيه اثوا
وغدت ارضهم بخصب من النور تخجل الدر واليواقيت من نور

ر رباها البيضاء والحمر

بصفات الكمال عن درك كه جل ذاتا وعن نظير وشبه
صحت والحال للشكاية منه ليته خصني بروية وجه

زال عن كل من رآه الشقاء

طاهر طيب وان لم يمس خير طيب قدطاب معنى وحسا
بدر هدي لمن به قد تأسى مسفر يلتقي المكتيبة بسا

ما اذا أسهم الوجوه اللقاء

ذو كتاب اولي الفصاحة اعجز وخطاب حظائر القدس احرز
وهو لما معالم الدين ابرز جعلت مسجدا له الارض فاهتز

ز به للصلاة فيها حراء

ذو بنان باللمس يشفي من الضر وثايا ثغر تفوق على الدر
ومحيا عن دركة الطرف يقصر مظهر شجرة الجبين على البر

كما اظهر الهلال البراء

قمر صبح فرقه شق غيب عن جبين كالصبح اطلع كوكب

لاح فيه ابن ليلة فتحجب ستر الحسن منه بالحسن فاعجب
جمال له الجمال وقاء

وصفه عز عن قياس ومدرك وهو اه لى كل قلب تملك
مظهر كالهلال جل بلا شك فهو كالزهر لاح من سبح الاك
مام والعود شق عنه اللحاء

كم به فاز بالتوسل مؤمن بلسان يدعو وقلب يؤمن
كافل الذات والصفات مهمين كاد ان يغشي العيون سنا من
ه اسر فيه حكته ذكا.

كم بدا في تبسم وتلفظ منه نور يهدى به ذو التيقظ
مرسل شرعه سما بالتحفظ صانه الحسن والسكينة ان تقظ
مرفيه آثارها البأساء

بشت العصبه التي حاولته بالمحالات عنه ما جادته
تحسب الاسد هملا عاجلته وتخال الوجوه ان قابلته
ألبستها الوانها الحرباء

غيث جود عم الانام جداه وحوى المجد تاجه ورداه
قمر تخجل السحاب يداه فاذا شمت نشره ونداه
اذهلتك الانوار والانواء

فعمى بالخطاب سمعي بجلى من نبى سنى هداه تحلى
صاح من لي بالقرب ان اتلى او بتقيل راحة كان لد

4 وبالله اخذها والعطاء

ذو عيين يوليكَ يمنا وحظا لثما في الوري وتميك حظا
هي بمرتسطو بعضب تظي نتي بأسها الملوك وتمظي
بالغنا من نواها الفقراء

ايها السائر المجد مطيك لا كفِ تعم بالخصب حيك
واذا ما الغمام امسك ريك لا تسل سيل جودها انما يك
يفيك من وكف سمحها الانداء

اصبح البحر والسحاب لديها نقطة بل اقل في جانبها
ولارجاع كل خير اليها درت الشاة حين مرت عليها
فلها ثروة بها ونماء

كم افاضت في السلم غيثا مريعا واذقت بالحرب بأسا مريعا
بل ومنها للواردين جميعا نبع الماء اثر النخل في عا
م بها سميت بها الحصباء

مص منها الانجاز في سبق وعد وبها للعطاش اعذب ورد
يا لها راحة حوت كل رقد احيت المرملين من بعد جهد
اعوز القوم فيه زاد وماء

وباهل اللاوا وأخر ارتباع من مجاع وبالهطاش التباع
وعلى القوم كاد يخشى ضباع فتغذى بالصاع الف جباع
وتروى بالصاع الف ظماء

ذو هبات عمت بغير يسار سرها في الوجود بالجوسار
واكف اغنى بها ذا افتقار ووفى قدر بيضة من نضار

دين سلمان حين حان الوفاء

لا تمل في مراتب الفخر عما حاز من نسبة بها الفضل عما
فارسي نور الهدى فيه تما كان يدعى قنأ فاعتق لما

ابنعت من نخيله الاقناء

ضل قوم صدوه اياتها ان يرى خاتم النبوة ثما
هام لما به الغرام الما افلا تعذرون سلمان لما
ان عرته من ذكره العرواء

كم لظه في مسح صدر مساء من يد خصصت بكشف بلاء
ولذي الضر اتخفت بشفاء وازالت بلسها كل داء

اكبرته اطبة واساء

ليد فوقها يد الله عهد زان رضوان يعة منه عقد
وملوك دانت لها بل واسد وعيون مرت بها وهي رمد
فارتها ما لم تر الزرقاء

ورمت اوجها تروم حينا بتراب فعاننت منه حينا
وقضت عن مكابد العسر دينا واعادة على قتادة عينا

فهي حتى مماته النجلاء

بأبي قدما شريفا ونعلا وصخورا واخصا تم فعلا

وخطاء وموطاء ثم جلا او بلثم التراب من قدم لا
 نت حياء من مسها الصفواء
 طاب نشر الصفواء كالمسك اذ حل قدم المصطفى وبالمسك قد ظل
 ما تداعي من كونه انما جل موطى الاخص الذي منه للقا
 ب اذا مضجعي اقض وطاء
 تحنو مني لها فواد واحشا نشأت في الكمال اشرف منشا
 ولنا قد صفا بمسراها عيشا حظي المسجد الحرام بمشا
 ها ولم ينس حظه ايلياء
 كم رمى في الحروب سهما وماعي مقبلاً بالوجوه ما شابه لي
 حاسراً كالهلال في احسن الزبي ورمت اذ رمى بها ظلم اللبي
 مل الى الله خوفه والرجاء
 ما عراها في موقف الحرب ريبا فتبتت من العداة قريبا
 فصاباً طوراً وطوراً مصيبا رميت في الوغى لتكسب طيبا
 ما اراقت من الدم الشهداء
 فاذا ما رأت على الحرب اعدا فاستقامت ظلت من الطود اهدى
 وهي في طيبها من الورد اندى فهي قطب المحراب والحرب كم دا
 رت عليها في طاعة ارجاء
 عند ما عسكر العدو تقارب ما تنحى يوماً ولم يتو ادب
 ثم نادى انا النبي وحارب واراها لو لم يسكن بها قب

ل حراء ماجت به الدماء
 قد اسالت يده ماء زلالا سائغاً افضل المياه حلالا
 وتقياً من الغمام ظللالا عجباً للكفار زادوا ضلالا
 بالذي فيه للعقول اهتداء

فعلهم من الاله عقاب حيث فيهم مكذب كذاب
 ونوم منافق مرتاب والذي يسئلون منه كتاب
 منزل قد اتاهم وارنقاء

حل فيهم من السوائف مكر وكود في ذاتهم مستقر
 حيث قالوا بان ذلك سحر او لم يكفهم من الله ذكر
 فيه للناس رحمة وشفاء

اذ رآوه مفصلاً صدم عن مشتاهم تحملوه على الظن
 ليس سحراً بل الاله به من اعجز الانس آية منه والجب
 ن فهلا تأتي بها البلغاء

حاش الله سيما خص فيه سيد الكائنات بالتنزيه
 فشفاء لكل من يأتيه كل يوم تهدي الى سامعيه
 معجزات من لفظه القراء

زانه بالبديع والنشر واللف فله الروح والجوارح تشتف
 ولتاليه بالفضائل قد حف تتحلى به المسامع والاف
 واه فهو الحلي والحلواء

حكم للوجود منه ترأّت بهداها مظاهر الكون ضاّت
فهدى الله والارادة شائت رق لفظاً وراق معنى فجائت

في حلاها وحليها الخنساء

جحدوه لقرط غي وجهل وهو ناموس انبياء ورسل
بل وبجر حلا بعل ونهل وارتنا فيه غوامض فضل

رقة من زلاله وصفاء

ضل خفائهم به وتعلمي عن هداه وبالضلال اقاما
قل لمن ابصر الضياء ظلاما انما تجلي الوجوه اذا ما
جلت عن مرآتها الاصداء

كم هدى المالك القدير المهيمن فيه من امة تيب وتؤمن
ولداع تجليه بل ولمؤمن سور منه اشبهت صوراً من

نا ومثل النظائر النظراء

اصبح القوم في مسوخ رثائي ونباح من غيظهم ولهائي
شانهم زخرف الثنا والمرائي والاقاويل عندهم كالتمازي

ل فلا يوهمنك الخطباء

وحي حق منزل كنجوم اودع الله فيه كنز فهوم
قل لمن ضل في بقايا رسوم كم ابانت آياته من علوم

عن حروف ابان عنها الهجاء

اي صدق توقيرها والتعزير جل عن رامق لها بالتشزر

فخامة بها المعارف تغزر فهي كالحب والنوى اعجب الزر

راع منه سنابل وزكاء

زعموا صفقة الضلالة فينا وحكوا في ثقل الرأي فباء

ما لهم لم يفتين للحق فباء واذا اليينات لم تغن شياء

فالتاس الهدى بهن عناء

قد نسوا ذكر ما له الله جاعل منزر الشيب وهو في الرأس شاعل

كيف يلقى النجاة للشرفاعل واذا ضلت العقول على عد

م فماذا نقوله النصحاء

كم تركنا شامساً وقسوساً في جدال منكسين رؤسا

ثم قلنا لهم ولم نخش بؤسا قوم عيسى عاملتم قوم موسى

بالذي عاملتم الخنفاء

ليس اصل الا من الفرع يثبت وبناء الآ على الآس يثبت

يا يهوداً فاقوا النصارى تغت صدقوا كتبكم وكذبتموا كذ

بهم ان ذا لبس البواء

نحن لله بالعهود وفينا يوم اخذ الميثاق منه علينا

وبما جاء من لديه انسا لو جحدنا جحودكم لاستويننا

او للحق بالضلال استواء

ظلمة الكفر اورثكم اناسا واختلافاً في دينكم والتباسا

وبما لا يعني شغلتم حواسا ما لكم اخوة الكتاب اناسا

ليس يرعى للحق منكم اخاء

ام مع الكفر تبتغون مفازا ام مع الذل ترتجون اعتزازا

ليت شعري حقيقة ام مجازا يحسد الاول الاخير وما زا

ل كذا المحدثون والقدماء

نار احقادكم زكت بالتهاب تشعل الشيب في رؤوس الشباب

انكم يا شيوخ اهل الكتاب قد علمتم بقتل قايل هاية

ل ومظلوم الاخوة الانقياء

ما علمتم بانكم سوف تبقوا شر ما انتم عليه وتشقوا

ام حسبتم ان تتركوا ثم تبقوا وسمعتم بظلم اولاد يعقو

ب اخاتم وكلهم صلحاء

حسدوه وكان اخا لاب اذ جباه يعقوب في فرط حب

فرموه من البعاد بحرب حين القوه في غيابة جب

ورموه بالافك وهو براء

معشر المؤمنين اذ ما امتحنتم فاصبروا خیر امة حيث كنتم

ولكم ان مضاعف الاجر رمتم فتأسوا بمن مضى اذ ظلمتم

فالتأسي للنفس فيه عزاء

ظهر الحق عندهم واستبانوا انه الحق انكروه وبانوا

طلبوا العز بالضللال فهانوا اتراكم وفيتم حين خانوا

ام تراكم احسنتموا اذا ساءوا

ما تحمروا عن الفجور اياها حين ظنوا ان يبلغوا آرابا
 ابدل الله سعيهم اوصابا بل تبادت على التجاهل آبا
 ، نقتت آثارها الابناء

انكروه بالسن الاعوجاج شهدت بعثه بدور الدياجي
 ستروه بلبهم واللجاج بينته توراتهم والاناجي
 مل وهم في جموده شركاء

كلهم في عمى الجحود ترازا مظهر سوء فعله اعجازا
 بينته فأولوه مجازا ان نقولوا ما بينته فما زا
 لت بها عن عيونهم غشوا

غشيتهم لكفرهم ظلمة الذل حين جاءوا تأولوا الشمس بالظل
 ام نقولوا ما بينته فما الضل او نقولوا قد بينته فما لا
 اذن عما نقوله صماء

فعلهم دوائر السوء جما وكفاهم فيما اتى الذكر ذما
 كنتموا الحق في الجوارح كتما عرفوه وانكروه وظلما
 كتتمته الشهادة الشهداء

قلت ماء الازهان بالكفر قد جف فاتفى الرشد حينما العقل قد خف
 حاق بالسوء مكرهم ولهم حف او نور الاله تطفئه الاف
 واه وهو الذي به يستضاء

عزمة المصطفى لقد وهنتهم وبأنياب حدها نهمتهم

عصبة لامتناعهم دهمتهم او لا بنكرون من طختهم
برحاها عن امره الهيحاء

ارسل الله سيفه الحق منسل فل منهم جمع الجموع وما فل
والنقائم بكل عقب وما كل وكسائم ثوب الصغار وكم ظا
لمت دما منهم وصينت دماء

فلكم قد لقي النبي لغوبا في هدام ما ازدادوا الا ذنوبا
واستبانوا قبائلاً وشعوبا كيف يهدي الاله منهم قلوبا
حشوها من حبيبه البغضاء

هي بالركب يا حويدي السرى هي واظو بالسير مقفرات الفلاطي
ثم قل ان مررت في ذلك الحى خبرونا اهل الكتابين من اير
ن اتاكم ثلثكم والبدا

خطاء ما اعتقدتم لا صواب وهباء بدا لكم ومراب
قسماً لم يشنه قط ارتياب ما اتى بالعقيدتين كتاب
واعنقاد لا نص فيه ادعاء

يا بغاة اضحى الضلال لديها بس ما قدمته بين يديها
والقضايا كيف استندتم عليها والدعاوي ما لم تقيموا عليها
بينات ابناؤها ادعاء

لكم الله قد اضل واغوس اذ خبطتم في غيكم خبط عشوا
وغدا كل ما تقولون لغوا ليت شعري ذكر الثلاثة والوا

حد نقص في عدكم ام نماء
 جل من سخر السحائب في الجو وسقاكم غيثا هتونا من التو
 وعجيب يا من عنوا وتولوا كيف وحدتم الهاتني التو
 حيد عنه الآباء والابناء
 نحن قوم عن الجدال منعنا وعلى وحدة الوجود اجتمعنا
 ما لتثليثكم مفاد ومعنى واله مركب ما سمعنا
 باله لذاته اجزاء
 كيف ذات الاله باصاح تدخل تحت حصر وبالاقاليم تكمل
 ان يقولوا الثلاث الهة قل الكل منهم نصيب من المدا
 فك فها تميز الانصبا
 او يقولوا اتفاقهم باختيار ممكن فهو باطل غير جار
 ام بقسم للانصبا واعتبار اترام الحاجة واضطرار
 خلطوها وما بغى الخلطاء
 كل من ظل في الاقانيم بلهج ما له من مضايق الشرك مخرج
 ايه رب منه له العي ازعج اهو الراكب الحمار فيا عجب
 زاله يسه الاعياء
 رأ يكيم في المسيح عيسى لقدضل وبمحصر الثلاث في الواحد اختل
 فوق ظهر الحمار هل بعضهم حل ام جميع على الحمار لقد جا
 ل حمار يجمعهم مشاء

كم نقضتم مجامعاً ومجالس وبنيتم على الثلاث الكنائس
 هم آله لكم بغير ملابس ام سواهم هو الاله فما ند

قد علمتم ما في الاناجيل قد قص وعرفت على الثلاثة ما نص
 ان اردتم بها الذوات فتقص او اردتم بها الصفات فلم خص
 صت ثلاث بوصفه وثناء

ام نقولون نسبة داركته ام انه رسالة باركته
 ام اتانا وقومنا تاركته ام هو ابن الاله ما شاركته
 في معاني النبوة الانبياء

مالك معشر النصارى نقضتم حيث قتم لابن الاله قتلتم
 لايه لو انكم اخبرتم قتلته اليهود فيما زعمتم
 ولا موتكم به احياء

قد تعالى عما وصفتم وجلا انما الله واحد ليس الا
 مالك الملك صنعه عنه اولى ان قولاً اطلقتموه على الله
 ه تعالى ذكر القول هراء

قد دهاكم من الجوارح غل فعناكم في الامر فقر وذل
 ما نهاكم عن القطيعة وصل مثل ما قالت اليهود وكل
 لزمته مقالة شنعاء

جعل الاختلاف للكفر اسا حرفوا اللفظ فيه معنى وحسا

زخرفوا القول للاسافل نسا اذ هموا مستقرؤا البذا وكم سا

ق وبالا لديهم استقراء

انكروا في الورى على الله حقه وتسموا شقاوة وهشقه

وغدوا بالضلال والكفر فرقه واراهم لم يجعلوا الواحد القم

ار في الخلق فاعلاما يشاء

بدلوا القول من كلام مقدس بمعان من الحجارة ايبس

عند ما الحق بالضلال تلبس جوزوا النسخ مثل ما جوزوا المس

سخ عليهم لو أنهم فقهاء

سبق القول بالشقاوة فاترك فلهم وزرهم وبكفيك وزرك

تدري ما النسخ حكمه لا عدمتك هو الا ان يرفع الحكم بالحكم

م وخلق فيه وامر سواء

له في الامر حكمة واقتضاء وشؤون في خلقه وقضاء

واوان في علمه وامتناء ولحكم من الزمان انتهاء

ولحكم من الزمان ابتداء

عاملوا الكتب بالخيانة والهدس حرفوها وخطوها من المس

زينوا الكفر بالتخرص والهدس فسلوهم ان كان نسخهم نس

سخ لا يات الله ام انشاء

كل نسخ نسخنا يقينا فهلا اعرضوا عن محرم فيه حلا

الحال تحقق النسخ كلا وبدأ في قولهم ندم الله

ه على خلق آدم ام خطا.

او لم ينسخ الشرائع طرا في الوري شرع اعظم الرسل قدرا
النسخ الدجا اتى الصبح نكرا ام مح الله آية الليل ذكرا

بعد سهو ليوجد الامساء

ام ترجى الخليل في العمر فسحا لآنبه عند ما جرى الدمع سحا
امن النسخ صحفوا المسخ مسحا ام بدا للاله في ذبح اسحا
ق وقد كان الامر فيه مضاء

وعليهم اذ كذبوا الانبيا حل غضب ما لعقده في القضا حل
او يخفى بالنسخ تحريم مدجل او ما حرم الاله نكاح ال
اخذ بعد التحليل فهو الزناء

وعليهم قد انزل الله رجزا بنكال لهم اذل واخرى
ان ترم يا اخا الفطانة عزا لا تكذب ان اليهود وقد زا
غوا عن الحق معشر لو ماء

كل من لليهود يركن اخطا اذ لمحض العناء اضمحوا محطا
وهدى الله عنهم حال شطا جحدوا المصطفى وآمن بالطا

غوت قوم هم عندهم شرفاء

حزب مكر فاحذر عليهم تعرج بل عليهم بالقول والفعل حرج
هم لنار الخداع اقوى موجج قتلوا الانبياء واتخذوا العبد

ل الا انهم هم السفهاء

كم لهم في شرائع الحق ارسل
فشقي من ضل في الجهل مبسل
عالم الغيب من نبي ومرسل
وسفيه من سائه المن والسد
وى وارضاه القوم والقضاء

عميت في الضلال منهم عيون
وعليهم مذ حل رجز وهون
عن طريق الهدى وخابت ظنون
ملئت بالخبث منهم بطون
فهي نار طباقها الامعاء

فاعتراهم في قولهم عن عزيز
لا ومن بالنجوم يهدي بسير
انه ابن الآله اعظم ضير
لو اريدوا في حال سبت بخير
كان سبتاً لديهم الاربعاء

كم التهم حيتانهم كي تحص
قل لمن فيه خالفوا مقتضى النص
شرعاً يوم سبتهم اذ بها اخص
هو يوم مبارك قيل للتص
ريف فيه من اليهود اغتداء

قسوة القلب للردى اوردتهم
ان تسل عن معيشة اجهدتهم
وعن الحق والهدى ابعدهم
فبظلم منهم وكفر عدتهم
طيبات في تركهن البلاء

كاهم بالضلال والكفر قدضن
وتبدى للمؤمنين على الظن
بطن الكفر بالنفاق به من
خدعوا بالمنافقين وهل ين
نمق الاعلى السفيه الشقاء

ظنوا تيباً لهم مع القوم اسوا
ومن المصطفى على الحرب اقوا

فتصدى ابليس للقوم اغوا واطمانوا بقول الاحزاب اخوا

نهم اننا لكم اولياء

راموا يغزوه باتحاد على حد قام فيهم تخايل المين واشتد

كثرا القيل في القبائل وامتد حالفوهم وخالفوهم ولم اد

رلما اذا تخالف الحلفاء

عاهدوهم بان يكونوا هوام ساقه القوم بالسيوم الدوامي

نقضوا عهدهم قبيل العوام اسلموهم لاول الحشر لامية

عادهم صادق ولا الايلاء

فاقام النبي فيهم حروباً واراهم من العذاب ضروبا

جاء بالرعب والقنا مصحوبا سكن الرعب والحراب قلوباً

وبيوتاً منهم نعاها الجلاء

شدذوا في وجوههم كل مذهب لم يلاقوا من المنية مهرب

شدد المصطفى عليهم وصعب ويوم الاحزاب اذ زاغت الابد

صار فيه وضلت الآراء

ان اهل الحصون كانت يهودا اخذ المصطفى عليهم عهدا

جمدوا ذمة وخانوا شهودا وتعدوا على النبي حدوداً

كان فيها عليهم العدوا

ما نهاهم عنه عتاب ولوم بل عداهم منه ضلال وشؤم

فاتاه بشدة منه يوم ونهتهم وما انتهت عنه قوم

فأيد الامار والنهيا

اضمروا السوء بينهم وتواصوا وتمادوا وفي الضلال تساوا
واستمروا في كفرهم وتماذوا وتعاطوا في احمد منكر القو

ل ونطق الارازل العوراء

منكر القول للاسافل دسوا وعلى الشر حرصوهم وحسوا
واقاموا في ظلمة الكفر امسوا كل رجس يزيد الخلق السو

ء سفاهاً والملة العوجاء

ذاقوا طعم النكال والضر الفوا وعلى سيف احمد ما تقووا
وغدوا والرقاب بالذل الووا فانظروا كيف كان عاقبة القو

م وما ساق للبذي البذاء

فتمسك باصاح ان رمت تسعد بثنا فائق على الرسل سودد
ان من سب واعتدى وتمرد وجد السب فيه سما ولم يد

ر اذ الميم في المواضع باء

خير هادي ذو العرش اوحى اليه وجباه مواهبا من لديه
والذي فاه بافتراء عليه كان من فيه قتله يديه

فهو في سوء فعله الزباء

ملئت نفسه خبيثاً فالقت ما حوته من الاذى وتخلت
اهو الرجس للغبائث انبت او هو النحل قرصها يجلب الحة

ف اليها وما له انكاء

صادق خصه الاله بوحي فيه للمتقين آيات هدى
هاشمي اتى بأمر ونهي صرعت قومه قبائل بني
مدها المكر منهمو والدهاء

هم لغمري اشد بغياً واعتي من طغاة يدعون بالكفر خبتا
جمعوا نحوه قبائل شتى فأنتهم خيل الى الحرب تحتا
ل وللخيل في الوغى خيلاء

موريات بالقدح شهباً تخالط لفراش من التهافت ساقط
وباقدام كل ليث مرابط قصدت فيهم القنا فقوافي الط
عن منها ما شانها الايطاء

بسيوف الرسول تبصر لعا فوق هاماتهم وتسمع قرعا
ثم غارت تلك الكتاب جمعاً واثارت بارض مكة نقعا
ظن ان الغدو منها عشاء

كيف تشكوا اصحاب طه المقدي من قتال العدا مالا وجهدا
وظلام القتام لما تبدى احجمت عنده الحجون واكدى
عند اعطائه القليل كداء

بارزتهم اسد تسامت ثبوتا تركتهم للطير والوحش قوتا
وبام القرى دعتمهم سكووتا وزهت اوجها بها ويوتا
مل منها الاكفاء والاقواء

وعلى اهل مكة حين اشرف ذلك الجند والاسنة ترعف

ايقنوا ان سرهم ليس يكشف فدعوا احلم البرية والعف

و جواب الحليم والاضواء

رغبوا من رأوه عن طيب عيش وانا بوا اليه من بعد طيش

وله اذ راوا طلائع جيش ناشدوه القربى التي من قريش

قطعتها التراث والشمخاء

فأته الوفود من كل مخلص قبل الكل منهم لم يخصص

توبة المزم للذنوب تمحص فعفا عفوا قادر لم ينقص

عليهم بما مضى اغراء

ظهر الدين مشرقاً واستهلا وعلى شأن وحدة الله دلا

وعفا المصطفى واعطى واولى واذا كان القطع والوصل لل

تساوى التقريب والاقصاء

مرسل صادق بما اداه محسن مرفق بمن آذاه

رب حلم في نفسه اواه وسواه عليه فيما اتاه

من سواء الملام والاطراء

رد سيف القضاء منهم وقد كف ما تشفى في القتل فيهم ولا اشتف

بل تغاضى عن جرمهم حيث قد عفا ولو ان انتقامه لهو من النف

س لدامت قطيعة وجفاء

عزدين الاله بالله اذ جل وتحمدي للامر طوعاً وما كل

جرد العزم والصفحة واستل قام لله في الامور فارض ال

لمه منه تباين ووفاء

بذل النفس والنفيس الى ان انفذ الحكم بالبلاغ وماضن

وحقيق ان اوجب الامر اوسن فعله كله جميل وهل ين

نضح الا بما حواه الاناء

جوده البحر والغمام دلاه باذل للعفاة عذب نداء

واذا الصب بالمديح تلاه اطرب السامعين ذكر علاه

بالراح مالت به الندماء

جاء بالامر في كلام مقدس رتب الدين بالفروض واسس

احمد الانبياء ذوا الهدى الاقدس النبي الامي اعلم من اس

ند عنه الرواة والحكماء

من عليه رب الخلائق اثني وبه نحو قاب قوسين ادنى

اكل الانبياء حساً ومعناً وعدتني ازدياره العام وجنا

ومنت بوعدھا الوجناء

وعدتني وكان ذلك منائي ومرادى وبغيتي ورجائي

وشفائي من عتلي ودوائي افلا انطوي لها في اقتضائي

لتطوي ما بيننا الافلاء

قمت بالسير للفؤاد اهني والى النفس بالنفيس امني

اكنم الوجد تارة واكني بالوف البطحاء بجفلها النية

بل وقد شق جوفها الاظلام

لم تضق في المسير ذرعاً كمالا تشتكي البؤس اذ تخوض الرمالا
ولطه لما بها الشوق مالا انكرت مصر فهي تنفر مالا

ح بناء لعينها او خلاء

كم على السير في الهواجر تصبر وبنرت اشتياقها الحال تخبر
انت الورد فهي تنأى وتدبر فافضت على مباركها بر

كتها فالبويب فالخضراء

بقع للوفود تزهو وتحسن واليها اشواقنا ليس تسكن
سيما اربع بها السعد يقطن فالقباب التي تليها قبئر النخ

ل والركب قائلون رواء

يا لها ناقة بها سال بر هي فيه سفينة وهي بحر
ولها من امامها بان بدر وغدت ايلة وحقل وقر

خلفها فالمغارة الفيحاء

فلوات من تربها التبر يعجب ولحصباء ارضها الدر ينسب
زانها منهل من الشهد اعذب فعيون الاقصاب يتبعها النب

ك وتتلو كفاقة العوجاء

كم لتلك الوجناء تحسد شهب في مسير لها وتقصد نجب
وهي مذ للحجاز في الركب تصبو حاورتها الحوراء شوقاً فينبو

ع فرق الينبوع والحوراء

مشيا في الفلاة لما تتابع ظل بدني لكل قفر تشاسع

وبها الوجد مال جد وسارع لاح بالدهنوين بدر لها به

د حنين وحتت الصفراء

جيدها السيف كلما اهتز يلمح وبقطع الفلاة والبيد يصلح

انعمت مكة لها بالتوشح ونضت بزوة فراغ فالجحة

ففة عنها ما حاكه الانضاء

فهي لما نحت اجل نبي نشطت من عقال ضعفوعي

وشجاها سنا مقام علي وارتهبا الخلاص بثرعلي

فعتاب السويق فالخلصاء

ولها برق ذلك الحي يؤذن بالتداني وبالبنائير يعان

حيث في صدرها لظى الشوق تكمن فهي من ماء بثر عسفان او من

بطن مرظانة خمصاء

ان يشنها فرط النوى او يهنيها في سراها فسيرها لم يخنها

ثم لما زال التوحش عنها قرب الزاهر المساجد منها

بخطاها فالبطو منها وحاء

قل لمن للبدور يدعي الظلاما وعلى الجهل بالمنازل لاما

كم بلا طائل تطيل الكلاما هذه عدة المنازل لاما

عد في السماك والعواء

قالت ابشر قد اسعد الله بومك حيث فيه بلغت غايات رومك

قادك الله للفلاح وقومك فكأنني بها ارحل من مكة

ة شمسا سماءها البيداء

فتح الله بالوصال ويسر وجلا القلب بالبلاغ ونور
وارانا ما قد اهاب وابهر موضع البيت مهبط الوحي مأوى الر
سل حيث الانوار حيث البهاء

حيث لاح الغفران كالغيث منهل حيث فرط السماح والعمق قد ظل
حيث تروى القلوب والشوق ينسل حيث فرض الطواف والسعي والحل
ق ورمي الجمار والاهداء

رب شرف آياتها وائتمنها ومن اليأس والتغاير صنفا
وازل موقع النقائص عنها جذا جذا معاهد منها
لم يغير آياتهن البلاء

لها بالله عزة واحتشام وحماة وحرمة واحترام
وبناء بنوه رسل كرام حرم آمن وبيت حرام
ومقام فيه المقام تلاء

فشهدنا الغفران يطير كالسبح ب علينا وبالانابة قد لح
فبذلنا النصار قعاً الى الشح فقضينا بها مناسك لا يح
مد الا في فعلهن القضاء

ثم عدنا والركب يطوي الفلاطي قد كوى الشوق لبنا ايما كي
ولوينا ذمامها حبذا اللي ورمينا بها الفجاج الى طي
بة والسير بالمطايا رما

ثغرها كالأقح يفتر عن در تهدي في الظلام بالانجم الغر

حظيت بالمرام ما شابهها ضرها فاصبنا عن قوسها غرض القر

ب ونعم الخيثة الكوماء

ابعد البطو عن خطاها وقد شط وتجارت مع الصبا دونها انحط

حينما امتد جيدها السهل والغط فرأينا ارض الحبيب يفض الط

طرف منها الضياء والألأ

جذبت بالعنان تجري انطلاقا حين ابدى وجه الثرى اشراقا

تحسب الزهر اذ رنا احداقا فكان البيداء من حيث ما قا

بلت العين روضة غناء

فاستحت حيث مشيا يديها فتمنت تمشي على عينها

عمها النور اذ تدانت اليها وكان البقاع ذرت عليها

طرفها ملاءة حمراء

روضة باللال كلمها الطل حيث فيها عز النبوة قد حل

نفع الطيب في رباها وقد ظل وكان الارحاء ينشر نشر ال

مسك فيها الجنوب والجرىاء

خير ارض بها الوجود تباها لامراء في فضلها لا اشتباها

صاح صاخ جنوبها وصباهها فاذا شممت او شممت رباها

لاح منها برق وفاح كباء

كم بها من بديع معنى عهدنا وعلى سيرنا اليها حمدنا

لو ترانا بالقرب لما سعدنا اي نور واي نور شهدنا
يوم ابدت لنا القباب قباء

انكرتنا لوامع الانوار روضة الفضل منبع الاسرار
حضرة سرها بروحي سار فر منها دمعي وفر اصطباري
فدموعي سيل وصبري جفاء

سعد الزائرون لما تملوا من حبيب نالوا به ما تمنوا
فتأمل اخي في حلية الجو فترى الركب طائرين من الشو
ق الى طيبة لهم ضوضاء

تلك دار للحق والدين منشأ بل وللغائبين حصن وملجأ
فكان المطي برق تلالاً فكان الزوار ما مست البأ
ساء منهم خلقاً ولا الضراء

حبذا منزل رحيب وظل وقباب بهن بدر مطل
والذي منه مبدأ الكون اصل كل نفس لها ابتهاج وسؤل
ودعاء ورغبة وابتغاء

وعيون في الخد خطت سطورا سمع اجفانها وبلت نحورا
وغرام لم يبق فينا شعورا وزفير تظن منه صدورا
صادحات يعتادهن زقاء

وجواء ما له انتهاء وجد لم يزل منه في الجوانح وقد
وولوع من الهيام ووجد وبكاء يغربه بالعين مد

ونحيب يحته استعلاء

وعيون دموعها اغرقتها ونفوس انقامها احرقتها
وكبود يد الاسبى مزقتها وجسوم كأنما رحصتها
من عظيم المهابة الرحماء

وظهور اوزارها اثقلتها وقلوب نار الغرام سلتها
وضلوع لظى الجوى اشعلتها ودموع كأنما ارسلتها
من جفون سحابة وطفاء

نار حب ارواحنا آنتها وعيون ايدي النوى اقدتها
ورؤس ذلا بها نكستها ووجوه كأنما ألبستها
من حياء الوانها الحرباء

حبذا مرقد على العرش بفضل بدره في سما الهدى ليس بأفل
مذ حللنا حماه والدمع يهطل فخططنا الرجال حيث يحط الـ
موزر عنا وتكشف الحوجاء

ولتلك الاعناب رحنا نقبل بفم الروح والمسرات نقبل
وبلقنا ما نرتجي ونؤمل وقرأنا السلام اكرم خلق الله
من حيث يسمع الاقراء

خير هادٍ من الضلالة انقذ ورسولاً عنه الشرائع ناخذ
فيه همنا حيث الغرام به لذ وذهلنا عند اللقاء وكم اذ
هل صباً من الحبيب لقاء

هاج فينا الغرام والصبر شتا ولا كبادنا من الشوق فتا
ولزمتنا عند التحية صمتا ووجمتنا من المهابة حتى
لا كلام منا ولا ايما^(١)

* وقال مخمسا قصيدة العلامة الفاضل حجازي افندي مفتي ولاية حلب *
* رحمهما الله تعالى *

شكر النسيم من العذيب ورودي ما بين روض عباهر وورود
ناديت غب تمزقي لبرودي اهلا بنشر من مهب زرود
احيا فؤاد العاشق المنجود

حيا الصبا تلك الربى فتعطرت واراح روحا بالتواصل بشرت
ادى الرسالة مثلا قد سطرت وروى شذى خيرا العقيق ففجرت
فيه عيون الدمع فوق خدودي

كم مستهام بات من الم النوى يشكو وفي احشائه نار الجوى
لا سيما ان فاح عرف شذا اللوى ونما فتم لنا باسرار الهوى
من حيث منزلة الطباء الغيد

يا سيد الرسل الامجد يا ضيا عيني ويا شمسي ويا قمرى ويا
بك لا بغيرك يا اجل الانبيا تلك المعاهد جادها قطر الحيا
وسرى النسيم بظلمها المدود

من كل بارعة الجمال غنية في حسنها عن حلة يمنية

(١) هذا ما عثرنا عليه من تحميس الناظم له مزية الامام الابوصيري (رضي الله عنه)

يرتعن في غرف لمن سنية فيها بواث منيتي ومنيتي

وبوردها ظمأي وطيب ورودي

دار سما شوقي الى ارجائها ولي الشفاء بتربها وبماثها

هي طيبة والطيب من اسمائها ان تنهوا عن عيني بدور سمائها

فانا المقيم على رسيس عهد

القد غصن بالملاحة مورق والوجه بدر بالمحاسن موثق

بالائي دعني فلومك موثق كيف السلو ولي فؤاد موثق

في الحب لا يصغى الى التفنيد

ما حياتي والنوم عن عيني شرد والين قد افنى التصبر والجلد

قرب وبعد ذبت بينهما مكد وتاءوه لولا دموعي لم يكمد

ينجو الوري من جمرة الموقود

قسماً بما ازكاه برد نسيم من حر شوق في الضلوع مخيم

ان الغرام وان حلا لمهيم داه تعوده فؤاد متميم

لم يلتحف غير الاسا يبرود

صب اثار هوى العذيب جنونه واطال برق الابرقين شجنونه

تالله ما شأن السلو شوؤونه كلا ولا كل الرقاد جفونه

أيلذ من الف الهوى بهجود

يامن نفى عن قلبه حب السوي واذاب مهجته لظى حر الجوى

قل للذي يشكو مرارات النوى ما اتذب التعذيب في طرق الهوى

ما لم تشب اسقامه بصدود

كم في بديع جمال وجه باهر طرف يلذ لسامع ولناظر
يا عاذلي في الحب هل من عاذر نفسي القداء لذي قوام ناخر
جعل الحذار وسيلة التهديد

فعمى بتقريبي يجود تفضلاً كرمًا ويشفي داء قلب معضلاً
ريم اذا ما رمت منه توصلًا يلهو فيذكر موعدني متنصلاً
ومن الوفاء تذكر الموعد

غشى الحياء خدوده فتوردت وزهت شمس جبينه فتوقدت
فراذا الاعطاف منه تجردت لبست غدايره الدجا وثقلت
لباته من زهره بعقود

من اين للبدر المنير وللرشا قد يقدر السمرية اذا مشى
غصن بروضات الجمال قد انتشى رخص كجسم النور منهضم الحشا
لذن نخوط البانة الاملود

خاف الوشاة فزارني متنكراً قرأ بابل من ذوائبه سرى
فقطفت منه قضيب بان فدهرًا عهدي به والليل منقسم العرا
متوسداً وفق الهوى بزود

حتى اذا حيا يبارق نجره وبصبح فرق شق غيب شعره
فضمته ضم الكمام لزهرة والقلب يظلم من مراشف ثغره
ظا السكارى بانه العنقود

ريم بلوح البدر تحت نقابه ويفوح عرف المسك من جلبابه
وقد امتلا بالحب كأس شرابه بعث الشباب على ورود رضابه

فأنى الفراق وحال دون ورود

امسى مسيئاً بالاسا ذاك المسا لو كان حياً صبحه لتنفسا
فأرقت فيه غزال سرب العسا وجعلت زادي بعده جرع الاسى

وأطلت فيه تهائمى ونجودي

يا مطلع البدر المنير بلعلع حيثك سارية الحيا من مطلع
امسيت ذا شجن بفرط تولع وغدوت في حزنٍ يقلقل اضاعي

ان الشجون علاقة العمود

ما آن تقضي بالمحبة ديننا من قبل ان نلقى يبعذك حيننا
ان كان فرط الحب اوجب بيننا ليت الذي منع التداني بيننا

وقضي عليّ بوحشة التباعد

لم يصغ للواشين اذ كشف الغطا عن عينه ورأى الصواب من الخطا
وعساه ان متن الصدود قد امتطى يلوي فيسعفني بتقريب الخطا

ويفك من اسر الفراق قيودي

روحي فدا لحدٍ بطيبه قد سما ارجاً وفيه الارض فاخرت السما
فتى بقرب مزاره اروى الظما واشيم برق الوصل من قبل الحما

واشم روح الانس غير بعيد

لي في الهوى نفس فدت احبابها واستعذبت بلظى الغرام عذابها

اترى يعيد لي الزمان شبابها وارے خيام احبتي وقباها

كالخود تجلي في عراض البيد

او هل ارى نور النبوة قد بدا من فرقد سطعت به شمس الهدى

وعلى الجنان به تسامت سوودا ارض بفوح بتربها ارج النداء

والمجد من نوارها المنضود

يا طالباً نيل العلى بالروح جد وانزل بظل الروضة الحسنات سد

والثم ثراها المستطاب وزر وعد هي مهبط الوحي القديم ومفضل الـ

دين القويم وموطن التوحيد

جل الذي في صلب آدم اوجدا نوراً له عننت الملائك سجدا

فاخضع ولد بجنابه مستنجدا حيث المكارم والمغانم والجدا

حيث المراحم حيث مأوى الجود

حيث السعادة والسيادة والاعلا حيث الديانة والامانة والولا

حيث البشارة والندارة للملا حيث الضريح الطاهر السامي على

فلك العلى والرُفرف الممدود

هل يعتري اهل الثناء ملالة مهما يكن المدح فيه اطالة

وهو الذي قد شرفته رسالة ظلت عليه مهابة وجلالة

تغشى العيون بنورها المشهود

بجنابه السامي الامجد تقتدي وبهديه كل العوالم تهتدي

ركن اذا ما فاض نادية الندي تاوي اليه الانبياء فتجندني

من فضله المأمول كل مزيد
 ما خاب راجٍ راح يقصد بابه دوماً ويرجو بالنوال جنبه
 حرم تؤم المرسلون رحابه وتطوف املاك السماء قباهه
 فتراهم من نزل وصعود
 هل غير طه في الشدائد منقذي وحماء لم يبرح حما المتعود
 روحي الفداء لقبره الذكي الشذي اني وفيه ذلك النور الذي
 بضياؤه يهدي الى المعبود
 كم خائف قد جاءه مستعطفاً يرجو النجاة تكرماً وتلطفاً
 هو نور عين شهود اهل الاصطفاً اعني به طه الامين المصطفى
 سر الوجود خلاصة الموجود
 بظهوره صبح الهداية قد غدا من نور شمس جبينه متوقداً
 فهو المسمى احمداً ومحمداً قد ضاءت الدنيا له لما بدا
 في صدر يومٍ مشرق محدود
 ذي مولدٍ في الكون لم ير نحوه راء بحال السكر يملك صحوه
 فمر به الداجي تحقق محوه وتدلّت الزهر الكواكب نحوه
 لتكون منه تمام المولود
 من مكة ركب المبلغ للنذر ظهر البراق وشد للاقصى الازر
 وبانبياء الله ام ولم يجر وسرى الى السبع العلا وخديمه الر
 وح الامين لموقفٍ موعود

حيًا ملائكة السما فتباشرت بعراجه والى لقاءه تبادرت
 ودنا الى رب العلى فتفاخرت ثم ارتقى بالجسم حيث تقاصرت
 عنه العقول وخاب كل مرير

لا زال يتخذ المعارج سلما حتى رأى الله العظيم وكما
 وبجامع الاسرار حين تقدا مدت له الاملاك اطلسها كما
 نثرت لديه الزهر نثر عقود

بقدومه الحور الحسنان تشرفت وعليه من اعلا القصور تشرفت
 وبعرفه اهل النعيم تعرفت ولاجل خدمته الجنان تزخرت
 ومن السعادة خدمة المسعود

في غيب علم الله كان ولم تكن وثناه بالاسرا اتى وبليكن
 من مثله وهو الذي من عهد كن قد كان يدعى بالنبي ولم يكن
 خلق وادم ليس بالموجود

روح النبا بقم الضمائر قبلت تربا حوته وللضريح استقبلت
 وبصدق دعواه وعين تسربت شهدت ببعثته الوحوش فاقبلت
 تبرى فمن شك ومن مصفود

هذا الذي نسخت اباطيل العدا آياته فتبينت سبل الهدى
 ان انكروا من معجزاتك ما بدا فالظبي وافى موثقا يشكو الردى
 والعود ابدى آنة المجهود

في الارض ظل الله ما مثاله في الشمس من ظل يرى لحياله

ولفرط غر جماله وكماله قد صين بالملكوت ذيل ظلاله

كيلا يجر على بساط صعيد

في الحراروى الجيش عذبا فائضا من راحة باللس تبري عارضا

وعلى ملاك الكون اصبح قابضا وغدا باعباء الرسالة ناهضا

والارض ملء ضغائن وحقود

فاعز بالدين الحنيف من اهتدى واذل بالبأس الشديد من اعندى

وعليه حين تحزبت زمر العدى فنضا لحصد الشرك من غمدا الهدى

بيضا يضيئ على الليالي السود

شمس الهدى بزغت بروض معالم من نور طلعة حسن سيد هاشم

غوث اباد المشركين بصارم اضحى لبيت الكفر اقوى هادم

واعقد دين الله خير مشيد

كم فرجت غاراته من غمة عن امة هي فيه اكرم امة

لا زال كشافا لكل ملية بعزيمة تردى الاسود وهمة

نقضي بهد الشايع الجامود

فهو المشفع والحبيب المنقى والطاهر البر المتوج بالتقى

بدر بمولده الضلال تمزقا وبه اضاء الدهر من ظلم الشقا

والكون اشرق من سنا التوحيد

كم مادح لعلاه اهدى مدحة قبلي فنال من العناية منحة

يا من به ذك المدينة نفحة وتهلل البيت المعظم فرحة

وغدا يمد بركه الموطود

وحي بغار حراً حباه بقربه واتى له برسالة من ربه
والشرك ذل مخافة من حربه والدين اصبح آمناً في سره
متبغترًا بمطارف التأيد

كم منحة للانبياء مربوطة بجنابه وشريعة مضبوطة
قل ان اردت نداء يد مبسوطة بشري لنا من امة مغبوطة
ابدأ بهذا السيد المحمود

ماخاب من للظن احسن والرجا بجنابه والى علاه قد التجي
فانزل بجي حماه ان رمت النجا فهو النبي المستغاث المرتجي
ماوى الضعيف وملجأ المطرود

فرع به طابت مغارس اصله والله اوجد ذا الوجود لاجله
وهو الذي لكمال رفعة فضله اهل البسيطة تستظل بظله
من حريوم كاشح صبخود

بنجاة امته العصاة تكفلا فضلاً وان ملأت جرائمها الفلا
افلا اكون بجاهه متوسلا وبه تغاث المرسلون وكيف لا
والكل تحت لوائه المعقود

ليت الذي اضحى لقلبي مالكا يدني مجباً لا محالة هالكا
لقيت خيراً بل وقيت مهالكا يا طالباً وجه النجاح وسالكا
جدد الفلاح ومنهج التسديد

عج بالمطي الى فسيح رحابه متمسكاً بالثم من اعنابه
 واذا الزمان رماك في اوصابه يم حماء ولا تحد عن بابه
 فهناك تبلغ غاية المقصود

فغسى وقايتك التي هي سدنا بالنصر وانفتح الميمن تمدنا
 فاعطف وقل لا تخش حسبك ودنا مولاي يا غوث البرايا في الدنا
 ومجيرها في الموقف الموعود

بيديع وصفك لا يزال تفني واخية الآمال ان لم تدني
 وانا الامين على هواك لانني بيني وبينك نسبة لا كني
 لم ارفع واجب حقها المعقود

حاشاك تمهلها وانت لوا لومي ولك انتها المجد المؤمل من قصي
 فكما نبذت لها بتفريط وعي فنبذت غير مكرم وسقطت غير
 ر مقوم وسقطت غير معود

روحي تملكك المحبة رقا واليك تنسب كيف ترضى عنقها
 ولئن قطعت بسوء فعلي عرقها فلأنت اولى ان تراعي حقها
 وتصونها من وصمة التأويد

حاشاك بعد تفضل وترحم ترمي حبال مودتي بتصرم
 انا من عيالك يا اجل مكرم هب انني واصلت كل محرم
 واطعت فيه غوايتي وججودي

وغرقت في البحر الذي انا خائف من خوض وها انا تالف

وركبت ما عنه نهائي عارفُ وجنيتُ ذنباً ما جناه قارفُ
من عهد شداد وعهد ثمودِ

اوليس اوزار الانام كذرة في بحر ساحة عفو اوسع حضرة
انت الشفيع متى مننت بنظرة فذنوب اهل الارض ادنى قطرة
من فيض بحر نوالك الممدودِ

لازلت ارتع في الذنوب واغندي من كل مخطور قبيح المأخذِ
فانا العريق وليس غيرك منقذي غفراً رسول الله للذنب الذي
اثقاله غلبت على مجلودي

ماذا اقول بوصف ذاتك بعدما اثني الاله على علاك وعظما
لاكني بالمدح رمت ترهما وتفضلاً في فك اسري مثلاً
اطلقت اسرا هوازن بقصيدِ

حسان مدحك بالدعاء نصرته وبنفخ روح القدس منك غمرته
وانلت نابغة المنا وجبرته ووهبت من كعب دماً اهدرته
وكسوته بملابس الترفيدِ

لرضاء ربك كم خطوب صعبة كفلتها ولقيت اعظم كربة
ولهدي قومك كم دعوت برغبة وطلبت غفران الاله لعصبة
شجوك لا كانوا بسهم حديدِ

حجبت قريش وحي ربك اذورد فعموا وصموا عن متابعة الرشد
وكذلك الاحزاب اخمرت الحسد وبنو ثقيف اذ دعوتهم وقد

أذوك في يوم عليك شديد

عميت بصائرهم كما ملئت قذى ابصارهم اذ قابلك على الاذى

وعليهم الشيطان حين استحوذا هشموا ثياك الحسان وحبذا

ورد اللما من ثغرك المنضود

قوم اضاعوا ماضياً ومضارعا من فعلهم ودعوا مناة ضوارعا

ولبغيتهم في الحال شمت مصارعا واثاك جبريل الامين مسارعا

ليبيدهم والله خير ميدي

فابت سما تلك المكملة عزها اهلاكم حيث السماح يهزها

وكشفت غاشية اتاهم رجزها فعفوت عفوا لا يكدره الزها

وحملت حلماً ليس بالمحدود

وضربت صفحاً عن اساة فعلهم وعن البواد لحزنهم ولسهلمهم

مولاي هب اني نهيت كنهلمهم ان كان ما نالوه منك بجهلمهم

اول اتصال قرابة بمجدود

فانا الغريق وبجر جودك طافح وعلني اشرف انتسابك لايح

فكما لهم بالجهل انت مسامح وكذلك جبلي بالجناية واضح

ووصول جبلي منك غير بعيد

عجنا نؤم البيت من ام القرى وبطيبة الفيحاء طاب لنا القرى

فلنا الهناء بجاهك السامي الذرى يا مفزع الثقلين يا غوث الورى

وامان كل مشئت مبعود

الله اوجب ما شرعت وسنه وعليك بالاحسان اجزل منه
يامن بك الملهوف احسن ظنه عطفاً على حال الشيت فانه

ضاق الخناق وقد جبل وريد

يا فتنة لأولي الفصاحة ابكمت وبها البغاث على البزاة تهكت
كيف التخلص من خطوب اركمت وقد التقت حلق البطان واحكمت

ايدي الهوان وثاقي وعقودي

ولغربة الاسلام قلت مؤرخا زمناً لنا لا عدل فيه ولا رخا
وفررت من بوم بريعي فرخا واتيت بابك ضارعاً مستصرخا

بجوانح ترمي الغضا بوقود

يا مرسلأ نطق الحصاء بكفه وله البعير قد اشتكى من ضعفه
يامن يجود لقاصديه بلطفه ادعوك للخطب الجسيم وكشفه

عني دعاء الحائر المردود

يامن شغلت بذكره عمن لها ان لم تكن للمعضلات فمن لها
لعلاك اعرض سقم نفس ملها وابث شكواي اليك لعلها

تحظى بسمع من نذاك حميد

ودعت لذاتي وداع مفارق سلوانه من بعد شيب مفارق
وطمعت منك بنهل ورد رائق وفؤادي المصدوع اعظم واثق

ان لا اعود بمصدر مردود

هل ثم غيرك راحماً ذا شية حازت بمدح علاك اعظم هية

يا من به طابت معاهد طيبة حاشا لمجدك ان ابو بختيار

وحماك ملتجى وانت عميدي

انت الذي ختم الاله الانبيا بك واستمدت من هواك الاوليا

من لي بطاعتك المكلمة الضيا صلي عليك الله ما جاد الحيا

بجلجل يروي الصنخور مزبد

وعلى جميع المرسلين وصحبهم واولي النبا المتجردين لربهم

وعلى الملائكة الكرام وحزبهم وعلى عشيرتك الذين بحبهم

طهرت من دنس العقوق برودي

هم آلك القربي الذين بذكرهم نطق الكتاب منبثا عن فخرهم

فلا ن عجزت عن القيام بشكرهم فودادهم ديني وطاعة امرهم

نعم العيا اذا الم همودي

وعلى خليفتك الاحق تقدا ووزيرك الفاروق من احيا الحما

وعلى ابن عفان وحيدرة وما وكذلك الصحب الكرام مسلما

ما فاح نشر من مهب زرود

* وقال محمدا هذه القصيدة ولم يذكر ناظمها وسبب تخميسه لما انه كان *

* بكر بفرجه الله عنه حين اتمامها وهي *

لما رأينا خطوب الدهر قد وفدت والعاديات علينا بالبووس عدت

فما ننادي باحشاء قد انقذت ان ابطأت غارة الارحام وابتعدت

عنا فاقرب شيء غارة الله

يا غارة الله حثي العزم مقشعة عنا غيوم هموم ثم مفزعة
ضاق الخناق وانا لم نجد سعة يا غارة الله جدي السير مسرعة
في حل عقدتنا يا غارة الله

لقد رمينا من الاسوا بداهية دهاء مسدودة الاطراف واهية
امست لها حلقات غير خافية ضاقت وحطت بنا من كل ناحية
واظلمت جلالاً والحمد لله

تبارك الله عنا كم جلا وجلا من الكروب وكم ابدى لنا سبلا
هو الكريم الذي يعطي اذا سئلا فثق به في مهمات الامور ولا
تجعل يقينك يوماً غير في الله

سلم لمولاك في ما قد مضى وحكم فان الله في كل الامور حكم
يا صاح لا تجزعن من شدة والم كم من لطائف وعد للعباد وكم
اشياعه لا تحصي من نعمة الله

طوبى لنفس زهت بالعز وابتهجت وبالمسير على نهج الرضى نهجت
وانت يا من عليك الحادثات رجبت ان الشدائد مهاضقت انفرجت
لا تقنطن اذا من رحمة الله

يا نفس سيري بصدق الاجتهاد على نهج الصلاح فكم من سائر وصلا
يا نفس قلبي عنك واقصري الاملا يا نفس خلي التماذي كم متى والى
كم ايها النفس اعراض عن الله

الله اكبر وهو المستعان على من قال في الردى او ظن او فعلا

حاشا اضام وربى ايها العقلا رب تفرد في ملك وعز علا

منزه عن مقالات واشباه

وهو الغني ومن في الكون مفتقر اليه والكل لا عين ولا اثر

يا قومنا ربنا القهار مقتدر له علينا جزيل الفضل منتشر

من كل حادثة تأتي من الله

يا قدس قلبي لمن اهواه كن حرما وقل لعيني مه عن كل ما حرما

ولا تقنطهما يوما اذا اثما فربما بكيا خوف الذنوب وما

قد اسلفنا من خفيات الى الله

كم ليلة بتها والناس من رجل منكس الرأس باكي العين في خجل

وكم اقول لنفس وهي في وجل لاشي رحمة تأتي على عجل

تأتيك بعد اياس رحمة الله

انا الغريب ومالي في الورى احد اسعى اليه اذا ما مسني كمد

انا الفقير فلا مال ولا ولد مالي ملاذ ولا ذخر ولا سند

ولا عماد ولا ركن سوى الله

يا نفس قومي الدباجي واحذري المملا وطلقي الا خسر بن النوم والكسلا

يا نفس جدي السرى نجم الصبا افلا يا نفس قولي اذا ضاق الخناق الا

يا غارة الله حسي غارة الله

ما للغريق الذي قد غاص في لجج من الشدائد الا اوتي من فرج

يسر ما جاء في داج وفي رهم على خناق الذي قد ضاق عن ودج

ونفسي كرتبي يا غارة الله

يا قلب دم واثقا بالله مرتبطا
يا قلب قد كان ميلي للسوى غلطا
وكن لجة حب الحب ملتقطا
آه على العمر مني قد مضى فرطا
سهللا لم يكن في طاعة الله

طر يا فؤادي الى اعلى ذرى قدس
مقدسا كي تعيش العمر في عرس
وقل لمن ساد ضرب الخمس في سدس
عليك بالصبر مهما كنت في بؤس
مسلم الامر والاشياء لله

الصبر مرّ ولكن من تجرعه
يود من قطر صافي الشهد مترعه
فقل لمن اصل المعنى وفرعه
الصبر درع حصين من تدرعه
يكفى المكاره والاسوا من الله

دع من اكب على الدنيا بمغلبه
وكن كمن يكتفي في ملي مغلبه
واصبر ايا قاصرا عن خيل مطلبه
ما استعمل الصبر انسان فضل به
رأيا ولا جاءه بأمن من الله

سبحانك الله بارينا وموجدنا
والحمد لله هادينا ومرشدنا
ولا اله سوى رب مؤيدنا
ثم الصلاة على المختار سيدنا
محمد المصطفى من خيرة الله

وسائر المرسلين الصفوة الرحما
والانبياء العظام السادة الكرما
كذا ملائكة تعظيمهم حتما
والآل والصحب والاتباع والعلماء
اهل التقى والتقى والعز والجاه

ما بات يملئ امين الحب مقبسا من نورهم ولفيض الفضل ملتسا
يرجو من الله من انقامهم نفسا وما لتخميسه بين الانام كسا
موشح ابن الرفاعي سندسا زاه

* وقال رحمه الله تعالى مخمسا والاصل لابي البقا *

نبي هدى اتاه جبريل بوحى لا تحيط به العقول
ومذ بالقرب شرفه الجليل تواترت الدلائل والنقول
فلا يحصي المؤلف ما يقول

كمال جنابه السامي حريه به في الفضل عقد اشعري
وكم قد ما روى جبر سرى بأن المصطفى حي طري
هلال ليس يطرقه افول

على الفردوس في جنات خالد تسامت روحه لمقام مجد
وصح بان رياه كند وان الجسم منه بقاع لحد
كورد لا يدنسه الذبول

اشاهد حضرة لو اشترىها بروحي او ارى من قد اريها
واوصاف سمت عن ممتريها واعضاء له لا يعترىها
بلا شك فناء ولا نحول

حسان الحور لم تبرح لديه نيجله وتلثم راحنيه
وان الرمس لم يظلم عليه وان الدود لا يأتي اليه
كذا الآفات ليس لها وصول

رسول كان اعلى الناس خلقا وخير الانبياء ذاتا ونطقا
وكيف يشين منه الشام خلقا وما يجري من التغيير حقا
فليس له على طه سبيل

لا رواح النبا اسرار لطف يفوق المسك منها طيب عرف
واذ ليس الشوون شوون حنف وان الهاشمي بكل وصف
جميل لا يغيره الحلول

بأعباء الرسالة قام حتما وللرسل الاماجد جاء ختما
فكيف يحل منه الدهر عزما ولم تأكل له الغبراء لحما
ولا عظما واثبت ما اقول

لمولده تنزل كل تحت بصاحبه فساء بسوء نعت
ولم يبرح يليه جزيل نعت وتأتبه الملائك كل وقت
تقلده وتسمع ما يقول

كذا الولدان تحفل كل آن بخدمته وترغب عن جنان
واملاك الرضا تمضي لشأن وتأتبه بارزاق حسان
وبر حيث يامرها الجليل

عليه يستحيل بغير ريب دواما كل تنقيص وعيب
هر البحر الذي يروي بسيب ويظهر للصلاة بماء غيب
ويقضيها بذنا ورد الدليل

برؤية ربه من غير لبس تملا فامتلا انوار قدس

وفي محراب جامع كل انس يصلي في الضريح صلاة خمس

دواماً لا يمل ولا يميل

لطاعة ذي الجلال بلا انفصام تجرد للعبادة باهتمام

وصح له التبتل في قيام وصوم ثم حج كل عام

يجوز عليه بل لا يستحيل

له جدث يفوق البرق لمعا به اضحى لليل الشك قعما

وذات قد سمت نظراً وسمعا وكل الانبياء كذاك جمعا

باجداث لهم ظل ظليل

بهم نرجوا الشفاعة يوم عرض ونرغب في انا نفل وفرض

وقد علم اقتفا بعض لبعض ولم تعلم مقابرهم بارض

يقينا غير ما سكن الرسول

نبي هدى حوى خلقاً رضيا وقدراً مع تواضعه عليا

فما لك لا تكون له نجيا وفي القبر الشريف تراه حيا

الى كل البقاع له وصول

لكل المرسلين غذا اماما وعز مكانة وسما مقاما

أليس مقامه ملاء احتراماً وبقعته التي ضمت عظاما

رياض من جنان تستطيل

كريم فضله عم البرايا بانواع المراحم والعطايا

نعم وضرجه السامي المزايا كذا اللحد الذي ضم الطوايا

تشرف حين حل به النزيل

متى احظى بلثم تراب قبر يفوق شذى على مسك وعطر
سما اذ حل فيه اتم بدر وساد على البقاع بكل نخر
ومجد حيث جملة الجميل

لكل الخلق ارسل لا لبعض بشرع شاع في طول وعرض
ومرقده الزكي اجل مرض وافضل من سماوات وارض
وافلاك باملاك تجول

ضريح للدخيل اعز حصن به يحظى النزيل بكل امن
من الكرسي اعظم نور حسن ومن عرش ومن جنات عدن
وافلاك باملاك تجول

نخذ عقداً حوئے دراً ثميناً باوصاف النبوة مستيناً
ومنه به اقتبس نوراً مييناً فان لم تدرك المعنى يقيناً
فدعني من مقالک يا عدول

بعقد نضاره نسب تسامى بزهر مناقب نسمو انتظاما
نعم من لاذ فيه فلن يضاماً ومن يك قائلاً قولاً سوى ما
تقدم ذكره فهو الجهول

نبي هاشمي اقمري قريشي بهي احودي
أليس وسره فينا سري فلولا انه حي طري
بادراك كما نقل الفحول

لما حاز الذي قد هام عشقا بطاعته الى الجنات سبقا
نعم لو لم تكن دعواه صدقا لما سعت الشموس اليه حقا

تسلم حين تطلع او تزول

ولا باتت اهيل الحب صرعى تفيض من الغرام اليه دمعا
ولا في البيت طاف الناس سبعا ولا كان الحجيج اليه يسعى

ويرجوان يكون له قبول

ولا بعلاه صح لنا رجاء ولا لحماه كان لنا التجاء
ولا بالشعب كان لنا شذاء ولا كان المقام له ضياء

يشعشع بل تضي به الطلول

ولا ابتهج الانام بيوم عيد يلوح بطالع حسن سعيد
ولا اجتمع النجائب في صعيد ولا انت الركائب من بعيد

اليه من العظام تستقبل

ورؤية ذاته ثبتت لقوم بحالة يقظة لا حال نوم
به الاحوال ما شيت بلوم كذا الاعمال تعرض كل يوم

عليه اذ يسر بها الرسول

لماضي امره في الحال صدع وفي وقل اعملوا حث ورددع
نعم لصحائف الاعمال يدعو فان كانت صلاحا قام يدعو

الى المولى ليقبل ما نقول

متى بمزاره اقضي مرادي واحظى باللقا بعد البعاد

واشهد نوره ملاً البوادي كذاك البدن بالوادي بنادي

لها الحادي وطاب لها المقيبل

فكيف تضيق ذرعاً في خطاها وايدي الشوق جاذبة سراها

تراها كلما الحادي حداها تمد رقابها شوقاً لطفه

وادمعها كسيل اذ يسيل

رحيم ربه اثى عليه وكرمه وقربه لديه

يفيض لقاصديه ندى يديه ويلقاهم اذا وفدوا اليه

وينظروهم اذا ازدحم القفول

وبكرم من يلوذ بصاحبيه ضجيعه الذين يجانبه

ويمنهم نوالاً من لديه ويسمعهم اذا صلوا عليه

باذنيه فاكثر يا ملول

شؤون ليس يدرك منتهاها بادراك ولا يحصى ثناها

ولي حسن اعتقاد في هداها ومن لم يعتقد هذا بطاها

يقيناً فهو زنديق ضلول

فاحسن في مآثره ظنوننا وطب نفساً وقر بها عيوننا

وان تك طالبا دراً مصوننا تأمل في الشفا وانظر فنوننا

بها يا صاحبي يشفى العليل

ففيه لكل محسن اعتقادا مصابيح الهدى سمو انقادا

ففي الجزم اعتقد قافاً وصادا تجدد قولاً صحيحاً مستجادا

بقسم راجع وله فصول

لعمري انت لي ذخر لعمري بك استغثت عن زيد وعمرو
فان اك بالذنوب قضيت عمري وها انا قد كشفت غطاء امري

بلا ريب وقد قام الدليل

الهي اني شيخ كبير لما انزلت من خير فقير
وفي عين العناية لي مشير عبيد هاشمي مستجير

بمن حطت بساحنه الجمول

انا الجاني المقر بسؤ ذنبي انا العاصي المؤمل غفور بي
ولي سر سرى باميرن حي وان ابا البقا اسمي وحسي

اله واحد نعم الوكيل

ثناك انال كعباً كل بر وفك هوازناً من قيد اسر
مدحك راجياً تكفير وزر فكن لي شافعاً في يوم حشر

ونشر حين تخيل العقول

بحسن الظن يا غوث الكئيب دعاك مؤمل فرج القريب
وانت اجل مدعو مجيب عليك الله صلى با حبيبي

صلاة لا تحول ولا تزول

وزادك بالتحيات ارتفاعاً لديه وزادنا فيك انتفاعاً
ومن لك في الهدى حسن اتباعاً وآلك والصحابة ما تداعى

من الامطار غيث سلسبيل

* وقال رحمه الله تعالى مخمسا *

مولاي ان كنت للاوزار مقترفا فلست عن قرع عفو الباب منصرفا
كم قلت مذ بات دمع العين منزرفا ان كان يونس قد وافاك معترفا
بذنبه عند ما حلت به الظلما

ما كل من جد في نيل المراد ووجد ان لم يكن منك توفيقاً له ومدد
فارحم خضوعي وكن لي في الخطوب سند فالجهل كالليل والبر المحيط هو ال

دنيا وجسمي هو الحوت الذي التقما

الهمت ذا النون نسيحاً وفيه كفي عنا واني من غم على جرف
فكيف لا ابتغي الانتقاذ من تلقى وكل ان انا العاني المغاضب في
بجر الحظوظ غريقاً اشتكي الالما

عسى بلطف ثياب الالما من تلبسني بعد العرا وبنور العفو نعمسني
فانعم الهى باسرار تقديسني فها انا يونس والعفو يونسني
ادعوك مبهتلاً فاغفر وجد كرما

* وقال رحمه الله تعالى مخمسا والاصل لبدينا احمد الرفاعي رضي الله عنه *

امنية كان يرجوها ويستلها قلبي ولي ادمع قد فاض مرسلها
يا من بك الانبيا يسمو توسلها في حالة البعد روحى كنت ارسلها
تقبل الارض عني وهي نايتي

يا طالما منك بالاسعاد قد ظفرت وفي غرامك ما بين الورى اشتهرت
فتلك روج عجلى الغيب قد ظفرت وهذه نوبة الاشباح قد حضرت

فامدد يمينك كي تحظى بها شفتي

❖ وطلب منه تخميس هذين البيتين فقال عني عنه ❖

خطوب اراشت مهم حنف مسدد يروعنا في كل يوم مجدد
فقمنا ناديه والحشا في توقد الهي توسلنا بجاه محمد
لعلياك في امر تفسر حله

واني اذا ما النائبات تظاهرت علي وانواع البلاء تكاثرت
اقول لنفسي والدموع تناثرت اذا ضاق صدري والخطوب تنافرت
فليس لها الا الذي عم فضله

❖ وقال رحمه الله تعالى مخمسا ايات الامام الشافعي رضي الله عنه ❖

احمد الخلق بالشهود تعلى وتلا لما دنى فتدلى
صحت مذ نوره بقلبي تجلى يا نبيا عليك مولاك صلي
وامرنا بان نصلي عليك

فوقك العنكبوت في الغار خيم وعليك البعير والضب سلم
وحقيق يا ذا الجناب المعظم كلما نهد من صلاتك فلام
لاك مناقد بلغتها اليك

بصلاة الصلاة عاد الينا عائد الخير اذ ذكرت لدينا
وبتسليتنا اذا ما اتينا ففرد السلام منا علينا
وكفانا انا ذكرنا لديك

ويح قلب ذكراك لم يستفزه ومشوق لك الهوى لم يهزه

والمصلون كل وقت اعزه غير ان الصلاة في الليلة الزه

راء تحظى بالسمع من اذنيك

لمتي في الغرام شابت وشاخت وعن الحب همتي ما تراخت

ومطىّ الرجا بيابك ناخت فعليك الصلاة منا تواخت

بسلام مقبل اخمصيك

وعلى الانجم التي منك لاحت بسنا الهدى للضلال ازاحت

ماريا حين روض حبك فاحت والتعابا بالروح نحوك راحت

ترتجي اللثم من شريف يديك

كن شفيعي يا من تشرف ذاتا يوم ترجو بك الانام نجاتا

واقبل العزر منة والتفاتا من محب يهديك دوماً صلاتا

مع نسيم الامحار صافح ايكاً

* وقال طاب ثراه مخمساً *

حب الرسول الحاشر العاقب على الورى من اعظم الواجب

والمدح في ليث بني غالب الذم من عود ومن ضارب

ومن غزال ناهد كاعب

كم في بني الزهراء من كوكب اشرق في شرق وفي مغرب

سيرتهم اعذب من مطرب ومن طراد الخيل في ملعب

ولاعب يسطو على لاعب

ذكرهم للروح اشهى غذا يذهب عن عين اليقين القذى

ما الروح ما ريحانه ما الشدى الذ من هذا وهذا وذا

حب على ابن ابي طالب

قلب لقلبي اذ نعا بسطه من قال دهري قد طوى بسطه

اني ومن اودع بي قسطه لوشق عن قلبي رأى وسطه

سطران قد خطا بلا كاتب

ما راب بعدي قط من رائب في مطلب قد عز عن طالب

ولم يزل فيه بلا شائب العلم والتوحيد في جانب

وحب اهل البيت في جانب

* وقال مخمساً قصيدة العلامة الشهير الشيخ احمد البربري رحمه الله *

تجمل بأسرار اذا هي لم تهتم يضيق لها صدر الطروس عن الکتتم

وبعد ارتقا اعلا على سلم السلم تعلق باوج الكشف عن ورطة الوهم

وخلص هزار الروح عن شرك الجسم

ايا من كسناك الدهر ثوباً مضرجا الى كم ترى الملاحى عليك محرجا

فطب واسمع المعنى سماعاً مفرجا ولا تترك المعنى النفيس معرجا

على صور الالفاظ بالنطق والرقم

وغب عن جميع الكائنات متى اهتدت بسكرك عنك الروح فيك وعربدت

وحاذر ترى ذات الوجودان اغندت فما الكون الا كالهباء اذا بدت

لك الشمس او مثل الكتابة في اليم

هي الذات لذ بالذل في عز بابها ففي حانها قد حان شرب شرابها

ووجه اليها القلب حال اقترابها وكن فاتحاً عين اليقين ترى بها

مجاى سلمي بالصفات وبالاسم

تجلت فهذا الكون بالنور مشرق وهذا طلاها بالشهود مروق

وكم في تجليها الذي هو مطلق جمال رأى الاعمى سناه ومنطق

به التذ حتى مسمع الفئة الصم

فمن كان منا فهو بالفضل مترف ومن حاد عنا للسوى فهو مسرف

وهل ثم للاغيار فينا تصرف ونحن على توحيدها الصرف اصرف

مسطرة قد بات يقرؤها الأمي

لطلعتها كل البدور سواجد ومنها لها دلت عليها شواهد

وكيف يرى التثليث اذذاك جاحد ولا ثم الا وجهها وهو واحد

تنزه عن كيف لدنيا وعن كم

الا قل للاح لامي ما اجنه اساء بمن قد مال للحسن ظنه

وحيث ترى حسناً اخي فاشهدنه فما الحسن الا واحد غير انه

تعدد في اعضاء زينب او نعم

حوت كل حسن جل عن ان يحده حجاك بجد حيث لا حسن بعده

وان تك ممن فيه اهتم رشده فمل نحو ذاك الحسن يا حب وحده

ولا تشهد الا اعضاء ان كنت ذا فهم

تجرد عن الاغيار تعدو مهذباً نعم وبانوار التجلي مقرباً

ودم لابساً ثوب الخضوع تأدباً ونعليك فاخلع ان بدت ربة الخبا

لانك بالوادي المقدس عن رسم
الى وجهها اسجدان بدت لك واقرب لحي حماها دائماً ولها انتسب
وهم بها واشطح وعربد وهم وطب وذق خمرها صفر حلال وان تعب
فلا تخش من عار هناك ولا اثم

بديعة حسن بالجمال تفردت وعزت لقا مذ بالكمال قد ارتدت
فردحانها يا من لك الروح قد فدت فكم راحة في راحها الصفر قد بدت
وكم كرم قد لاح من ذلك الكرم

الا ليت في حب المليحة قد درت رضاء بما لي قد قضته وقد درت
فبج باسمها لا تنس ايان اسفرت ودع ذكرها بالروح يسري كما سرت
محبته في اللحم والدم والعظم

فدع عنك قوماً ربهم قد اذلم واغواهم بين الورى واضلهم
ورد مورد العشاق واستصف نيلهم وراغم بها العذال رغماً وقل لهم
الا ان لوم الصب من اعظم اللوم

فقم وارثشف من دونها اكوس الطلا كان الطلا من شرب صافيه قد حلا
وحارب اهبل اللوم فيها اخا العلا وان جنحوا للسلم فاجنح لها ولا
تضييق عليهم منك دائرة الحلم

وجرد حسام العزم في الموقف الخضر لقتل غلام النفس بالحد واعتبر
وقم وافتكروا ما للكليم مع الخضر وبادر الى خرق السفينة وابتدر
قيام جدار الشرع بالجزم والعزم

اما والتي عن حبها لست ارعوي لقد سلكت بي في الهوى منهجاً سوي
 فقم اسقني خمري الذي هو معنوي ليمسي كليم الوجد خضراً فيرتوي
 بما حياة دونها لذة الظلم

فما كل صب هام فيها بمحوه يغيب بها في سكره بل وصحوه
 نصحتك جهدي فاقبل النصيح واحوه اذا رمت هذا الفتح فاخضع لنحوه
 جناحك وارفع خاطر الشك بالجزم

ودع كان والا كون فالكل عبرة لذي من له في باطن العلم خبرة
 لقد سدت ان حفتك باللطف نظرة وان قطرت من ذلك البحر قطرة
 عليك فما بعد الروى سوى الوسم

وبالحمد فاجعل ختم عد صفاتها وكن شاكراً طول المدى لهباتها
 ومنك اهد تسليماً لمظهر ذاتها وسل بغية الراجي صلاة صلاتها
 على من علا بالجسم مرتبة النجم

* وطلب منه تخميس هذه الايات فقال *

بحمرة ورد خدك بالبياض بشريك للمدامة بالرياض
 ايا ملك الجمال بلا اعتراض اماناً من لواخطك المراض
 ومن اسياها تلك المواضي

اراك تحيد عن نظري حياة وتخشى من مزارك لي مساء
 وما انا بالذي اهوى رياء حبيبي زد جفاء او وفاة
 فاني منك بالحالين راضي

* وقال رحمه الله تعالى مخمسا والاصل لابن المعتز *

مالا كتمال مسرتي وصفاءي الا ثلاث هن كل مناء ي
 راح وروضة نرجس فيحاء ومهفهف يسعى الى الندماء
 بعقبة في درة يضاء

كم سنة لي في الوري قد سنها وسيوف هجري في الهوى قد سنها
 طلب المدامة ثم ادنى دنها والشمس مالت للغروب كأنها
 دينار يلعب في قرار الماء

والليل صال على جواد ادهم متقنعا بقناع غي مبهم
 والنجم يهدي الركب بعد توهم والبدر في افق السماء كدرهم
 ملقى على ديباجة زرقاء

رشاء ارانا بالمسرة حانه وجلا علينا بالصفاء الحانه
 ما بين روض نجني ريجانه ومقرطق عقد الشراب لسانه
 وحديثه بالرمز والاياء

قد زرت من اهوى بليل مشتبه وعلي امر منامه لم يشتبه
 حتى اذا قال اراع ليلا انت به نبيته سمحرا وقلت له انبه
 يا فرحة الجلساء بالندماء

مات العزول وكنت ارجو موته وظفرت فيما كنت اخشى فوته
 ناديت صل من في هواك بلوته فاجابني وانظر يخفض صوته
 بتلجلج كتلجلج الفأفاه

واييك ما خالفت ذمة موعده يوماً ولا صرمت حبل تودد
ولئن قبلت العذر من مستنجد دعتني افئق من الخمر الى غد

وافعل كما تخنار يا مولامي

هب النسيم على الوسيم فنسما والزهر حين بكى الغمام تبسما
وبمعهد الانس الذي قد ما سما لما رأيت مساهري قمر السما

ومسامري قمر بغير سما

كبرت في دهشي وقلت لمقاتي قري فهذا نور وجه احبتي
قالت فزد حمداً على ذي المنة فحمدت ربي ساعة الانس التي

جمعت لنا القمرين في الحضراء

* وقال مخمساً *

قمر للشمس اهدى نجم كأس راق وردا

وبه مذ هام وجدا كسر الجرة عمدا

وسقى الارض شرابا

فاشارت باليمين نحو مرآة الجبين

قال ذا نقطة طيني قلت والاسلام ديني

ليتني كنت ترابا

* وقال مخمساً *

اعرب الوجد عن خفي غرامي وكسى مهجتي بثوب السقام

كل من لام فليكف ملامي يا خليلي ان ذات الخزام

برزت تبجلي كبدر التمام

يا لها ظية شقيقة بدر تخجل الشمس ان تبدت بخدر
رقت في الجفون آيات سحر وامتت هاروت منها بمكر
خيفة السفك اذ هوت بحسام

حيث حلت بيقعة ما جناها غير رطب النسيم لما اتاها
صانها الله باليها وجمهاها من ظلوم ومارق وكساها
حلل المجد واليها والفخام

يا لها بلدة نفت كل حزن وتردت رداء انس وحسن
ذكرتنا نعيم جنان عدن قل لـمـكـانـها مددتم بأمن
وسموتتم بها على كل سام

مذ تأملت حسنبا وهو بادي حار لبي وما ملكت رشادي
كيف اسلو وكيف يسلو فؤادي وعلى القضب ساجعات تادي
بلغات يهيج منها هيامي

نسمة البان جاوزت ارض نجد واتت تائثني بشوق ووجد
غافلتنا وقبلت ورد خد وسرت بغتة تطوف برند
بين آس ونرجس وخدام

باكر الروض والنسيم يبار واستمع في الدجا لصدح الهذار
وانظر الماء في الخائل جاري من لجين ولن يذاب بنار
قدرة الله حيرت للانام

نرجس الروض قد ابان جنوبي اذ ينادي بلوعة وشجون
يا ولاة الازهار حلماً اروني هل عينون تبت غير عيوني

ساهرات لربها في الظلام

زعم الورد ان يفوز برقي كذب الورد مذ تين صدقي

صانتي الله ثم ابدع خلقي وكساني بعسجد وبورق

حين ايها زمرداً بقوام

وصلاتي على منير الدياجي من له الله في الكتاب مناج

وعلى صحبه ذوي الابتهاج ما امين بمدحه جاء راج

من مفيض النوال حسن الختام

* وقال رحمه الله تعالى مخمساً *

وجه من للقلب مني أسر هولي في كل شيء ظاهر

وبه مذ فاح نشر عاطر نازع الخد عذار دائر

فوق خال مسكه ثم عبق

شمت اذ وافي بثغر باسم حسن ريجان العذار الزاعم

لو تراه مذ بدا باللائم قائلاً للخد هذا خادمي

ودليلي ان من لوني سرق

فبدت بالخد نيران الغضا واغتدى من غيظه منقبضا

وابي كل مدانة الرضا فانقضى للعظ من سهم القضا

ثم نادى بالذي ابدى الفلق

انني في ذا القضا منصفكم والى الحق به مرشدكم
وكذا الحكم كما اخبركم ايها النعمان في مذهبكم
حجة الخارج بالملك أحق

﴿ وقال مخمساً ﴾

لحي دهرًا امانت ذوي العطايا وحط القدر ارباب المزايا
وهل خير يؤمل في البرايا اذا كان الدقيق من الهدايا
واسقيت البحار من الركايا
ونحن لذاك في امر عظيم يجير كل ذي عقل سليم
وحيث علا الجهول على عليم واحتاج الكريم الى لثيم
فقد طابت ملاقات المنايا

﴿ وقال مخمساً ﴾

حدثتنا الصبا باسنادها عن اهيف يرشف المدام من الدن
قال من عجبته وقد تبع الظن ان ورد الرياض يقطف بالان
ف وورد الحدود بالفم يقطف
تاه هذا المحب شوقاً ووجد حين ورد الحدود قد حاز مجدا
عجباً اعجب الانام وابدى ذا اذا زدته من اللثم يزدا
داحمراراً وذاك قد يتجفف

﴿ وقال مخمساً ﴾

صناجق حسن ظللتها غمامة من الفرح اذ للفرق بانته علامة

ومنها ابت ان ترتجى لي سلامة عيون واصداغ وفرع وقامة

وخال ووجنات وفرق ومرشف

فياحبذا روضات انس وحنة لها في قلوب العاشقين مكانة

بجمال جمال في جلال مصانة سيوف وريحان وليل وبانة

ومسك وياقوت وصبح وقرقف

* وقال مخمسا *

نبي حسن لدينا آيه تليت لم تسله مهجتي لو باللاظي سليت

امسى يقول لصب ذاته ابتليت باكر لبكر عروس بالهنا جليت

عذراء قد روقت من عهد جالوت

قد زارني وسحاب النور يحجبه عن كل واش وعرف المسك يصحبه

فبت من لثم خذ عز مطلبه في روض ورد علاه الطل تحسبه

ترصيع در على اقراص ياقوت

* وقال مخمسا والاصل لابي النواس *

لي حبيب عليه قل اصطباري عند فصل الربيع وفي مزارى

صحت لما بدا باس العذار مرجبا بالربيع في آذار

وباشراق بهجة الازهار

حمل الريح نشر طيب خزام فحي تبري من علة وسقام

سرح الطرف في بديع احتكام بين قمرى وبلبل ويمام

وحمام وهدهد وهزار

انا عن مذهب الهوى لست ابرح وعذول يلومني ليس يبرح
بت والدف بالمسرة ينفع ونديمي يقول لي كيف اصبح

ت وفي خده لهيب النار

زاد في شربه الى ان تمطى وانثى في رده وغطى
هم ان يسرق الزجاجة اخطا فتلته السقاة في الكأس والطا

س سحيراً فمات نصف النهار

كثرة الراح كلمت شفتيه اظهرت للشعاع في وجتيه
فبذلنا النفوس بين يديه رحمة العود والجنوك عليه

وصلاة القانون والمزمار

* وقال رحمه الله مخمسا والاصل لسيدي عبد الرحيم البرعي رضي الله عنه *

صب بوادي الخيف طال تهاثه لمس النجوم عقوده وتمائه
وادمتي هبت عليه نساؤه سجت بأيمن ذي الاراك حماه

وهمت على عذب العذيب غماه

يا فرع ليل الوصل بالجرعاء ظل فانا الذي عن حب بدرك لم احل
نمت بعرف اربح رياه السبل وسرى حجازي النسيم يعانق ال

مخضر من اثلاته وبلاثه

حيث العقيق زها بثغرا مع وبصبح فرق بالمحاسن جامع
والطير اعلن بالنواح لسامع فأجبت ساجع ورقه بمدامع

ذرفت على طلل درسن معلمه

ياليت رامة حزنها وسهولها تبراً وليت من اللجين طولها
 واذا الصبارت الحجون خيولها سمجت سحاب الجوف فيه ذبولها
 ومجاه من غدق الحيا متراكمه

سفرت بدور قبابنا وتمنت عنا وفي ليل الشعور تقنعت
 فاحت عباهر دوحه فتضوعت وتضاحكت انواره وتنوعت
 ازهاره حين ابتسمن كرائمه

غلب الهوى والشوق زاد ولوعه بفتى تذكره العقيق دموعه
 عظمت مصائبه وقل هجوعه وتسكرت اعلامه وربوعه
 وتفرقت هنداته وفواطمه

اصبو لبرق الابرقين اذا طفق يروي احاديث الجمال لمن عشق
 واقول من ولهي ودمعي يندفق يالائمي فيمن كلفت به افق
 عن نوم صب امرضته لوائمه

قلبي بلومك ما استحال وما سلا عن حبه لو في نظى البعد انسلى
 فانا الذي مر الصدود له حلا وايبك قد انصفت في عذلي ولا
 علمت قلبي غير ما هو عالمه

لما دعا داعي الهيام عصابة للحب لبت طاعة واجابة
 يا من بدعواه يفوه غرابية الحب ما اجرى الدموع صباية
 واباح سرّاً ما برحت اكاظمه

دنف بثن من الغرام وثقله واذا قلاه حبيبه لم يقله

عجبا لمن عني يميل بنقله / وانا الذي لعب الفراق بعقله

لما تنائت بالفراق رواسته /

كبد بها فرط التشوق اضرما / نار الغرام ومقلته تهمي دما

هذا ولي نفس تلوع كلما / يحدو الحجاز عن الحمى وخلا الحمى

من بعده عقداته وسرائمه /

روحي فدا قبر بطيبة قد سما / ارجا وفيه الارض فاخرت السما

شكرت رباه الغيث لما ان همي / فسقى الحجاز حيا الغمامة كلما

تبكي سحائبه ويضحك باسمه /

دمعي وانفاسي لبارق سهمه / لن يرحا بتفطر وتصعد

فمتى ترى عيني لاشرف معهد / بلد اضاءت من ضياء محمد

احزانه ونجوده وتهائه /

عز المقام عن المقال فما لنا / الا التطوع والتضرع والثنا

فهو الذي بظهوره كمل الهنا / وتطاوت رتب الفخار لمن دنا

لعلاه اكيل العلا ونعائه /

فاسمع لتمدح عميم المأخذ / واني بيسم الله بعد تعوذ

حاشا اظام وفي الشدائد منقذي / علم النبوة خاتم الرسل الذي

ملاّت جميع العالمين مكارمه /

بدر به حفت مصابيح الهدى / وغنت لهيبته الصراغم سجدا

حصن يجير الخائفين من الردى / سيف جمائله على عنق الهدى

وبكف اخيار الخليفة قائمه

ذاك الذي شرفت بيعته قبا وزهت بنور جمال طلعته الربى
وبمقتضى الوحي المفاض عن النبا لما دعا الكفار بالبيض الظبي

لبنه من جند الضلال جماجمه

سرت لدى اسرائه بسروره حضرات قدس قدست بحضوره
فهو الذي ضاء الوجود بنوره ومحت نجوم الشرك شمس ظهوره

وثابعت في المحدثين ملاحمه

غوث سميت فلك الكواكب داره ومن الردى والخطب يا من جاره
يلقى العداة وحوله انصاره بعمرم في الخافقين غباره

صعداً وفي اذن السماء زمائمه

نفر آله العرش صير بيتهم حرماً واحيا بالشهادة ميتهم
بالتصر تظفر كلما استجدتهم ملا اذا لبسوا الحديد رأيتهم

بجراً تموج بالظبي متلاطمه

هبّت رياح النصر مذعرت شذا عرف النبوة فاعتري الشرك الاذى
ولوا الى وعيونهم ملأت قذى وابو اليتامى بين الظهورم اذا

زأرت خراغمه نهشن اراقمه

صبح اسر المؤمنين قدومه ومحا اباطيل الضلال هجومه
ان كان للحراب طال لزومه فلقد سرت مسرى النجوم همومه

ومضت مضي الباترات عزائمه

يولي الغنائم وهو اعدل قاسم لا يبخشي في الله لومة لائم
 اني وقد سطعت بخير عوالم شمس النبوة من ذوابة هاشم
 اضحى به فوق الكواكب هاشمه
 طه المعد لكشف كل ملة طوبى لامته به من امة
 هو طود حلم حاز اعلى همة وحسام دين ما نبا بلمة
 وكريم قوم انجبه كرائمه
 في الصخر لا في الرمل من اقدامه غاصت سوى الهادي الرفيع مقامه
 متفضل عم الورى انعامه ان جاد يوم الجود فهو غمامه
 او صال يوم الروع فهو صوارمه
 بدر تكامل في النبوة سعده وسما بتبايع الرسالة مجده
 بالرعب خص مسير شهر وفده ومن الملائك في المعارك جنده
 والموت في حرب الضلالة خادمه
 طود الوقار سما فعز مناله واستأصلت زمر العدا ابطاله
 هل استطاع جداله وقتاله والبيض والاسل الطوال ظلاله
 يوم الكريهة والنفوس غنائمه
 صب صبابة حبله لم تنتهي عن حسن ذات منزله عن شبيهه
 ان كنت لا تدري حقيقة كنهه ذلك الذي سجد البعير لاجله
 والجزع حن وظلته غنائمه
 بر ذراع الشاة اخبره بما فيه من السم الشديد واعلم

وانشق معجزة له قمر السما وعليه سلمت الاوابد مثلما
فاضت من الضرع الاجد سوائمه
لدموعه في الليل يسمع ان بكى وكف لسحبات السحاب قد حكي
وهو الذي جاء البعير له اشكى صلى عليه الله ما زهر زكا
وضحك في خضر الرياض بواسمه
يانفس في ذكر الحبيب تلذذي وبقر به من بعده فتعوذي
يانفس هي نحو مر به الشذي فهو المتوج بالكرامة والذي
عصبت على الكرم العميم عمامه
بدر بمكة قد نمت اسراره وبطية الفيحا استنار مناره
وهو الذي لما انجلت انواره شرف الزمان به فطاب فخاره
وتلجت ظلماته ومظالمه
وحي بغار حرا سما تلخيصه وعن الرسالة مفصح تنصيصه
والكون بالبشر اقتضى تخصيصه وزها باحمد برده وقيصه
والتاج والحوض المعين وخاتمه
فيه الشنا تزهو عيون طروسه وعبيره لا عطر بعد عروسه
هل في الوري يخفى ضياء شموسه وبه استبان الرشيد بعد دروسه
وزك مطالعه واشرق ناجمه
يا حبذا بالانس ليلة مولد هي من ليالي القدر اعظم سوود
خمدت به النيران بعد توقد وضاء مصباح الهدى بمحمد

والحق اشرق واستقمن قوائمه
 وهو الذي فيه نلوذ ونعتقد وعليه في نيل المآرب نعتمد
 هذا المؤمل والسراج المتقد لذن جميع النائبات به تجرد
 حرماً على ان تستباح محارمه
 كن في كتاب الفضل ثالث فرقد وتجرداً كالسيف اية تجرد
 واحذر بان تصغى لقول مفند وارم الزمان بعظم جاه محمد
 مهمما رمتك من الزمان عظائمه
 في الارض ظل الله دام وظله في الشمس لا يبدو خيال مثله
 قل صاح ان جار الزمان واهله يا من له البيت الحرام وفضله
 ومقامه وحطيمه ومواسمه
 روجي لسالف عهده لم تنبذ وبغير ذكر جنابه لا تغتذي
 فهو الملقب بالشفيع المنقذ وله الصفا والحجر والحجر الذي
 يزداد ماسمحه النعيم ولائمه
 ان كان نابغة انيل امانيا وغدا بمدحك كعب كعب ساميا
 فانا الذي احسنت فيك رجائيا ماذا تعاملني جعلت فداك يا
 من يرتجيه عربيه واعاجمه
 قد اصبح الجندي المقر بذنبه يرجو بجاهك عفو رحمة ربه
 فامنن باسعاف له ولحزبه في يوم المظلوم منتصر به
 وبسجن سجين بعاقب ظالمه

هو لا محالة هالك ان لم تقل هانت في كفي يا ختم الرسل
فارحم فتى بالذنب كاهله ثقل ونخصمه برجو الجزا وشهوده ال

اعضاء والملك المهين حاكمه

يا من حباه الله علم غيوبه واناله المأمول في مطلوبه
كم لانكشاف كروبه وخطوبه ناداك من برع اسير ذنوبه

لما حمته عن المزار ماآته

كم خائف مثلي لبابك يما نال الامان تفضلاً وتكرما
وبك الامين قد احتى ولك انتى فاشفع الى الباري له فلربما

تمحى بجاهك في المعاد جرائمه

من لي بمدحك وهو اعظم نعمة من قبلها كان الفؤاد بظلمة
يا خير مبعوث لاشرف امة ان لم تصل عبد الرحيم برحمة

من ذاك واصله سواك وراحه

فمتى بك الرحمن يجمع شمله ويعيد من بعد التصارم وصله
وكما رحمت بعز عزك زله فاخفض جناحك يا بن آمنة له

ولمن يليه مودة ويلائمه

يا واحد كل الكمال به جمع وبقطع عرق الشك حاسده قمع
حقق رجا عبد بجودك قد طمع وتلق مدحي بالبشارة واستمع

ما قال ناثره عليك وناظمه

من كل سوؤدد لم يستطع انكاره ومزيد افضال طمى تياره

وبك التواضع ان علا مقداره فالفخر مفتخر وفيك فخاره

والجود موجود ومنك غمائه

يثنى على عليك مشتاق صبا ولاخذ ثاري سيف عزمك مانبا

انت الذي ختم الاله بك البنا وعليك صلى الله ماهب الصبا

برياح نجد او نسمن نسائه

وعلى النبيين الاماجد سببا من بالنيابة عنك هديهم سببا

وعلى الكرام خواص املاك السما وعلى جميع الآل والاصحاب ما

سبجت بايمن ذي الاراك حمائه

وقال مخمسا والاصل لعمه عبد الرزاق اغا الجندي رحمهما الله

باملود غض القد يزري الى السمر مهففة قد عيل في حبا صبري

ومذ شق صبح الفرق آيا من الفجر بدا وجهها في ظلمة الليل كالقدر

فتم علينا عبق الطيب والعطر

ومن لحظها قد جردت لي حسامها ومن قوس نون ارشقت بسهامها

بكيث فنت لي بكشف لثامها وبشرنا بالقرب عند ابتسامها

بريق ثناياها الشبيهة بالدر

بروحي افديها فريدة غادة اذا ما تبدت من وراء ستارة

ولما تداعني بحسن اشارة نهضت اليها فانشت بلطافة

تقبلني والدمع من شوقها يجري

تخيلات ليل الصد والهجر قد اضا وبالقرب برق للاحبة او مضا

وذكرنا من سالف العيش ما مضى وقالت عسى وصل الصدود قد انقضى

فقلت وقلبي بالغرام على حجر

ولما ابان الوصل والقرب بيننا وزال من الانكاد ما كان بيننا

وجئنا لنقضي بالتواصل ديننا فدتاك فما للقلب يدخل بيننا

فقد كان ما قد كان من سالف الدهر

تجرعني من العتاب سميرة اتحسب ما لي في الغرام سريرة

فناديتها يكفي فروحي اسيرة فان اويقات الوصال قصيرة

فلا تشغليها في التذكر والفكر

فلا غرو ان ابديت فيك تفنني فصبري قد افنى لجسمي وعلني

كفاني ما قاسيت سقماً اذلني فان كان قطع الود منك فانتني

عفوت ومني ان يكن فاقبلي عذري

فلو ان حكم الحب فينا مفوضا لما راعنا مما يلوم تعرضا

ولو تم ود بالتداني مقيضا فما لذ للعشاق وصل ممحضا

من الصد والتعنيف والبعد والهجر

فلا ترج من اضحى التعنت منه وان جار فاحذر منه يا صاح منه

وثق بولي الحمد واستجر منه الم تر ان الدر عز لانه

على خطر من يتغيه من البحر

لقد خاب ظناً من بضر يمينا بحيث دوام اللطف ربي يمينا

ومن غاناد بالوصل منه تحتنا فما ضرنا ما قد لقينا واتنا

بلغنا ذرى الآمال من آخر العمر

أما أن بعد الوصل نستوفي حظنا
ومن صافي خمر الوصل نملأ دننا
فما دامت الدنيا لمن كانت قبلنا
فهبنا بنا نقضي من البسط حظنا
ودع ما جرى في الكون من بعدها يجري

غرقت ببحر الحب حتى مديدها
وظفت ببر القرب حتى صعيدها
وقبلتها شوقاً بدا لي نصيدها
وعانقتها فانضم ثغري لجيدها
والصقت النهدين منها إلى صدري

وقد بت اجني من لماها سلافة
اسيلة خد زانها اللطف غادة
فقلت انكي قالت لامرك طاعة
فعاد لها طوقي ذراعاً وتارة
وشاحاً وأنا كالنطاق على الخصر

احاديث حسن صاح لورمت نشرها
عزيز على من رام يحصر خصرها
بجبوبتي قد بت ارشف ثغرها
وظلنا ندير الراح اشرب سوورها
وتشرب سووري ثم تجلس في حجري

مطايا الهوى في القلب دام حثيثها
فما مسها عي وعهدي رسيها
ويا ليت جسمي بالحمايات ريشها
ونقلي لماها والمثاني حديثها
ومصباحها عقد يضي على النحر

على غصنها قلمي كطير تفره
ملياً وفي نار التجني تؤزه
وطوراً بنيل الوصل قريباً تبزه
فمئل نشاوس للقضيب تهزه
نسيم وتصحو ثم تعزف بالسكر

اقبلها حيناً وحيناً اشمها ومن خوف واش بالدموع اعمها
فما عزها مثلي ابوها وامها اوسدها يمنايي ثم تضمها
يساري كما انضم الكمام على الزهر

ومنها غدا عز التواصل عزنا وفيها رغننا المرديفين وعزنا
نسيم الصبا لطفاً ابى ان يهزنا الى ان اراد الصبح ان يستفزنا
وقامت جيوش الليل من غيظها تسري

خليلي لو شاهدتنا باعناقنا كجامد اسم عز حسن اشتاقنا
ولما تاهى بعض فرط اشتياقنا افاقت وقالت ان وقت افتراقنا
ونم علينا للرقيب سنا الفجر

ومذ عاينت مانال جسمي من الاسا غدوت فلم ادر الصباح من المسا
فمئت وقالت صبح بعد تنفسا فقم نتزود بالوداع فما عسى
يعود لنا هذا التواصل بالامر

مجبة في روض قلبي نزولها دواماً ولا ايدى التني تطولها
سميري يكفيني من النوح هولها فما راعني الا بكهاها وقولها
فراقك في قلبي امر من الصبر

هواك لقلبي مالك ومطول ومن خدها الدر النقي مفصل
جديد غرامي في هواها مكل فودعتها والدمع مني مسلسل
على صفحات الخد كالوبل والقطر

بما سمع دمع من قوارح مقلتي وما فاض واد من بكاءي وعبرتي

فلا تشمتي العذال في بذاتي وقلت بحقي يا مليكة مهجبي

وبالفتح من عينيك والكحل والسحر

يبرد تغير منك قد زان مبسما وبالقد والنهدين ثم بما رمي

بضوء جبين زاهر النور معلما وبالخال والثغر النضيد وباللما

وعقد حباب فيه ابهى من الدر

سلبت لذي الالباب والعقل والنها يجيد الى الالماس يزري اذا زها

بنظم الثريا ذات عقدك والسها بفرقك ذي الاشراق والنور والبهيا

وما قد تلا من آية الفتح والنصر

الى يوم بعثي لست عنك بانف ولم اصغ فيك قول واش مخالف

بيرق الثنايا ثم طيب مراشف بالماس جيد ثم لين معاطف

ومياس قد فاق عسالة السمير

بعزك في ذلي بفقري بالغنا بقطعك جبل الوصل مني مع القنا

بأوقات وصل همت فيك تفننا بساعة انس تلت منك بها المنا

ودارت علينا اكوس الراح والخمر

فما كان في دنياي غير بعيتي ولا رهمت عيني سواك بذاتي

فلا تتركيني ان اموت بحسرتي بعزك يا اخت الشمس وذاتي

لديك غراما ثم بالشفع والوتر

فاجلي لنا كأس المسرة والصفاء فسهدي عن عيني اطعم الكرى نفى

فلا ترغبي في الحب يوماً الى الجفا دعي الهجر بعد الان واستعلمي الوفا

وعودي لوصلي واغمني وافر الاجر

فقلت طغي هجرية وزاد تفنني واني اليك آن وقت تحنني
فطب وانشرح وارقص سرورا وغنني وقالت منائي قر عينا فأنني

بجبك في قيد الاهانة والاسر

سواك فما التي لحالي مفتأ من سوء عني ليس غيرك مدرا
فلا عشت ان اعددت بعدك ملجأ ولا برحت خدي لنعلك موطأ

الى ان يريه زائر الموت للقبر

فلما وفي التفريق مني بدأتها بهتان دمع من جفون ذرفتها
فقلت اعيدي الوصل روحي زهقتها فودعتها بالضم ثم ثمتها

ثلاثا وعشرا ثم سبعا على الاثر

ومذ بنقاب الارتحال تنقبت وعن ناظري تلك المهابة تحجبت
وسارت على اسم الله ثم توجهت وجرت رداها ثم سارت واودعت

فؤدي غراما لا يقدر بالحصر

فما ليلة العيد الذي زاد فضلها ألد لمشتاق اذا كان وصلها
فيا فرحتي ان انس ابي شكها ويا ليلة ما مر في العمر مثلها

تري هل تعودني عن قريب ولم ادر

اذا ما صبا الامحار لطفاً تنسأ احن الى تلك الطلول تهيا
وهاطل دمعي قائلاً ومترجماً سلام على ربع الاحبة كلما

ترنم شاد حين هيجه القمري

* وقال مخمسا ويقولون ان الاصل لسيدنا الامام الشافعي رضي الله عنه *

يا عاذلي فالى متى تعريني من ليس دينك في المحبة ديني

هني سلوت بفترة ذا الحين من ذا الذي من مقلتيه يقيني

هذا الذي اخلصت فيه يقيني

اهواه مجدول المعاطف كما زاد التجنب زدت فيه تيتما

اواه ماذا ضره لو انما يرمي له فعل الرماة وان سما

يرمي بقوس حواجب وجفون

عذب الرضاب سكرت من الفاظه وشكرت من صبري الى وعاظه

والحد احرق مهجتي بشواظه يرمي نبالا من فتور لحاظه

في القلب ساعة رميها تبريني

يا احسنه مذلاح كالبدر السني يخثال في حال الجمال وينثني

متورد الوجنات سامي الاعين يمشي فيدعوه القضيب سرقني

واذا رنا قال الغزال عيوني

لذن القوام قضيب بان صده يلوي العذول الى الهوى ويرده

كيف التخلص من تنازع وده الف بن مقلة في الكتابة قده

والصدغ مثل الواو في التحسين

كم مهجة لما بغرته شدت ضلت طريق الصبر عنها وما اهتدت

هذا الذي بجباله الشمس ارتدت وعلى الجبين بشعره سين بدت

حار ابن مقلة عند تلك السين

من لي بمرجو الفؤاد ملاذه اسر القلوب لديه باستحواذه
 قمر تبدى في غلالة لاذه والعين مثل العين لكن هذه
 كحلت بحسن وقاحة ومجون

يدنو الي بمقلة لو لم تكن سيفاً يمانياً جريماً لم يكن
 والدمع من عين القديمة لم تكن سبحان من خلق العيون بقول كن
 فتكونت في احسن التكوين

ذو طلعة تسبي فؤاد محبها قبلي واية مهجة لم تصبها
 ونواظر ترمي بأسمهم هديها سود رقود ما كحلن وما بها
 نوم ولكن قصدها تسبيني

تركت فؤادي والهوى في حسرة وسبي اضالعه الغزال بنظرة
 رشاً يصيد الاسد منه بمقلة يا للرجال ويا لها من فتنة
 في وضع ذلك الخط فوق النون

كيف الوصول الى جنى وجناته والموت منعكف على لحظاته
 قاني الحدود هو الجمال بذاته في ثغره شهد وتحت شفاته
 خمر جرى من لؤلؤ مكنون

ويلاه من سلطان حسن جائر تلقاه كالمثل الشرود السائر
 ومن العجائب وهو حشوضما يري كم قال ان شئت الدجا فغدأ يري
 واذا اردت الصبح فهو جيبني

قد زارني بعد اللتيا والتي كرمأ واحساناً فاسعد شقوتي

ان رمت نرجسنا قدونك مقاتي واذا اردت الروض فهو بوجنتي

كم فيه من ورد على نسرين

انضي الهوى ذا مهجة ممضوذة وحشائي نار الغضا معروضه

انا حافظ لموده مربوطه انا لا اريد تنزهاً في روضه

نظري الى وجناته يكفيني

افديه بدرًا كالغزال الاحورا عذب المراشف ان تمايل اسكرا

واذا بدا شخصت له مقل الوري لاقيته يوماً فقال اما ترى

ما قد جرى منهم لقد ظموني

كيف الشموس تروم تشبه بهجتي وانا الذي اعلو وهاتيك التي

سفلت فقوموا وانظروا في قصتي طمع الغزال بان يعارض مقلي

والبدر ايضاً رام ان يحكيني

هنا بدا يزهو وذاك تكحلا فانظر بما احويه كيف تمثلا

يا للورى من لي بهذا في الملا فأجبت اذ فعلا فقد فضحا ولا

بوذيك فعلهما ولا يوذيني

وبمهجتي ترف الاديم مقرطقا اسر الفؤاد ودمع عيني اطلقا

وافى وقد عاتبته متملقا فافتقر مبتسماً واوعد باللقا

يوماً ولا ثقة بوعد ضنين

قاسي الفؤاد فلا يلين لصبه لو ان داعي البين طار بلبه

قتل المشوق ولم يسئل عن ذنبه الله اكبر من قساوة قلبه

فما يرى في عطفه من لين

نمقت من شوقي اليه رسائلنا وطفقت اتبهن دمعاً سائلاً

حتى اذا واني اليّ رسائلنا علمته باب المضاف تفاؤلاً

ورقيه بغريه بالتونين

* وطلب منه بعض اصدقائه تخميس هذه الايات فقال رحمه الله *

ماللهوم اخا الصفاء وحزنها الا ثلاث ويح من لم يجنّها

صهبا، تجلي كالعروس بدنّها وبديعة تسبي العقول بحسنّها

ومهرف يزري الغصون بقده

خود خبت شمس النهار بيردها واستطلعت نجم السها من نهدها

ومذ استفز الحب كامن وجدها غنت فاطربت الغلام بشدها

ولشدوها لب الغلام بينده

افدي التي لما استهام حبيها في قلبه كالمسك يعبق طيبها

قالت له ادنو عسك تصيبها فدنا يقبها فمر رقيهها

خافت عليه فامرعت في رده

وغدت نقول له بحسن كناية لا صادفت مرآه عين عناية

ولخوفها سوء اتهام زناية لظمت عوارضه بغير جناية

منه فاثرتنقشها في ورده

حتى اذا عطفك عليه بعطفها وحبته امناً من مهند طرفها

مسحت مدامعه براحة لطفها فاخضر آس عناره من كفها

واحمر باطن كفها من خده

* وعرض عليه تخميس هذين البيتين ظناً منهم عدم سبك تخميسهما لرفقة *
* معناها وذنوبه مبناهما فانشد بداهة *

كشفت لما رشفت الثغر عن عطش اسرار رمز بروض الصدر منتقش
وبات زندي عليها غير مفترش حتى اذا طاح منها المرط من دهش
وانحل سلك جمان العقد في الظلم
فاظهرت لي دلالاً انها سنخطت على انتشار جمان العقد مذ سقطت
وحين عانتها بالوعد فانبسطت تبسمت فاقضاء الكون فالتقطت
حبات منتثر في ضوء منتظم

* ويطلب منه بعض احبائه تخميس هذه الايات فاجابهم واجاد فقال عني عنه *

جيينك كالللال اضا لدينا وجيدك كالصباح كسي لجينا
وخذك روضة منها رأينا نجوم الورد قد وردت علينا
ونحن من المدام على ورود

ارى الندمان تسفر عن بدور وتبرز كالعراس من خدور
ونجم الكأس يطالع في سرور وشمس الراح تغرب في ثغور
وتشرق بعد ذلك في الحدود

وساقينا رشا باهي الحميا اذا ما عاد ميتاً عاد حيا
فما احلاه اذا بالكأس حيا لقد عقد الحباب على الحميا
فهل لك ان تكون من الشهود

* وقال رحمه الله مخمسا *

وظبي اعيرت نسمة البان خصره وعلم من جفنيه هاروت سمحه
 اذا زارني ليلاً وقبلت ثغره اقول له والليل قد مدّ ستره
 علينا وقد نامت عيون الحواسد

ايامن حوى سود العيون الذوابل ويامن شكت لي من قلاه شواكلي
 ويامن دنت لي في هواه عواذلي ترى عن يقين اذا اراك مواصلي
 بغير رقيب بعد ذلك التباعد

ولما اتاني كالنسيم اذا سري ووجد وما كان البعاد لنا جرى
 فقلت له اني ارى الوصل سكرًا فقال وقد مالت به سنة الكرى
 بشرب الحميا وهو في طي ساعدي

ايا ايها الصب الذي شفه الجفا اذا صبت الكاسات في فيك قرقفا
 واسعدك الظبي الاغن واسعفا خذ الحظ واغنم من زمانك ما صفا
 فما كل يوم دهرنا بمساعد

* وطلب منه تخميس هذه الايات فقال *

يا قلب دع ما قد مضى وارحُ الآله مفوضا
 ان غاب فجرك او مضا كن عن امورك معرضا
 وكل الامور الى القضا

قل للذي ذهب الغشا عنه وخالف من وشى
 دع من على عوج مشى فالله يفعل ما يشا

فلا تكن متعرضا

واطرح بغير تفكير تدبير كل مدبر

واطرب فرب مكدرب ولرب امر معسر

لك في عواقبه رضا

* وطلب منه تخميس هذه الايات فقال *

ايها الراجي السراب الاوهما لا تؤمل من الى العجز انتمى

ان ترم ملكاً كبيراً اعظما قف على باب كريم كلما

طرق الطارق بالخير فتح

ما رأى سبجانه بسط يدي قط الا نلت منه مقصدي

ايها كنت اراه سندي واذا ناديت يوماً سيدي

قال ليك وأعطى ومنع

خوفه صير عقلي طائشا كاد لولا لطفه بي باطشا

وهو لا زال بجمني رائشا واذا اذنت ذنباً فاحشا

ستر العيب وان تبت سمع

ففعلي التفريط كن ذاندم ثم شمر للنجا عن قدم

قل لذي جهل غدا في عدم انما العلم كلهم ودم

ما حواه جسد الا اصطلح

لي حبيب لم يزل لي مسعفا كل اوقاتي بروياه صفا

الست انسى قوله لي اذ وفا يا بعيد الدار ما هذا الجفا

وزناد الشوق في القلب قدح

كن بنا عن غيرنا مشتغلا وعن الكون ارتحل معتزلا
وبجان الانس يا من جهلا ان تكن معنا فكُن ممثلا

وافهم المعنى وخذ صافي القدح

ان تكن حول حمانا حائما لا تخف في الحب يوماً لائماً
هم بنا واشطح وعربد دائماً نحن لا نعشق الا هائماً
غلب الوجد عليه فشطح

* وطلب منه اسماعيل بك تخميس هذه الايات بداهة فقال *

من لي بكم هوى الحبيب وقدسي عقلي وكتان الغرام اضربي
يا لائي دعني فان معذبي رشا حلا من مقلتيه تعذبي
في مهجتي اذ كان طرفي ينظر

ذو غرة تحكي الصباح اذا بدت لطفاً ولكن بالجمال تفردت
لله عين حين لاح لها افتدت خصراً نجيلاً فوق ارداف غدت
تعتاقه فاذا مشى يتأخر

لو شامها من كان ذانسك لها وغدا بها ابد الزمان مولها
لا تسئلوا بالله كيف اقلها فهي الشقيقة قد زهت فاعجب لها
ترجح تيباً بالدلال وتخطر

* وطلب منه جناب عبد الله بك العظم تشطير هذه الايات وتخميسها فقال *

قال لي النرجس حرض لقتال الورد وادحض

قلت هذا قول مبغض ايها النرجس اعرض

لن تنال الافضليه

عد الى الحق سريعا ولقولي كن سميعا

وائت للورد مطيعا وسل الزهر جميعا

عن معانيك الرديه

قد جهلت الامر قدما وادعيت الحسن ظلما

فبمن اولاك حلما لا تكن للورد خصما

فهو مرفوع المزيه

كنت قبل العجب آمن وبظل الروض كامن

فاذا حركت ساكن انت رب السيف لكن

شوكة الورد قويه

* وقال مخمسا *

ارے قلبي بليلى زاد ميلا وما جرت بربعي قط ذبيلا

فقلت لبعلها اذ زار ليلا بحقك هل ضيمت اليك ليلى

قبيل الصبح او قبلت فاها

فعني ان تسل فانا فتاها تملك حبهها قلبي فتاها

فقل لي هل دنت لك وجنتاها وهل ارخت عايك ذؤابتاها

رفيق الاخوانه في شذاها

* وقال مخمسا ايضا *

افدي التي ان بدت للبدر مال لها ليلاً وان قتلت صبا حل لها
 انسية لو رآها عابد لها مرت بجارس بستان فقال لها
 سرقت رماتي نهديك من شجري
 قالت وقد بهتت من قوله خجلا فقتس قميصي لكي ان تذهب الوجلا
 فهم ان يقبض النهدين ما مهلا فصاح من وجنتها الجلتار على
 قضيب قامتها لا بل هما ثمري

* وقال مخمسا ايضا *

اهيم اذا اثني الانام بشكركم واكتم امري لا ابوح بسرهم
 احببنا من طيب نشأة خمركم اذا جن ليبي هام قلبي بذكرهم
 انوح كما نوح الحمام المطوق

عسى ولعل الدهر ياتي بهم عسى اشاهدكم عند الصباح وفي المسا
 وقلبي من فقد المحبين قد قسا وفوقي سحاب يطر الهم والاسا
 وتحتي بحار بالجوى تندفق

اذا ترب غيد فاح منها عبيرها وفيهن خود ليس يلقى نظيرها
 باحشاء صب زاد فيها سعيرها سلوا ام عمر كيف بات اسيرها
 تفك الاسارى دونه وهو موثق

اسير سبته اعين وملاحة لمدمه فوق الحدود ساحة
 جريح له في كل عضو جراحة فلا هو مقتول في القتل راحة

ولا هو مسجون عليه فيطلق

* وقال مخمساً والاصل له *

يا كوكباً حاز فوق النيرين مدى مجلاك اهدي لنا بعد الضلال هدى

ويا سراج جمال للشهود بدا لو قابل البدر بعضاً من ثنك غدا

حيران ذا كلف بالنور مبهوتا

جنات وجنتك الخلاق صورها فكان من مبسميك الريق كوثرها

كم ظلمة وجهك الوضاح نورها او لو مشيت على الحصياء صيرها

شعاع خديك مرجاناً وياقوتاً

* وقال مخمساً *

خليلي جروح القلب شتى ووجدني زاد بي والعقل شتا

وصاف السقم في جسمي وشتا ولبلى ما كفها العجز حتى

الى قاضي المحبة تشتكيني

طلبت وصالها فابت وآت على ان لا توصلني وصالت

وسلت من لواحظها وصالت فقلت لها ارحمني الامي قالت

وهل في الحب يا امي ارحميني

* وقال مخمساً *

يا خليلي ذاب جسمي سقماً وفؤادي ذاب شوقاً وظماً

في هوى عذب الثنايا واللما لو تراني وحببي عندما

فر مثل الظبي من بين يدي

وبدا يمشي ويثني عطفه ونحول الخصر يشكورده
وتأملت محيا وصفه وغدا يغدو واغدو خلفه

وكلا لنا قد طوينا البيد طي

ذبت وجدافيه ما بين الملا وطرحت النوم ثم العزلا
فرنا والطرف منه الحلا قال ما ترجع عني قلت لا

قال ما تطلب مني قلت شي

جد حبيبي باللقاء عطف على مغرم في الحب اضحى مثلا
برضاب واشف منه العالا فغدا يحمر مني خجلا

واثنى يا ليت عني لا الي

يا لذاك القد ما اقومه ولذاك الشعر ما اسمه
ولذاك الخد ما انعمه كدت بين الناس ان الثمه

آه لو ا فعل ما كان علي

* وقال مخمسا *

بواعث شوق للغرام مثيرة بقلبي وروحي في يدك اسيرة
هواك مدامي والمثاني مديرة فليتك تحلو والحياة مديرة

وليتك ترضى والانام غضاب

جمالك خمر للعقول مخامر به قد سبي قيس الغرام وعامر
فايتك لي طول الزمان مسامر وليت الذي يني وبينك عامر

وبيني وبين العالمين خراب

محيالك بدر كامل الحسن والسنا وقدك غصن هزه العجب وانثني
وانت مرادي لا اري عنك لي غني اذا صح منك الود يا غايه المنى
فكل الذي فوق التراب تراب

❖ وقال رحمه الله تعالى مخمساً ابيات المتنبي ❖

دارت وعقد الدر لاح بصدرها هيفاء تخطر كالعروس بخدرها
وافت الي فذ ضمنت لخصرها ارخت ثلاث ذوائب من شعرها
في ليلة فرأت ليالي اربعا

هي عادة ذل الهوى لم يلبها ومليحة قد نزهت عن شهبها
حازت صفات محاسن لم انبها واستقبلت قمر السماء بوجهها
فارتني القمرين في وقت معا

❖ وقال رحمه الله مخمساً ❖

فتاة رمتنا في الهوى بنامة الى عامر تعزى بطيب قرابة
لقد فارقتنا وهي احسن عادة ولما تلاقينا على سفع رامه
وجدت بنان العامرية احمر

فتعذيبها عذب حلا في مذاقنا نعم وبه قد زاد وجد اشتياقنا
رأيت خضاباً لاح عند اعناقنا فقلت خضبت الكف يوم فراقنا
فقلت وحق الله ذلك ما جرى

خضاباً لتشريب الانام لقد ثوى وليس الذي في راحة بان والهوى
وكفي لم يلمس خضاباً ولا نوى ولكنني لما اضر بي النوى

بكيت دماً حتى بللت به الثرى
 وفاض على خدي بغير مدامعي فخر وجناتي وضم مسامعي
 وقد عدت مما بي من الهجر لا اعي مسحت باطراف البنان مدامعي
 فعدن خضاباً في الاكف كما ترى

* وقال رحمه الله مخمساً ايات ابي تمام ومادحاً فيها علي باشا الاسعد *

الا لو درى كعب عالياً لظنه لكثرة ما يجدي من الجوده عنه
 ومذاوجب الاحسان طفلاً وسنه تعود بسط الكف حتى لو انه
 اراد انقباضاً لم تطعه انا له

فنعن حديث الفضل يا من رويته لنا عن فتى احيا بجذواه ميته
 ولا تصف البر الذي قد رأيتهُ هو البحر من اي النواحي اتيته
 فليجته المعروف والجود ساحله

له الله من مستظهر بفتوحه ومن اسعد قد لاح نور صبوحه
 تسامى عن المقياس نيل منوحه ولو لم يكن في كفه غير روجه
 لجاد بها فليتنق الله سائله

* وقال مخمساً (بطلب) بداهة *

بابي سعاد قلم اكن لاصونها والظبي يعشق جيدها وعيونها
 يا سعد نفس لا يطيق شجونها كيف الوصول الى سعاد ودونها

قلل الجبال ودونهن حنوف

كم جئتها اسعى ومالي ما رب الا اللقا ودموع عيني تسكب

انا في زيارتها اخي معذب
الرجل حافية وما لي مركب
والكف صفر والطريق مخوف

* وطلبوا منه ايضا تخميسها مرة ثانية فقال *

بم سعاد لقد عرفت شوئها
واشهد مجالي حسنها وفتونها
واترك مقالة عدل يهونها
كيف الوصول الى سعاد ودونها
قلل الجبال ودونهن حنوف

كم ثم مثلك خائف متقرب
يرجو اللقا وله المنون محجب
لا تتبع من قال وهو مغرب
الرجل حافية وما لي مركب
والكف صفر والطريق مخوف

* وطلبوا منه تخميسها مرة ثالثة فقال *

ان كنت تعشق من سعاد عيونها
فلتستعد النفس منك منونها
واحذر اسود الخدر يا مفتونها
كيف الوصول الى سعاد ودونها
قلل الجبال ودونهن حنوف

اما انا فغرامها لي مذهب
ومزارها فرض علي مرتب
لكن عذري بالضرورة معرب
الرجل حافية وما لي مركب
والكف صفر والطريق مخوف

* وله تخميس من قصيدة التماس التي مطلعها راي اللوم من كل الجهات فراعاه *

أخلاي من لي ان ودي اضاعه
غزال نفور قد اطال انقطاعه
ومذ رام يوليني الوفا واجتماعه
راي اللوم من كل الجهات فراعاه

فلا تنكروا اعراضه وامتناعه

وان شتموه يا اخلايى صدي دعوه فقصن البان لا بد بنثني
وبالله لا تبدو لديه تحزني ولا تسألوه عن فؤادي فاني
علمت يقيناً انه قد اضاعه

* وله ايضاً *

اولاد مولانا بهم تزهو المحافل والمحاشد
مثل السيوف مهابة لكن سيف الله خالد

✽ في التشايطر ✽

* قال مشطراً *

(يا ناقل المصباح لا تمرر على) ربع به صبح المحاسن اسفرا
واحذر بان تغشى اشعة نوره اوجه الحبيب وقد تكحل بالكرى
(واحذر خيال الهدب يجرح خده) فيث مسك الخال فيه العنبرا
او ان يدب عليه نمل عذاره (فيقوم من سنة الكرى متذعرا)

* وقال رحمه الله مشطراً فصيحة القطب الرباني سيدنا عبد القادر الجيلاني *
* رضى الله عنه *

ما في المناهل منهل مستعذب يحلو كمنهلنا لمن يتطلب
كلا ولا في الحب حان مدامة الا ولي فيه الالذ الاطيب
او في الوصال مكانة مخصوصة منها الاوائل والاواخر تعجب
عزت فليس بها منازل قرينة الا ومنزلي اعز واقرب

وهبت لي الايام رونق صفوها
ولنا ينابيع الحقيقة جرت
وغدوت مخطوباً لكل كريمة
فصل الخطاب لها انتهى وهي التي
انا من رجال لا يخاف جليسه
لا بل جليس جليسه لا يخشي
قوم لهم في كل مجد رتبة
وعلى جميع الكائنات لهم يد
انا بلبل الافراح املاً دوحها
للصم اسمع منطقي فتمايلت
اضحت جيوش الحب تحت مشيئتي
وعنت الى قدمي رقاب الاوليا
اصبحت لا املاً ولا امنية
كلا ولا جاهاً اروم ولا غنى
لا زلت ارتع في ميادين الرضا
بل لا برحت اجد في طلب العلا
اضحي الزمان كحلة مرقومة
وبحسن بهجتها على طول المدى
افلت شمس الاولين وشمسنا

فغدوت اشدو والعوالم تطرب
فحات مناهلها وطاب المشرب
لرفيع سوودها المفاخر تنسب
لا يهتدي فيها الليب فيخطب
للدهر صرفاً عز منه المهرب
ريب الزمان ولا يرى ما يرهب
بسمائها وفد السعود مطب
علوية وبكل جيش موكب
شدوا له تصبو القلوب وترغب
طرباً وفي العليا بازا شهب
لسرير سلطنتي المتين ترتب
طوعاً ومهما رمته لا يعزب
عنها لساني او جناني يعرب
ارجو ولا موعودة اترقب
رغباً الى ان تم لي ما اطلب
حتى وهبت مكانة لا ترهب
اذيالها فوق الكواكب تسحب
تزهو ونحن لها الطراز المذهب
في الكون لم تأفل فاني تعجب

هي مشرق الغرب التي اثارها ابدأ على فلك العلا لا تعرب

* وطلب منه تشطير هذه الايات فشطرها رحمه الله تعالى *

قليل بمدح المصطفى الخط بالذهب	او التبر في نظم ونثر اخا الادب
نعم وقصور الرقم بعض صفاته	على ورق من كفا احسن من كتب
وان تنهض الاشراف عند سماعه	على الفور اجلالاً فذا بعض ماوجب
وماذا عليهم هيبة لو تبادلوا	قياماً صفوفاً او جنباً على الركب
اما الله تعظيماً له كتب اسمه	مقارن اسم الذات سبحان من وهب
وحلى به كرسيه ثم خطه	على عرشه يارتبة سمت الرتب

* وطلب منه تشطير هذا البيت المفرد فقال في الحال *

كل من تلقاه يشكو دهره فاترك الشكوى وان جار الزمن
وارض فيما قدر الله فيا ليت شعري هذه الدنيا لمن

* وطلب منه جماعة تشطير هذين البيتين فشطرها *

سألت احبتي ما كان ذنبي	وما لي عندهم ابدأ عيوب
وكررت السؤال لهم الى ان	اجابوني واحشائي تذوب
اذا كان المحب قليل حظ	فنجم السعد يغلوه الغروب
وان دهر رماه بقوم سو	فما حسناته الا ذنوب

* وطلب منه جماعة تشطير هذه الايات فشطرها *

ايت الملاح وليت الراح قد جعلنا من المباح لاهل الدين والنسك
او ليت قد جعل المولى مقرها في جنبه الليث او في قبة الفلك

كَيْلَا يَعْانِقُ ذَا حَسَنِ سَوَى اسَدٍ صَعِبَ الْمِرَاسَ مَذَلَا عِزَّةَ الْمَلِكِ
وَلَا يَهِيْمُ بِخُودِ غَيْرِ ذِي رَهَبٍ وَلَا يَطُوفُ بِأَقْدَاحِ سَوَى مَلِكِ

* وَطَلَبَ مِنْهُ تَشْطِيرَ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ فَقَالَ *

إِذَا أَمَسَى فِرَاشِي مِنْ تَرَابٍ وَمَضْجَعِ جَانِبِي عَلَى الرَّخِيمِ
وَصَرْتُ لِمِرْقَدِي فَرْدًا وَوَحِيدًا وَبِتَ مَجَاوِرَ الرَّبِّ الْكَرِيمِ
فَهَنُوتِي أَحِبَّائِي وَقَوْلُوا تَهْنِ بِمَا لَقِيتَ مِنَ النِّعَمِ
وَنَادُوا بَعْدَ دَفْنِي فَوْقَ قَبْرِي لَكَ الْبَشْرَى قَدِمْتَ عَلَى الْكَرِيمِ

* وَقَدْ طَلَبَ مِنْهُ تَشْطِيرَ هَذِهِ الْآيَاتِ فَقَالَ *

وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالْجَاجِمَ وَقَعَ حَوْلَ الْفَوَارِسِ وَالِدِمَاءِ تَفُورِ
وَالْقَوْمِ مِنْ جِزَعِ كَافِرِاحِ الْقَطَا تَحْتَ السِّنَابِكِ وَالْأَكْفِ تَطِيرِ
وَالْهَامِ فِي أَفْقِ الْعِجَاجَةِ حُومِ مِثْلَ الْبِزَاةِ إِلَى الْكِمَاةِ تَشِيرِ
بَاتَتْ عَلَى الْقَتْلِ تَرْفُوفٌ فِي السَّمَاءِ فَكُنَّا فَوْقَ النُّشُورِ نَسُورِ
فَاعْنَادَنِي مِنْ طَيْبِ ذِكْرِكَ وَهَلَاةِ لَمْ يَبْقَ لِي مَعَهَا هُنَاكَ شَعُورِ
حَتَّى أَكْتَسَيْتَ مِنَ الْمَسْرَةِ حَلَّةَ وَبَدَتْ عَلَيَّ مَهَابَةٌ وَحُبُورِ
وَحَسِبْتُ أَنِّي فِي مَجَالِسِ لَذَّةِ وَلِي الشَّقِيقُ بِلُوحِ الْمُنْشُورِ
وَصَوَادِحِ الْأَطْيَارِ تَصْدَحُ بِكِرَّةِ وَالرَّاحُ يَجْلِي وَالْكُؤُوسُ تَدُورِ

* وَطَلَبَ مِنْهُ تَشْطِيرَ هَذِهِ الْآيَاتِ فَقَالَ *

أَنْ هَذَا الطَّلَا وَهَذَا الْعِنَارَا أَظْهَرَا لِلوَرَى الدَّجِي وَالنَّهَارَا
وَقَنَاةِ الْقَوَامِ مَعَ سَيْفِ لِحْظِ فَتَكَ فِي الْإِنَامِ حَتَّى الْعَذَارَا

فترى النمل دب يطلب شهدا من فم عنه بالعقيق تواری
شام عين الحياة عند جنان فرأى النار في الطريق فدارا

✽ وطلب منه جماعة تشطير هذه الايات فقال ✽

غضي لحاظك يا عيون النرجس اوفي بعهدي سابقاً لا تمكسي
ودعي المشوق ولا تزيدني ناره منك استحييت بان اقبل مونسي
نعس الحبيب فاذبلت اجفانه وتكلمت شفتاه قبل المس
والروض ارخي ستره من فوقنا وعيونكن شواخص لم تنعس
فاجابني منهن باقي نرجس رداً علي بقولها ونفسي
بلطافة وظرافة وطلاقة بفصاحة من السن لم تخرس
قبل حبيبك ما استطعت فان من رام استتاراً بالهوى لم يجنس
لا تخش منا ان نزيغ فان من عاداتنا كتمان سر المجلس

✽ وقال عنى الله عنه ✽

اليك والا لا تشد الركائب ومنك والا لا تنال المواهب
وفيك والا فالحديث زخارف وعنك والا فالمحدث كاذب
وحبك يا خير النبيين مذهبي وللناس فيما يعشقون مذاهب

✽ وطلب منه تشطير هذه الايات فقال رحمه الله ✽

ايها الحامل هما ان حمل الهم شركا
كل شيء بقضانا برضانا خل عنك
لا تدبر لك امراً فذوي التدبير هلكتي

سلم الامر الينا نحن اولى بك منك

* وقال رحمه الله تعالى مشطراً هذه الايات وهي لابي الطيب *

ارخت ثلاث ذوائب من شعرها لتكون منها للحماسن برقعا
وسرت الي بدون وبعده سابق في ليلة فأرت ليالي اربعا
واستقبلت قمر السماء بوجهها قصداً لتظهر اي نور ابدعا
وغدت تشير الي نحو جبينها فأرتني القمرين في وقت معا

* وشطر هذا البيت وغير المعنى فقال *

ان القلوب اذا تنافر ودها عند الاكارم جبرها لا يعسر
لكنها عند اللثام كأنها مثل الزجاجة كسرها لا يجبر

* وقال مشطراً *

لقد اعربت عيناه عن سحر بابل وعن سيف ابراهيم بالفتك والاسر
لها حركات، معرب رفع لحظها وان كان مبني الجفون عن الكسر
واقسم حقاً ان فوق جبينه هلالاً على ثغر تكمل بالدر
ومن فرقه والفرع والجيد والطلا لا يات حسن هن من صورة الفجر

* وقال مشطراً ايضاً *

لان انكرتني بلدة او نكرتها خرجت مع البازي اجر رداي
وهاجرت منها ثم ان عفت غيرها شددت الي الاخرى مطي ابائي
ولست ككلب السوق يرضيه مريض ويقنعه بالذل شم هوائي
ولا مثل بهموت ثاقل جثة وعظماً ولكني عقاب سمائي

* وقال هذه القسيمة المهملة ولم نظفر منها بغير هذه الايات *

دموع مودع ام المراحم	وحمد مؤمل اسعاد راحم
هو الاسد المعد لكل هول	ومحمود المكارم والمراحم
اطود الحلم عدلك عم سهلاً	ووعراً والسواحل والعواصم
لاهل السلم صح عطاك دوماً	وللاعدا سماحك والصوارم
مسامره سلاح حال كـ	وحال السلم مسطور وعالم
وصل مسلماً دوماً لظه	وآل الظهر ما عاصح السماسم

* وانفق انه مرض واتاه الطيب فجاه فلم ينفعه شيء فانفق انه كان عندهم *
* تلك الليلة كشك فاكل منه وشفي فمدحه وقال *

الكشك داء دفين	في رأي من لم يؤمن
اخطى الذي قال عنه	محرك للسواكن
الاصل در وبر	شيء الشفا فيه ساكن
ولم يكن كيزيد	نعم الجدود ولكن

* وكان قاعداً في سوق النجار ومحبه مفتي حمص سعيد افندي فرغلام *
* وكان شهر رمضان فتأمل به وقال مشطراً *

لثمت الورد من شفتيه قالا	تشق على شقيق العلم خالا
وملت لرشف مبسمه فنادي	ألست بصائم فاجبت لا لا
رأيت هلال وجهك مذ تلالا	فكان به لمفتي حمص قالا
اصوم وقد شهدت هلال عيدي	فكيف يصوم من شهد الهلالا

✽ وقال روح الله روحه ونور مرقده وضمير يجه مادحاً الحضرة النبوية بقصيدة ✽
✽ طويلة وجدنا منها هذه الايات ✽

خلي عوجا بي على الروضة الغنا	الى مربع فيه هزار الصفا غنى
الى الغاية القصوى التي لا انتها لها	الى الحضرة الزلنى الى البقعة الحسننا
الى مكة الاسرار ذات البها الى	مدينة علم الله في الحس والمعنى
الى جامع الصدق الرفيع مناره	الى البقعة الخضراء والررفرف الاسنى
الى مهبط الوحي المفاض على التبا	الى من عليه الله في الذكر قد اثنى
الى من له جاء البعير مخاطباً	الى من اليه يابس الجزع قد حنا
الى مرسل في كفه سنج الحصى	وفاض زلال الماء من يده اليمنى
الى من ذراع الشاة اخبر معربا	له بغلو السم فيه وما كنى
الى الحاشر الماحي الى العاقب الذي	دنا فتدلى قاب قوسين او ادنى

✽ وقال عنى الله عنه مادحاً حضرة سيدنا ومولانا ابي بكر الصديق ✽
✽ رضي الله عنه بهذه القصيدة ولم نظفر الا بهذه الايات ✽

توسلنا بصديق النبي	بما قد حاز من شرف علي
بذاك المجد والحسب المعلى	بذاك الجاه والقدر السمي
بكل كرامة منه استفاضت	من الانوار والفيض الذكي
وصاحبه ومؤنسه بغار	وصاحب سره السر الخفي
ايا خير البرية بعد طه	وسيد كل قطب اولي
تداركنا ابا صديق فضلاً	فانك صاحب الشرف العلي

الباب الثالث

❖ في القدود اللطيفة والانايد الطريفة ❖

❖ قال رحمه الله (عروض نوبة رصد) ❖

❖ لازمة ❖

يا من لنا شمس الحلى قد اظهر حيرتنا في لطف هذا المظهر

دور

من راحة الارواح يا محبوبي خذها فعين الراح عين الكوب
جادت لك الافراح بالمطلوب واهتزت الاقداح فاشرب واظرب

دور

يا درة الاسلاك لا اسلاك يا زهرة الاحلاك ما احلاك
هاروت للاملاك لو املاك تاهت على الافكار فيما يظهر

دور

قامت نخوط البان بين الزهر تهدي الى الندمان كاس الخمر
ناديتها ما آن اخت البدر ان نشتري رمان صدر انور

دور

من عطفها الميال غصن مال والمبسم اللاأ صاف حال
والفرع للخلخال بالارسال من فرقها كالخال يهدي العنبر

دور

ويلاه ما احلاه من فتان سبحان من ولاه قلب العاني
والحسن قد حلاه بالاحسان عوذته بالله مما يحذر

دور

يا معشر العشاق جمعاً صلوا صلوا على من طاب منه الاصل
والآل والاصحاب ختماً يتلو من حضرة الاذكار مسك ازفر

* وقال رحمه الله (عروض شل عني شل عني) رصد *

روحي وقلبي باسما فدا المحيا والحال

كل غدا يبغي سلما من سيف لحظ فصال

بك لما هما ثما واجابسا ذا غابا

لي غني لي غني بسم ابن الدن

دور

واسكر بكاس الغيد من خمرة التوحيد

اهل الهوى غابوا فيه وما ارتابوا

خدائك من تحت الجفن لاحا لهتك التناك

والله لو خلدت في نار الجوى لا انساك

دور

هما نما عما ثما وتصابي طابا انسابا خذ عني خذ عني ان الهوى فني

يوم التلاقي عيدي عيد وصالي عيد

العشق غلاب للعقل نهاب

* وقال رحمه الله (عروض حاج حاج يا محمد) رصد *

اقبل الساقى علينا وهو كالبدن التمام

وانتى عجباً لدينا حاملاً كأس المدام

كالفرقد . بالخند المورد . والشعر المنضد

ولديه آه آه قم واطرب واسكر ولديه آه آه آه كم بدر اسفر

دور

اشرفت بنت الكروم تبلي تحت القناع

اذهبت ليل الموم من سناها بالشعاع

اذ بالخند . منها شمع يوقد . لولاه لم تعبد

بمنار دام نار سار في رأي مجوسي وهزار زار حار دار في حسو كووس

دور

سادتي عار عليكم في الهوى ان لا تجيروا

مغرماً اضحى لديكم وهو فيكم مستجير

ما استنجد . الا كي بنجد . وبرؤيا كم يسعد

بسعيد عيد صيد بالعز الدائم ونضيد جيد غيد بيد اهل المكارم

دور

ان في بغداد روجي ترتجي طيب الورود

حضرة للقلب توجي سر اسرار الشهود

من مرقد . علم الشرق المفرد . باز الله الاوحد
بمقام سام هام قام بالامر المحكم ونخام طام نام دام بالسرا الاعظم

دور

لم تنزل تهدي صلاتي وثنائي وسلامي

للنبي كنز الصلاة ما غرد

طير وما انشد . شاد لمن عربد

بمراح راح زاح صاح شوقاً للساق واقاح لاح فاح باح بين العشاق

دور

يا بني جيلان حسبي من سناكم ما تحسن

جدكم في كشف كربي كل آن قد تكفل

وتعهد . فهو القطب الامجد . والسيف المجرد

بجنين اين بين عين وبشين غين حين بين كم دمع اجري

دور

تحسد الاغصان طولك كلما حيت طولك

والهوى يشين قوامك والصفاء يجلو شموك

يا اغيد . يا ذا القدر الامد . واللحظ المهند

بجمال خال حال في روض الزهر سال طال مال يذهب بالجسر

دور

ان عبد الله لما ناب عنسه بالماثر

واخوه من تسمى باسمه عبد القادر
 ذوالسودد . بهمالذ تسعد . وبسرهما ترشد
 اي هي اخي حي ابن الجيلان واخي اي ذي وي مثل السلطان
 * وقال رحمه الله عروض (شبكتني له يا سيدي) رصد *

مجالى الجمال الفريد حسبي سلمي بهواه
 وصاله اضحى عيدي وجلا كربى رؤياه
 للغيذ يزرى بالجيد ولها يسبي بجلاه
 وقاتي بالتهديد تبغى حزني عيناه
 ان تغزوان . بيمان . وسان . وقناه . آه تدمي . الجنان
 دور

زاهي القوام الرديني اترى يسمع بلبقاه
 آه قرت بروياه عيني اذا لم تجنح لسواه
 يتلو الجبين اللجين لا لم نشرح مرآه
 شهيد بدر وحنين انا لم ابرح اهواه
 بين الحسان . بيمان . وبيان . تعشاه . آه . شمس التهاني
 دور

في الثغر خمار ينبذ خمرًا ريشني بصفناه
 تعلم الفتح الجنيد عند الرشف شفتاه
 عنه حديث الصهباء خذ فذوي اللطاف تهواه

سل شاله مذ داره مد فوق الردف طرفاه
والمعطفان . غصنان . غضان . بياه آه ورد الدهان

دور

قد جردت سيف الفتك فينا عيناه كالظباه
بالسلب تغزو والسفك قلباً اضناه وسباه
وعنبر الخال المسكي تزكو خده
بشذاه والفرق في بدر السلك ما شاء الله

ما احلاه . والطيسان بجمان . لمعان . ابداه آه حسن الغواني

دور

سكري بغنج الاحداق لا بانحمر وطلاه
ومن سنا وجه الساقى يمحو جريه بدجاه
بالشمس ذات الاشراق حي بدرية ندماه
وترجمان الاشواق دمع يجرية بدماه

لدى المثنان . جريان . فيضان . انشاه آه شدو القيان

دور

ازكى صلاة الغفيار بسلام واف يرضاه
تهدي لظه المختار ابن عبد مناف ذوا الجاه
واله والانصار اهل الاتحاف بولاه
وصحبه شهب الساري ما ركب طاف بجماه

يرجو الامان . ليصان . ويعان . بمناء آه بكل آن

دور

لذ بذية الامر المؤيد وارغب واطرب بثناه
نجل الوزير المحجد مجلي الغيب سنه
اذ في المعاني والسؤلا يحكي الكوكب بسناه

* قال رحمه الله تعالى عروض (مملوك سافر للعرب) رصد *

يا غصن بان يسي بالعطف والسيل
ويا غزال السرب والبان والاجرع
محيالك لي اطلع كواكب تسطع

دور

مكلل بالثهب والفرع للذيل
ومن وراء الحجب انواره تلتمع
وحسنه يمنع للجفن ان يرفع

دور

قتلنتي بالعجب والجر للذيل
وقد ملكت قلبي والروح والمسمع
والعيون لا تهجع بل بالدماء تهمع

دور

يا راحة النفوس يا منجلى البدر

ادر ادر كوسي فالصبح قد شعشع
فانهض بنا نهرع لذلك المربع

دور

عذراء كالعروس بدت من الخدر
تلوح كالشموس بالمشهد الارفع
لدى الحبا الامنع بين الظبا الرتع

دور

يا كوكب الصباح يا قامة الفصن
اخجلت للرمح اذا بدت شرع
سبحان من ابدع لكل ما يصنع

دور

يا بهجة الملاح يا يوسف الحسن
قد لذ لي افتضاحي والفرق قد جمع
اراقم لانه تسع فكيف لا اجزع

دور

زارت بغير وعد بديعة الجمال
ولحظها كالهندي من القضا اسرع
لقلها تخضع اسد الشرع اجمع

دور

يحمي خدير الشهد اذا اثنت بالدلال
 يكاد وسط الغمد للقلب ان يقطع
 هل في اللقا مطمع قل لي فما اصنع
 دور

فاشرب شراب القدس بحانة الوصل
 وارتع بروض الانس واظرب وهم واخلع
 ثوب الحيا واسمع بلابل تسجع
 دور

واجعل خنام الكأس صلاة خير الرسل
 ولا تخف من بأس وكن اخا بوشع
 فهو الذي يشفع بكل من يضرع

* وقال رحمه الله تعالى عروض (نطرح رمان) رصد *

❦ لازمة ❦

اقمار الحان حيت براح وبالريجان تزهو طربا اغصان البان
 مالت للبسط مع الندمان تزهو عجا

دور

بالحسن الزاه وعلى بدر ما شاء الله دائما ابدا يقبل التوبه

دور

ذات العقد جارت بالخال وفي الحد لا حول ولا

عطر الورد والمسك يفوح مع الندى والوجه حلا
 روض الانس يغشاه شذا روح القدس بلطيف سنا
 اخت الشمس قامت تهدي نجم الكاس من غير خبا
 خلّ عني يامن يلحاني في الحب واقصر عدلك
 حسبي سلمي بجمال حبي ولي يسي للقلب ملك

﴿ وقال رحمه عروض (عل بجيرا ونادي) رصد ﴾

عليل فؤادي جودي بروحي فوصلك مرادي بانة جروحي
 عجائب تنادي ابن الشروح فشرحي اليك صبا ينوح
 عظيم المصائب يارب سلم
 يا من ملك قلب الكئيب فاني لديك داعي مجيب
 ودمعي بطرفي اضحى صيب اشارت لحاطب مضني قتيل
 جمالك عجائب يارب تم

بحسن تبدت ذات الجميل ومنت بخد زاه اسيل
 اشارت بلحظ مدعج كحيل ادامت لمخاطب بنت الامير
 بديع الحواجب بالله انعم

قال رحمه الله عروض (سلبت ليلى مني العقلا) رصد *

مذ بدت ليلى بليها تجلي شق لي الليلا فرقها الاجلي ✓

لم ازل صابر في الهوى شاكر ايها السائر نحوها مهلا ✓

قامة الغصن في ربي الحسن لم يزل بشي قدها الاعلى ✓

وجهها الزاهر نزهة الناظر بوجيدها الباهر للحلى حلى ✓

خالها المسكي هاتك النسك لحظها التركي يرشق النبلا ✓

حاولت سلمي اسهم الهدب خدها يني عن دم القتلى ✓

لاح في الصدر كوكب الدر دائرة الخصر بندها انخلا ✓

روقت راحي شمس اقداحي ايها اللاحي لا تطل عدلا ✓

دور

بالحسين اشفع عندها واخضع وابتهج واسمع ما به يلى

دور

صاحب الشأن ملجأ العاني كنز عثمان من زكى الاصلاح

قال رحمه الله عروض (يا ويلاه) رصد

يا اخت شمس الضحى ملي الطلامي من اشرك الزاه

ملي بهذا الجمال اليوسفي ملي تبارك الله

قالت اذا رمت تحظى بالوفاء مني لا تكن الله

وقل لعين المشا من غيرنا ملي واستغفر الله

بدري محياك والقلب مرآه والحسن حياك والظرف مرآه

دور

يا واحد ماله في الحسن من ثاني فكيف اسلاه

ويا غزالا اليه الشوق افناني اذواق معناه

في روضة ذات ازهار وافنان يزهو بمعناه

في خده الزاهر خطا قربناه يروي عن الدر بديع معناه

دور

هات اسقني يانديمي رائق البكر فالروح تهواه

عن يد قطب الوجود العارف البكري ذي القدر والجاه

فاشرب وعربد معي في حضرة الذكر ان كنت اواه

ولا تلتني اذا ما غبت في سكري
 ازكى صلاتي وتسليمي من الرب
 محمد المصطفى المخصوص بالتقرب
 من قاب قوسين ادنى موضع الحجب
 وان يكن غاب عن عيني ففي قلبي
 قد حل مشواه

* وقال رحمه الله تعالى عروض رصده *

بالخلخال والخال يا خالي ذات فريده
 كالعسال يا سال تجلى لي خود خريده
 غض العقده ذو البند بالعقد حلى وريده
 عطر الورد في الخد والجدد قد عم جيده
 كم بالثغر من در بالبشر ابدى نضيده
 بين الصدر والنحر في برد ذاتي شهيده
 بالاغلاس نبراهي الماسي لي زف عيده
 واستناسي بالكاس جلاسي خفت نضيده
 بالافراج والزاج اتراح ولت شريده
 في النصاح يا صاح اقداح ظلت بعيده
 بالفزلان والبان اشجاني اضحت حميده
 عبدالله ذو الجاه تباهي بيت القصيده
 عن اشباه يانا هي وردى امسى عضيده

للصفات والذات صلاتي تمحو وحيد
والسادات الثقات اوقاتي بهم سعيد

❖ وقال رحمه الله عروض (بابو الورد) رصد ❖

❖ لازمه ❖

رشا يهدي من الخد لنا النثر من الورد

بدا كالشمس والبدر يجيد للنهي يزري

به وجدني غدا عذري قد تم السالف والعهد

مهارة للعلمي الحالي ارادت كأس جريالي

وقد صالت بفصال من الاحاظ والهندي

بخداد عجب تركي وخال انفج المسك

وثغر افلج يحكي دراري قد نما وجدني

من الجندي الى الهادي واصحاب واولاد

صلاة نشرها بادي وتسليم بلاي حد

❖ وقال رحمه الله عروض رصد ❖

طابت الاوقات وبدا لي محبوبي راقت الكاسات وصفالي مشروني

والرفيع الذات ناداني على صدى الآلات
اسقاني بالكوب كوبي كوبي كوبي يا محبوبي

دور

هام قلبي هام وتجلي لي بدري زالت الاوهام وخلا فيه سري
والبديع السام ناداني من ثغر البسام
حياتي بانحر خمري خمري خمري ثغر الدر

دور

لاح نور النور واضالي من فيه لذلي الحضور وصفا وقتي فيه
وباعلى الطور ناجاني في بيته المعمور
احياني باليه تيه تيه تيه بتجليه

دور

صل يا رحمن على ذي الغيوب والصحاب الآن بتنام مطلوبي
والشجي الوهان الجاني نادی من الاشجان
يا مهجتي ذوبي ذوبي ذوبي ذوبي يا ربوبي

✽ وقال رحمه الله تعالى عروض (عينك عينيا) رصد ✽

لازمه

الحب في صدق النية خير الصفات المرضية

دور

قد لذلي صافي المشرب في حانة الباز الاشتهب

وصار لي نعم المذهب هجر السوء بالكلية

دور

طابت ليالي الافراح وراق خمر الاقداح

وقد زكا للارواح نشر الرياض الانسيه

دور

سلطان اهل التحقيق بعد الامام الصديق

ماحي ظلام التعويق راق مقام القطيه

دور

ما لي اذا عز الناصر الاحمى عبد القادر

راعى الحمى البحر الزاخر سر المعاني القدسيه

دور

لما في الوري مثلي عان صب كثير الاشجان

لكن ظروف الازمان تروي منيوف الهنديه

دور

ان كنت معنا فاتبعنا واصبر على البلوى معنا

وان تسأل عن ذي المعنى هذا طريق الصوفيه

دور

صلاة مولانا الباربي على النبي المختار

والآل عد الامطار ازكى صلاة مرضيه

* وقال رحمه الله عروض (يا من يبشرني بملتقى احبتي) رصد *

يا منيتي يا منتهى امنيتي جد بالتداني قبل قرب منيتي
 طاب الطلا في حانة قدسية من خمرة بكريه بكريه

دور

فاشهد وشاهد معاني الجمال فالحب واحد باذا الكمال
 لا تلخي غلب الهوى واذا فتنني هذا العنا

دور

وراءى فوادى خاليا فتمكنا قل للذي بالفرق اضحى معلنا
 الحب والمحبوب يا هذا انا ذاك العنا وهو المنى

دور

ازكى صلاة الله من روحي على الروح التي استعلت على اعلى العلا
 وعلى مصابيح الهدى بين الملا ما انشد الجندي بهم نظماً حلا

دور

بدر جلا خمر الطلا وفي حلا الحسن حلا
 ناديت وجداً في الملا والحب لي كاس ملان

دور

سل عن ظبا تلك الربى اذا بدت من الحبا
 تنادي مشتاق صبا في حبا كاس صبا

دور

أفديه من بدر بدا هو لانواع الهدى

وليل هجري قد غدا صبحاً لنا الوصل ارتدى

❖ وقال رحمه الله عروض (يا ميمتي التفاح بعناقو) رصد ❖

باسادتي بدر اشراقه في معجتي وانا اشتاقه

منه سل اربك وبه اجعل طرقت قلبي مرآه اذ تجلي ذاته

يزهو كالغصن لما تشمّل الحسن لما منه اللما بغني عن بنت الدن

دور

شمس النهى بين الافكار حلت لنا بند الازرار

عن نهك سلبك واليهما جذبك ليست مشكاته الا ذاناته

وحسام الفتك هما بالفتك تبغي الجماء والقمد باللطف للحنف يدني

دور

ورق حلا فوق الاغصان ورق الطلا حسن الحسان

والساقى طلبك للباقي خطبك زهر وجنات مسك شاماته

للصدغ اللدن عما لا لا تساني عما زار يوسف الحسن يعقوب الحزن

دور

يا ذا العلا صل بالتسليم فضلاً على طه ذي التكريم

وعلى من رهبك حباً واحببك اذ هم صعدياته وبهم نصراته

وبحسن اللطف مهما يرجو للامن رحماً فامنحني لطفاً وارحمني

* وقال رحمه الله عروض (الخانا) حجاز *

من الجفون للفتك سلمى سات سيف المنون وللدما ما استحلت
 عن المصون نقابها ما حلت وحين حانا ما آن الآن يا بدر بانا
 لنا ملا وما ملا عزي قدغذافيه هوانا لا هونا

دور

شمس الجمال حيث بيد الحسن وفي الهلال قد حجبت عني
 عقد لآلي على الثنايا يفتني فاق الجمنا ما آن الآن

دور

رمان النهدي غصن القوام حلا من تحت البرد يجلو اذا تجلا
 سل عقد البند بالضم من تملأ نادا الامان مان آن الآن

دور

أس العذارى حول الورد ينسج والجلنار فوق الحدود ابهج
 وجه النهار من السعود البج يدني الحسنانا ما آن الآن

دور

عن سحر هاروت قد اعربت عيناه والخذ ياقوت بألماسه حلاه
 بالمسك المفتوت يزكوشدا رياه قد عز شأننا ما آن الآن

دور

زر عبدالله بحر النوال الزاخر شقيقه الزاهي سمي عبد القادر
 واختم بذني الجاه الطاهر بن الطاهر فتى جيلانا ما آن الآن

✽ وقال رحمه الله عروض (لشكيك يا روح) حجاز ✽

اخا الانس عجب بي لحود الوداح الى ذات عجب جلت كأس راح
 رأيت ظبي سرب يريد السراح فنادته حبي اقم للصباح
 اين تغدو اين تبدو اين تحدو واين انت بدري انت فجرى انت نور العين

دور

بديع المحيا اذار الكؤوس ونور المحيا يفوق الشموس
 واخت الثريا زهت كالعروس لها البدر حيا لبنت القسوس
 اخت بدر بنت خدر نزهت عن شين ذات نهد ذات عقد عبلة الرديين

دور

تجلت لدينا قطاب السماع ومنت علينا بكشف القناع
 ولما اهدبنا بنور الشعاع تدانت الينا تروم الوداع
 ياسميري كن عزيري حان مني الحين ما احيا لي ما احتمالي هد صبر البين

دور

مهة سبتني بخد اسيل وقد كلمتني بطرف كحيل
 ولما رأيتني لديها قتيل نضت وشكتني ليحبي الخليل
 ذو الكمال والمعالي فاخر الجدين ساد لما حين تسمى بالحضور الزين

دور

واهدي صلاتي بازكي سلام على سر ذاتي شفيع الانام
 وآل سراة وصحب كرام تخلي وفاتي بحسن الختام

هم ملاذي هم عياذي هم ضيا الكونين ما امين مستبين حب ثاني اثنين

* وقال رحمه الله عرض (على هور لي علهودي) حجاز *

❦ لازمه ❦

قد لذ لي يا عذلي حب الغزال الاكل

دور

بدر اذا ما اسفرا يسبي محياه الورى

شاكي السلاح به يرى طوراً وطوراً بنجلي

دور

افديه من بدر على غصن نضير قد علا

نشوان من خمر الطلا بين الكواكب بنجلي

دور

حاولت كشف خماره عن مستوى ازواره

وحللت من زناره بند القباء المخملي

دور

قسماً بورد خدوده وبياسمين زنوده

وبشغره وعقوده ما ملت يوماً للخلي

دور

ازكى صلاة الله ما هبت نسيمات الحمى

تهدى لمبعوث السما والال غوث المبتي

❖ وقال رحمه الله عرض (يا مابلي علفصون) حجاز ❖

عن حب ذات الشؤون لاشي بثينا
وفي هواها المصون شابت نواصينا

دور

ياظية السرب كفي لحظك الفاتك
عن مغرم لوفني في الحب ما فاتك
كم احسد الكاس اذ يخطى برشفاتك
في حانة الانس والمحبوب يسقينا

دور

شمس على غصن بان القامة الغض
يسبي النهى طرفها المكحول بالغض
نجمت ضاءت لنا من صدرها الفضي
وفي دجى الفرع صبح الفرق يهدينا

دور

قمرية صحت اذ غنت على العود
لشدو عودي وللضنى الشجي عودي
في الخد والحال عطر الورد والعود
ريها كاد بعد الموت يحينا

دور

ما القلب يا ربة الخخال والحال
من انغرام وان طال المدى خال
في نسبة الحسن عن عم وعن خال
فقت المحيا بهاء والقنا لينا

دور

يا من له الحسن جبراً مهجتي ملك
قابي الشجي ماشكا هجرًا ولا ملك
يا يوسفًا بالبها نال المنى من لك
يهوے فما ضر يوماً لو تحينا

دور

عج بالمطايا لنادي حمص يا سعد
واقصد سعيداً به يدنوك السعد

نجل الاناسي من عنه روى السعد اعني ابا الحسن العلام مفتينا

دور

ازكى صلاة بتسليم سرت سحرا ما بين ايدي الدعاهدي الثنا العطر
تحظى بلثم بنان لي به ظهرا حسن الختام وآل شيدوا الدينا

* وقال رحمه عروض (نانا عتب نانا) حجاز *

— لازمہ —

يا بدر ما آنا تدني حمايانا فاقت بحسن الميل اعطافها البانا

دور

لما بدا الساقى مسرول الساق مزقت اطواقي وجدا واشجانا

دور

كلفتني بدري سكر اعلى سكري لا تدع للخمر من فيك نشوانا

دور

من ذا الذي نساك بالعهداوقساك اصبحت للنساك باللحظ فتانا

دور

ماضر يا سولي لوجدت بالوصل خل الجفا خلي فالصبر افنانا

دور

قد لذ لي سابي في ظية السرب اجفانها تسبي سرا واعلانا

دور

قامت تعاطينا صهبا تحيينا والوجه بوليننا حسنا واحسانا

دور

سبحان من ابدى من ثغرها الشهدا والخذلي اهدى ورداً وريحانا

دور

درية اللفظ هندية اللحظ منها غدا حظي صدأ وهجرانا

دور

يا من لنا يجلو في حبه العذل لا كان من يسلو احياك لا كانا

* وقال رحمه الله عروض (لك الله يا غريب) حجاز *

مصباح الجبين يهدي للركب مصباح الجبين يذري بالشهب

والعقد الثمين بالجيد يسي كم صب زهين مثلي في الجبين

بين العاشقين يدي الحانا حان سروري حانا قم بي للحانه

راقداح دنان بالراح ملائه

دور

مياس القوام قاني الخدود مياس القوام عذب الورود

اجل بالهيام كاس الشهود وارحم مستهام يا ذا الصدود

ارحم فلنسام جفا اجفانا ان لقاء ان فارحم اشجانا

وانعم بالامان واطفي نيرانا

دور

محبوبي ظهر بين الحسان محبوبي ظهر يا من يلحاني

دع الصور يذري بالبانة بان الثغور بانه روجي نشوانه

جرحي وسنانا عيني وسنانه

* وقال رحمه الله عروض (تركي) حجاز *

— لازمہ —

بدري زار بالاسحار كأسي دار للاقمار ان بان البان ابانا بان

عن ميال قد مال كالعسال لي قتال

للا اسلوبا بل بن دور
لهوام لا اسلو ولقاهم لي يخلو بعد العجران يا من يلحاني

بشني الاعطاف وتبدي الارداق تبذوا الاغصان فوق الكشبان

افدي من بالخذ تهدي عطر الورد حيث الريحان حول المرجان
دور

بجياها سكري وبرياها عطري ذات الاردان اخت الغزلان

فاطرب يا بوبي واشرب من مشروبي بنت الادنان بين الندمان

يا غاية مسؤلي ونهاية مأمولي قم بي للالحان واجل الالحان

نغمات الاوتار حضرات الاذكار لذوي الاشجان يا من الوهان

دور

حسبي محبي الدين من كربني يحميني غوث الدهقان حامى جيلان

دور

يا حامى بغداد ياسامى الامداد انت السلطان العالى شان

دور

انجز علم الشرق واوعد وعد الصدق يا ذا البرهان الان الان

دور

يا نجيب النجباء وغيث الضعفاء عين الاعيان شمس العرفان

دور

صلواتي بتوالي حياتي والآل اهل الاحسان طول الازمان

وقال رحمه الله عروض (ليك ليك يا والو) حجاز *

خود نما الخخال عن حسنبا والخال

اخت المهي يحميها من لخطها الفصال

دور

من لي بذات العجب ان انعمت بالقرب

كفوا ملام الصب يا ايها العذال

دور

قد زان ميل العطف من ثقل ذاك الردف

لو عاملت باللطف ما ساء منى حالى

دور

زارت قبيل الفجر والوجه مثل البدر
شمس بليل الشعر بنقلها عسال

دور

هندية الاحاظ درية الالفاظ
في النوم والابقاظ اعراضها قتال

دور

حيث بكاس الراح في روضة الافراح
وقد نفت اتراحي بقدها العسال

دور

قد زان غصن القدرمان ذلك النهدي
في غير ذلك البند لا تضرب الامثال

* وقال رحمه الله عروض (مليحة والله مليحة) حجاز *

صباحا بي خلي صباحا نقصد الروض الفسيحا
ريح بالصهباء ريحا مغرماً اضحى جريحا

دور

هاتها ظبي الكناس بين نسرين وآس
واملاي كاسي وطاسي واسمع اللحن الفصيحا

دور

دور

ما ترعى بدر المحيا قد تحلى بالثرىا

وجلا كاس الحيا مثنيا قدا رجيا

دور

ايها الساقى فلي لا تمل عني ومل لي

غير محبوبى فمن لي للعنا عني مذيجا

دور

لاح رمان النهود مشرقا تحت البرود

وبتفاح الحدود فانتشق للسك رجيا

دور

بدري ما احلى قوامك يا غزالي وابتسامك

رحمة فاكشف لكامك كي ارى الوجه الصيحا

دور

وصلاتي وسلامي للنبي مسك الختام

والى آل كرام من لهم يهدى المديحا

❖ وقال رحمه الله عروض (يا بولته مايله) حجاز ❖

❖ لازمه ❖

سل وسائل الاجلالا رشا الى الازله

دور

قده الفريد باني ثغره النصيد حاني

قال ما البعيد داني صحت قائلاً خاف الله

دور

غصن قده تمايل بدر سعده تكامل
بند جعده تراسل جر طائلاً فجلا

دور

مخضوب اليدين ابدى لي من اللجين زندا
ماس كرددني قدا بجلى مائلا بجلا

دور

يا بني الوفا عليل يرتجي الشفا دخيل
ضره الجفا ازبل عنه غائلا اعلا

دور

دلني الادب عليكم هزني الطرب اليكم
متهى الارب اليكم جاء سائلا لعلا

دور

روح قدسنا ايات روض انسنا الصفات
ختم كاسنا الصلاة عم نائلاً فملا

* وقال رحمه الله عر روض حجاز *

بك بجلو وردني من دن الداني يا غزال الرند يا غصن البان
لك لحظ الهندي حاوي النعمان يا رشيق القد يا غصن البان

خدك الوسم . خاله رسم . بصفحات الورد بين الريحان
 بشروق البدر من وجه الجميل وعبوق الزهر من خد الاسيل
 وبشعر الدر حاوي الساسيل فيه لا بانجر يشفي للعليل
 عاطر به سم . فيه قد رسم . من لآلي النحر . عقد الجمان

دور

وجنات العيد من تحت القناع نور صبح الجيد يكسوها الشعاع
 وليالي العيد وقت الاجتماع روق التوحيد كاسات السماع
 قل لمن فهم . اتاهم تهم . يا سليمي عيدي . عهد التداني

دور

بسوسه محبوبي قلبي لا يهيم واللقا مطلوبني لي فيه نعيم
 وادري كوني صرفاً يانديم لذ لي مشروبي من خمر القديم
 ناج واختم . ايها الكلم . ليس للمحبيب . من ذي المعاني

دور

وصلاة ربي تهدي بسلام للذي بالقرب خصه العلام
 وآله النجب والصحب الكرام من امين الخير راجي الاماني

❖ وقال رحمه الله عروض (لوسلك سلام يا سيدي) حجاز ❖

خالد يا ابن الوليد يا فتى العزم الشديد
 انت سيف الله مردي كل جبار عنيد

دور

قد سما عز انتصاري فيك يا حامي الديار
قد علا حق الجوار يا ملاذًا للطريد

دور

انت حصن للنزير انت غوث للدخيل
انت سيف للرسول انت ذو الفضل الحميد

دور

سيف حق فيه ريعت عصبة في البغس بيعت
من قضاء الله صيغت ذاته لا من حديد

دور

صلِّ يا رب الانام على مصباح الظلام
وعلى آل كرام وصحاب وجنود

✽ وقال رحمه الله عروض (ميلي باسمره ميلي) حجاز ✽

يا من لحظه يرنولي بالتعزير خمر رضابه حالي سلسبيل
مالك رقي اعطى على المدنف اني في حبك متلف يا جميل
يا قوت الزاهي خدك يكفي صدك لا ترفق في من يودك يا ذا الميل
بدري يا حلو الثغر طال العجر وانفك عقد الصبر جد وارثي لي
ارفق في قربي صلني بالانعام ثغرك يشفي للظامي من الغليل
اهدانا في نفحاته عن روضاته احيانا بوجناته بالتقبيل
واقاض الميعاد بالاسعاد اردى كل الحساد بالتنكيل

❖ وقال رحمه الله عروض (تركي حجاز) ❖

يا جنات اقم بالغرام وهم ان صبري عدم مذ هجرني وبان

دور

زار بعد جفا هاجري ووفى والزمان صفا ايها الندمان

دور

ماس حين جلا كاس خمر طلا في حلاه حلا زادني هيمان

دور

للسراة هدم قرطها وبدا مثل قلبي غدا دائم الخنقان

دور

وجها قمر في دجى الشعر انجم الدرر زانها اللعان

دور

غادة ظهرت للنعى سمحت عند ما سفرت لاح لي قران

دور

وصلاقي والسلام للرسول والحنام من به في القيام يرحم الثقلان

دور

وكذلك الآل منبع الافضال ما محب سال دمع جريان

❖ وقال رحمه الله عروض حجاز ❖

ترفق ايها المحبوب وعج مهلا بي لنحو الحان

وروق لي اعذب المشروب فهذا وقت الصفاقد حان

غرامي يا كحيل العين غريمي لا كان يوم بين

دور

حبيبي يا مخجل البدر الى كم بي تشمت الغزال

متى تجبر باللقا كسري فهذا الليل بالتجاني طال

دموعي تجري على الخدين لك البشرحان مني الحين

دور

صلاة الله مع التسليم على طه المصطفى المختار

نبي يستوجب التعظيم به فترجو رحمة الغفار

امام المرسلين وعين العين ومن اضحى سيد الكونين

دور

ورضا الله على الاصحاب جميعاً لا سيما الصديق

كذا الفاروق الذي قد طاب فروغاً واستجمع التحقيق

وعثمان صاحب النورين وزوج الزهراء ابو السبطين

* وقال رحمه الله عروض (هر بنا غم) حجاز *

قم ونادم ظبي الى العس واستمع لي ثم لازم مجلسي

ما ترى خضر العذار السندسي واللى عين حياة الانفس

دور

آه من ظبي النقا والاجرع حل في وادي الغضا من اضلعي

وهو في غير الحشا لم يرتع حيث قلبي بالسوى لم يانس

دور

يا كليم الوجد قلبي لك طور فيه ماء ليس من نار ونور
فاخلع النعلين ان رمت الحضور واغنم حسن التجلي الاقدس

دور

وصلاة الله تهدي بالسلام للنبي الهاشمي مسك الختام
وكذا الآل مع الصحب الكرام ما امين فض ختم الاكنس

* وقال رحمه الله عروض (يا محمد وشاك عليا) حجاز *

— لازمہ —

قم واشهد بدر المحيا كم فرقد حول الثريا
ترباقي خمر الاحداق والساقى بالبشرى حيا
يا بدرى يا حلو الثغر دع هجري واعطف عليا
كالليل فرع للذيل بالليل تزرى الخطيا
يا سؤلى منى بالوصل كم مثلي اضحى صبيا
خداك كالورد الزاكي عيناك سلت هنديا
بالقد رمان النهدي لي يهدي عقدا دريا
للبدرد قران الفجر والزهر ما الداعي حيا
محبوبي روق مشروبي بالعبكوب والساقى حيا

* وقال رحمه الله عروض (ما حيل اقوم) حجاز *

يا من لي يلوم في محو الرسوم بدري والنجوم عن عيني في حجب بدوم

والقلب الكظوم يخفي ما يروم
 ما احلى الوريد بالعقد الفريد والثغر النضيد وفيه تزيان السموم
 اقبلت تميل بالخصر النجيل والفرق الجليل كالسيف مذهب المصوم
 غادة لنا وصلها المنى كالميل حولها نجوم
 يرمي بعين ريم الرقتين عن سيف الحين بالحين تسبي يظلموم
 الشهم الامير والبدر المنير الجندي الشهير بالكون في فصل الخصوم
 ذو اللطف العجيب والصدر الرحيب والرأي المصيب والعون
 وصلاتي تهدي للهادي المبين ماشدا امين بالنبي يا من لي يلوم
 * وقال رحمه الله عرض (امون قاتلي بحبي) حجاز *

لازمه

من منجد الصب الشجي من سيف لحظ ادعج
 لاحت على عشاقها كالشمس في اشراقها
 عذراء من اطواقها قد فاح مسك النفج

دور

حنت وحيث بالطلا خود بها سلبى حلا
 فاقت على ظبي الفلا في رتعا بالدمج

دور

نجم الثريا قد بدا في الصدر من تحت الردا
 اضحى ضلالي والهدى بالفرق والفرع الشجي

دور

منها البدور الساطعه للحب امست جامعه
كالشمس اضحت طالعه من فوق اعلى الهودج

دور

يامانعي طيب المنام ومورثي ثوب السقام
رفقاً بصب مستهام قد ضاق في ذا المنهج

دور

صلِّ وسلم سيدي على النبي الامجد
والال زخر المجدى والصحب غوث المرتجى

﴿ وقال رحمه الله تعالى عروض حجاز ﴾

والاوصاف يا يوسف الحسن والاوصاف يا ذا الندى والنيل
والاوصاف من ريقك العذب للزالل الصاف نرجو الوفا بالكيل

دور

لا ترميني يا مقلة المحبوب لا ترميني وارم السوى بالويل
لا ترميني تالله قد اضحى هواك ديني والحب يدي القيل

دور

والنساك يا فتنة العباد والنساك هد القوم والحيل
والنساك منذ العهد في الهوى اسلاك قبل النوى والشيل

دور

صبا الاسبحار مهلاً ترفق
صبا الاسبحار واحك لغصن البان
ياصبا الاسبحار في عرف ذاك الذيل
والخطار عن قدها والميل

دور

ملك رقي يا شمس حسن رق
ملك رقي عن جمعك والفرق
ملك رقي للعشق ما لي ميل
آية الضحى والليل

دور

الطلا بالخان قد لذ لي
الطلا بالخان واسمع شذا
شرب الطلا بالخال من كفه بالليل
الالخان والالخان والدمع يجري سيل

* وقال رحمه الله عروض (يا بديع الحسن) حجاز *

يا سميري اقبلت سلى علينا تبلي
يوم عيدي ان يكن طرفي برو ياها سعيد
من عزيري والهوى العذري فيها لذلي
ووعيد بعدها من حيث تبدي وتعيد

دور

يا فؤادي طب فقد اصبحت للحسناء دارا
يارفاقي نبهوا الاجفان من هذا المنام
ومرادي من عليها في مراداتي المدارا
للتلاقي ان اردتم رؤية البدر التمام

دور

كأس راحي شربه من حانة الصديق طاب
وصلاة للذي نالت به ذات المرام
واللواحي عن معاني من سباني في سباب
والهداة ما امين يرتجي حسن الختام

* وقال رحمه الله عروض (يا بدوي) حجاز *

لاحت من الخدر كالبدر
تهدي لنا مدارا ان كنت مفتقرا

لا تقصد احداً باذا التوحيد ان كنت مفتقرا
الا الله الا الله ذو المنن

دور

يامنتهي قصدي لا تبدي في الحب ازعاجي وقرني كرمًا للخائف الراجي
مأسور الغيد وقرني كرمًا للخائف الراجي عفو الله حلم الله يسعني

دور

سلت من الهدب في الحب للفتك فولاذًا فقلت محتسبًا يامهجتني هذا
حكم الله لطف الله ادركني

دور

يا يوسف الحسن لو تدني بعقوب احزاني من ثغرك العطري
راحي وريحاني يا زاهي الجيد من ثغرك العطري راحي وريحاني
جل الله صنع الله يا حسني

دور

صل على الحب ياربي من خص بالذكر الهاشمي العربي وآله الزهر
والصحب الصيد اهل الله حزب الله فاستغني

❖ وقال رحمه الله عز ورض (بهوانا بهواي المحبوب) سيكاه ❖

بدر شمس الضمى بجوي اباريقه لك اسفر فيه وسكر

وتحذر من فصل للحظ المشهر

مارمت مزج الطلا الا ابى ريقه هو اهدى لي شهدا

وتبدي وحوى في الخد وردا
جيينه الصبح قد لاحت اباريقه بنضيد ووريد وفريد
في حسن الغواني الغيد
وفرعه الليل في جمع تفاريقه لصفانا قد دعانا وسقانا
وجلا عنا الاحزاننا
زارت والليل ذيل كادان ينكف بجلاها وجلاها وطلاها
جل من قلبي ولاها
خود حكت عن دمي منها خضاب الكف وكعين دمع عيني وبيني
من دمعي مرج البحرين
قل للعذول الذي عن حبا استنكف دع قيلك ومقيلك وقيلك
واجعل الانصاف دليلك
يا طالب البازقم اقصد ابا الطاهر فاستحمد واستعدد واستشهد
عبد الله الشهم الفرد
كم مغرماً في هواها دمعها او كف فتدانا جرياننا هيماننا
لا كان النوى لا كانا
من حاز من جده الاعلا السنا الباهر فيجاء ونداه ونقاه ينبي عن سامي عليه
شقيقه البدر نعم العبد للقادر تبداني وصيان ومعاني
جده القطب الجيلاني
والسر في الكل منهم باطن ظاهر ودعانا لمنانا وهدانا عند ماصلي مولانا

وقال رحمه الله عرض (هل جار جاري يا مسلمين) سبكه

شمس النهار فوق الجبين
تكوي الدراري نور ميين
ها جلتار لو تعلمين
بالجنار والياسمين

دور

أخت الغزال قد اوترت
قيس النبال واستظرت
على الغوالي قد صيرت
في ذي الجمال قلبي رهين

دور

شمس توارت خلف الحجاب
والشهب غارت والبدر غاب
سلامي سارت بين الهضاب
وقد اسالت شوق الحزين

دور

اقمار حسن تحت الشعور
والعجب يسبي منها الحضور
قد علمتني هتك الستور
لما رأتي مالي معين

دور

خود رسولي لما رآها
اضحى عذولي على هواها
وفي الوصول الى حماها
ارجو قبولي في كل حين

دور

بنت الشموس أخت القمر
زقت كؤسي عند السمير
عند القسوس تروى الخبر
موت النفوس للعاشين

دور

ازكى صلاتي غب السلام على حياتي روح الانام
مجلى الصفات مسك الختام مع السراة اسد العرين

* وقال رحمه الله عروض (دلال ويا دلال) سيكاه *

— لازمہ —

عزال ويا عزال باعزها اهل الهوى لا تسئلوا عن حالها

دور

في حب ذات الراح والريحان ذات القوام العادل المران
فاقت جميع الحور والولدان رب الجمال اليوسفي اهدى الها

دور

خلوا ملامي في الهوى يا قومي لم ادر فيها ليلتي من بومي
عيني نفي عنها لذيد النوم تجري اذا جن الدجا سيالها

دور

ما تعملوا يا قوم بالانصاف وتروا لما فيها من الاوصاف
من ريقها العذب الزلال الصافي عذراء يشفي ريقها سلسالها

دور

صلِّ مع التسليم يا رحمن على الذي سارت له عدنان
والآل والاصحاب من ظمان يرى الشفا عن من يقول انالها

* وقال رحمه الله تعالى عروض سيكاه *

— لازمہ —

يا من عقدت طفلا بودم يميني وما فرشت الا احسنهم يميني

دور

سل ما تروم سلى واحذر للحظي سلى من لي بنيل سلما منها ومن يقيني

دور

فكم اثار حربا فينا وسلت غضبا هاروت يخشى السلبا من سحرها المين

دور

حيث بنجم الكاس والوجه كالنبراس وساطع الالماس ضاء من الجبين

دور

ابدت من البرود كواكب النهود والورد في الخدود يزهو على النسرين

دور

قمرية بالسجع فرط الهوى تستدعي جاوبتها من دمعي ما قد جرى يكفيني

دور

ريم لعقلي سالب بنون ذاك الحاجب وقد تولى ذاهب مغاضبا ذو النون

دور

فانهض شقيق الشمس الى رياض الانس

وامزج ابراح الكاس خمره عيون العين

دور

ازكى صلاة ربي تهدي لكنز الوهب وآله والصعب نجوم هذا الدين

✽ وقال رحمه الله عروض (باناس) سيكاه ✽

لا باس لا باس لا باس زها الياقوت والالماس بخد لاح كالنبراس

ادر صرفاً من الراح ولا تركن الى اللاحي فهذا يوم افراحي تولت فيه اتراحي

حبيبي ان تروم حي على كاس الطلاحي

ولي عند اللقا حي فاني لست باللاحي

وساقينا اذا ما ماس غدا نشوان منه الكاس

* وقال رحمه عروض (عهد الله ميثاق جديداً) سيكاه *

هل هلال العيد فوق الجبين الفريد

والليل من صدغها قد شقه صبح الجيد

دور
أخت الثريا راحت تسعى لشمس لاحت

شامات مسك فاحت من خدها ذي التوريد

دور

القند غصن اهيف والحظ سيف مرهف

والريق يحكي القرقف من در ثغر نضيد

دور
على صدى الآلات قم روق الكاسات

عشق الظبي حياتي وان اموت فيه شهيد

دور
روق كؤوس الراح في روضة الافراح

يا كوكب الصباح لا لا تمل للنفيد

دور

بدري ما احلى شالك في الحصر واعندك
من لا يهوى جمالك فهو الغبي البليد المشفق

دور

بالله كيفوا لومي في الحبحاب يا قومي
حيث بشهر الصوم فقلت قد جاء العيد

دور

كم من غصون ثني على القوام اللدن
فككت نقاب الحسن عند بزمان الوريد

دور

يا خاطباً للمجد من اوج افق السعد
لذ بالحسين الجندي ببحر التوالى المديد

دور

فهو ابن ذي النورين الفاخر الجدين
من فيه قرت عيني في كل يوم جديد

دور

ازكى صلاة تهدي لمن تسلمى بمجد اسرار
والله ما ابدى نظم امين في العيد

—

* وقال رحمه الله عرض (هلا يا زمزم) سبكه *

قاني الدما دمعي دمي قل لي لما منع اللمى وجدى نما شوقي سما
وصلك ما آن صدك اضرمما في المعج نيران تسعركما بلبل اشجان باسمك رنما
دور

ذات الردا للصبوح لك الفدا روعي روعي حسن بدا سرا
بوعي فترات اشجان ترسل اسهما لفته غزلان تأسر ضيغما
قامة مران تطلع انجما

دور

اخت المها قامت تهدي ورداً زها فوق الخد وللبها غصن القد ابرز رمان
حلامي نما والصدغ كرىجان بلثم مسما حين بمرجان لؤلؤه حما

دور

خود بدت تبغي سنيكي مذ جردت سيف الفتك واودعت نقط المسك
روضة نعمان تظهر معصما درة تيجان تصحب ارقما
معطف احسان دنا وسالما

دور

لما انا للحسين مدح الفتى ذوالنور بن قالت متى تشهد عين نور ابن عثمان
في تل سما درة لبنان مع عز نما حوله فرسان تشهد محذما

دور

ياذا البقاصل على من ارتقى اعلا العلا وقد سقى اهل الولا خمرة عرفان

بها تكرما نخبه عدنان صفوة آدما والآل ذوي الشان ثم من انتمى

* وقال رحمه الله عروض (ابريقو ذل) سيكاه *

صاح هل من يلحاني في بدر هل	ريم رامي الاجفان عذب المنهل
ضاءت عقود الدر فوق الصدر	تغشى هالات الشعر بدر اكل
سلت سيف الاحداق للعشاق	والوجه بالاشراق يهدي من ضل
شمس تحت الاستار للاقمار	فكت بند الازرار والعقد انحل
حلي رمان النهدي غصن القد	والورد فوق الخد يعلوه الطل
يا راحة الارواح اجلي راحي	حاش نصيح النصاح مثلي يقبل
ذات القد القويم اخت الريم	ترخي شال السليمي فوق الخمل
يا قامة البان	والاغصان

* وقال رحمه الله عروض (طال الليل يا فائز) سيكاه *

ايا حلو الميل خبرني	عن جر الذيل والردن
ان عقلي حار في الحب	ان قلبي سار في الركب
حركات الجيد تسيينا	وعيون الغيد تدمينا
اهلال لاح في المعصم	ام مسك فاح في المبسم
شهب الازرار في الصدر	ام فلك دار في الخصر
بحياة الساق يا ساق	وبحسن الساق والساق

* وقال رحمه الله عروض (تركي) سيكاه *

انت ناراً في القلب لاني الطور فيها استنارا غني سناء النور

منها ذنا يستهدي ليلاً كليم الوجد
 زفت كوسي بديعة الجمال بنت الشموس شقيقة الهلال
 تهدي نجوم الورد من فوق غصن القدر
 في الكاس لاحت تجلي تحت القناع وكم ازاحت من ايل بالشعاع
 ماشاء ربي المبدي ورداً بنور الحد
 ذات الوشاح زارت تحت الظلام وفي الصباح حيث على المدام
 فاجل بدور سعدي حيث الحبيب عندي
 ريم رماني باسمهم الجفون وقد سباني بحسنه المصون
 والمحظ سيف الهند يحمي غدير الشهيد
 لد براهيم اعني ابا الخليل ذوالشان العظيم حامي حمى النزيل
 رئيس هذا الجند والعسكر المتمد

✽ وقال رحمه الله عروض (نركي) سبكاه ✽

راح يسدل فرعاً طال للفاحم يزاحم آه وهو يسلم
 فاق بدرأ من تبدي باللطف والظرف آه اذ بدا تم
 يا هلالاً رغب عني بالقرب للصب آه جد وانعم
 يا شقيقاً للشموس لي تسكر اذ تسفر آه او تدمدم
 لك دمعي يا حبيبي عن وجددي كم يبدي آه ويترجم
 يا نديمي طاب وقتي بالاس للكاس آه قيم وزمزم
 وصلاتي مع سلامي للهادي ذا المجد آه خير معلم

وقال رحمه الله عرض (الميجانا) سيكاه

لازمه

ياهي السني لما اثنتي ازرى القنا يا عيون الغيد كفي اذرنا

دور

خيزران القدام اغصان بان اطاعت بدرأ بليل الشعر بان

فيه قلت حيلتي والصبر بان وكساني البعد اثواب الضنى

دور

يا شموساً اشرفت تحت الشعور لم تدع يوماً لذي نسك الشعور

علمتني في الهوى هتك الستور وانا قيس هواها وانا

دور

غن لي بايها الشادى الرحيم باسم من اهوى على الراح القديم

واسقني الصهباء صرفاً يا نديم مع حبيب ليس لي عنه غنى

دور

جل نار في الهوى ام جلتار وجنة تزهو ياخاً واحمرار

سبح الورد بها آس العذار عند ماعم الشقيق السوسنا

دور

اقلت والقدم منها في اهتزاز ظبية تخنال في ابهى طراز

قل لمن منها بطيب الوصل فاز طب فقد ادركت غابات المنى

دور

ذات حسن لطف معناها البديع قد تسامى عن مقامات البديع
زرتها والروض في فصل الربيع مشرقاً والطير يشدو بالغنا

دور

يا لها شمساً توارت بالحجاب شق صبح الفرق منها غيبها
همت من شوقي اليها طربا اذ دعاني للصفاء داعي الهنا

دور

شمس حسن قد توارت في حجاب مذ رأى معنى سناها البدر غاب
همت مذ كفت عن الوجه النقب ياسليمي شف احشائي الضنا

دور

وصلاة الله تهديء بسلام للنبي المصطفى مسك الختام
وكذاك الآل والصحب الكرام ما آمين الحب نادى معلنا

* وقال رحمه الله عروض (يا غصن البان) سبكاه *

— لازمہ —

يا اخا الغزلان عن حبيبي اسمع يا منى قلبي ويا عيني
تبسمت عن عقود حفيها يا قوت كفيها واسفرت عن خدود للمحيا قوت كفيها
يا حاجبا قد دعاني لونه يا قوت كفيها ضل ابن مقلة عنه واهتدى يا قوت كفيها

دور

سلي التي ما لها بين الوري اشكو هل در الفاظها يسبي ام الشك
ناحت حمام الحمى ان عاقها اشكو تبدو صروف المعاني والهوى اشكو

دور

ياظية لحظها بالسقم اضحى صاح رقي لسكران عشقك في هواك صاح
 طير الهنا عند جمع الشمل شوقا صاح يا صاح ذابغيتي ذابغيتي والهوى صاح

دور

باليلة الوصل عودي بالصفا عودي فالجسم مني غدا بالسقم كالعود
 بلابل الانس قد غنت على العود ونفحة الخال قد اغنت عن العود

دور

بدر سراويله جمالة للساق مشمراً عن يديه للندى ما ساق
 اني اذا ما النوى جيش الاسى لي ساق اقول للحظ هو للسقم لي ساق

دور

بادر لوادي حماة الشام يا ذا اللاه واقصد ابا الطاهر المفضل عبدالله
 خلاصة البازمحيي الدين من والاه نال الهنى والمنى والعز من مولاه

دور

ازكى صلاتي على الهادي وتسليم وآله من بهم لله تسليمي
 بهم نجاتي من الاعداء وتسليمي وفي معادي لدار الخلد تسليمي

❁ وقال رحمه الله عرض (حالي يا حالي) سيكاه ❁

❁ لازمه ❁

سالي لا سالي عن ذات الخال في حب المحبوب دعني يا خالي
 من سكر الساق سكر العشاق ام بالاحداق والثغر الحالي

دور

كم سهم مرسل من طرف الخل في القلب بفعل فعل الفصال

دور

يا بدرًا اسفر عن وجه ازهر العيد الاكبر مجلي الجمال

دور

نفي التقييد عن التوحيد في عشق الغيد بغية آمال

دور

زادت اشجاني طالت احزاني يا ظبي البان قف وانظر حالي

دور

اشواقني تبي عن فرط الحب انعم بالقرب واترك عذالي

دور

صل يا منعم دومًا وسلم على المترجم عن ذي الجلال

دور

والآل الزهر النجب الطهر والصمغ الغر اهل الافصال

* وقال رحمه الله عروض (يا بردن سيكاه) *

يامسبلات الازر والحجل قد رن من لي بكشف الخمر عن وجهها من

دور

سلى الهوى تبجلي بكل حسن جلي وحبها المبتلي من النوى ان

دور

لوشمت من قدھا رماتي نهدها والورد فوق خدها احلى واحسن

دور

سل ثوبها السندسي عن بردها الاطلس ولحظها النرجس سيف القضا من

دور

تلوح كالجو ذر بنت الربى المزهري وقدھا السمھري للقلب يطعن

دور

من سحر الحاظھا ودر الفاظھا ولطف ايقاظھا حلاوة المن

دور

زارت بلا موعد في غفلة الحاسد ولم تنزل تبتي من خمرة الدن

دور

تبسمت عن سنا صبحاً اضاء السنا وقد ازاحت لنا قناعها عن

دور

يا ربي صل على طه رفيع العلا والال اهل الولا والصحب جمعاً

* وقال رحمه الله عروض (انويما يا باما بنت العرب يا بوشي) سيكاه *

— لازمہ —

نسيم الخزامى زر ربة العروش واكشف لنا اللثاما عن وجهها البشوش

تهز سمير يا من قدھا عليا والعقد كالثريا في صدرھا المنقوش

جبينها كالصبح وقدھا كالرمح غزاة بالسفح فرت من الوحوش

لاحت بروق الغور عن جيدھا البلوري

ارخت على السمور اطراف تلك الشوش
 لما راها اللاحي سار الى النجاح يا معشر الملاح في حيم مروشي
 ويل لمن لم يعشق هذا الجمال المطلق يا اذلي ترفق بالمعزم المدهوش
 روى شقيق الخد عن بهجة ابن الوردي ان نداها ندي وماءها رشوشي
 من لي بخود كاعب كالرمح فوق كاعب وسنشق الذوائب منكس الشربوش
 العطف خيزران والقدغصن بان يا جيرة النعمان شعر الوري منبوشي
 خمرتنا قدسية بكريه بكريه فيها شفا البرية من سائر الغشوش
 صل وسلم ربي على مزيج الكرب والال اسد الحرب عند التقا الجيوش
 * وقال رحمه الله عروض (توك يا قمر هليت) سيكاه *

هلال الحسن قد هليت	وفوق الحاجب استعليت
فيا شمسي ويا بدرية	علي اليوم ما طليت
وعن عيني ايا قمرية	بليل الطرة استغنيت
فمن عينيك ام كفيك	كاس الراح لي اسقيت
ومن خديك ام برديك	عطر الورد لي اهديت
فيا روعي وريحاني	عن الدنيا بك استغنيت
رعاك الله من بدر	بافلاك القبا حليت
وعقد البند بالازر	وعن نهديك ما حليت
وفي نار الهوى العذري	حنابا اضاعي اصليت
وجسمي فيك مع رسمي	بفرط البعد قد افنيت

ومن روحي على روحي صلاتي كلما صليت
ونسلمي على الصحب مصابيحاً بها استهديت

❖ وقال رحمه الله عروض (اللب اللب) سيكاه ❖

كم بالتي في معجتي من مقاتي دمعي جرى
كالسحب يهي على الثرى اسرار كتمني قد اظهرا
هل من معين للعاشقين ياذا الفطين بيت الورى

دور

رفع التكليف الحب الحب منع التكليف الحب الحب
سود المقل الحب الحب يا محبوبي من حسنك لي الحب الحب
يملا كوبي الحب الحب

دور

واكرتبي واغربتي واحسرتي من لذيد العقل مني تحيرا
ما كان ظني ان تجهلا فوق الجبين نور ميين
عقد ثمين مجوهرا

دور

رفع التكليف الحب الحب منع التكليف الحب الحب
ان لا اسلو الحب الحب يا ربحاني الحب الحب
لك لا اسلو الحب الحب في العجبران الحب الحب

دور

يا عدتي في شدتي يا عمدتي بلا امترا عار عليكم ان يحقرا
 ضيف لديكم يبغي القربى حسن اليقين للخائفين
 حصن حصين سامي الذرى

دور

رفع التكليف الحب الحب
 وتحياتي الحب الحب
 والسادات الحب الحب
 عبد القادر الب الحب
 جد الطاهر الحب الحب
 منع التكليف الحب الحب
 لمؤيدنا الحب الحب
 مع مرشدنا الحب الحب
 يا ذا الحق الحب الحب
 علم الشرق الحب الحب

* وقال رحمه الله عروض (الوي الوي) سبكه *

— لازمه —

نديمي حي بذاك المحي غزالا الي بدبع الزبي

دور

بدر بلين القد (وي) يفوق غصن الرند (وي)
 وفي لماه الشهدي (وي) اصبحت بعد الموت حي

دور

يا صاحب اليقين (وي) من سمحه المين (وي)
 ان عقرب الجبين (وي) لا زال يكوي القلب كي

دور

اقسمت بالمثاني (وي) مالي سواء ثاني (وي)

مالي ولا سلواني (وي) لمن سبي هندومي

دور

يا فاتن العشاق (وي) هيبت بي اشواقي (وي)

انعم لي بالتلاق (وي) فالروح راحت من يدي

﴿ وقال رحمه الله عرض سبكاه ﴾

﴿ لازمه ﴾

سل لي لي لي لي آه تجلي قبيل الفجر عليه

دور

شمس بانواع الحسن لاحت على ابهى غصن

راح الرشا عنها في جيده بل في عينه

دور

نادبت اذ ماست تيبها هاتي السلافة هاتيها

فهي التي من اوتيتها تفدي الاماني طوعا لديه

دور

قد اخبر الساقى عما في الراح من نفع عما

فكن اخا لي او عما في كل امر آل اليه

دور

ما بي كثير الايناس يجي نفوس الجلاس

سكري به لا بالكاس اذ ماس عجباً في عطفيه

دور

في لحظه بل في القدر ربح وفصال هندي

والمسك مع عطر الورد من خاله ام من خديه

دور

هبت نسيمات البان ليلاً فابتد اشجاني

كم من فتى مثلي عان يشكو النوى اذ جار عليه

دور

فاشرب من الصرف البكر من حانة القطب البكري

وارتع بروضات الذكر واشطخ وعربد بين يديه

دور

ريح الصبا عني حي من حل في ذاك الحي

في قبره الزاكي حي مذرده مولاه اليه

❖ وقال رحمه الله عرض (يا ناس يا ناس) سيكاه ❖

لاباس ان تسقوني من الزرجون لما بدا ساقها نادى الغزال عيوني

دور

تلوح بلوح الفجر من خدها والزهر فغاب حسن البدر وصار كالعرجون

دور

يمر اري عيناه احشاؤها تهواه لما رآه تاه مغاضباً ذالنون

دور

ماست قدود البان بالراح والريحان رفقا مديرا الحان من عقلا المفتون

دور

تحريكه للبيد يسي عقول الغيد والحد بالتوريد الى الهوى يدعوني

دور

بدر لعقلي سالب في طرف ذاك الحاجب اني يولي ذاهب مغاضبا ذا النون

دور

دارت كؤوس الساق من خمرة الاحداق

والغصن بالاطراق قد مال كالمخزون

دور

لذ بالوزير الاعظم فهو العزيز الاكرم كم من عداة اعدم بسيفه المسنون

دور

اجرت حمام الدوح دمعي وسلت روجي اني لفرط النوح كالطائر المسجون

دور

دارت كؤوس الراح من خمرة الاقداح والغصن بالافراح يميل كالمخنون

دور

ورد الحدود اطلع شمسا ليل تسطع وبالمقام الرفع يعلو على المأمون

دور

ازكي صلاة الباري على النبي المختار والآل والانصار من في الوري يدعوني

* وقال رحمه الله عروض سبكاه *

* لازمه *

حلو المعاني الكامل كالسميري العامل

يبيت دمعي هامل يجري على الخدين كلما

هواك ياسلي حلامي والمبسم الالمى شفالي

دور

فقت القنا باللين والبدر في التزين

هواك اخمى ديني يامن من اللعظين ارمى

دور

يا ذا الرضاب الصافي يا يوسف الاوصاف

بالعدل والانصاف عامل زهين الين حلما

دور

صلى الله العالى على النبي الغالى

وصحبه والال من شرفوا الدارين علما

* وقال رحمه الله عروض (تركي) سبكاه *

قف تأمل يا ذا الفهم كيف اخفى الحب رسمى

حي وشم رياحينا حول خلال

مسك الخنাম صاحي وانشق باسمينا واللى ذق لاثميننا اذ بدت شمس النهار

ان تعشق للابكار فابكي واصعق في الاسحار فالتصايي لا يناسب

في سوى من اذكت ناري ذل واخضع للمحجوب منه تحظى بالمطلوب

واطرح الاغيار وغن في هوى هذا الرعبوب

واجنل في مجلاه كل حسن قد جلاه

فشرابي عذب فرات سائغ ذق ما احلاه

ثم صلوا جميعاً على ختم المرسلين

وعلى الآل اجمعين وعلى الصاحب الاخير

وقال رحمه الله عروض سبكا

لازمه

من حانة مبسمها الدردي ومدام الثغر حلا سكري

دور

وبدت اسماء لنا ليلا ففسينا زينب مع ليلى

لا تبغ اباخلي نيلا فالسكر بها اضحى عذري

دور

فاشطح يا خلي بنا نخمر من ثغر كلل بالجواهر

جل الرحمن بما صور شبه الرمان على الصدر

دور

فاشطح فهنا طاب الشطح وهوى الغادات هو الريح

لا ينفع عندك والنصح يا خالي النخوة بالفكر

دور

اهوي بيمني اطويها وتعاطيني واعاطيها
فالدنيا صاح وما فيها وضع الصدر على الصدر

دور

وتلاطفني والاطفها وارے كفي بمعاطفها
ما احلى مص شفاؤها سكرے بالثغر لا الخمر

دور

واضم الكاشح والنهدا وتطوقني منها زندا
واحل عراها والبندا وتبلغني شم العطر

دور

فالليل سواد طرتها والفجر ضياء غرتها
جنات نعيمي سرتها وسرور الصب بالخصر

* وقال رحمه الله عروض (لما بنات العرب خده جدابل ولفتي) سبكاه *

لما دنا واقرب بدر بديع الطلعة عقلي غراماً قد ذهب بفرقه والفرقة

دور

من لام ارباب الهوى عن منهجي التقوى غوى
اني سقيم والدوا ظبي نظرت بمقلتي

دور

بالحسن محبوبني غني في عطفه اذ يثنني في حبه ماضري تعنيفا عمى المقلّة
جماله لما بدا اهدى الى قلبي الهدى يجلو جنوني ماشدا به رخيم النعمة

دور

في ذا الرشا عقلي نما في كل قطر وحمي
سلوا رجلاً في حماه هلا ربي في عشقة

❖ وقال رحمه الله عرض صبا ❖

روت اللآلي عن الافاحي عن شمس الجمال عن الوشاح
عن بدر الكمال عن الصباح باسعد يوم لنا دنا وزار
منه القناغار ولي بلا لوم كاس الهنادار وكنت بصون عن كتم اسرار

دور

اطلعت شمس شهب الدرر تزهو كالعروس عند السحر
حيث بالكؤوس ايها القمر

دور

صان سيف الجفن ورد الخجل مذمرت كالغصن على عجل
والبديع الحسن حلو الميل

دور

يا شمس الرائي بلا فلك ان تبغ ولائي فضلاً فلك
بدري والسماء ذات الحبك

دور

توحيد المثاني بجلي كربي وشدو القيان يدي طربي
بديع المعاني حلو الارب

دور

اشرف الصلاة مع السلام على ذي الصلوات مسك الختام
 وآل ثقة اهل المقام

* وقال رحمه الله عروض (يا من جنى وردك) صبا *

يامن نما وردك بالفضل للمبتغي كودك من الزمان
 انجز لنا وعدك بالوصل واعطف ودع صدك فالصبر فان

دور

روق لنا المشروب بالبشر يا ايها المحبوب بين الحسان
 فالراح عين الكوب يا بدري حكى لنا خدك كالارجوان

دور

قوامك المياس كالغصن وجيدك الالماس والمرجان
 ووجهك النبراس ذو الحسن مكلل عقدك در الجمان

دور

عج ايها الحادي بالركب وانزل لبغداد بلا توان
 وناد بالنسادي واحب لا تحرم من عبدك منك التذان

دور

صلاة بارينا ذي البر تهدي لهادينا والامتنان
 والال من فينا بالامر قاموا فزد حمدك يا ذا البيان

❖ وقال رحمه الله تعالى عروض (شيخ صالح عضاضا) صبا ❖

خده الوردي من يجني رياضاً عنقه الفضي ما ابهى رياضاً
جرى دمعي على خدي وفاضاً الله الله يا مبدي اعراضاً

دور

انا الآسي وفي آس العذار جهاراً لذ لي خلع العذار
فبلغ يا صبا حسن اعذارني لمحبوبي ومرغوبي رياضاً

دور

على اعطافه والقدر يثني دواءً مثل خطي وغصن
واما ريقه الشاهي فاني اكاد اذوب ان ذكر الياضا

دور

نعم بيني وبين الحب سر متى عيني برؤيساه تسر
من الاشواق في جنبي جمر فلا تعذب ولا ترجوا انخفاضاً

دور

سلا قلبي سلا من حر هجر لفرط البعد عن شمس وبدر
ولما دك دهري طور صبري شهدت الحنف اوردني حياضاً

دور

سقى مفتي حمى سلى وحيا نسيم خزامها الرطب الذكيا
فتاة قد فتنت بها صبيا فسل الحاظها النجل المراضا

دور

صلاة الله تهدي بالسلام على طه المشفع بالانام
وآل ثم اصحاب كرام نجوم الهدى ماهدي افاضنا

* وقال رحمه الله عرض (تمنيتك على الله وعلى الله تمنيت) صبا *

ما تخشى من الله يا من لي سبيت واصلني لعلي القى منك خلي الامان

دور

يا كوكب الصباح على الثريا استعليت ويا هلال الحسن فوق المحيا هليت

دور

وعن سماع العود سمر العوالي ازريت ويا غزال الرند لي اخلت اذ حليت

دور

يزيد فيك وجددي اذا اقصيت واديت يا كوكبا للوصل لما دعنتي لبيت

دور

من فرعها والفرق كم حليت واستهديت

يا ثغرها للكاس ما ابقيت اذ اسقيت

* وقال رحمه الله عرض (مالك وسما لي كل سوى) صبا *

اخذ الهلال مالي سوى بدر الكمال يمحو سوى

رفي لحالي طال النوى عيدي وصالني واطفي الجوى

امسى بناحبي اسما مضر ما لهما وكل عشق سواها في الهوى لهما

دور

الثغر حال عنه روى عقد اللال منه ارتوى

حسن الغوالي فيه انطوى سر الجلال عمن غوى
مارق قلبي لركب في الهوى وصبا الا سئلت جنوباً عنهم وصبا

دور

ذات الدلال قالت لوى عني غزالي قلبي انكوى
عرش الجمال خدي احنوى عليه خالي قد استوى
من لي بها عادة مياسة العطفين من جيدها ضياء نور العقدي في النهدين

دور

عنها حكى لي ريم اللوا كيف احتمالي صبري ذوى
بنت الدلال بين الهوى نعم الدوالي نعم الدوا
فتاكة في الهوى سلت من الهندين
سيف الحسين المقدي نجل ذي النورين

دور

صل يا وال على اللوا لوائي العالي من قد حوى
كل الكمال من ذى القوى مع خير آل حلوا طوى

❖ وقال رحمه الله عرض (يا عنب اليوم) صبا ❖

❖ لازمه ❖

اعن دلال جفتني ربة الخدر نور العين ما سبب ما سبب اليوم اليوم
يا كل المنى

دور

ام عن ملال وصدآه اظهرت هجري يوم الين ذو عجب ذو عجب
اليوم اليوم زرتم حيناً

دور

لما شجنتي ارتي آه بالوفاليلي ايها عيد يرود يرود تهدي تهدي
لي عطر الورد
ومذ سقتني دعثني لاصفا ليلاً بين الغيد فرقد فرقد عند عند
مصباح الخد

دور

يا طلعة البدر يا شمساً بلا فلك انت سوئي فلما فلما حجب حجب
يا ذات العجب
مهما سئلت على رغم العدا فلك فمني وصلي فظا فظا قلبي قلبي
عن شوق بني

دور

يا يوسف الحسن بالله العلي آمن وارحم واغلم بهواك بهواك اني اني
يعقوب الحزن

دور

حماك قلبي ومن حل الحمى آمن وارضى واحلم فرضاك فرضاك
عني عني يدني لا مني

دور

يا بلبلان زان در السبع بالثقال كم اشجاني بغناه بغناه فاطرب فاطرب
فالداعي تواب

دور
في روضة الانس لا واثي ولا مثقال بين البان نخشاه نخشاه
فاشرب فاشرب بالكاس المذهب

دور
يا بازاني دخيلك آما يا ابا صالح يا جيلاني بخلا بخلا همي همي
في محو الرسم

دور
ارجو من الله توفيقى الى الصالح بالعدنان بخلا بخلا نظمي نظمي
في حسن الختم

دور
ازكى صلاتي بتعظيم على الهادي بقيات بسلام بسلام هامى هامى
بالفضل النامي

دور
مع خير آل وصحب ثم اولاد وانصار بدوام بدوام حامى حامى
دين الاسلام

* وقال رحمه الله عرض صبا *

ياروح روحي صليني واجبري كسري وبالصبح فخيبي واغني اجري

عينك توحى لقلبي في الهوى العذري مه بانصوحى فان النصح يغربني

دور

ان تبعديني فان الحب يدنيني من ذا يقيني وسهم اللحظ يرمني
والمبسم الدر فمنه الرشف يشفيني ان مسني الضر فهذا الرشف يكفيني

دور

اقمار سعد عجيب كيف يخفيها ديجور جعد وصبح الفرق يبديها
ماست بقدر زها والعجب يبنها ما بين ورد وريحان ونسرين

دور

الحب غنى لنا في الروضة الغنا والحجل رنا فكم من عاشق انا
ان كنت منا فخذ عهد الهوى عنا انا المعنى وفرط الشوق يفيني

دور

شمس المحيا بدت من فوق مران وبالثر يا تحلى خدها القاني
خافت عليا الردى ما بين اقراني ناديت هيا فباز الله يحميني

دور

سل عن مزبل جرادجل عن وصف يغشى كليل بلاد الشام بالزحف
ابو خليل نعم افناه بالحنف وكم جميل له في ذلك الحين

دور

قد رده عن حما الشهباء والينا ليث الوغى بامر الله يحميننا
بالجند او هن قواه في بواديننا من فاق يا من به بطش السلاطينا

❖ وقال رحمه الله عرض (يا بو الزلفي) صبا ❖

تجلت في حلې اللطف وهزت بانة العطف
فشمنا من مجياها جمالا جل عن وصف

دور

بما في اللحظ من سحر وما في اللفظ من در
وكل اللحظ لو تدري نهود الحسن عن كشف

دور

بذات الخال والحان فما للخالي يلحاني
اما لو خال اشجاني لنا داني الهوى بكفي

دور

ترينا القد بالبرد نجوم الورد بالحد
وتحت العقد والبند تلالا الشال بالكشف

دور

براح الكاس قد راحت هموم النفس قد راحت
واخت الشمس مذلاحت علينا من وراسجف

دور

بدت بالمبسم العطري ترتل آية الشكر
بفضل محمد الجندي وتائم راحة الكف

دور

به الاحكام قد رافت بمحص الشام مذ رافت

فكم افكاره سافت حلي الشرع بالصرف

دور

عريض الجاه والقدر نداه الطامي كالبجر

وخير الله لو تدرى جانا معدن اللطف

* وقال رحمه الله عروض (من زهر الوحاح) صبا *

— لازمہ —

لما تبسم اسفر وما اخفى قد لاح شمس المعالي تتوارى من فرقه الوضاح

دور

حاجبه الازهر يسينا والخصر الناحل واللحظ الاحور يرمينا بالنبل الصائل

والخال العنبر يحينا بالماء الناهل من مبسم جوهر يروينا انوار المصباح

دور

يذري للذابل بالطول مع ميل العطف

وانقرع الفاصل مسبول مسك الوصف

والثغر الحالي المعسول للمضنى يشفى

والطرف الهاطل مكحول ينقض للاجراح

دور

يروى للظمان ماء بالثغر الندي ويفوق الاغصان مجلاه بالقدر الندي

وعيون الغزلان رياه باللحظ الهندي يرضي للولهان مرآه بالقدر الارواح

❖ وقال رحمه الله عرض (يا ناس خلوني بحالي) صبا ❖

❖ لازمه ❖

في حب ذات الخللال ليس الشجي مثل الخالي

دور

اشرب سلاقاً اوتيتها موسى وعيسى ساقيتها

واسمع معاني شاديتها ولا تكن عنها سالي

دور

سيفي كاسها الزاهي المرقوم عقد من در منظوم

عذراء تسبي ريم الروم باللحظ والجيد الخالي

دور

سلت من اللحظ الاحور سيفاً من جفنيها مشهر

يا ليت مد الاسكندر بيني وبين العذال

دور

قد نال منها ابراهيم من نار نمرود التسليم

وفي علا اوج التعظيم مقامنا القدس العالي

دور

باقيس حسن كالفجر تجلي على عرش الدر

ومن سليمان الامر نرجو بلوغ الاني

دور

خود ادارت شمس الراح في ظل روض الافراح
فالرشف ينفي الاتراح في ظل روض الافراح

دور

صلاة مولانا المتين للمصطفى الهادي الامين
والآل ما شدا امين في حب ذات الخلال

* وقال رحمه الله عروض صبا *

ياغصن البان يافاتي قم واعطني بنت الادنان واشرب على صوت المثنائي
نمرجلا عنا الاحزان الآن الآن ماشاء الله كان ام بان البان
عن بدر بان اشاير بشائر بها حباننا ناظر ستائر غدائر
مسك يفوح بعاطر بالميل بالميل بالميل من فرط العجب

دور

زهر العقود قد حفت بدرا تحت البرود من حسن اجري
بين النهود شمسا وجرنا ورد الحدود يغشى الريحاننا

دور

برأسنا وجنات الساق وكأسنا لحظ الاحداق
ريح الصبا بلغ اشواقي ذات الحبا واشرح بلوانا

دور

يا سيدي عبد القادر كن منجدي يا غوث الحاضر
بالسوود والفضل الباهر من يهتدي يلقى البرهانا

دور

يا باز يا ملجأ مداحك فالاوليا طارت بجناحك
لم يضربوا الا بسلاحك فاستوجبوا منك الاحسانا

دور

ازكى سلامي غب الصلاة على الختام مجلي الصفات
حامي حمي بدر السراة والآل ما شاد غنانا

دور

قد اسفرت شمس الجمال واستأثرت ابن الرجال
ان تجهلوا عشق الغوالي لا تسئلوا عمن سبانا

❖ وقال رحمه الله عروض (ماني بايما ماني) صبا ❖

اقمار فوق الاغصان تزهو بأحسن المنصان
واللحظ باسمه يجني ورداً في ظل الريحان

دور

ما شمتنا شمساً بالارض استعلت فوق الفصن الغض
والطرف يسبيني بالغض المبدي سحر الاجفان

دور

ترتاح الروح لمعناها والقلب يجن لمغناها
وبديع ثناها اغناها عن لؤلؤ والمرجان

دور

تجلى بالقدر العسال والثغر الدرّي العسال
لا سال عنها بل سال منها في نار العجبران

دور

للبسط دعت اخت البدر تسعى بالزهر والزهر
كم دري فوق الدر يزهو بالجيد النيران

دور

ريم تقصيه الغزال ولنا تدينه الآمال
وزكي المسك له خال واخذ شقيق النعمان

دور

ذو مسك مجموع فيه فرع عنا لا يخفيه
من كفيه او من فيه خمر يروي للظمان

دور

كفي لحاظك يا سلمي والرفق بمن يبغي سلما
يا عاشقها منها سل ما ترجو من نيل الاماني

دور

سكري في حضرة اطلاقي من خمرة احداق الساقى
يا يوسف جد للمشتاق وارحم يعقوب الاحزان

دور

انجز باز الله الاشهب لدخيلك ان عز المهرب

واعني يا محبي المذهب يا منقذنا يا جيلاني

دور

وصلاتي بسلام تهدي انبي من حاز المجدا
والآل لا تحصى عدا لثنائهم العالي شان

❖ وقال رحمه الله عرض صبا ❖

❖ لازمه ❖

ما لي غنا عن كل اماليا

دور

سلي بن سلت لمهجتني سلت وبالصفا سلت لي كامها الحاليه

دور

تزهو بخند وقد من نور وجه وقد ضيعت عمري وقد خالفت عذاليا

دور

مرت كريح الصبا في الركب تشدو الصبا لا كان قلب صبا لحبها ساليا

دور

قالت لفرع هوى مذهب فيه الهوا علمت اهل الهوى ثقيل اذ ياليا

دور

لاحت بوجه سما يفوق بدر السما اما ترى المبسما بدره حاليا

دور

ما لي وللحاجب عن وصلها حاجب والنون بالحاجب من الذرى خاليا

دور

بلعظه كلما للقلب اذ كلما ولم اجد كلما معرضاً حالياً

دور

عطفاً على سائل ذي مدمع سائل عن حالتي سائل اهلي واخلانيا

دور

على النوى اذ نوى مدمدما بالنوى طرحت طرح النوى سواء من باليا

دور

لما ابو الطاهر الطيب الطاهر وجده الباهر منسوب للاوليا

دور

صلاة ربي على من للتجلي علا والآل زهر العلا للختام الانبيا

* وقال رحمه الله تعالى عروض (اما شغلت وانتزعتك يا عيوني) صبا *

— لازمہ —

يا من اعار اللين للغصون من لي برويا وجهك المصون

دور

اتلفت قلبي بالنوى والصد تفديك روحي يا رشيقي القد

ما ضر لو انجزت لي بالوعد وزرتني والحي في سكون

دور

بدر تبدي من ستور الحجب يسعى بشمس رصعت بالشهب

تشوان عذب الراح عنه تبي والنور يخفيها عن العيون

دور

اعطف عليّ يا شقيق البدر بحسن كاسات اللى والخمر
فانهض لها قبل هجوم الفجر فهي ابنة الامين والمأمون

دور

ما العمر الا مدة الربيع وحسن ذاك المنظر البديع
والشرب مع ذات الحبا المنيع لذة انس فاتر الجفون

دور

بادر لحص الشام يا سميري وانزل بظل الروض والغدير
آمن ونم في روضة الامير محمد الجندي ذي الشجون

* وقال رحمه الله تعالى عروض (آه يا اخي وآه يا بني) صبا *

شني حي	بدر الحي	كالحطي	عجبا تاه
ظبي احور	باغي المظهر	هزت اسمر	لي عطفاه
ريم يسي	اهل الحب	يجلو سلمي	في معناه
ان ادناني	او اقصاني	او افناني	لا انساه
بادي اللطف	عذب الرشف	حاوي الظرف	في معناه
يجلو كاسي	ظبي الانس	نور الشمس	من محياه
شمس الحسن	فوق الغصن	راحت ثني	قدّا زاه
عقد الدر	فوق الصدر	ليل الشعر	قد غشاه
خود تهدي	لابن الجندي	حسن الحمد	في عليه

نجل العين ذو النورين بالحسين سامي الجاه
صافي النهل سامي الفضل زاكي الاصل دام علاه
صل سرمد علي احمد مع من يشهد في اسراه

* وقال رحمه الله تعالى عروض (يا سابقاً هندايا) صبا *

— لا زله —

ان انعمت ليلايا بالقرب يا بشرابا

دور

شمس الى الاقمار تهدي سنا الانوار يانسة الاسحار بتي لها شكوايا

دور

سالت على العشاق سيفاً من الاحداق لا تكروا اشواقي فيها ولا بلوايا

دور

ضاءت عقود النحر على لجين الصدر يا حسنه من خصر دارت به يمتايا

دور

سبحان من قد اجري بين اللآلي خمرا والوجه يمكي بدرا افلا كه احشايا

دور

قوس العيون النجل ترمي الحشا بالنبل يا باخلاً بالوصل اشميت بي اعدايا

دور

همت بظبي افتن عذراء منه احسن قال العمى قالت عن سوالف في عينايا

دور

يادر لكشف البرد عن بهرمان الخد واشهد بفضن القد رمانتي نهديا

دور

هاجت لشدو العود ورقاء فوق العود يا شمس انسي عودي قبل انقضاء محيا

دور

روح لروح المجد ازكى صلاة تهدي والال ما ابن الجندي قد قال يا بشرا يا

* وقال رحمه الله عز ورض (باليوم باليوم لامتنا) صبا *

— لازمہ —

هند الهوى وافتنا بالوصل اتحفنا

دور

تهف غصن ازهر من تحت بدر ازهر غابت شيوخ الازهر حين اللى اسقتنا

دور

لم تبق عنها ميلا الامغاني ليلي لما تجلت ليلا عن السوى اغنتنا

دور

لطيفة الاعطاف بديعة الاوصاف يا ذا التصابي الصافي من دلها سبتنا

دور

اوقاتنا الاسحار بها ولى الاكرار ومذ بدا الاسفار منها لها رعنتنا

* وقال رحمه الله عز ورض صبا *

يا غصن بان انتنى بالميل قد افتنا رفقا بصب مبتلى بالتى هي احسنا

دور

يرنود لا لعجبي يخجل بالطرف الظبي والوجه ضوء الكوكب قد فاق بدر السناء

دور

طلا رضا بك حلا بكس در انجلى خديك ياريم الفلا لورد قد زينا

دور

بسا ذا القوام المايس والجنف اضمى ناعس
والطرف شبه النرجس كالسيف فتاك بنا

دور

لحظك قد ازرى المها احرم اجفاني السها والصبره ني قدوهى وزادني سقمي عنا

دور

وحبك بداني القواد بارش ارع الوداد هجرتك منع عني الرقاد متى تصني ودنا

دور

حبي يا حلو اللى ثعرك عذيب سما نراه يروي للظما محلاه يجلي لنا

دور

ياراعي الحسن الباهي والحد باقوت زاهي من لثم مبسمه الشهي حقابنال المنى

* وقال رحمه الله عروض صبا *

الصب له يحلو الوله فبين بهواه اشغله
فاعذر من هام بسلماه وجداً واحذر ان تعذاه
واخو الاشجان له منه طرباً لو تسمع بلباه
وحبيب ليس يغيب ولا يرضى الا انه اسئله

لم انس اخي تعطفه	وتلطفه وتفضله
من عهد الست تعرفه	واعوذ به ان اجعله
وحده مع التنزيه ودع	من شبهه او مثله
واقصده بحسن الظن وقد	لا خاب رجا من امه
وانا المشغول بطاعته	اذ صير قاي منزله
وحسام الفتك بمقلته	يخشي المتفرس مقلته
والخصر شكا لمناطقه	ردفا اضناه واثقله
هو غصن يحمل شمس ضحى	والفرع كليل ارسله
من حضرة آثار ظهرت	للعارف كي يستقبله
فعدت نثري والله ذا	وله يرجي ان يوصله
ايضام دخيل قد سعدا	برسول الله توسله
وصلاة الله له تهدي	بسلام ممن كمله
ما امين الحب يرى ابدآ	بعيون الغيد تغزله

✽ وقال رحمه الله عروض (خلو الزين بكبوتو) صبا ✽

✽ لازمه ✽

يا بدر يحلو ناسوته في خد يزهو باقوته

دور

ظبي للشمس كسا نورا وسبي بمجاسنه الحورا
والساحر اضحى مسحورا من لحظ بنفث هاروته

دور

زارت سرّاً خوف الخال والحى من الواشى خال
والزراع هو للخال من فرع يدهش منعوته

دور

اقسمت برمان النهدي وبعطر ندى ورد الخد
لولا تعليقه بالوءد ما لذ لمشتاق قوته

دور

لاحت كالشمس من الخدر في دورة افلاك الخصر
وادارت كوكبها الدردي بجعال قدس لاهوته

دور

للحب دعت من صدغيها رسل في قرة جفنيها
والخال بروضة خديها مسك يتأرجح مفتوته

دور

وصلاة الله بتسليم للراقي اوج التعظيم
ولمن خص بالتسليم ممن لا يحصى ملكوته

* وقال رحمه الله عروض (يا مليح القد) صبا *

لاح بدر التم تحت الشعر لاح لست اخشى ان لحاني فيه لاح
جل من انشا مياك الصباح يا قوام البان يا نور الصباح

دور

لطف مغناطيس مغناها الطروب خص بالتأثير في جذب القلوب
ظبية عن سحر هاروت ينوب لحظها والقد يزري بالرماح

دور

يا لها شمساً توارت بالحجاب لو بدت يوماً لبدر التم غاب
همت لما ضاء من تحت النقاب در ثغر قد حكى ثغر الاقحاح

دور

اقبلت والقد منها بانعطاف ذات لطف زان برديها العفاف
اخت بدر ان تجلت للزفاف تملأ الاكوان انساً وانسراح

دور

غن لي يا ايها الشادي الرخيم حيث طاب الوقت واعتل النسيم
واسقني الصهباء صرفاً يانديم في رياض الانس مع خود رداح

دور

باحمرار الخد منها واليباض اشهدتنا حسن ازهار الرياض
فاقض باقاضي الهوى ما انت قاض ليس لي عن حب من اهوى براح

دور

ابن ذي النورين مولانا الحسين املت وعداً ووعد الحردين
وانثنت تسعى لتقبيل اليدين ترتجي منه قبول الامتداح

دور

لم يزل يسري اليه علنا سوّدد من جده باهي السننا

ذاك للرزاق عبد وانا سيد تغوله اسد الكفاح

دور

وصلاة لله تهدي بالسلام للنبي المجنبي مسك الختام
وكذاك الآل والصحب الكرام ما أميت يرتجي نيل النجاح

* وقال رحمه الله عروض (يا ابو المساويه) صبا *

سل فينا لحظاً هنديا وارانا القد خطيا
بان غصن البان ازريا حاملاً في الروض قمريا

دور

يا رعاه الله من بدر لاح في ليل من الشعر
والقبا المعقود بالخصر مسدلاً شالاً سليمانيا

دور

ذو شفاء سر نجواها في الهوى تشفي لمضناها
اثرت فيها ثايباها فاكست لونا عقيقيا

دور

ما عطر العود والورد في الهوى مسك على الخد
اذها منه بلا جمد فاسئل الخال النجاشيا

دور

شمس حسن ذات انوار تجلي ما بين افقار
حيث من افلاك ازرار تطلع النجم اليمانيسا

دور

بندھا الموشى بالورق مثل قلبي دائم الخفق
هو بين الفرع والفرق قد ارانا الرشد والغيا

دور

وجهها ام ضوء نبراس لاح من اكايل الماس
واللى الممزوج بالكاس قد دعا ميت الهوى حيا

دور

قدها المشوق كالرمح والجبين الغض كالصبح
لوترى يا بارق السفع ثغرها كالعقد دريا

دور

ذات عطف هزها البسط تنثني والردف ينحط
والثريا والسها قرط ذات بدر بالطلا حيا

دور

فاهد يا روجي الى روجي مسك تسليمات يوجي
والنجوم الزهر اذ نوجي بالرضا سرا وجهريا

✽ وقال رحمه الله عرض صبا ✽

في ذي الشون المصون الدون عادوني وفي فنون الشجون الهون عادوني

دور

يا حاجبا قال لي في الحسن هانوني ناديته عذلي في الحسن هانوني

دور

سلي جفتي دما يوم النوى سلما لا عند ما عند مالي حاربت سلما

دور

قال دخلت حماك كي ابتغي سلما سل ما تشا مغرما يا ذا الوفا سلما

* وقال رحمه الله عروض (يا نور العين ضمني تراني جاي نعان) صبا *

* لازمہ *

فاشرب على النسرين والورد حول المرجان

دور

سبحان من قد ابدع هذا الجمال الحالي وفي الثنا يا اودع در الجمان الحالي
وفي النهود ازرع رمان نهد حالي ترياقه يغنيني عن رشف بنت الادنان

دور

يا بهجة النظر من لي سواك من لي يا طلعة الاقمار ملي كويسي ملي
من لحظك البتار عمدا اباحت قلبي ما قد جرى يكفيني من دمع جفن هتان

* وقال رحمه الله تعالى عروض (حبيب يا ناس وحببي) صبا *

* لازمہ *

انا والكاس وحببي كفصن ماس في الكئيب

دور

كم فاقت نفيسه للظبية الانيسه يا ليتها جليسه للمغرم الكئيب

دور

سالت دموع العين تجري على الخدين كم ذقت يوم البين من لوعة ونحيب
دور

يا فاترا لاجفان يا منجبل الاغصان اسرفت في العجوان والصد للغريب
دور

هاروت للحفاظ يروي عن الاحاظ والدر في الالفاظ يعني منها لليب
دور

انا الذي للوجد اخفي وشوقي بيدي ترنو وعين البعد يا صاح في تقريبي
دور

روق كووس الحب في روض انس القرب
واشهد حبيب القلب للتحق غير مريب
دور

بالمقالة الوطفاء والقامة الهيفاء انت الشفا للداء يا مريض وطبيبي
دور

الله بدر يحلو في هواه العذل في حبه لا اخلو من حاسد ورقيب
دور

قد غاب منه الغصن مذتم فيه الحسن له الشمس تغنو في مطلع ومغيب
دور

صلاقي مع سلامي للمرسل الختام وآله الكرام ما فاح عرف طيب

* وقال رحمه الله عرض (اربعا شالو جملها) صبا *

كيف لا يشدو المغني في محياها الجميل بانة لم يستملها في الهوى من لا يميل

دور

غادة يعتاد خمرا لحظها التركي وامرا كحلت بالسحر وترا ادعيا لا يميل

دور

خالفت قول النصوح في غبوق او صبح

وامزجا راحا بروحي من لماها السلسيل

دور

سلمت عند القدوم فانجلى ليل الموم اطلعت زهر النجوم في سماخذ اسيل

دور

قدها نادى البرايا لا ذرى الا ذرايا طرفها يرمي السرايا نبله من نحو ميل

دور

لذ لي خلع العذار في هواها واعذارى

شاب ولهان العذار هل لوصلي من سبيل

دور

خيرتي خيرتي غيرتي غيرتي ودعني اودعني سرها عند الرحيل

دور

ارخصت دمع الغوالي بعد ما قد كان غالي

همت اذ شمت اللالي فوق ياقوت تسيل

دور

اسبلت ثوب النعيم فوق ممشوق قويم
وحوى الشال السليمي رقة الحصر النحيل

دور

جردت سيف المنون من ظبي غمد الجفون
فاسألوا اهل الشجون كم لديها من قتيل

دور

روضة حسناء اغنا تألف الصوت الاغنا هاسمام الحي غنى فوق فرع مستطيل

دور

فاق رمان الرياض نهد سلى بالبياض
صانه خوف انقباض بارق العنق الصقيل

دور

لم تنزل تهدي صلاتي للنبي كنز الصلوات
وعلى الآل الثقاة منبع الفضل الجزيل

✽ وقال رحمه الله عروض ييات ✽

يامن للباسم بنادم در المباسم كن لاثم آه آه مذتضد فيه عربدمغرم هائم

دور

شمس حفت بالكواكب تخنال تحت الذوائب
كم من نفوس ذوائب اخذ وردها الخد الناعم

دور

حيث بكاس الخمر في ظل روض الزهر فاطرب وكن كالقمرى ان غنت الحمايم

دور

ما هذه البدور هالاتها الشعور والصنوج المنشور تنو له الضياغم

دور

ياذا الرضاب الصافي يا كامل الاوصاف بالعدل والانصاف عامل مجبا غارم

دور

يا الله يا بدر اعد وصلي فصبري قد فقد سواك قلبي لم يرد في الحب ياذا المراحم

دور

ذات القدا القويم يزهب بالثال السلمي والعين عين الريم للفتك سلت صوارم

دور

ظبي لمام راحي وخده تفاحي يا كوكب الاله باح صلني واخل اللاتم

دور

يا باز يا جيلاني يا صاحب البرهان كن للدخيل العاني في كل كرب هازم

دور

صلواتنا بالتسليم على الرسول الرحيم والال اهل التكريم والصحب ثم الاكارم

* وقال رحمه الله عروض بيت *

* لازمه *

كيف اسلو ايها الخالي ربة الخاخال والخال

دور

يا هزارة بالصبا غنى فوق غصن الروضة الغنا
هل سمعت الحجل اذ رنا او نظرت المبسم الحالي

دور

خمرتي يا عاذلي فيها من محياها ومن فيها
شمس حسن ليس يخفيها ليل فرع فوق عسال

دور

بانة تذهو باكليل تحت رايات المناديل
عاقها خفق السراويل في الهوى عن جر اذبال

دور

يا شقيق الشمس والبدر نمت في حجري ولم ادر
اشغلني نشاة السكر عنك بي يا كل امالي

دور

كاس ثغر منظوما وبمسك الخال مخنوما
ريمة لما غزت روما لحظها صالت بفصال

✽ وقال رحمه الله عرض (المرردا على المورد) ايات ✽

بدر بدا يهدي الطلا الحالي تحت الرذا
صبح الهدى من جيده الخال بغشاه الليل

دور

يا يوسف الحسن صيرتني في الهوى يعقوب ذالحن
ان تسقني من ريقك الذي اوفي بالكيل

دور

غصناً زها نورا ام صنيحاً للبا والحق منشورا
صل عاشقاني الحب ما مورا معدوم الحيل

دور

يا جيرة الحب اخت المها اشهرت سيفاً من الهدب
واستأسرت بالسفك والسلب فرسان الخيل

دور

ذات الا كاليل احداقها كحلت بالسحر لا اليل
قد عاقها خفق السراويل عن جر الذيل

دور

سبحان من صور في خدها وردة تبدي شذا العنبر من نهدها
والقد للاسمر يزري بالميل

دور

قمرية الوادي نوحى معي واندي من فوق مياد
ها ادمعي شوقاً لبغداد تجري كالسيل

دور

يا آل ابراهيم يا من سنا جدكم يستوجب التعظيم

صلاتنا تنموه بالتكريم ما جن الليل

❖ وقال رحمه الله عروض (بانا ليه) يات ❖

يا بدر حسن تبنى من ورا الحجب	يفتر ياقوته عن لؤلؤ رطب
ويا غزالاً زها بالنيه والعجب	اراش عمداً لقتلي اسهم الهدب
سل بنديه عن عطفيه	ام برديه ليل اذا بانا
من جفنيه ام كفيه	ام لحظيه دارت حميانا

دور

بدر جلا كاس راح المبسم الدرري	وقد اماته نحوي نشوة السكر
فقلت لا تعجبوا ان لاح كالبدر	فالليل فرع له والفرق كالنجم
حلوا الميل صعب النبل	راخي الذيل بين الظبا يرتع
هد الحيل دمعي سيل	شهب الليل من خده تسطع

دور

ياذا الرضاب الثهي والمبسم الخالي	سل كل من تشتهي في الحلي عن حالي
يا بدر لا اثني لو لامني الخالي	حيرت للبتغي في نقطة الخالي
خف مولاك في اهلاك	من يهواك وارفق بمفتونك
من افناك يا فتاك	او اغراك في قتل محزونك

دور

ناديت لما اثنت من عجبها تها	هاتي السلافة طاب الشرب هاتها
فهي التي من بحان الانس اوتها	تأتي الاماني له طوعاً فيأتها

فالق الحان بالاحان فالندمان حيت على الكس
اذ بالبان والغزلان والريحان انسي وايناسي

دور

بادر اذا ما صفا ليل الهنا اوراق واشهد مهابة كست شمس الضمى اشراق
ما لي سواها لدائي في الهوى من راق كلا ولا غيرها اوج المعالي راق
منها لاح خد فاح كالتفاح والخال كالعبر
فاجل' الراح بالاقداح فالاصباح من جيدها اسفر

دور

ريحانة الروح من فيها ادارت راح والهلم مذ راحت الارواح انفت راح
تذكارها عن فؤادي كم نفى اتراح فقل للغني بغني زالت الاتراح
بالاكمل والاقبال والاجلال تهدي صلاة لله
للفضال والافضال ثم الآل والصحب اهل الجاه

* وقال رحمه الله تعالى عروض (يا بنت ابو القاسم) يات *

للاغيد الالمى نادم يا عيني نادم خل الخالي مهما يخاصم يخاصم
يا سادتي رفقا بالمغرم الهائم من لم يم عشقا بكم خدا نادم
اقسمت بالحد والعارض الناعم ماملت عن عهدي والبعدي هادم
يا ساقى الكوب يا ايها الباسم في عشق محبوبى ما ضرني لائم
يا خده الزاهي انى انا الظالم قد كنت والله قبل الهوى سالم
ريح الصبا مهلك حبيت من باسم باليتني مثلك ذاك الثغر لائم

يا كامل المعنى كن للشحجي راحم
يا منجد المصني من لحظك الصارم
يا منجبل البدر هل انت بي عالم
اشكو الهوى العذري للواحد العالم
يا ربنا صل على ابي القاسم
من جاء للرسل والانبيا خاتم
والآل والصحب طول المدى دائم
ما بات في الحب امينهم ناظم

وقال رحمه الله عروض (يا ويلي ويلي كعت روس الخناصر كعت)

اخت الثريا اطلعت شمسا بشهب رصعت
والصفا لما دعت
بدر الحان نلنا المنى والندمان زفت لنا
بالالحان كاس الهنا

دور

سبحان من اجري الرحيق بين اللاآي والعقيق وعم بالخذ الشقيق
مسك الخال فافتنا قد مال يزري القنا كالعسال اذا انثى

دور

براعة استملاها كشف غطا جماها وعنبري خالها
لما فاح امدى الثنا للتفاح كي يجنى والوضاح باهي السنا

دور

يا غصن بان في كثيب يا مظهر الحسن العجيب انت المنى لي يا حبيب
بعد الدار اضرنا يا من سار واسترهننا للتذكار ارواحنا

دور

حلو اللى والابتسام حيا بكاسات المدام وعند ما هز القوام
والاطراف تبدي العنا والاعطاف تشكو الضنا للارداف من الونى

دور

يا آل باز الله يا اهل الوقار والحيا عنت رقاب الاوليا
للاقدام من عننا بالانعام دنا دنا

دور

ما زال عبد القادر اهل الكمال الباهر واقصد ابا الطاهر
عبد الله ملجأ العنا سامي الجاه معزنا من والاه بالمني

دور

ازكى صلاتي والسلام على الشفيح في الانام وآله النجب الكرام
والاصحاب اهل الثنا اسد الغاب حماتنا والاقطاب هداتنا

✽ وقال رحمه الله عروض (يا من تناديني) ييات ✽

✽ لازمه ✽

يا من تناديني وحبك ديني رأيت العجب منك بالبعد تضنيني

دور

ان جزت اطلال سلمي بانسيم الصبح بلغ سلامي الى تلك الوجوه الصبح
باتت تحبيني والشوق يضنيني فيهم الفت الادب من قبل تكوبني

دور

ماست بقدر شيق فاق غصن البان والفرق ليلاً به نور الحيا بان
عذراء تسبيني فاقت على العين تخنال بين العرب والفرق يشجيني

دور

جعلت في كل آن ذكرها وردي
ورد بنسرين يزهو بتزيني
وهمت لما رأت عيناي للغد
سبحان من قد وهب من غير تعيين

دور

يا ابن الصفا عجب بي الى الحان
في ذلك الحين بين الرياحين
واجلو على سمعي نعمات الحان
من حيث داعي الطرب يملئ ويستقيني

دور

ازكي صلاتي تلاها مسك تسنيمي
طه ويس من جاء في الدين
على نبي به في الحشر تسليمي
الفتاح المنتخب ختم البراهين

دور

والآل من حبههم في مهجتي سار
غر الميامين شم العرائين
والصحب من هم نجوم الهدى للساري
اذ في رفيع الرتب فازوا بتمكين

✽ وقال رحمه الله عرض (قاتلي ما تهوى باين) ✽

✽ لازمه ✽

يا من حوى ثغره كالعقد دريا
لما نأخذ وردا قصدناه
كم بات لي قطره للسقم مشفيا
قد قام في نصره لحظا يمانيا

دور

قد ماس بالقد والغصن ثنيه
سبح على الورد ريحان صدغيه
وباد بالصد والروح تفديه
وعنبري خده خالا مسيكيا

دور

من لي به شادن بالحسن فتان
وعطفه المائل كالغصن والبان
اضمى لناسائل في طرف وسان
باليته قابل عطفاً فوآديا

دور

عارض العارضين في لثم وجنته
بعذار شاغلني منه شهادته
في اللحظ لكي اتيت وطلته
عن رشف شفته الحمر العقيقيا

دور

نهوني عن وده جاوبت عذالي
فزادني سعده من بعد ما طال
قتلي حسن عنده لو كان يجلالي

دور

قد جاد بالقرب واكمد لاعداه
على القمري حبي يذهو بمعناه
وزاد بالعجب والحسن وواه
نال المنى قلبي في روض انسيا

دور

هل من نظر شمسا في ليلة زارت
من قد مياسه للغصن اذ غارت
لاحت لنا انساو بدورها حارت
اجلت لنا كاساها الطلاها

دور

تنفي الكدر حقاً سلسالة البكر
باكر لها شوقاً وتحقق الفجر
في روضه حقاً عطر الصبايسري
من لمع فرق كالشمس محليا

* وقال رحمه الله عرض بيات *

حبيبي طيبي قد ذبت مما
لقيت في المحبة والعشق ثما

اهل الهوى تلذذوا في الحب لما	راوا مني المحبة بدر اتما
من ظبية الحي الحلوة الزبي	يامقلتي تملى حسن ولا تملى
خود خبت في بردها بدر او شمسا	واطلعت من نهدها نجما وكاسا
والورد فوق خدها قد طاب غرسا	وعقدتها من نثرها اجل نظما
ما هند ما مي يا جيرة الحي	مالي وللتسلي يا صاح لا تسلي
جمال منيتي ظهر يا صاح لا لا	نفس بشمس او قمر ذاك الهللا لا
في عين غبت عن السوى حالا وقالا	وكن كذا عن السوى اعمى اصما
لما ظها هي عن الصباح	ما احسن التجلي في المشهد الاجل
هيفا ومن جبينها فجر الصباح	يزري بفرط لينها سمر الرماح
يهتز في يمينها بند الوشاح	الا رايت لحسنها بطرف السما
ابن الهوى اي من ظلمة النفي	على الحبيب صل ثم الصحاب الكل

❖ وقال رحمه الله عروض ييات ❖

❖ لازمه ❖

للغمر والخمار ليل ليل واي واي مذدق بالاونار ميل ميل ناي ناي

دور

في حضرة الاطلاق ظبي الانس زار زار

ومن جمال الساق كاس كاس دار دار

دور

على الحسان الغيد بدر بدر فاق فاق

ومن طلا التوحيد خمر خمر راق راق

دور

يا ذا الحسن المنصان هجري هجري طال طال

ويا اخي الغزلان وصلي وصلي دام دام

دور

يا بلبل الارواح روض الزهر فاح فاح

من جيدك الوضاح نور الفجر لاح لاح

دور

كم عاذل عليه جهلاً جهلاً لام لام

وسائلاً لديه وصلاً وصلاً رام رام

دور

صلاتي لمن منه بحر الندى طام طام

مع كل رادٍ عنه سر الهدى دام دام

✽ وقال رحمه الله عروض (با ليلاً با سلم سلم) يات ✽

من لي به اهيف من قده اللدن هز عسالا ومالا مفرد الشكل
وفي الهوى كم وكم من فاتر الجفن سل فصالاً وصالا يبتغي قتلي
ناديت اذ ربح الاعطاف كالغصن مسدلاً شالاً دللاً ردفه العبي
تبارك الله كم في المشهد الحسن شام خلخالاً وخالاً عاشق قبلي
بدر جلا كاس راح الميسم الدردي فاق جرياً لا حالاً خمره الالي

وقد املته عني نشئة السكر حاراذ خلاه لالا كل ذي عقل
 فقلت لا تعجبوا ان لاح كالنجم جل فعلا تعالى يا اولي الامر

❖ وقال رحمه الله عروض (حالي بلا نوم) بيان ❖

يا ظبي وادي النقا يا بدر نعمان يا قرة عين القوم
 شاماتك فوق الحد بالمسك تحاكي الند

دور

اليك فرط اشتياقي لا الى البان وعليك سلامي دوم
 اذ يمكي منك القند او يروي عنك الرند

دور

جفت جفوني الكرى والحب اعياني بك لذة لسلمي اللوم
 والقلب بحسن الوعد يتعلل خوف الصد

دور

فهل تقرب طيب الوصل اعياني واراك ولو في النوم
 اذ ذاتك ذات البند قالت من جد وجد

دور

بدر ولكن طريق الدمع مجراه بسماه سما عن سوم
 اذ اخذ الكاس ورد والحمان الانس ورد

دور

في ناظري اذا ما غاب اجراه ولشخصي فيه عوم

اذ جاوز حد الحد وارتد لبر الوجد

دور

لناس عيد وعيدي يوم رياه ما ابرك ذاك اليوم
وحبيبي لي اسعد بالقرب وما ابعده

دور

وليلة القدر عندي حين القاه وصلاقي تهدى دوم
بتحيات سرمد للغم ومن يشهد

* وقال رحمه الله عروض (ربح الرديني قامتو) يات *

بدري سبتني طلعتاه وافتنتني نظرتاه وها انا مضى قتيل قد اسهرتني مقلته

دور

لما بدا الساقى يميل في حندس الليل الطويل
وثغره كالسلسيل قد اسكرتني نشأته

دور

بدر لعهدى قد وفى من بعد ما نومي نقي شاهدهته وقت الصفا حسنا علمته طرته

دور

حظيت منه بالهنا من بعد ما جفني ثنى ناديت يا كل المنا هذا الجفا كم مدته

دور

باهي المحيا لم يذا شبيهه سيف لنا لا سيما حبي اذا دارت بخصره شالته

* وقال رحمه الله عروض (ويلاه ويلاه با بابا) يات *

لازمه

لنا حلوا وما حلوا نقابا وملوا من هوى صب تصابي

دور

أحبابي لما هذا التبني سلبتم مهجتي والعقل مني
كفاني في الهوى نخرًا بأني لكم عبد على طول المدابا

دور

صباباتي واشواقى تزيد عليكم حيث لي قلب عميد
ووجدني ما بدا ليل جديد وقلبي من طويل البعد ذابا

دور

رويدًا أيها الخالي رويدا بأسر الجهل لم تبرح قعيدا
فلو تدري بعشقي يا بعيدا لما خليت في عذلي الصوابا

* وقال رحمه الله عروض (قيص راب) جارگاه *

سبي الالباب ذا الالمى بخال عمه الحسن
ووقتي طاب لي لما زها في زهره الفصن

دور

ياليل الطرة الحسنا وصبح الغرة الاسنى
وما في المقلة الوسنا من الاسحار اذ ترنو

دور

زها رمان نهديها على مياس عطفها
مهة سيف لحظها له اسد الفلا تغنو

دور

سباني خدها الوردي واضحى ذكرها وردي
وبالنهدين والعقد تحلى قدها اللدن

دور

رأت في عارضي ليلي نهاريه ناسخ ليلا
فقلت شبت لا حولا وماذا ينفع الحزن

دور

فقلت استصحي الاصلا ولا تستنطق الشكلا
فهذا ليل صبح لا نهار ظنه الظن

دور

انا الصب الشجي العاني انا قيس الهوى الثاني
فيا يعقوب احزاني متى من يوسف ادنو

دور

صلاتي ثم تسليمي على من فيه تسليمي
وآل حسن تسليمي بهم لله والظن

* وقال رحمه الله عروض (بابن الافنديا) جاركاه *

سلت عيون المها للفتك هنديا فينا وهزت من الاعطاف خطيا

كم صيرت عاشقاً في الحب مسيباً

دور

يديعة بالبيها سبحان باريها كم جهد عيني من الاعداء تباريها
وطرة الحسن قد لاحت دراريها بالمسك يغشى الحدود الارجوانيا

دور

هيفاء قدت بسيف اللحظ قلبي قد فاقت غصون النقا في لين ذلك القد
فالصدر قد لاحت فيه الفجر والفرقد وثغرها لم يزل كالعقد دريا

دور

كفالك يا لحظها السحار تغري بي اليه لانه تشريقي وتغريبي
لا كان يوم النوى عنه وتغريبي عشقي له قد غدا في الناس عذربا

دور

يا كاتب الحسن في معناه تبدلي من ريقه لا من الصهباء تمليلي
كني ملامي وتعنيبي وتمليلي فلست اسلو الحبيب البهرمانيا

* وقال رحمه الله عروض (تبعي الموز يا بنت بلي تبعي الموز) جار كاه *

مني في حوز رضا كي مني ان عز الفوز بالوصل عني
ذات الريحان حيث على الراح
واسقي الندمان فالصبح قد لاح فوق الحدين والشمس تجري
بين النهدين والوجه بدري يا عين العين
عقد الالماس فاق الثريا يحكي البراس فوق الميا

يدو الناس في جنح ليل بالارسال يهدي كالسيل للخلخال

دور

هزت عسال قد قويم يرضى ان مال شال السليمي فوق المحصر
والردف قد فاق موج البحر مسرول الساق يحكي القمري اذا تغنى بين الزهر
من فوق غصن بادي اللطف باهي الهياكل لين العواطف حلوا الشمائل
حاوي الظرف يذهب بالميل كالعسال مع جر الذيل غصن مال

* وقال رحمه الله عرض (يا ياسمين الجنابن) جار كاه *

يا من حويت المحاسن ككف تباريحك

حركت منا السواكن عد مجاريحك

با عقد الجنان في جيد الحسان

دور

سبحان من بالمحاسن زاد تراجمك

لا غيب الله عن عيني مصايحك

ملك الحسان يا حور الجنان

دور

يا عنبر الخد من ينشق رياحينك

يا ورد خديك دام الله تفتيحك

كان يا ذا الابتسام

❖ وقال رحمه الله تعالى عروض (زارني الحبيب) جاركاه ❖

صاحب السعود قاهر الاسود الغازي الغضنفر قايد الجنود

دور

في عكا اقام ساعة الزحام علم القيام رتبة السجود

دور

رتب الالوف حولها صفوف عود السيوف فرقة الضمود

دور

غارت العساكر كالاسد الكواسر غنت القنابر تشبه الرعود

دور

لاحت البيارق فوقهم خوافق جازت الخنادق وهي كالفهود

دور

دقت الصنوج والطبل الرجوج ابجر تموج ما لها خمود

دور

والجيش الجهادي مطلق الابادي الحق الاعادي في بني ثمود

دور

والسور العظيم صار كالريم وانثنى الغريم يلطم اللمود

دور

اول النهار خيم الغبار وانتهى الحصار وابتدى الصمود

دور

ذلك اليوم كان اوحده الزمان لا تسفل فلان الدنيا شهود

دور

ايها القدير ابد الوزير الغازي الشهير واعطه الخلود

* وقال رحمه الله عرض جاركاه *

اجامع قدسي للحيب دار وهو لكاسي بالصفاء دار

جنة انسي ربة الثمار تطلع شمسي من ورا الستار امان

دور

ارفق بمن حار فيك اذ لم يكن ذا اضطبار اينما كانوا

قط ما خانوا دم بسير الخير تحوز ما تعلقو فكن كما الهذار امان

دور

فعلك يني يا ابا الخليل حين تلي دعوة الدخيل صولة حرب

خطبها جليل وهي لكري في الوري تزيل هي مضمم النار امان

دور

حريم من ناب عن ذي القفاري عند ما بانوا للحمى صانوا

شهب ليل و خيل على السها تعلقو اذا علا الغبار امان

دور

عز من الله للعزير دام وارتفاع الجاه في العلا اقام

لم يزل حماه ملجأ الانام كل من اتاه فاز بالمرام امان

دور

غوث من زار مخضب مذهب للعار مجد سامي سعده نامي
عين نور عين اين يراك مثله وقد حوى الفخار وقد حوى الفخار امان

❖ وقال رحمه الله عروض (قم يا حبيبي مع النوم) ❖

❖ لازمه ❖

دع يا عدول عنك اللوم في الحب واترك فضولك
منذ جفا احقاني النوم عصيت في الناس قبلك

دور

اهوے رشا حلو المبسم وافي وحييا وانعم
ناديته لماً سلم يا مرحبا صل خيلك

دور

اقسمت بالشعر الدرية واللغظ مكنون السحر
ان جل اشراق البدر جل عن تمثيلك

دور

بالله يا زاهي القد انعم بانجاز الوعد
ابحت لي لثم الخد بالوصل تم جميلك

دور

اكشف نقاب الايضاح عن الجبين الوضاح
يا مشرق الوجه الضاحي دع عنك هجري روجي لك

دور

ذا وقت خلع العذار ووقت هتك الاستار
فخل عقد الخمار وارفعه غطي تشكيلك

دور

وساعة اللهو صلبها ولا تكن لاهي عنها
وان حللنا في التنها هناك تلقى مسؤلك

* وقال رحمه الله عروض (جاني حبيبي بدري) *

— لازمہ —

ارحم محيا عاني ريم الكاس واعطف لمن قد امسى في الحب راسي

دور

من منجدي من ظبي لدن القوام فيه كساني وجدني ثوب السقام
من جفن لحظ تركي نضى الحسام لقتل صب مضى مما يقامي

دور

اضحى غرامي نامي في ذا الريب ومن عيونني هامي دمعي صيب
وشدو حبيبي يزري بالعندليب في فيه ظلم يغني عن حسو كامي

دور

يا ذا الرشا الاغنا بالوصل جود الى الشبي المضي وكن ودود
قد ذاب جسيمي وهنا من الصدود احرمت عيني الوسا طيب النعاس

* وقال رحمه الله عروض جار كاه *

ايها العشاق طيبوا قد بدت ذات الجمال

وعن الاغيار غيبوا تدر كوا شمس الكمال
 وجددي مع سهدي الدوام زمزم كاس المدام
 بالراح فانعم يا ذا الغلام بلا ملام

دور

يا عروس الحسن رفقا بالمجارح البواكي
 ذبت بالاشواق عشقا في ابتغاك ورضاك وحدي

* وقال رحمه الله عروض (عيبو في جوز ضبانبا غزالي صيد برياً) جار كاه *

ادر كاس الطلاها نديمي واترك الغيا وشنف واسقني راحي لدى تغريد قمر يا

دور

سبتني غادة كحلا بقد كالتنا بجلي كفاها ما بدت الا لها بدر الدجاحيا

دور

الى يامنيتي كني صدودي وارحمي ضعفي اطلت في الهوى لهفي وشممت العدى فيا

دور

خبت شمسا يبرديها فلاحت بين نهديها فتاة ورد خديها بنبل المعظ محميا

دور

وصلى الواحد الباري على سر الهدي الساري
 وآل ما روى الداري حديث الحمد مرويا

* وقال رحمه الله عروض جار كاه *

سلى واسما كاقمار مظهر اسما واثار تكتم كتما لاسرار

بدر التمام تمام تحت اللثام لثام صعب المرام مرام من فوق غصن مائس القوام

دور

سلى كؤسا جلوها عيسى وموسى سقوها عن حال سقم سلوها
تحت اللثام لثام حلو المعاني معاني والحد ورد سامي القوام

دور

بدر السعود لنا زار تحت البرود بازرار عقد البنود ومطار
نثر الخزامى خزامى يبدو غرامي غرامي والحال مسك عاطر الوشام

دور

لحظك يسحر وانوار وجهك يبهر وخمار ثغرك يسكر به دار
كأس المدام مدام يبري سقامي سقامي والوجه صبح مسفر اللثام

* وقال رحمه الله تعالى عروض (سمرا يا سمرا تمر حناكي) ركب *

اشباح سكرى لا تبرا جرحا معناك

لم بدر السلو من نظرا زاهي مرآك

دور

علمت هاروت السعرا في غنج الاحيان

هاجسي اضحى لاصبرا مدنف هواك

دور

سري غدرتيه جهرا تبديه الاشجان

من لي بالوصل للاسرا روح فداك

دور

صلاة الرحمن تترى للنبي العدنان
من حاز الزلفي والاسرا حقاً مرآك

دور

والآل والصحب الغرا ومن ارضاك
امين يرجوك النصرا على اعداك

وقال رحمه الله عرضاً (باشالة عينيك يا عبدا) ركب

لازمه

بك اهوى الغادة والغبدا واحب الجادة والجيدا

دور

ان رمت بهند او اسمي قرأ او مشهدك الاسمي
وبعض صفاتك والاسما يزداد فواديه توحيدا

دور

قد اشرق من شفق البرد قمر يتبرقع بالجعد
ولنا الاطلاق بلا حد عن ذلك ينفي التفنيدا

دور

وعلى عطفه غدا يثني قدأ كالحطي او غصن
كبرت لوجهك ذي الحسن وجعلت وصالك لي عبدا

دور

فاستجلب الكاس اذا دارا واهجر بالحب فتى دارى
وارفع للانس بها دارا من قبل تبرح مفقودا

دور

فعليك بخمرتنا البكر من حانة سيدنا البكري
وبوقت حضورك بالذکر کن عند غيابك مفقودا

* وقال رحمه الله عرض (ما سمعت كلامي) ركب *

— لازمہ —

ترعى الزمام يا بدر ليتك ترعى الزمام

دور

روح وفرح قلبي بسلام والثغرا حلّ من كأس مدام
من نور شمس تبدو الاقمار وراح كأس روح الاسرار
جنة انسي ذات الازهار وصل الغواني من حيث اروم

دور

كم في حماك مثلي مجروح يرجو رضاك يا روح الروح
مضنى هواك يغدو ويروح في سوى حالي مغرم مظلوم
فاق اللاآي در منظوم يا غصن بان عليه بان
بدر التهاني والزهر نجوم

دور

ازكى صلاتي غب التسليم على سر ذات عين التعظيم

مع السراة اهل التكريم وخير آل ساروا بعلوم

ما صاح فان من الجنان عند التهانى حى قيوم

❖ وقال رحمه الله عرض (يا مغزل الكتان يا مغزل) ركب ❖

يا فتنة العشاق لا تسلي عن حالة المشتاق والمبتلي

دور

يا ظيية كل الله البها فيك لا ثقلي في الحب قول الخلي

لا تفعلي بالله لا تفعلي

دور

كم بت احسو كؤس الراح من فيك في روضة السوسان والنوفل

حيث الهنا والعز في منزلي

دور

ناديت مذ حار عقلي في معانيك اخت الما والشادن الاكل

روحي فدا لحسك النبلي

دور

يا درة زينت درآ بأسلاك فاقت على الاقمار اذ ثنجلي

في حلية الديباج والمخمل

دور

حاشا فؤاد الشجي بالحب يسلاك ولو غدا فوق اللفى ينسلي

طول المدى يا غاية المامل

* وقال رحمه الله عروض ركب *

يا هاجريه وصلي اعد صيرت جسمي مرتعد
داو سقامي باللقا واحي به ميت الكبد

دور

يا صاحب الوجه الجميل في العجر لا صبر جميل
واصل لمضناك العليل الاك خلا لم يجد

دور

قل للذي بين الملا قد ضل عن نهج الولا
ان رمت تهدى للعلا في الحب اصدق واعقد

دور

من يعشق الغيد الحسان لا يخشي طعن السنان
ان الهوى عين الجنان يا عاذلي لا انتقد

دور

لما بدا رب الكمال اهدى السنا بدر الكمال
هنا به قبالا وقال والكل منا معتقد

* وقال رحمه الله عروض (يا سلام سلم من جور الغالي) ركب *

قامت الندمان الى السماع كالغصون بلا امتناع واباح الشان
كشفت القناع عن ذي الشعاع حركت الحان صوت الوداع ذو السكون
للاجتماع فاغنم بالحن حسن السماع بالشؤون ان كنت واعى

يا صبا الاسمار حيي ربوع
 فالتوى من جارا جرى دموعي
 بالحبون عند الطلوع
 كالعيون من الولوج
 بالشمجون افنى هجوعي
 واشتعال النار بيت الضلوع
 بالسكون تحت الخضوع
 غبت عن اظهار ثوب الخشوع

دور

قدما الاملود خيزرانه
 والعيون السود سلت عليا
 للنون هنر الخطيه
 بالجفون هند وانيه
 فاعذروني في هوى ميا
 عقدها المنضود يكي الثريا
 فامنحوني كاسا رويا
 وردها المورد صافي المحيا

دور

قيسها المجنون ناداه الحاجب
 من رأى ذا النون ولى مغاضب
 انا نون ادش الكاتب
 انبؤني ايا حباب
 صدقوني قلبا وقالب
 كل شيء دون والله غالب
 للمجنون للعقل ثاقب
 كم فتى مفتون في الحب عايب

دور

شيخنا البكري فاء الفهوم
 خمره البكر تجلي الهموم
 والفنون عين العلوم
 والعيون مردي الهموم
 في عيون عند القدوم
 عصبه الذكر مثل النجوم
 يا عيوني عن ذي الرسوم
 يا اولي الامر بالله اخبروني

دور

حكمة الغرام قضاء مسطر كالمنون على الجبين
 من رأى سلام من مقدر لا يهون بكل حين
 ان قلبي هام فتعطر من عيون حور وعين
 تخجل الآرام ان توتر للشجون قوس الجفون

❖ وقال رحمه الله عروض (آء يا زينب) ركب دركاه ❖

ن رمت انسان هذا الوقت والجيل باز الاشهب
 يم على غوثنا السيد الجيلي باز الاشهب
 من بعد ان تلثم الاعتاب ناجي لي باز الاشهب
 تل به كل ما ترجو بتعجيل باز الاشهب
 صافي المشرب قطب الرجال محيي المذهب شمس الكمال
 محيي الغيب صافي النيل

دور

استقبل الشرق ناد يا ابا صالح تحظى من الله بالتوفيق للصالح
 من حضرة القدس تلقى نوره لائح سلطان اهل المعاني طيبه فاتح

دور

يا سيداً شرف الهادي به بغداد ياذا الكرامات والتصريف والامداد
 يا وارث العلم والتحقيق والارشاد عن جده المصطفى يا طيب الميلاد

دور

صلّ وسلم على من جاء بالعرفان من فيضه جدك الاعلى عظيم الشأن
نرجو بجاهك في الدارين يا سلطان نيل الرضى والمنى والعفو والغفران

❖ وقال رحمه الله عروض (واقفاً عليبر طير اخضر) ركب ❖

خلّ التدبير بلا كبر ملكا من كل كبير يتكبر افكا
فله التقدير لا ينكر نسكا ففسير يسير لم احذر ضنكا

دور

من هم وهام بالبكر عشقا ونفى الاوهام بالبكري حقا
واقام وقام للذكر صدقا يهديه ان شام للثغر برقا

دور

صلى الرحمن على الهادي المهدي والصحاب الا انهم قصدي رشدي
يوم الزحام يستجدي الجندي يرجو الغفران من الهادي قصدي

❖ وقال رحمه الله عروض (ركب) ❖

افدي غزالاً بكاس الراح حياني في عينه تغزلي من جفنيه تعللي
لين العطف هين القطف

دور

بالله باقامة المران والبان عن عطفه لا تسلي
في برديه ان ينجلي حسبه حالي وللمسى حال

دور

بدر على بانه في ليل فرع لاح بالديباج والمخمل

زاهي التاج باهي الحلي خده الزهري لاح كزهر

دور

ماضري ان لحاني في هواه لاح خلوا اللوم يا عذلي

سلي اليوم قد لذي فاقبلوا عذري في الهوى العذري

✽ وقال رحمه الله عروض (رنا زين الكوارد ردا شاكل على الخد) ركب ✽

✽ لازمه ✽

خد مهفف القمد اندي عندي من الورد

اردي في الحب ماسور حب يشتكي الصد

دور

يا من سبا قده المياس غصن البان واخجل البدر حسنا وجهه مذ بان

قد قل فيه احبالي واصطباري بان ودمع عيني دما يجري على الخد

دور

بالله خلّ الجفا يا ايها الفتان وارفق بمن دمه كالعارض الهتان

واحفظ ودادي ولا تصغى الى البهتان فالحب اوصافه جلت عن الخد

دور

يا سالباً محبتي في عارض كاللام وقد كساني ثياب السقم والالام

قل للعذول الذي في حبه قد لام عن الصراط السوي قد ضل وارند

دور

يا قاتلي بالجفا قتل الشبي ما حل من حل جبل اصطباري في الهوى من حل

افدي حيباً هواه في فؤادي حل وسيف الحاظه قلبي لقد قد

❖ وقال رحمه الله عروض (راقب وجه الله في صبوتي) ركب ❖

قتلي احلاً شرع الملاح بقده احلى يزري الرماح
طرفي تملاً والدمع ساح والجسم علا من صباتي

دور

حلت لظهري عقد البنود والدمع يجري فوق الحدود
سكري وصحوي طعم الشهود من ثغر در فيه بغيتي

دور

كف اعتراضي ياذا العذول فلست راضي مهما تقول
فكن مغاضي اني حمول حور المواضي والاسنة

دور

صدت دلالات الجمال رمت نبالاً اخت الهلال
رمت الوصلا قالت محال يارفق لا لا من محبتي

❖ وقال رحمه الله عروض (جاني من اسلامبول) نوا ❖

الثغر المعسول در در در والطرف المحول يا كل المأمول انعم بكاسك

دور

يا بدر الحان مر مر مر واسمع للالحان روجي والريحان من روح قدسك

دور

من نار البعد جر جر جر ما ثور الصد يجلولي وردي من مجلي انسك

دور

زرني محبوبي زرزر زرر واملالي كوبي هفت مشروبي انوار شمسك

دور

يا زاهي العطف مل مل مل نحوي بالطف كي يثني خشي داء من لمسك

دور

يا ذا الهبات صل صل صل ازكي الصلاة للسر ذاتي لاهوت قدسك

دور

في باب التعظيم لذ لذ و امده ابراهيم نسو بالتكريم من ابنا جنسك

دور

يا ابا الخليل دم دم دم في عز جميل كم ايث جليل ولي من باسك

* وقال رحمه الله تعالى عروض (داير للغال) نوا *

* لازمہ *

من لي ان زار ريم احور اخفي الاقمار لعا اسفر

دور

اهدت خداه عطر الورد يغشي رياه مسك الجعد

هزت عطفاه غصن القدر ريم عيناه وسط النعد

سلت بتارا فينا مشهر

دور

لين الاطاف حلو الميل جبل الارداف راخي الذيل

سهل الاطراف صعب النيل من خمر صاف جنح الليل
فاشرب اذ دار كاسي واسمكر

دور

القد الحالي غصن اهيف يزهو بالثال فوق المعطف
والثغر الحالي عذب المرشف دع لوم الحالي فيما اسرف
عقلي قد حار في ذا المظهر

❖ وقال رحمه الله عروض (بام الثال) نوا ❖

❖ لازمه ❖

يا صاح الصبر وهي مني وشقيق الروح نأى عني

دور

بالحسن يفوق على الهند اذا ماس باثواب الهند
وحسام لواحظه الهندي قد جرد غمد الجفن

دور

شمس بأطالسها حلت وليند ذوائبها حات
وبشهد مباسمها حلت للكاس فما بنت الدن

دور

بلطافة معناها رقت ولمجد ماسنها رقت
ولفرط نحولي مذ رقت لطفاً احسنت بها ظني

دور

زارت والعنبر يصحبها وسحاب النور يحجبها
 واذا ما لاح منقبيها ابصرت الشمس على الغصن

دور

ما احلى حين اشاهدها وبما ترضاه اناشدها
 واجلي للقلب مشاهدها من راجي الغفلة والظن

* وقال رحمه الله عروض (مذبا ولد بابو الغبالي) نوا *

قد زها زهر المعاني في ربي روض الاغاني
 فاشهدوا شمس التجلي كل من في الكون فان

دور

يا نسيات الخزامى بانغي سلى سلامي
 واخبريها عن غرامي حيث عنها الصبر فان

دور

قل لمن بالعدل فاه عند ما صدوا وتاه
 كل من نهوى هواه ماله بالحسن ثان

دور

لورضوني عبد رق كنت لا ارض بعق
 غبت عن جمع وفرق عند ما الداعي دعاني

دور

هذه انوار سلى لذبيها ان رمت سلما

وبذاك الخبر سل ما شئت من كل الاماني

* وقال رحمه الله عرض نوا *

لازمه

في روضة النسرين حبي حيا اسقى الندامى كسات الحميا

دور

مذ اقبلت والنور قد يغشاها جعلت قلمي دائماً مأواها

من حاسدي عوذتها بطاها انا المعنى في الهوى في ميا

دور

اسما سمت تسمو بحسن اسما روجي فذاك في الهوى يا اسمي

من آدم او قبل الا اسما عشقت باهي الحسن والحميا

دور

اني المعنى في هواها العذريه فاعذر رعاك الله فيها عذري

خلع عذارى لذي في العذر والنار تكوي في فؤادي كيا

دور

من لحظها سلت على العشاق اسياف لحظ ما لها من واق

لكنني ذبت من الاشواق مذ لاحت الشامات كالثرابا

دور

بالله يا بدر بحق الخال لا تستمع في مقال الخالي

ويا ذكي العم بل والخال كن لي على رغم العدى وفيا

دور

يا ايها العذال عني خلوا من لومكم عن المعنى خلوا
لو انها بالطيف لي تطل داوت فؤاداً قد كوته كيا

* وقال رحمه الله عروض (يا ولداه) رهاوي *

— لازمه —

قل يا لاه عن مولاه لا اله الا الله

دور

الموجود الديان المعبود في الاكوان
المقصود ذا الاحسان المحمود في اسماء

دور

ناجي الكوب للساقى والمشروب للباقي
يا يعقوب اشواقى على المحبوب وا اسفاه

دور

شمس الزاح قد راحت بها الارواح وارتاحت
على الاشباح مذلاحت محالاصباح سطر دجاه

دور

لللكاسات قد روق حسن الذات اذ اشرق
للغادات ان تعشق ترى مشكاة نور سناه

دور

بدا شمساً دنسا فجرا سما انسا نما بشرا
جلا كاساً حكي بدرا فطب نفساً بحسن لقاءه

دور

قم للحن نستشفي بالالحان من ضعفي
وصلي حان يا خشفي فارحم فان طال جفاه

دور

يا موحى الى الرسل على روعي اذا صل
وفي يوح سما الفضل للمدوح ومن والاه

❖ وقال رحمه الله ء وض (جو تجني م تجني) رهاوي ❖

هيتني تيتني عن سواها اشغلني
عابي ماذا عليها باللقا لو اتحفني
اغت شمس ذات انس لا بكأس اسكرني
لست اسلوها ولو في نار هجران سلتي
من عزيري ياسميري او مجيري ان جفتني
كعبة لبيت اسعى للصفى لما دعني
يا لها شمساً توارت في سحب مذراتني
في نظام الحسن ابدت طرة فيها سبتني
هذه اغصان بان بالثني افتنتني
ام رماح من لجين تحت رايات غزنتني

في خدود ام عقود	ام نهود ادهشتني
تسدل الشال السليمي	فوق اعطاف شجني
غادتي ماذا عليها	باللقا لو اتحفتني
ايها الشادي فدمدم	باسم ذات انستي
وجلتي راحاً لدينا	في كووس انعشتني
واذا نابت ظروف	او خطوب خاطبتي
حبذا واديه حماة	لي بها اسد حمتي
يا بني جيلان ذكري	جدكم قد اطربتي
انتموا روضات فضل	من شذاها عطرتني
فابن عبدالله حبي	منه انظار دعنتني
طاهر الخد سجايما	في علاه شوقتي
ما امين الحب نادى	هيمتني تيمتني

* وقال رحمه الله تعالى عروض (كبران بلولو) حسيني *

لازمه

شمس تجلت من السحاب بالشهب حلت عقد الحجاب

دور

هي بدر حسن تحت النقاب عنقاء مغرب منك اقتراب

ان كنت مذب فاقبل متاب

دور

الثغر مرجان للطرف مدهش والصدغ ريمان للروح منعش
ارسلت سهماً للقلب مخدش

دور

الصدر مرمر والشعر سابل والجيد ازعر واللحظ ذابل
هي ظبي انس باللطف عامل

دور

ما هند ما مي يا ذا الجمال كويتني كي ارثي لحالي
هي شاهنم هي دركاه عالي

❖ وقال رحمه الله عروض (رايح يجرود بتختر و بش عليه) حسيني ❖

ان لم تشهد ذا المشهد مل اليه واشرب شراباً يحمد من يديه
واحذر فالحظ الادعج على الندامي حرج

دور

غصن رشيق القد هل عليه فاحت بدور الهند ام لديه
لاحت لآلي العقد والثغر منها ابهج

دور

حسدت شعراً قبل قدميه وكاس راح ينهل شفثيه
وساقه الدمج اذا بدا مدملج

دور

حلّ منقوش الشال ككتفيه ارخي فوق العسال طرفيه

ونقط مسك الخال ورد الحدود دبلج

دور

فتان عم السحر نظريه بالوشم حلي التبر عضديه
شمسي بدت ام بدري والصبح ما تبلج

دور

ما لي شفيع الامن عليه صلى الذي قد علي ابويه
والآل ما تجلي بدر بذاك المنهج

وقال رحمه الله عروض (حسيني) *

بالوجه يجهني خده الياقوت اذ يدوبعيني لثمه لي قوت
كالريح الرديني قده المنعوت فيه حان حيني لحظه هاروت
عقلي تاه في مرآه باز الله الله

دور

بالشعر النصيد ايها الفتان ملقي بالوصيد حبيك الوهان
ذوالحسن الفريد وجهك المنصان صبغة الجيد مذهب الاحزان
ما احلاه ما ابهاه جل الله

دور

ورد الحدود عنبر الخال في وشي البرود كالتقنايخنال
خفاق البنود معجب مبال براق العقود تضرب الامثال
في معناه من يهواه لا ينساه الله

دور

بالشادي الرخيم غنت الاطيار تدعو للنعيم في ربي الازهار
للراح القديم هبت الاقمار قد كانت نديم تهتك الاستار
هتك الزاه في معناه لا ينساه الله

❖ وقال رحمه الله عروض (حسيني) ❖

شمس الحسن تجلي لي فوق الغصن راحت اثني لي جيداً حالي كالغزلان
من صدغيها والجعد ام برديها ام خديها عطر الورد والسوسان
روض الانس يغشاه روح القدس نجم الكاس قد حياه بالالخان
يا محبوبني قم واشرب من مشروبي صافي الكوب عذب المشرب عاليشان
عار عار في الكون على الجلي ان لا بدني راجي النيل هي جيلاني هي
باز الله يحميني باز الله سامي الجاه محيي الدين هي جيلاني هي
في بغداد للحق نور ساري نعم الهادي اهل الصدق هي جيلاني هي
للحختار صلاتي والاخيار شهب الساري الى الذات القدوس الحي

❖ وقال رحمه الله عروض (بطل باغاو) حسيني ❖

حدث باراوي عن لنا يسبي وكل الحسن حاوي
عز المداوي من الضني قلبي وحر الشوق كاوي

دور

بنت الشموس اخت البدور تجلي كالعروس
زفت كووس وبالسرور تملا تنفي بووسي

دور

ذات العقود زارت بلا وعد علي رغم الحسود
خمر الشهود عن الطلا يعني فصل ورد الحدود

دور

كفوا ملامي يا عذالي في حب مياس القوام
كم بالسقام جسمي يلي يا صاح من فرط الغرام

دور

يا من يوالي بين الوري من ليس محمود الفعال
بدر الكمال سامي الذرى محمد علي المعالي

دور

عزيز مصر علي العدا ان سل سيفاً نحو قطر
شعاع النصر منذ بدا بالرعب من مسير شهر

دور

ابو خليل عنه ينوب بالقول والفعل الجميل
غوث الدخيل لبث الحروب ذو البأس والباع الطويل

دور

ازكى صلاتي مع سلامي تهدي الي مجلي الصفات
والنور الذاتي ماحي ظلامي وللرسل والال الثقة

✽ وقال رحمه الله عروض (يوم يوم) حسيني ✽

لبي فرع للذيل لبي وبلي دمعي كالسيل وبلي
 جبلي هدت بالميل جبلي كيلي توفي بالكيل كيلي
 انيسة بالحسن ما احلى اذ تجلى بالحلية النفيسة

دور

في خده التفاح شام شام له كل الملاح شاموا
 مذ بدا الفصاح لام لا كانوا اذ شانوني منه سل عنه
 محاسناً تصان

دور

قوم عن المجاز صاموا حقيقة المغازي راموا
 بموعد الانجاز قاموا وفي اوج المجاز داموا
 برعوني يدعوني لعلي بالوصل افوز اذ بدنوني

دور

على حسن الغوالي قاموا مذ بججر الدلال ناموا
 هل في بحر الجهل عاموا اوفي بر الوصال هاموا
 اشجانا احسانا

دور

باللطف والظرف ما شاء الله كان ساموا
 صلاة بالصفاء جام لمن للانبياء هام

ما فاز بالوفاء وخص بالثناء سام
والآل الموالي والصعب النجب كذا باز الرجال

* وقال رحمه الله عروض (العجمي علو) حسيني *

وحد من سوئ قمر آمن شمس يتروى فبه يتقوى من ضعف صب يتكوى

دور

حركات الجيد باللطف تنبي للعيد وهلال العيد بالكشف عنه يتضوى

دور

اخت القمرين لي تهدي ورد الخدين بين النهدين والعقد برق بتلوى

دور

اقواماً يثني ام ربح شمس بدني وبذات الحسن قد اضحى رسماً محمواً

دور

قامت تسقيني بالليل خمراً يجيني خود تسبيني بالليل اواه اواه

دور

من لحظ سلى ياساقي لي سكري تما ونلاقي الندمان كتلاقي آدم مع حوا

دور

من علم الشرق للغرب انوار الحق فاجنح للصدق في الحب وانف السلوى

دور

صلوات الرب للرسل والآل النجب فيهم بالكتبة قد انزل ذكرًا متلواً

* وقال رحمه الله عروض (سوقا على الطونه مشا) حسيني *

ادر علينا يارشا كأساً به الانس انتشى
فشربه قد انعشا قلب المشوق المتبلي

دور

ظمان صهبا المقل حياً باقداح الامل
من در الجمان من حسن عقد

دور

من خذك الورد الطري وفيه عذب الكوثر
والخال نقط العنبر مديحاً بالقلفل

دور

غزال سربي ام ملك يا من فؤادي قد ملك
فاقت على شمس الفلك مي ذات القوام الاميد

* وقال رحمه الله عروض حسيني *

قم بانديم الحان واملي كووس الراح
واسمع صدى الالحان من راحة الارواح
حلو اللما الاهيف قلبي به مدنف
جسمي لقد فني من لحظه السفاح | ليله

دور

دع يا عدول اللوم واعذر شبي ساهر

ما ذاق طعم النوم ليسلاً له نساظر
 لله ما الطف بدرأ اذا اشف
 هات استقني انقرف من ريقه يا صاح ليله

دور

هذا الرشا الاحور فيه حلا ساي
 قولوا لمن اكثر في حبه عني
 والله ما انصف في العذل بل اسرف
 لو شاهد المعطف ما لام صب باح ليله

دور

صلِّ ايا وهاب على النبي الهادي
 وارض عن الاصحاب والال ما حد الحادي
 يا خير من اتحف بالفضل واستعطف
 اغفر لمن الف فيهم امين صباح ليله

* وقال رحمه الله عروض (حسيني) *

في ليلى ارعى الليلا عنها لا ابني ميلا
 فاقصر يا غصن الميلا ان جرّت ذاك الذيلا

دور

يا ذات الجيد الحالي والثغر الالهي الحالي
 يغني عن شرح الحال اجفان تجريه سيلا

دور

يا من ملكت روحي روحي فذاك روحي
لو تسمي للنوح زارت لحي ليلى

دور

بعضها والمعنى قد اضحى جسني مضنى
واستبقت روحي رهنا كيلا اسلوها كيلا

دور

يا ظبية الكناس وزهرة الاغلاس
بقدك المياس عزت غصون الميلا

دور

وسائر العشاق ذابوا من الاشواق
لكشفها للساق وقلبي يلقي الويلا

دور

هاموا اهل الكمال للوعد بالوصال
يا يوسف الجمال للصب اوفي الكيلا

دور

صلاة ذي الغيوب على مجلي الكروب
والصحب في الحروب لله ساق الخيلا

* وقال رحمه الله عرض (انت حسن واسمك باسيدي) حسيني *

يا مخجل الرند بالقدر سبحان من صور من نوره الفرد ممتد جبينك الانور
اقسمت بالحد وخالك العنبر اني على عهدي من وجدتي بدر الدجا اسهر

دور

يا طلعة البدر والزهر يا يوسف الحسن بروضة الزهر يا بدري يا منيتي زرني
بالمبسم الدردي انعم واتحفني ولا تطل بعدي بالوعد يا باهي المنظر

دور

لما بدت اسما في الاسما نار الشجي ياهو وريقه الالما لا يظلم من ذاق رياه
بوصفها الاسما اهل النهى تاهوا غابوا عن الرشد بالورد من ذلك المظهر

دور

يا غافر الذنب يا ربني صلي على الهادي من جاء بالقرب يهدي عن ربه الهادي
والآل والصحب ما لعل الحادي امين بالحمد يستجدي في الموقف الاكبر

* وقال رحمه الله عرض (علينا) حسيني *

لازمه

هات اسقنا يا ساقينا شرب الحميا يجيينا

دور

يا مخجل الغصن الرطيب يا مظهر الحسن العجيب

انت الحبيب والمجيب هواك لي اضحى دينا

دور

دعني وحسي با حسود
قد لذ لي كاس الشهود
روحي فدا الظبي الشرود
من اخجل الحور العينا

دور

قم واجل لي يا ذا الكمال
خمر التصافي والدلال
من كان لا يهوى الجمال
فليرتحل عن نادينا

دور

بالله يا خالي الفؤاد
غي الهوى عين الرشاد
يرديه من امسى مواد
لحضرة الزلفى حيننا

دور

الله كاسات السماع
تحلو بجان الاجتماع
فارفع عن الطرف القناع
واشهد بحال بارينا

دور

ازكى صلاة مع سلام
للمصطفى بدر التمام
والآل والصحب الكرام
من سرهم سار فينا

دور

ما استرشت عن الصباح
شمس الضمى ثغر الاقحاح
او ما الفتى الجندي صاح
في حب طه هاديننا

✽ وقال رحمه الله عروض (رأيت العشق لا كان) حسيني ✽

شقيق الدرما آنا لمضناك الوصول طابا

ادر راحاً وريحاناً على نقل الاصول

دور

عقود المبسم الدرية بها نور الهلال غابا
جلت من مرشف الثغر رحيقاً كالزلال
رأينا خالها العطري به ماء الجمال سابا
وشمس الوجه بالبشر تسامت عن افول

دور

ألا يا ربة الخال فؤادي بالنوى ذابا
وما المفتون كالحالي في شرع الهوى
سقامي من ضنى حالي بالآم الجوى نابا
وتعذبي بكم حالي ووجدية والنحول

دور

ظلام الفرع بالفرق عن صبح الجبين جابا
جلالي مشهد الحق بالفتح المبين
اليها القلب بالصدق على وفق اليقين آبا
فغنى مذهب العشق يتلقى ذو النحول

دور

تلطف وازح عجمي اذا فرق الصبح شابا
على روض البها عجمي قبيل الاصطباح

عذولي في ظبا سر بي وتقييل الملاح خابا
الى اطلاقهم سر بي فعنهم لا احول

✽ وقال رحمه الله تعالى عروض (حسيني) ✽

يا عاذلي في الهوى يكفيك تلحاني جسيمي عان
واسئل عن حالي يعقوب احزان واشجاني
قتلي به راحتي والحب ريجاني لو اعياني
ماظن مثلي مشوق في الوري ثاني بالمعاني

دور

حلو المعاني بجالي آه لو تدري افيت صبري
فانعم علي حبيبي واغنم اجري قد حار امري
ناديت اهل الهوى ما لانلي بدري هذا بدري
فقد بدا من محياه حسنه فجرى مثل العطر

دور

يتلوا الضمى وجهك الزاهي البهي الانور طرفي اسهر
للمشترى من ثنياه لقد اظهر عقد الجواهر
وقده السمهرى وخاله العنبر مسك ازفر
وجيده الصبح للعشاق قد ابهر سر مضمهر

دور

من مثل خديه اهداني وحياني قد احياني

وما احلاه بروض الانس وافاني
وانساني
ان رمت سلواه ليت الله ابلاني
واضناني
ما اسلاه لو في سعي العشق اصلاني
واسلاني

دور

قاني الدما في سما ثغرك بدت تسبي
حبة القلب
تدعي الهدى وهي لي عن حسناتي
ملك لي
حسبي تلافي بها يا منيتي حسبي
منها سلمي
ان رحت عن عهدي يا صاحبي صحبي
جد بالقرب

دور

منزه النفس عن شين رشا اغيد
نافر اوحد
شريف نفس له رب العلى اسعد
يحكي الفرقد
ثقي نقي طاهر زكي مجيد امجد
له تشهد
وجه مذهبي ايضاً به يعقد
قول مسند

دور

من ظن بالمشته اني به مغرم
فقد اجرم
لكنه هد حيلي والقوى اعدم
امر مبهم
يا عاذلي في هواه والنبي تا تم
لم لم تفهم
ما كل من غاص في بحر الهوى يسلم
ربي اعلم

* وقال رحمه الله عروض (بالسكر يا بوالشامات) اصبهان *

يا ابن الصفا حث الكاسات بين الاغاني بالنغمات
داعي التهانى يدعوننا للبط في ظل الروضات

دور

الخد ورد في نسرين والقذ غصن زاهي اللين
بالحسن فقت الحور العين يا ذا المعاط الفتاكات

دور

يا بارق الثغر الباسم حي غريب المباسم
يا ليتني يوماً لاثم تلك الثنايا الدرّيات

دور

مران في مر مشهود يا صاحب العقد المنصود
انت المنى لي والمقصود منك اللقا اقصى الغايات

دور

شمس توارت للبدر تفتت عن ثغر دري
عودت منها بالفجر وجهاً تجلى بالآيات

دور

كم ليل فرع مساك بكل خير مساكى
برداك لما ساك سالت على الحصر الشالات

دور

ازكى صلاتي والتسليم للمرتقى اوج التعظيم
 وآله اهل التكريم وصحبه الغر الهداة

دور

ان رمت يا صاحي تسعد لذ بالنصوحى الامجد
 نجمل الوزير المؤيد بدر المعالي سامي الذات

دور

الكوكب الزاهي الزاهر والطيب الاصل الفاخر
 من جده عبد القادر حامى الحمى قطب السادات

* وقال رحمه الله تعالى عروض (الليل يا كشمير سيدي) اصبهان *

يا قاتلي بالتهديد افديك فارحم تسهيدي
 ما كانت ظني يا بدر تصغى الى ذي التفنيد

دور

اذا كان اعلام ذنبي في جبكم حسبي سلبى
 انى انا الصب المسبى في جبكم لا فى الفيد

دور

اعطاف مياس القد فى ميلها هاجت وجدى
 يا جبذا ورد الخد يزهو بحسن التوربد

دور

ما اطربتنا بالمدح قمرية عند الصبح

او ما امين بالمدح يرجو دوام التأيد

دور

صلِّ وسلم يا ربي على النبي مجلي للكرب
والله ثم الصحب اهل الثقة والتأيد

وقال رحمه الله عرض اصبهان

لازمه

يا غزالي كيف عني ابعدوك شتوا شملي وهجري عودوك

دور

قلت رفقا يا حبيبي قال لا قلت راع الود باريم الفلا
قال من يهوى فلا يشكو الي قلت حسبي مدمعي قال سفوك

دور

ذاب قلبي في هوى ييض اللي واستهل الدمع من عين دما
ثم ودعت حياتي عندما فارقتني يا ترى كيف السلوك

دور

انا صب في خصور ونهود وغصون مائسات وقدود
وشعور مسبلات في خدود فارعها يا قاب اذ هم ضيعوك

دور

طلعة بالحسن كالبدر التمام ومعاني مدحها مسك الختام
فازح يا منيتي عنك اللثام ان اهل العشق طوعا ملكوك

* وقال رحمه الله تعالى *

روق خمر العرفان في حال ابن الجيلاني
فهو ابن الباز الاشهب محمد علي الشان

دور

وافته من بغداد مواهب الامداد
وفاز بالاسعاد من جده العدناني

دور

فاشرب صافي الكؤوس في حضرة القدوس
واجعل بدأ الشموس بسم الله الرحمن

دور

صلاة ربي المبدية على النبي المهدي
والآل ما ابن الجندي يرجو عفو الرحمن

* وقال رحمه الله عروض ييات *

طاب وقتي طاب وانمحي غيبي وجلا الاكواب احور العين

دور

بدر حسن لاح وجهه الوضاح فيه لا بالراح غبت عن ابني

دور

قده المران فاق غصن البان طرفه الفتان سل سيفين

دور

ماس كالغصن في ربي الحسن آه لو يدني شقة البين

دور

بالحشى قد صال لحظه الفصال وبدا يخال تحت بردين

دور

يا اخا الحب لا تطل عني قد غدا قلبي بين سكرين

دور

خمر اشواقي عين ترياقي فامل يا ساقى منه كاسين

وله ايضا قد اوج

بادر اذا ما هاما ليلى واجل ظلاما

وادر لي صافي خيري يا ساقى المداما

دور

بكره جلت اتراح لما انجحت صباح

فالق بها الاقاح واجل بها الاوهاما

دور

سقيتها باغباق مكشوفة للساق

وثغرها الترياقي يبري لنا السقاما

دور

ورد بدا في الحد وفاح منه ندي

فما احبلى وردى من ابنة الكراما

دور

ارى بحسن العنقِ عقداً زها بالطوقِ
ونور برق الفرقِ سبي بني تهماً

* وله رحمه الله عروض (يا مشيعل) *

— لا زمه —

هيا نديمي لرياض البان تشهد مهاة غازلت رضوان

دور

ماست بقد يزري بالخطار والحند ورد مطلع الاقمار
حتى اذا حلت من الازرار رأيت فجراً لاح في الاكوان

دور

لشمس قالت وعد في الابراج انا بنوري اضئت في الدياجي
ومن يراني ليس مني ناجي هاروت جفني صال في الاعيان

دور

الثغر كاس خمره احيانا والوجه بدر نوره حيانا
لا يا عدولي لا تلم ولهانا العشق نار بنمو في الابدان

دور

لما تبدت تزهو بالبياض فهمت وجداً ونمت امراضي
فقم نديمي نسعى في الرياض نسمع شجاً من بلبل الالحان

دور

سيكاه غني يا مدير الراح - وعد حسيني حالة الافراح -
 لعل ركبا سار في الاصبح - نوى لنحو العاشق الولهان

❖ وله ايضا قد (حسيني) ❖

❖ لازمه ❖

النشأة السكرية من خمرة درية

دور

ماست ثنتي كالفضب - ذات القوام الرطب -
 الريق شهد العذب - من شفة عطربه

دور

لاحت تجلى كالبدر - من فوق افلاك الخصر -
 والسروال بالجرج - اخلى منا الحريه

دور

من ثغرها الياقوتي - رشف يغني عن قوتي -
 يا لحظها الماروتي - والاشعر الجعديه

دور

من خدها التفاحي - ورد مجلو اتراحي -
 يا ليله الافراح - يا حبنا الليله

دور

من عنقها النسريني - اللهم قد يحبيني

ونحرها يغريني ان اهتك الحريه

دور

حارت بها اوصافي من قلة الانصاف
يا ابنة الاشراف رقي لصافي النيه

دور

قد ناغت الاطيأرُ ورنتِ الاوتسار
وأطرب المزمسار من ظية روميه

* وله رحمه الله عروض *

سقى العشاق كاساً مستطاباً ومن بعد العنا ذاقوا عذاباً

دور

مع الندمان افراحاً حيناً ولما قد سقوا كاساً سقينا
وبالالحاظ منهم قد رمينا ونلنا في الهوى نهجاً صواباً

دور

ادار الكاس مياس تدهى فريد الشكل بالارواح يفدى
وطيب العيش للعشاق يهدى ومن ذاك اللى ذاقوا شراباً

دور

فخي اهل ذاك الحى عنا فأننا بالذية نهى فتنا
وكنا بالهوى مغنى وكنا لبدر لاح فينا ثم غابا

دور

حمام الروض قد غنى وصاحا وروض الانس بالازهار فاحا
 فبادر يا خلي معنا صباحا وخل اللوم عنا والعتابا
 ﴿ وله ايضا (شغل سبكه) ﴾

﴿ لازمه ﴾

هل لمفتون العيون السود بالهوى يا منيتي راحم
 قد ترك جسمي برق العود فاتني ذو المرشف الباسم
 دور

ما جرى لك لو تفهم المقصود وتزيل الهم يا راحم
 منيتي عمرى لحبك جود بالتداني واترك اللاليم
 دور

ميلة اعطافك سبت حالي قل حيلي وانسا هائم
 ارتجبي يا حب انسا قربك وارشف من ثغرك الباسم
 ﴿ وله ايضا شغل حسبي دبوان ﴾

مأس الاعطاف ازرى قده لين الغصون
 وبطول الصد اجرى دمع عيني كالعيون
 دور

صحت من جور التماذي يا مليكا لقيادي
 ان رب البيت ادري بالذي فيه يكون
 دور

آه ما احلى واحسن طيب ايام الوصال

ان رب البيت ادري بالذي فيه يكون

دور

وحبيبي حين احسن باللقا بعد المطال

ان رب البيت ادري بالذي فيه يكون

دور

وحلا فيه رقادي بعد صدي وبعاذي

ان رب البيت ادري بالذي فيه يكون

* وله ايضا (شغل صبا) *

— لازمہ —

يامن حوى السجايا مع جوهر الثنايا يادرة المعاني والحسن والحسان

دور

اواه ما احلاه بدر وما ابهاه فكيف ان اسلاه وقد حوى المزايا

دور

مذ ماس لين القدر واخثال تحت البدر شجاني ورد الخدر ورمت نصب الرايا

دور

ياحسن ذات الخدر اطلت ليل العجر والوجه مثل البدر يمانح الهندايا

دور

تهتز كالاغصان حول الحمى والبان قد ذبت من اشجاني ورمت حسن الرايا

دور

يا معشر الاحبابِ والوجد والتصابي ناديت في الاعتاب سباني صوت النايا

﴿ وله رحمه الله تعالى عروض (حجاز) ﴾

شمس الجمال يا من تجليت	حسن المجال علينا جليت
عقد الكمال به تجليت	حتى انتظم في الغيد حسنا بدالي
همت من وجدي ارنم	صرت من فقدي ادمدم
وبقاء الصب معدم	واستولى الغرام

دور

حسن الغواني لنا قد حلاك	وجيد المثاني الصفا من حلاك
صوت القيان الحاني غناك	فاسمع نغم تغريدي بلبل بلبالي
وهو عن حالي يترجم	يعرب الحاني ويعجم
ولن بلغاني منعم	حيث لا مسلام

دور

نار غرامي من جنة الخلود	نعيمي نامي بذات الوقود
جمع مقامي توحيد الوجود	وقد نظم في جيدي عقد الوصال
ولي لم يزل ينظم	غزل الغزال ويعظم
صوتي فيه ويعلم	اني مستهام

دور

خلع العذار في الهوى عذري والشطح عاري بكاس سكري

رفع الخمارِ قد كان خمري على قدم تجريدي في الحب العالي
يلغز اشجاني ويفهم وجد وجداني ويلهم
روح جسماني يكلم بسهم الكلام

* وقال رحمه الله عروض *

يا من تخبت درج الحجاب عذبت قلباً صعب العذاب
بالله قولي حق الجواب هل انت ليلى ذات النقاب
ام عين شمس جوف السحاب

دور

نالت عيوني حسن التفاتك لاحت لفهمي تجلي صفاتك
بالله قولي ما كه ذاك هل انت ليلى ذات النقاب
ام عين شمس جوف السحاب

دور

تمشي وتومي رسم الغناج عذراء تسبي في الابتهاج
مهما رأيتي تبدي انزعاجي هل انت ليلى ذات النقاب
ام عين شمس جوف السحاب

دور

بالحسن الابهر حاكيت حورا سبحان من قد اعطاك نورا
مني بوصلٍ وامي السطورا هل انت ليلا ذات النقاب
ام عين شمس جوف السحاب

* وله رحمه الله عروض *

لها خد يعطر الورد نادِ زكا معطاره في كل نادِ
رويداً يابلال الخال ناد لمن صهبا فيها قد تصابي

دور

لها فرع الى الخلل مرسل غدا يروي حديث الحسن مرسل
ادر بدري بجاه اجل مرسل لنا كاس السماع المستطابا

دور

سلاخت المعى غني سلاها سلت جسيمي وقلبي ما سلاها
واحشائي بدت لما سلاها لظى العجبران تستجلي العذابا

دور

حبيبي من دمي خضبت راحا بدت في ثمتها للروح راحا
متى يا من جلت عيناه راحا تنزيل لنا عن الوجه النقابا

دور

بروحي من حماة الشام حاضر غدا عزاً لباديها وحاضر
وباز الله ان تدعوه حاضر له القدم الذي علت الرقابا

* وله رحمه الله عروض (يات) *

* لازمه *

بالله لا تطل عذولي اللوم خذمني واروي غني حديث وجد القوم

دور

باهي المعاني سباني وجداً في قده المياس اذ يبدو
خدت لقلبي ولبي خدا الحاظه وما حوى الخد

دور

ايا غزالاً يمس عجباً قوامه قد انجمل المران
اجفانه كم اثارت حرباً بقلب حب واله حيران

دور

يا اذلي في هواه مهلاً فاللوم نيران الهوى يربي
لست لقلبي ولوبي اهلاً فقد جهلت حالة الحب

* وله رحمه الله عرض (رصد) *

اقمار حسن تبدو لدينا لما تجلت فيها اهتدينا

دور

فالسمر ماست لين المعاطف باللحظ تحمي ورد المراشف
والبيض حازت كل اللطائف كالتبر لما حل اللجيننا

دور

والبيض تخفي شمس النهار حسناً وتزهو على الدراري
في السمر يخلو خلع العذار والصب فيهم قد قرأ عينا

دور

افدي حيباً بالشمس ازرى فاق الغواني بيضاً وسمرنا
قد ماس غصناً قد لاح بدرا لما تبدى بجلى علينا

دور

للفيصد اصبو والحب فني فاروي حديث الغرام غني
يا غصن بان حلو التثني هل لا تمل بالهوى الينا

دور

جل الذي من ملك اجرى بين اللآي شهدا وخمرا
قد لذ رشفا بل طاب نثرا منه وردنا ولا ارتونا

دور

دعني عدولي حسبي ملاما فقد كساني الهوى سقاما
من لم يهم بالظبا غراما يظن حب الملاح هينا

دور

ازكى صلاتي الى التهامي كنز الصلاة غوث الانام
والآل ثم الصعب الكرام ما سار ركب يبغي حيننا

﴿ وله رحمه الله عروض (رصد) ﴾

﴿ لازمه ﴾

بازاهي الميل هديت الحيل زرنى في الليل في جر الذيل

دور

في الحب اھيم والقلب كلیم والدمع سجميم والوجد مقیم

دور

للحسن اميل من كل جميل كالغصن يميل والقد قويم

دور

بدر قد لاح يزري الاصبح ثغر وضاح كالدر اليتيم

دور

يزهوان ماس في روض الآس عقد الالماس في الجيد نظيم

دور

الحد أسيل والخصر نحيل والطرف كحيل يرنو كالريم

دور

وجدني فيه لا اخفيه لي من فيه راح ونديم

دور

لم ارض سواه لو طال نواه قلبي بهواه لا زال سليم

دور

فارحم بدري ماضي العجبر واغنم اجري فالجسم سقيم

دور

حيني قد حان سر بي للغان صوت الالغان في السمع رخيم

دور

وعلى احمد بحر السودد صل سرمد يا ذا التعظيم

دور

واهد ربي لذوي القرب والى الصاحب اذكى التسليم

* وله رحمه الله قد (ييات) *

يا فاتنا للخود بالخذ والحال قوامك الاملود قد هيج الخالي

دور

يامبتغي عذلي بالاعين النجل لو كنت ذاعقل مالمت احوالي

دور

لو شمت اجفانا تصطاد غزلانا لرحت ولهانا مشنت البال

دور

ان لمت ذا وجد من اهيف القدر ماجئت بالرشد بل محض اضلال

* وله رحمه الله عرض (ييات) *

- لازمہ -

خل عنك عذلي ان سوئي لم يجد لي

بالتلمي وبوصلي لا يرى في الحب مثلي

دور

في الهوى باهي الميا صرت ولهانا شجيا

مهملًا قول نصوحي لا اعي امرًا ونهيا

دور

وجفه الزاهي كهاله وجفاه الحب هاله

ان رأى الناسك خاله خرًا من وجد بكيا

دور

هز اعطاف الراحِ وانتضى بيض الصفاحِ
من لمام العذب راحي هات لي كاساً رويًا

دور

زاد وجدني ما احيا لي واعتراني سوء حالِ
مذ بدا عنبر خالِ فوق يا قوت المحيا

دور

سل من لحظيه عضبا يبتغي فتكاً وسلبا
كلما قد رمت قربا زاد في بعدي قصيا

دور

هل لصب منه وصل في هواه طاب عذل
كلما قد مر يجلو كيف ان مرّ وحياً

دور

انني خدت غرام في مقام الوجد سامي
لم ازل بين الانام ميتاً في الحب حياً

* وله ايضاً شغل (رصد) *

قال لي صنو الغزالِ هات قل لي اي من افتن
راح ثعري ام بنات الدن

دور

قلت يا راخي الدلايِ يا قوام البانة الاغيد

انت في عين الشجي احسن

دور

قال صف لي مسك خالي وغوالي العارض السوسن
ونقا ثغري بما امكن

دور

قلت حقاً من لآي في صواني السندس المثن
خاتمة خيفة من ان

* وله رحمه الله عروض *

مهلاً يا غصن الرند ازراك لين القدر
والحد الزاهي الندي يهديك عطر الورد

دور

قامت ذات الوشاح تدير شمس الراح
فانهل قبل الصباح شمساً من ثغر شهدي

دور

باسمها صاح عني واطرح سؤ الظن
ففي هواها اني جاوزت فوق الحد

دور

ظبية الانس لاحت ودمي قد اباحت
فويح روحي راحت قبل انجاز الوعد

دور

زادت به اسقامي والدمع همام دام
والضد ذو انتقام وطبعه التعدي

دور

داوتني بالامياء والدوا اصل الداء
لا تسل عن اغرائي باللحظ التركي الهندي

دور

رفقا رفقا يا اسما بحق الحسن الاسمي
كأني اتلو الاسما بي لتهبج الوجد

وله ايضا قد مشاعل وهو ما بين الشيخ امين الجندي وبين الشيخ فارس المسوتي

— لازمه —

حلو الثمايل باقوام البان قم واجل كاس الزاح بالالخان

دور

ساقى الطلا بالكاس لما حيا ميت الهوى بالوصل امسى حيا
قد لاح بدرا وانتني خطيا لما بدا يجلي على الندمان

دور

ريم غدا يسبي المها بالجيد والحذ منه يزهو بالتوريد
قد سل سيف اللحظ للتهديد من منجدي من طرفه الوسنان

دور

في الثغر خمر من لمامه حال
 وقد غصن بالتثني حال
 قد همت بالمعسول والعسال
 وجداً وزادت بالهوى اشجان

دور

خود يغار البدر من معناها
 والصب كم يصبو الى مغناها
 قد ارسلت رسل الهوى عينها
 تدعو الوري في فترة الاجفان

دور

ذات البها لاحت من الاستار
 كالشمس تجلي في دجى الاسمار
 من لحظها كسرى على الابثار
 يرجو الندى من خدها النعمان

دور

زارت وقد اهدت نسيم العطر
 والليل يخشى من هجوم الفجر
 لو شمت ما بين الطلى والنحر
 عقد الثريا صيغ بالمرجان

﴿ وله رحمه الله عرض (رصد) ﴾

الحاظه قد ارسلا والقد هز الاسلا
 يا عصبه العشاق لا تلقوا بايديكم الى

دور

يامن لقلبي قد كوى ولم يجدي بالدوا
 يحل في شرع الهوى قتلي فلا حول ولا

دور

مهفهف حلو اللى وليس يروي لي ظما
 يمر بي مبتسما وكل ما مرحلا

دور

بدري حلا منطقه وفي الحشى مرشقه
 نعم نعم اعشقه رغماً على انف الملا

دور

روحي له قد سئلت باي ذنب قتلت ومهجتي قد سلبت والعقل مني رحلا

دور

صلاة ربي سرمداً على نبي امجد وآله اهل الندى من بهم الكرب انجلى

* وله ايضاً *

بدرى اقبل في تناويع الصفات حيرت فيه عقول الكاملات

دور

بدر تم ظبي انس ررب
 حبه بين البرايا مذهبي
 في معاني حسنه عقلي سبي
 لم اجذ عنه الى الغير التفات

دور

بايلي اللحظ خطي القوام
 ان ثنتى بين ارباب الغرام
 سكري الثغر حلو الابتسام
 قده يزري الغصون المايلات

دور

بأبي افديه من ظبي غرير
 شمس حسن في معانيه اسير
 وجهه اخجل للبدر المنير
 افقن الغيد الضبا والغايات

دور

صل يا ربي وسلم يا سلام
 وارض عن آل واصحاب كرام
 للنبي الهاشمي خير الانام
 ماسرى ركب وما غنت حدات

* وله رحمه الله اصول نغم شهناظ بوسلك وصبا *

زها في خديك الحفر وزان لحظيك الحور
فلا تدعني في فكر اقضي الليالي بالسهر

دور

قلوب ارباب الهوى قد احرقت مني الجوى
الى متى قلبي اکتوى بيني وبينك يا قمر

دور

اما كفى هذا الجفا بدري وعامل بالوفا
قد بت حبا مدنفا ارجو وصالك يا اغر

دور

ازكى صلاتي والسلام على النبي مسك الختام
تهدى وللصحب الكرام وآله الصيد الغرر

* وله رحمه الله قد (الابانوح) *

هل من فتوح ينعش الروح حيث له دمع ينوح

دور

ما مال قلبي للهوى عن اهل ذياك الموى
هذا واني في الهوى بسرهم لست ابوح

دور

بالله رقوا وارحموا حالي فاني مغرم

تصدقوا تكرموا بكاس امداد طفوح

دور

عبدكم نأى وفا فعاملوه بالوفا
ياسادتي هذا الجفا اورث للقب الجروح

* وله رحمه الله قد (صوفيان) *

بدا حسن ذات الشؤون ولم يزل مكنون
اضمى كل جسمي عيون كقيسها المجنون

دور

ادر بالمشا والصبح عروسة الاقداح
بكر فصولها الصبح عن ابنة الزرزون

دور

هي شمس ذات الجمال فاقت على الامثال
تلاشي مذ رآها الهلال وعاد كالعرجون

* وله ايضاً قد (نغم صوفيان) *

بالله يا باهي الشيم رفقاً بولهان
ما شاقه ذكر العلم لولاك والبان

دور

اظهرت سري المكتتم ما بين دمعي والقسم
باللوح قد خط القلم ان الهوى حكم حكم

دور

بدرٌ منيرٌ او ملك ام انت انسان
ما خاب راج املك بالقرب والاحسان

دور

جل الذي قد كملك في كل حسن تم لك
كم من جهول انهلك نال الشقا عن منهلك

دور

والوعتي من علما غزلات نعمان
عن حبهم منع اللما ظلماً وعدوان

دور

يا تاركين المغرما في جبكم يبكي دما
ظان من حر الظما ينعي السراب الاوهما

دور

يحق لي ان احمدا سرّاً واعلان
نور المعالي احمدا مصباح جيلان

دور

ذاك الذي صبح الهدى من نوره الزاهي بدا
روحي فدا وهي فدا قوماً تساموا سوّدا

دور

اهدني صلاتي والسلام تحير عدنان
 الهاشمي مسك الختام في كل احيان

دور

والآل والصحب الكرام من قد وفوه بالذمام
 وارضى عن الخبر الهمام ابي حنيفة الامام

* وله ايضا (مما عني اقصى) *

بين قيصوم وربوه قد ربي هذا الغزال
 ما لقلبي عنه سلوه كيف اصنع يا رجال
 هل لوصلي منه رجوه اصدقوني بالمقال
 قيل لا يرثي لشكوه كيف يسمح بالوصال

دور

صحت لما ماس عطفنا واثني مثل القضيبي
 لو تكن للصب الفا او تواصل يا حبيب
 كان وقتي فيك بصفى وكذا عيشي يطيب
 لو تواعدني بخلوه قال لي هذا محال

دور

خلّ عني يا عدولي ما على مثلي جناح
 زاد وجددي مع نحولي في هوى خود رداح
 اعتمد مدح رسولي فهو غوثي والنجاح

لي في المداح اسوه اذ محمد فيه قال

﴿ وله ايضاً (غيره انصق) ﴾

منيتي يا ذا القوام الاميس
يا اسيل الخد لحظك فارمي
زدت وجداً يا ملك الانفس
وصلي ان جاز فيك حبي قدحلا

دور

جل من انشاك بدرًا حسنًا
ذا جمالٍ وبهاءٍ وثنا
فابح لي منك يا باهي السني
وصلي ان جاز فيك حبي قدحلا

دور

حزت غايات المعاني والكمال
يا فريد الحسن مالك من مثال
جد علي المضي اياراخي الدلال
وصلي ان جاز فيك حبي قدحلا

﴿ وله ايضاً (نغم نوخت) ﴾

من مجيري من غزال الكحل
اهيف في حبه صبري بلي
ان بدا تحت الطراز المخمل
تسمع الانات من صوت الخلي

دور

يا شريف الذات يا بدر البدور
يا ملك الغيد اعدل لا تجور
ان في الجنات ولدان وحوور
انت فقت الكل بالحسن الجلي

دور

يا بديع الحسن والوجه الجميل
لو وهبت الروح من اجلك قليل
لا تعذب بالجفا قلب الخليل
منيتي زرني وشرف منزلي

دور

رق لي يا ذا القوام الاهيف
 نار قلبي في الحشى لا تنطفي
 انت محبوبي وحق المصحف
 انت روحي والنبي المرسل

* وله رحمه الله عروض (صاحب خبر فاتر الاجفان عن وجدتي) *

كن رؤفًا بالمسيح يا اهيف القدر
 واثد في قتلتي من لحظك الهندي
 مال حلا . ما اعدلا . انجز ولا . تخالف في وعد

دور

يا جميلًا انجل الاقمار بالاسحار
 وبديعًا حسنه قد حير الافكار
 انعم فما . احلا فما . عذب اللى . اضمى كالشهد

دور

ظبي سرب وجهه قد لاح كما المصباح
 قام يجلو راحة الارواح شمس الراح
 ذات الحباب . ازكى الشراب . للاقتراب . تندي وتهدي

دور

يا عدولي ان فرط اللوم قد اغراك
 من شباك الجفن قد اوقعه في اشراك
 اقصر كفى . تعنفا . ان الجفا . للصب يردي

* وله رحمه الله عروض (الاقص الاملا) *

قلبي اليك هائم لم يصنع للائم
 ولم يزل حائم على الحبيب حالم

دور

باين يرى زجري ان الهوى عذري
 ومذ بدا جفري صادق انا صام

دور

قلبي له رق اتمد غدا رق بالشام والشرق وما هو الحاكم

دور

وعلى ما اسما كل له اسما وحسن الاسما قد حير الفاهم

دور

نحن بياب الحق عن ستر امر الحق وبه في الفرق تخيل الواهم

دور

مع كيا يظهر ما كل ماء طهر شان بها مضير في رفعة جازم

دور

الاول الآخر الباطن الظاهر القادر القاهر الملك الدائم

دور

صلاتنا تهمي على النبي الامي مدينة العلم الفاتح الخاتم

دور

والآل والصحب والقوم والحزب من صار بالقرب عيش الصفا ناعم

دور

يارب يا كافي ادرك باسعافي للغلوتي اليافي الناشر الناظم

وله ايضاً (عشيران) *

في رياض الصالحية نجنتي زهر الكمال والايادي الحاتمية اخجلت قطر الغمام

والمجالي الاكبرية ابرزت ذات احترام بعيون جوؤزربة اثخت قلبي كلام

دور

كلمتي بكلام من لحاظ الاعين - كلمتي بكلام لا ينطق الالسن
كلمتي عن قيام بجمال الشجن - وانا بين البريه في هواها مستهام

دور

حبذا تجلي الغواني في ربي ذاك الحمى حيثما لحن الاغاني معربا لي مفهما
لاخفا تلك المعاني في بها حسن سما بالكلمات البهية اطاعت بدر التمام

دور

شبخنا الا كبر اضحى ختم فتح العارفين قد امد الكل فتحنا منكم فتح مبين
كم حبا فيضا وضحى وبداء في العالمين بفتوحات سنه تهمي كالغيث السجام

دور

فهم الغوث المرجى وهو القطب الامام
منه غيث الفيض يرجى في العطا والانسجام
ما لي الدهر ملجا غيره بين الانام وبه عند المنيه ارتجبي حسن الختام

* وله ايضا موالى *

بصدها والنوى قد عذبت ميا قلبي كما اورثت لي السقم والعياء

دور

اواه من منصفي من غادة خود فاقت على البدر بالحافظ والجيد
ليت الذي قد سعى عنها بتبعيدي يكون تحت الثرى باللحد منسيا

دور

شكوت وجدي اليها طالبا منها
وصلا كما حدثوا اهل الهوى عنها
ماست بعجب فيا لله ما ابهى
ذاك القوام الذي فاق الردينيا

دور

فاقبلت عندما قالت اخا الاشجان
لا بد للدمعي في الحب من برهان
فقلت فرط الضنا والعنا سيان
شواهد الصدق لي حياهما حيا

دور

رثت لحالي وقد لالا محياها
منت وحيث رضا احييت لمضناها
كفوا يا عدلي اذ لست اسلاها
ما دمت طول المدى بالهنا حيا

دور

كلا ولا ابتغي عن حبا ميلا
ولست اعني بها هنداً ولا ليلى
بل كل قصدي غدا يا جيرتي ميلا
خيالها نصب عيني فاتركوا الغيا

دور

صلوة رب السما تهدي الى الهادي
محمد المصطفى من خير امجاد
والقطب احمد اعنيه الرفاعيا
والآل بيت كذا صحب واولاد

وقال في المواليات النعمانيات وعددهم اربعون ولم نعتز على غير ما تراه

لي مهجة بعدكم فرط الاسا من لها
تهوى هواكم ابدلوا بالظبي من لها
زاد اشتغالي بكم بالهوى مع من لها
حتى على عبدكم اعدى الاعادي جار
ظالماً وعني تخلى كل خل وجار
عار على الجار ان يرضى بذل الجار

ان لم تكن يا ابا الزهرا لها من لها

* غيره *

به رقى جبريل في ذروة الشرف وزج به في النور من بعد ما وقف
ولما سرى في بحر عز بلا طرف اتاه النداء يا سيد الرسل لا تخف
اني انا الله مني بالتحيمة ابتداء

* كما ذكرنا في باب التخميس تخميس بيتين من قصيدة ابن النحاس الحلبي *
* الشهيرة التي مطلعها (رأى اللوم من كل الجهات فراعته) والآن *
* عثرنا على بقية هذا التخميس النفيس فاحببنا اثباته تقيماً *
* للفائدة وضناً به ليكون مسك الختام وهو بنصه الشائق *

اخلاي من لي ان ودي اضاعه غزالٌ وعني قد اطال انقطاعه
ومذ رام يوليني الوفا واجتماعه رأى اللوم من كل الجهات فراعته
فلا تنكروا اعراضه وامتناعه

وان شتموه يا اخلاي صدني دعوه فغصن البان لا بد يثني
فبالله لا تبدو اليه تحزني ولا تسألوني عن فؤادي فاني
علمت يقيناً انه قد اضاعه

ظلوم ومنه الطرف زاد انكساره وقد شف قلبي غمزه وازوراره
فلا تعجبوا ان شط عني مزاره هو الظبي ادنى ما يكون نفاره
وابعد شيء ما يزيل ارتباعه

لقد زاد قلبي في تدانيه والنوى ومث غراماً من تجنيه والجوی
فيا ليته عن مذهب الهجر ما لوى وباليته لو كان من اول الهوى
اطاع عدولي واكتفينا نزاعه

فسقياً لا يام اراما امانه بها جمع شمل حيث طاب زمانه
 وشتت واش طال فينا اقترانه فما راشنا بالسوء الا اسانه
 وما خرب الدنيا سوى ما اشاعه

لقد طال منه اللوم في الحب واعندي واغرى حبيبي بالصدود وفندا
 ولما رآه صد عني وابعدا اشاع الذي اغرى بنا السن العدى
 وطير عن وجه التغالي قناعه

فامسيت والاشواق مني خلية وادمع عيني في الغرام كليلة
 واصبحت مالي بين قومي حيلة واصبح من اهوى على فيه قفلة
 يكتم خوف الشامتين انجاءه

وعهدي الذي اولاه وفي بنقضه وودي قدماً لم يجد لي بيعضه
 واعرض حتى لم يخف يوم عرضه والى على ان لا اقيم بارضه
 واحرمني يوم الفراق وداعه

فزادت عداتي عند ذاك شماتة وظبي النقا ابدى لحالي جهالة
 وقال ارتحل لا تبغ فينا اقامة فرحت وسيري خطوة والتفانة
 الى فائت منه فارجو ارتجاعه

وقلت عسى بدري يعود لاصله ويرثي لحالي فهي عادة مثله
 فاغضى ومذ آيست عوداً لوصله زرعت انقلا شرقاً وغرباً لاجله
 وصيرت اخفاف المطي ذراعاه

ووادي الشقا في الحب جزت صراطه وطرفي لثام النوم عني امامه

ورحت حديث الحب ارجو التقاطه فلم يبق برّ ما طويت بساطه

ولم يبق بحر ما رفعت شراعه

ورمت معيناً النقيه على الجوى فقد ذبت بالاشواق والقلب ما ارتوى

ولم ادري ما ديني لدى الحب والهوى كأنني ضمير كنت في خاطر النوى

احس به واشي السرى فاذا عه

فما زلت عن حي الاحبة نائياً وطرفي غداة البين ما زال باكياً

وناديت لما ذبت من شدة العيا اخلاي من دار الهوى زراها الحيا

ومدّ اليها صالح الغيث باعه

لقد ذاب قلبي والتباعد راعني وصبري في سر الهوى ما اطاعني

ساكتمه والشوق للعب باعني بعيشكم عوجوا على من اضاعني

وحيوه عني ثم حيوا رباعه

وبشوا غراماً صححنه روايه عن الشوق عن قلب زكت جمراته

وبي عرضوا ان امكنت فرصاته وقولوا فلان اوحشتنا نكاته

وما كان احلا شعره وابتداعه

ويا طالما قد كان يبدي معارفاً وتسمع في الآداب منه لطائفا

وهل مثله يكفي لمك صارفاً فتى كان كالبنيان احولك واقفا

فليتك بالحسنى طلبت اندفاعه

ولا كنت تبدي من صدودك ما بدا ففيه لقد شمت في الناس حسداً

ومن بعد ما اسقيته اكوّس الردى ابحت العدى سمعاً فلا كانت العدى

متى وجدوا خرقاً احبوا اتساعه

فيا ليته عن حالي قد تفحصا ولا كان لي بالبعد والعجز خصصا

لا في في ودي له كنت مخلصا فكنت كذي عبدهو الرجل والعصا

تجنني بلا ذنب عليه فباعه

ومال الى قول العواذل والتوى وصد وقتلي في التبعاد قد نوى

وسلم طرعاً امره حالة النوى لكل هوى واش فان ضعضع الهوى

فلا تلم الواشي ولم من اطاعه

فيا ايها الوهان في الحب قلبه ويا من وفاه بالتواصل حبه

ويا من تقضى بالمحبة نجبه اذا كنت تسقى الشهد من تحبه

فدع كل ذي عدل يبيع فقاءه

احباي قلبي لست احصي اشتياقه فبالله بثوا للحيب احتراقه

وهاتوا اذ كروني عنده بارفاقه وقولوا راينا من حمدت افتراقه

ولم ترنا من لم تدم اجتماعه

فيا طالما مذ كنت عنه مسترا ولم اك في شيء عليه مقصرا

وهل يلتقي مثلي الى السر مضمراً واين الذي كالسيف جداً وجوهراً

لمن رام يبلوضره وانتفاعه

واني اليكم قد اتيت معاتباً لعلمكم في الصلح تبناوا مراتبا

فقولوا اتى المسكين للباب تائباً وما كنتما الا يراعاً وكاتباً

فهل والتى في التراب يراعاه

فهذا الذي ارجو اخلاي في الوري فبالله عني حدثوه بما جرے
 وابدوا سماعاً عند ذلك ومنظراً فان اطرق الغضب ان او خط في الثرى
 فقولوا فقد القى اليكم سماعه

ففي تلك بشري للمشوق برجة لسالف عيش بل وتسكين روعة
 ومن بعد ذا عني صفوا فرط لوعة عسى بذكر المشتاق في طي رقعة
 فحسب الاماني ان تريني رقاعه

والثم خطأ في ذراها تنمقا واشفي فوادي بالبكاء تمرقا
 ومن بعدها لم ابغ شمالاً تفرقا فرب كتاب كان اشهى من اللقا
 اذا ضمه المهجور اطنى التباعه

فالله ظبي بالوفا ما اضنه والله قلب للقا ما اخنه
 فبثوا برق لي اخلاي حزنه وبالله كفووا ان تمدى فانه
 رقيق حواشي الطبع اخشى انصداعه

وباللفظ قولوا ذاب فيكم من البلا ولم نلقه اصلاً عن الود قد سلا
 وهذا اذا ابدى اليكم تحملا وان تعرفوا في وجهه نظرة القلا
 فايكم مما يناني اتباعه

فان ظن سؤبي فبالله وافقوا وان لم يكن حقاً علي فناقوا
 وفي كل ما يبدي من القول صادقوا وان نصب الشكوى علي فسابقوا
 وقولوا نعم نشكو اليك طباعه

وهاتوا اذ كروا عن شرح حالي عجائباً وابدوا ولو بالزور عني مناقبا

وقولوا نراه في الوداد ملاعبا وان رام سبي فاحدثوا لي معايبا
وسبا بليغاً تحسنون اختراعه

ولا تذروا شيئاً فما قد امرتكم واني لما يرضي الحبيب اذنتكم
وقولوا باني في المعاهد خنتكم ولا تختشوا اثماً فاني اجزتكم
اذا كان من اهواه يهوى استماعه

لاني من الابعاد ما زلت خاشياً ولم اك اسرار المحبة فاشيا
فلا تجعلوا عند الكلام تحاشيا وميلوا الى ما مال لو كان واشيا
وخلوا له اوضاعه واختراعه

وان كان بالهجران لاصب ظالما دعوه فذا في الحب ما زال حاكما
وبي بشروا بالقرب من كان لائماً وهنوا رقيبى بالرقاد فظالما
جعلت على جمر السهاد اضطجاعه

واياكم لا ذقتم الدهر بعده يجور على من ذاق في الحب فقده
وبالله لا تؤذوا فتى رام عهده ولا تحسدوا وداً ابن يومين عنده
فان حبيبي تعلمون خداعه

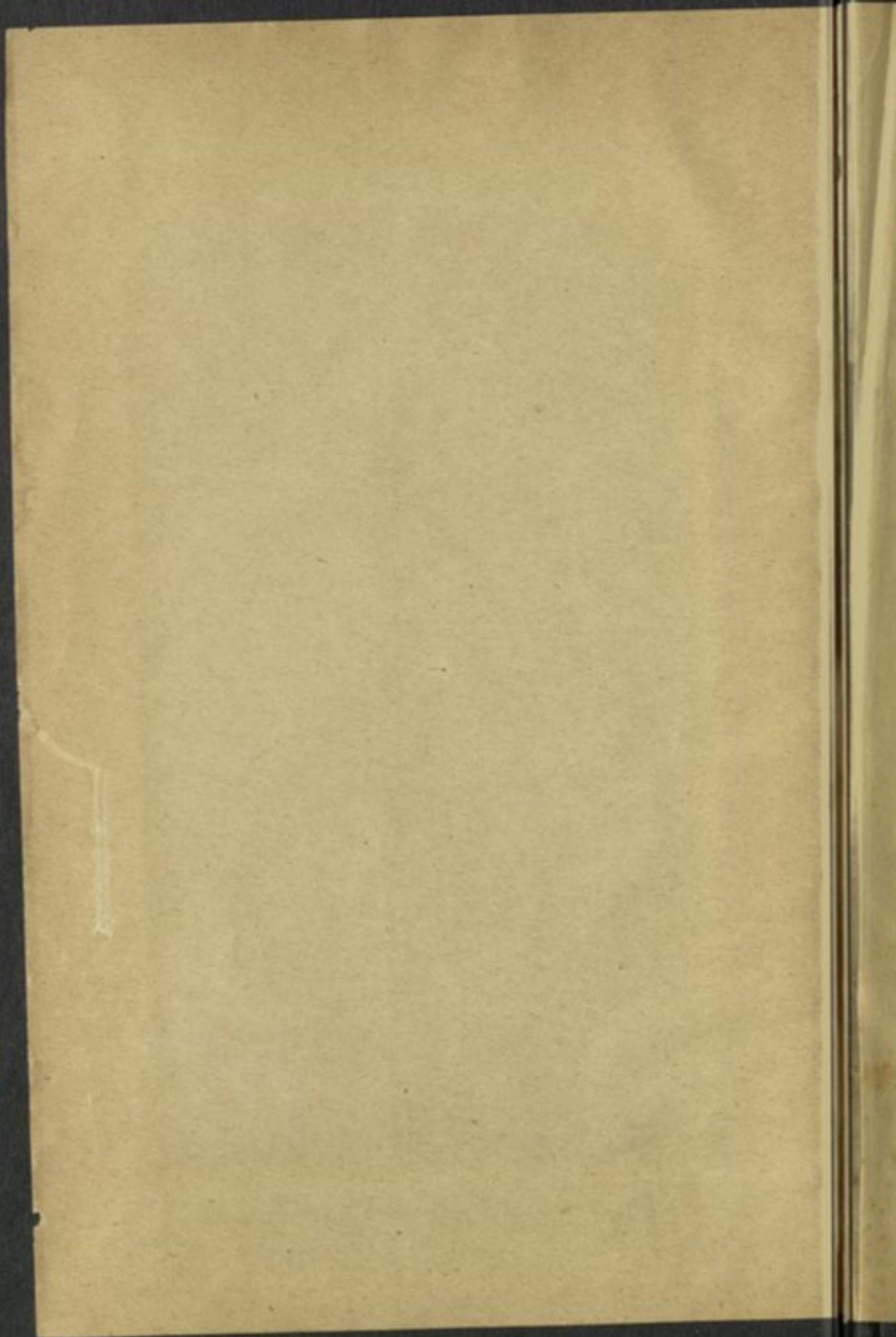
وتدرون ما للمستهام اكنه وسلواه من بعد الغرام ومنه
ولكنكم ميلوا لما قد اسنه ودوروا على حكم الغرام فانه
قضى لظباه ان تهين سباعه

فيا من شكى للناس صبا اهانه ودهراً بطيب الوصل في الحب خانه
الا اسمع لقول شرعنا قد ابانه ضعيف الهوى من بات يشكو زمانه

وأضعف منه من يرجى اصطناعه
 فل للهوى ان كنت تشكو لآله لانك لم تعلم حقيقة حاله
 وهل يدري مضمي الحب يوم انفصاله ولو علم المشتاق عقي اتصاله
 لا أثر بين العاشقين انقطاعه
 ويا قلبي المضمي تسل عن اللقاء فقاضي الهوى في الحب قد الزم الشقا
 فمن رام خلا بعد ذلك موافقا ومن طلب الاجاب حرصا على البقا
 فمأرام بين الناس الا ضياعه
 وذبي حالي بين الانام شهيرة فيا قلب دعها عنك فهي مديرة
 واي غرام لم تر في سيرة وكل اتحاد للهوى فيه ثورة
 ولم يكسب المخمور الا صداعه

هذا « خنام » ديوان الشاعر المفلح الشيخ امين الجندي الحمصي الشهير
 قد جمع ما عثرنا عليه من (القصائد والتخميس والتشاطير والموشحات
 والقُدود) وصححناه على عدة نسخ خطية وطبعناه في « مطبعتنا المعارف »
 في بيروت وكان الفراغ من طبع هذا الديوان النفيس في اوائل
 شهر (شعبان المعظم) عام ثلاثمائة واحد وعشرين بعد
 الالف من هجرة الحضرة النبوية على صاحبها افضل
 الصلاة وازكى التحية

البيع يوسف توما الثاني
 شارع النجم
 بيروت
 هذا الديوان في * مطبعتنا المعارف * في بيروت
 ونجز في غرة شعبان المعظم سنة ١٣٢١ هجرية



الجندي ،امين
ديوان... الشيخ امين الجندي
AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01033745

American University of Beirut



General Library

